Al arab Al Yawm
العرب اليوم
صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين
32 صفحة — 200 فلس

سليمان عوجان رئيسا لمحكمة التمييز بالوكالة

□ العرب اليوم – سحر القاسم

● قرر المجلس القضائي الاعلى في الجلسة التي عقدها امس الاول تعيين رئيس محكمة العدل العليا، رئيس المجلس القضائي بالانابة القاضي سليمان عوجان رئيسا لمحكمة التمييز بالوكالة، وذلك اعتبارا من الاول من شهر نيسان الحالي.0

منحة اميركية بقيمة 25 مليون دولار

□ العرب اليوم

● يوقع في وزارة المياه والري الاحد المقبل على منحة اميركية بقيمة 25 مليون دولار لانشاء شبكة مياه وصرف صحي في منطقة وادي موسى وسيوقع عن الجانب الاردني وزير المياه والري د.منذر حدادين والمتعهدون بحضور مدير الوكالة الاميركية للانماء الدولي لويس لاك في الاردن.0

طلبة المعهد القضائي يزورون قيادة لواء الامن العام ص3

بوابة بيت (ألسورب) في نورثامبستون شاير مكان الاستراحة لاميرة ويلز الراحلة ديانا، حيث من المقرر افتتاحه امام الجمهور في بداية شهر يوليو المقبل. (ا.ب)



فرقة «الين سبيس كلاونز» تقدم بعض العابها البهلوانية لتسلية الناس في وسط سيدني امس ضمن احتفالات تستمر اربعة ايام. (ا.ب)

الطقس — الحرارة اليوم 19°

□ العرب اليوم

● يطرأ انخفاض قليل على درجات الحرارة ويكون الجو غائما جزئيا بوجه عام وتكون درجات الحرارة اقل من معدلها السنوي لمثل هذا الوقت من السنة مع احتمال سقوط زخات متفرقة من المطر في شمال ووسط المملكة وتكون الرياح شمالية غربية معتدلة السرعة. وفي خليج العقبة يتحول البحر الى هادئ والرياح الى شمالية معتدلة. هذا وتحذر دائرة الارصاد الجوية من تدني مدى الرؤية في المناطق الجنوبية والشرقية.0

عمان – الأردن العدد 322 السنة الأولى – 6 ذو الحجة 1418 هـ الجمعة 1998/4/3 AMMAN - JORDAN No. 322 Vol. 1 FRIDAY

اصابة 16 في المواجهات مع القوات الاسرائيلية ولقاءات بين السلطة وحماس

تشييع جثمان الشريف في رام الله يتحول الى مهرجان للوحدة الوطنية

□ فلسطين– العرب اليوم – وكالات

● تحول تشييع القائد العسكري لحركة حماس الشهيد محيي الدين الشريف في رام الله امس الى مهرجان للوحدة الوطنية الفلسطينية وشارك الاف الفلسطينيين من مختلف الفصائل والاتجاهات السياسية بمسيرة التشييع التي اعقبت اشتباكات مع قوات الاحتلال اصيب فيها 16 فلسطينياً بالرصاص الاسرائيلي في رام الله وبيت لحم.

وذكرت وكالات الانباء ان اكثر من خمسة الاف فلسطيني شاركوا بمسيرة التشييع التي انطلقت من مستشفى رام الله الحكومي الى مسجد البيرة حيث اقيمت صلاة الجنازة على روح الشهيد قبل ان يتوجه موكب التشييع الغاضب الى مقبرة الشهداء في رام الله حيث ووري جثمان الشهيد الشريف الثرى.

واعتبر المراقبون مسيرة التشييع تأكيداً فلسطينياً للوحدة الوطنية حيث شاركت جميع الفصائل بهذه المسيرة. وركزت الهتافات على الوحدة الوطنية وعلى الوحدة بين حركتي حماس وفتح التي اعلنت الحداد امس. من جهة اخرى التقى مسؤولون في السلطة الوطنية الفلسطينية مع مسؤولين في حركة حماس في غزة للتداول بمجريات التحقيق بجريمة اغتيال الشهيد الشريف. وعلمت "العرب اليوم" ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات التقى في رام الله امس عددا من قادة حماس واستمر اللقاء ساعات طويلة.

واجمعت السلطة الوطنية وحركة حماس والمجلس التشريعي الفلسطيني على تحميل اسرائيل مسؤولية الجريمة، وطالب المجلس التشريعي في بيان اصدره بهذا الشأن دول العالم بالضغط على اسرائيل للتوقف عن ممارسة ارهاب الدولة.

قنبلة مشبوهة

في غضون ذلك اعلن في العاصمة اللاتفية ريغا عن انفجار مشبوه قرب كنيس يهودي هناك، وذكرت الاخبار الواردة من لاتفيا ان الانفجار لم يسفر عن وقوع قتلى او جرحى.0

(التفاصيل ص 13)

شاب فلسطيني يخفي الحجارة بيده يقف امام الاطارات المحترقة في رام الله امس لقذف جنود الاحتلال خلال مظاهرات احتجاجية على اغتيال الشهيد محيي الدين الشريف (ا.ب)

مبارك يحذر : تعنت اسرائيل يدخل المنطقة في دائرة العنف والارهاب

□ القاهرة– وكالات

● حث الرئيس المصري حسني مبارك الولايات المتحدة امس على بذل المزيد من الجهد لانهاء الجمود الذي يلف العملية السلمية منذ اكثر من عام، وحذر من دخول المنطقة في «دائرة العنف والارهاب» اذا استمرت اسرائيل في رفض تطبيق الاتفاقيات مع الفلسطينيين.

وقال مبارك للصحافيين عقب محادثات مع رئيس الاوروغواي خوليو ماريا سنغوينتي في منتجع شرم الشيخ على البحر الاحمر ان البديل لعدم التحرك في عملية السلام المتعثرة واعطاء الفلسطينيين ارضهم هو العنف والارهاب الذي لن يسلم منه احد.

وانتقد الرئيس المصري تصريحات رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو التي قال فيها انه سيلجأ الى اصدقائه في الكونغرس في حال حاولت الادارة الاميركية ممارسة ضغوط عليه قائلا «هذا الكلام ليس متزناً. واذا كانت دولة صغيرة مثل اسرائيل تقول هذا الكلام لاميركا فهذا يطرح علامات استفهام كثيرة».

وقال انه ورغم صعوبة قبول المبادرة الاميركية التي تدعو اسرائيل الى الانسحاب من 13 في المئة من الضفة الغربية فان الرئيس الفلسطيني عرفات الذي التقاه اول من امس قرر ان يبدي «حسن» تساعد الولايات المتحدة.

واضاف ان تفاصيل المبادرة الاميركية التي حملها المبعوث دنيس روس اخيراً ليست معروفة بالنسبة للرئيس الفلسطيني، داعياً الولايات المتحدة الى الاعلان عنها رسمياً حتى لا يكون الموقف مهزوزاً.0

واشنطن تضغط على الفلسطينيين والاسرائيليين لتقديم تنازلات

□ واشنطن– القاهرة– وكالات

● ضغطت الولايات المتحدة على الاسرائيليين والفلسطينيين ليقدموا تنازلات اذ حذرت ان الجهود التي تقوم بها واشنطن للوصول الى انفراج في مساعي السلام بالشرق الاوسط لا يمكن ان تستمر الى الابد بدون تحقيق نتائج. وقالت وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت للصحفيين في مؤتمر صحفي مع وزير الخارجية القطري الزائر يوم امس الاول «من الواضح اننا سنستمر في عمل ما في وسعنا لكن في مرحلة ما يجب ان يصل هذا الى نتيجة». وكانت اولبرايت تتحدث بعد ان عاد مبعوث السلام الاميركي للشرق الاوسط دينيس روس من المنطقة بما قالت انه بعض التقدم في تضييق فجوات الخلاف بين الجانبين لكنه لم يحقق شيئا يوصف بانه انفراج في المأزق الذي مضى عليه عام في عملية السلام.

وقال مسؤولون اميركيون انهم سيقررون في الايام القليلة المقبلة كيفية متابعة جهود السلام في اعقاب الرحلة الاخيرة لروس لكنهم اشاروا الى انهم قبل ذلك يتوقعون ان يقدم الزعماء الاسرائيليون والفلسطينيون عروضاً افضل وصولاً الى تلك الغاية.

وقال مسؤول رفيع «يقوم هذا على بعض التوقعات من جانبنا لما سوف نسمعه منهم».

وقال المسؤول الذي طلب الا ينشر اسمه انه اذا كانت الاطراف مستعدة لتسريع خطى المفاوضات غير المباشرة بينهم من اجل تضييق فجوات الخلاف «فانه سيصبح من المعقول حينئذ مواصلة العمل من اجل تحقيق انفراج».

واستدرك المسؤول بقوله «انه ليس بالشيء الذي يمكن ان يسعى فيه المرء الى ما لا نهاية ولا شك اننا نقترب من النقطة التي نقول فيها هذا حقاً اقصى ما نستطيع فعله».

ومضى المسؤول يقول «بالنسبة لنا اذا وصل المرء الى النقطة التي يصبح فيها ما يفعله مجرد عمل مكرور فان ذلك يبدأ في التأثير على مصداقيتنا».0

العراق وايران يتبادلان اسرى الحرب

خبراء الامم المتحدة زاروا قصر الجمهورية

□ بغداد– العرب اليوم – احمد صبري – وكالات

● بينما انجز خبراء الامم المتحدة في نزع الاسلحة يرافقهم ديلوماسيون زيارة المواقع الرئاسية الثمانية بما فيها قصر الجمهورية التي كان العراق يرفض دخولهم اليها توجه وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الى نيويورك لحضور مناقشات مجلس الامن التي ستبدأ الاسبوع المقبل وسط اجواء ايجابية مشجعة لا سيما ان عمليات التفتيش اثبتت صدقية الموقف العراقي في شأن الاسلحة المحظورة.

وترافق ذلك مع ورود معلومات تفيد ان العراق وايران سيتبادلان في خلال اليومين المقبلين اسرى الحرب.

وعلمت «العرب اليوم» ان العراق وايران، وفي اطار العلاقة المتنامية بينهما يتبادلان اسرى الحرب، حيث ستفرج ايران عن اكثر من خمسة آلاف اسيرعراقي في حين يطلق العراق اكثر من ثلاثمئة اسير ايراني ويذكر ان العراق يطالب ايران باطلاق سراح ثلاثين الف اسير عراقي ما زالوا محتجزين فيها منذ عام 1980 .

وذكرت مصادر عراقية لـ«العرب اليوم» في بغداد ان وفداً عراقيا كبيراً سيرافق الصحاف في زيارته لنيويورك التي تعتبرها بغداد ذات اهمية حيوية لجهة وضع مجلس الامن الدولي في صورة ما تحقق منذ توقيع اتفاق بغداد في الثالث والعشرين من شباط الماضي.

ومن المتوقع ان يلتقي الصحاف الامين العام للمنظمة الدولية كوفي أنان ورئيس اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل وسيتوجه الصحاف من نيويورك الى افريقيا والاردن ومصر حاملاً رسائل الى قادتها من الرئيس العراقي صدام حسين.0

(التفاصيل ص5)

قائمتان ومستقل واحد يتنافسون على مقاعده

الممرضون ينتخبون مجلس نقابتهم اليوم

□ العرب اليوم – محمد سويدان

● يتوجه 866 ممرضا وممرضة وقابلة قانونية اليوم الى مجمع النقابات المهنية لانتخاب مجلس نقابتهم الرابع عشر.

وتتنافس في هذه الانتخابات قائمتان ومستقل واحد، وتضم قائمة العمل النقابي (البيضاء) خالد ربابعة (لمركز النقيب) ولعضوية المجلس عن مقاعد التمريض منير عقل، عبد الفتاح حرب، نافذ النادي، محمد حتاملة، رائد البابا وجمال مناصرة، وعن مقاعد القبالة صبحية عقل، حمدة ابو قضوتة وظريفة سيف.

اما قائمة العمل والاصلاح فتضم ثلاثة مرشحين هم نزيه البزور (لمركز النقيب) ولعضوية المجلس علي شراقة وبشير النسور، ويخوض غمار المنافسة لمركز النقيب المرشح المستقل هيثم حدادين.

ومن الجدير بالذكر انه ولعدم وجود منافسات اخريات لمرشحات القائمة البيضاء لعضوية المجلس عن مقاعد القبالة فقد تم اعلان فوزهن بالتزكية.

وتناقش الهيئة العامة للنقابة قبل بدء الانتخابات التقريرين المالي والاداري المقدمين من المجلس عن اعماله طوال فترة ولايته.0

14 مليار جنيه استثمارات قطاع الاتصالات المصري وخصخصته تثير جدلا واسعا
ص 10

حيلة... فخ ... خدعة

اجماع لبناني رسمي وشعبي على رفض عرض الانسحاب الاسرائيلي المشروط

□ بيروت– العرب اليوم – وكالات

● اجمع لبنان رسمياً وشعبيا على ان عرض اسرائيل لانسحاب مشروط من جنوب البلاد المحتل يقدم حلا مستحيلا يستوجب الرفض ووصفته اطراف كثيرة بأنه حيلة وصياغة اسرائيلية جديدة لقرار مجلس الامن رقم 425.

فقد رفضت الحكومة اللبنانية امس عرض اسرائيل الانسحاب المشروط من جنوب البلاد المحتل كونه يمثل انتهاكاً للسيادة الوطنية بينما رفضه حزب الله، الذي يقود المقاومة ضد اسرائيل واصفا اياه بالفخ بينما قالت جامعة الدول العربية ان العرض يبيت نوايا اسرائيلية خبيثة. وجاء في بيان رسمي اتخذته الحكومة اللبنانية واعلنه وزير الاعلام باسم السبع ان العرض الاسرائيلي يحمل اسباب رفضه لانه يتناقض مع قرار مجلس الامن الدولي رقم 425 كما يهدف الى استدراج لبنان الى مفاوضات على ترتيبات لخدمة اهداف اسرائيل الامنية.

وشكك البيان في جدوى معادلة الامن قبل السلام التي يطرحها رئيس الحكومة الاسرائيلية الحالي

وفي روما قال وزير الخارجية اللبناني الزائر فارس بويز ان الاقتراح الاسرائيلي «خدعة اعلامية ترمي الى دفع لبنان الى مفاوضات عقيمة».

وينص القرار الصادر قبل 20 عاماً على انسحاب فوري غير مشروط للقوات الاسرائيلية من الشريط الحدودي المحتل.

واتفقت الصحف اللبنانية امس على انتقاد القرار ورفضه كونه تحايلاً على قرار مجلس الامن الدولي رقم 425 اما امين عام حزب الله الشيخ حسن نصر الله فقال في معرض رفضه للعرض «ان الحل الوحيد المنطقي والمقبول هو ان تنسحب القوات المحتلة من ارضنا من دون قيد او شرط وتترك مسؤولية امن المنطقة للبنانيين انفسهم».

وفي القاهرة كررت الجامعة العربية رفضها للاقتراح مؤكدة وجود نوايا اسرائيلية خبيثة وراءه حيث ارتبط بشروط تعجيزية وان «اسرائيل تهدف الى شق الصف العربي لا سيما التلاحم العضوي بين المسارين السوري واللبناني».

وجاءت ردود الفعل الاخرى متباينة حيث قالت فرنسا ان حلا ثابتاً ودائما للمشاكل الامنية في الشرق الاوسط لا يمكن التوصل اليه فعلا الا عبر تسوية شاملة . ووصفت المتحدثة باسم الخارجية الفرنسية العرض الاسرائيلي بانه ايجابي لكنها دعت الى تطبيقه من دون شروط او تأخير.

اما وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت فقالت ان «مناقشات بين لبنان واسرائيل للتأكد من ان الحدود المشتركة ستكون امنة هو وجه مفيد من الاقتراح الاسرائيلي».

ووجدت اسرائيل في موقف اولبرايت فرصة مشجعة لمبادرتها المشروطة وقال منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني في القدس المحتلة ان وزيرة الخارجية الاميركية شرعت العملية التي بدأت مع علمنا بأننا في حاجة الى الكثير من الوقت لتقليص التباعد».

واضاف «ان ردود فعل اللبنانيين السلبية امليت عليهم لانهم مجبرون على تأييد سوريا التي لا نتجاهل اهميتها لكننا مهتمون حتى الان بالشق اللبناني».0

(التفاصيل ص13)

الجاليات الاسلامية البريطانية تتبرأ من مثل هذه الاعمال العفريتية

ملوك الجنّ «ضربوا» بوش ومعاونيه !!

□ واشنطن– لندن – العرب اليوم

● دخل الشياطين والعفاريت وملوك الجنّ العرب البيت الابيض الرئاسي في واشنطن من بابه الخلفي لينتقلوا بعد ذلك الى بريطانيا لتنفيذ «مهمات جسام» لمحضرة ارواح عربية ادخلتها في نهاية المطاف احد السجون الانجليزية المريحة حيث تقضي عقوبة متوسطة الامد.

فقد كشفت معلومات صحافية اميركية بعد مرور اكثر من سبع سنوات على الحرب التحالفية عام 1991 ضد العراق النقاب عن ان الرئيس السابق جورج بوش وثلاثة من معاونيه اصيبوا في اليوم التالي لاتخاذ قرار انزال قوات اميركية في الكويت والسعودية والبحرين بـ «اوجاع رأس واسهالات حادة وآلام في الصدر لم يمكن لمسؤولين اميركيين كبار الربط في ما بين عوارضها المتشابهة».

وقالت المعلومات ان رئيس الاركان السابق كولن باول والرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر والسناتور سام نون اصيبوا فجأة بعوارض من فوق ومن تحت . ترافقت مع عوارض شبيهة عاناها زعيم البيت الابيض الذي قطع اجتماعاته حول ازمة الخليج الثانية مع معاونيه العسكريين والسياسيين عدة مرات ليهرول ، مرة الى المرحاض ومرات الى طبيبه الخاص المنتظر على احر من الجمر في احدى غرف منزله لمعالجة صداع حاد او ألم صدري متكرر.

وعزت احدى المجلات الكنديه اسباب ظهور هذه العوارض الفجائية الى بعض العرب الذين استحضروا الجن ووجهوهم ضد الزعماء الاميركيين الاربعة «لدورهم العلني والسري في اعادة تأزيم الاوضاع في منطقة الخليج وايصالها الى مستوى متقدم من الخطورة دون مبرر ودون موجبات مقنعة».

وقالت الصحافة الاميركية الساخرة ان البيت الابيض رفض الربط بين حالات التلبك القوية التي عاناها الاشاوس الاربعة رغم انه لم يستطع اعطاء مبررات طبية لها ولا تفسيرات علمية لتشابهها وتزامنها في ذلك الوقت بالذات.

ونفت الصحافة ان يكون بوش وباول وكارتر ونون التقوا على مائدة طعام واحدة في حياتهم كي تكون العوارض ناتجة عن طعام فاسد او ما شابهه، وقالت انهم «تساقطوا الواحد تلو الاخر في اماكن مختلفة يبعد بعضها عن البعض الاخر مئات الاميال».

ويبدو ان قضية «عوارض الاسهال» كانت الاشد ازعاجاً للفرسان الثلاثة ورئيسهم بوش، اذ منعتهم لعدة ايام من مغادرة مراحيضهم وانعكست سلباً على قراراتهم بشأن «الحرب الوقائية» التي كانت مقررة ضد القوات العراقية المتقدمة باتجاه الكويت، ثم الغيت «لاسباب عفريتية» مجهولة.

وبعد سنوات من «الراحة» و«الخمول» جدّد العفاريت وملوك الجنّ نشاطهم هذه المرة في مملكة صاحبة الجلالة الانجليزية حيث ادّى ظهورهم في احدى محاكم لندن الى ادانة المواطنين الهنديين سراج نقلا وحافظ باتل بالسجن 25 سنة لقتلهما شقيقة الاخير فريدة باتل البالغة من العمر 22 عاماً خلال «حفلة لاخراج ارواح شريرة منها لبست جسدها».

وقد اصدرت الجاليات الاسلامية في بريطانيا على اثر صدور الحكم في الجريمة بيانات عدة نشرت في وسائل الاعلام تبرأت فيها من هذه «الاعمال التي لا تمت الى الدين الاسلامي بصلة» داعية الى التشدد في معاقبة مرتكبيها.0

العثور على جثة سائح فرنسي في وادي رم

□ العرب اليوم– ليندا المعايعة

● عثرت الاجهزة الامنية مساء امس على جثة سائح فرنسي يدعى «جون» ويبلغ من العمر 67 عاما متوفيا بالقرب من جبال «وردة» التي تبعد عن منطقة وادي رم حوالي 25 كم.

وتم انتشال الجثة بواسطة طائرة عمودية، ونقلت الى المستشفى لبيان سبب الوفاة.

وهرع الى مكان الحادث المدعي العام ومدير شرطة العقبة، وعدد من الضباط والدفاع المدني وفريق المختبر الجنائي والطبيب الشرعي، ولا زالت التحقيقات جارية لمعرفة تفاصيل الحادث.0

4 انفجارات في صنعاء

□ صنعاء – ا.ف.ب

● اعلنت الشرطة اليمنية ان قوات الامن قامت باعتقال عدد غير محدد من الاشخاص بعد سلسلة من الانفجارات وقعت فجر امس في صنعاء نتيجة عبوات وضعت في اماكن متفرقة من العاصمة اليمنية.

وقال شهود ان انفجارات قوية سمعت امس في وسط العاصمة اليمنية وتسببت في تحطم نوافذ عدد من المباني القريبة من اماكن الانفجارات.

وقال مصدر في الشرطة اليمنية طلب عدم الكشف عن اسمه ان الانفجارات نتجت عن عبوات وضعت في اربعة اماكن على الاقل من صنعاء. واكد المصدر نفسه ان عبوات وضعت تحديدا بالقرب من مبنى وزارة الخارجية والسفارة السعودية في صنعاء انفجرت مسببة خسائر مادية ولكن من دون ايقاع ضحايا. واضاف ان الشرطة اعتقلت عددا من المشتبه بهم لكنه رفض الكشف عن عدد المعتقلين او هوياتهم.

يشار الى ان وقوع انفجارات في صنعاء امر نادر لكنه اكثر حدوثا في جنوب البلاد لا سيما مدينة عدن.0

ترفيع عدد من الاطباء والموظفين في وزارة الصحة
ص4

الكعابنة يستقبل قائد القوات الجوية الاميركية



الكعابنة يستقبل فرانكلن بحضور السفير الاميركي

□ عمان– بترا

● استقبل المشير الركن عبد الحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة في مكتبه بالقيادة العامة امس الفريق كارل فرانكلن قائد القوات الجوية في القيادة المركزية الاميركية.

وجرى استعراض الاوضاع في المنطقة بشكل عام واوجه التعاون والامور ذات الاهتمام المشترك.

وحضر اللقاء رئيس اركان سلاح الجو الملكي الاردني والسفير الاميركي والملحق العسكري الاميركي في عمان.0

د.العبادي يلتقي وزير الحج السعودي

طائرات عمودية وشبكة اتصالات لاسلكية لمراقبة حركة حافلات الحجاج على الطريق

□ جدة –بترا – من محمد الحجوج

● اشاد وزير الحج في المملكة العربية السعودية محمود بن محمد سعد بجلالة الملك الحسين وجهود الحكومة الاردنية ممثلة بوزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية التي تبذلها بعثة الحج الاردنية في متابعة احوال الحجاج الاردنيين وتقصي احوالهم.

واشار خلال لقائه مساء امس الاول وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية رئيس بعثات الحج الاردنية الدكتور عبد السلام العبادي الى العلاقات التاريخية والوثيقة بين قيادتي البلدين الشقيقين وقال انها علاقات اخوية اصيله وراسخة.

وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات بين البلدين الشقيقين والتي ارسى دعائمها جلالة الملك الحسين واخوه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

كما جرى البحث في امور الحجاج الاردنيين وما يمكن ان يقدم لهم من خدمات افضل في السنوات المقبلة.

وفي حديث للصحفيين قال الوزير السعودي نحن نعمل مع الاخوة في البعثة الاردنية وخاصة في امور الحج وهذا شيء نسعد به دائما وامورنا راسخة وثابته وواضحة مشيرا الى التعاون المستمر بين الوزارتين لتذليل العقبات التي قد تعترض عملهما بالتعاون والتشاور مع بعثة الحج الاردنية.

وحول الترتيبات التي اتخذتها السلطات السعودية لهذا الموسم قال الوزير السعودي ان ابرز ما تم انجازه هو مشروع الخيام الذي تم تنفيذ المرحلة الاولى منه وهي تغطي 25 بالمائة من مساحة وادي منى وهو مشروع حضاري متطور لخيام مهيأه لمقاومة الحريق ومجهزة بكل وسائل الراحة والسلامة العامة وقال.. سنسعى الى تنفيذ المراحل التالية من هذا المشروع في السنوات المقبلة اذا ثبت انه يفي بالغرض المطلوب وسنستمع الى اراء الحجاج حول ذلك خلال موسم الحج الحالي.

واضاف.. انه تم ربط المدينة المنورة ومكة المكرمة بشبكة جديدة من الاتصالات اللاسلكية لمتابعة حركة الحافلات الناقلة للحجاج بين المدينتين المقدستين.

كما تم اقامة محطات مساندة على الطريق والاستعانة بطائرات عمودية تابعة للدفاع المدني تجوب المنطقة للاطمئنان على حركة الحافلات وسرعة انقاذها اذا تعرضت لاي حادث مشيرا الى ان هذا الامر يتم لاول مرة هذا العام. وقال.. لقد تم تأمين محطات تلفون جوال في كل من منى وعرفات وبصورة واسعة حيث تم اعداد (30) محطة حتى يتمكن الحجاج من الاتصال ببلدانهم وتطمين ذويهم عن اوضاعهم واحوالهم.

وبين ان هناك خدمات اخرى تتعلق بالطرقات فيما يخص التقاطعات الجديدة في مداخل مزدلفة ومخارج منى ومداخلها مما يسهل حركة النفرة من عرفات الى منى مرورا بمزدلفة وقال نحن نعزز تجربة الرحلات الترددية والتي يتم من خلالها نقل الحجاج بصورة متصلة ما بين عرفات ومزدلفة ثم منى في اقل من نصف ساعة بحيث نستطيع ان ننقل من 160الى 170 الف حاج.

وحضر اللقاء رئيس البعثة الادارية للحج عبدالله الشوبكي ومدير مكتب وزير الاوقاف فؤاد النجداوي.0

وزير الاوقاف

في اجتماع للجنة الاستشارية لـ "التنمية الادارية"

المطالبة بضرورة ايجاد نوع من التكامل مع معهد الادارة العامة

□ العرب اليوم – عيسى العبادي

● اجتمعت صباح امس الاول اللجنة الاستشارية التي شكلت مؤخرا في وزارة التنمية الادارية والمؤلفة من الوزراء السابقين للتنمية الادارية ومجموعة الخبراء والمختصين في مبنى الوزارة بدعوة من وزير التنمية الادارية د.بسام العموش.

ونوه د.العموش في بداية اللقاء الى اهمية ودور هذه اللجنة في مجال التنمية الادارية الشاملة المنشودة وفي ابداء الرأي والتوجيهات اللازمة التي من شأنها المساهمة في تحسين اداء الوزارة وتفعيل انجازاتها.

واستعرضت امين عام الوزارة نانسي باكير مسؤوليات ومهام والهيكل التنظيمي لوزارة التنمية الادارية . وابدى اعضاء اللجنة خلال الاجتماع مجموعة من الملاحظات والافكار على ما ورد خلال العرض.

وطالبت اللجنة بضرورة ايجاد نوع من التكامل بين عمل الوزارة ومعهد الادارة العامة بحيث يكون لها دور في وضع خطط المسار التدريبي باعتبار ان دور الوزارة بطبيعته يقوم على وضع آليات العمل للجهاز الاداري الحكومي ودعت اللجنة خلال الاجتماع الى اعادة النظر بتشكيل مجلس التنمية الادارية ليكون هناك توازن في عضويته بين القطاع العام والخاص بهدف تكامل العمل بين القطاعين.0

د. العموش

المؤتمر الاول للصيدلة السريرية يواصل اعماله

□ السلط – بترا

● واصل المشاركون في اعمال المؤتمر الاول للصيدلة السريرية المنعقد في جامعة عمان الاهلية اعمالهم حيث تم مناقشة 14 ورقة عمل.

وتحدثت الاوراق عن دور الصيدلاني في التوجيه والرعاية الصحية ودور الصيدلة السريرية في تداخلات وتفاعلات الادوية والطعام ومفهوم الموازنة بين تكلفة الدواء والعلاج الافضل والممارسة الصيدلية وقوانين تطبيق الصيدلة السريرية في كل من بريطانيا ومصر وماهية المتطلبات الحقيقية للصيدلة السريرية في الاردن والاتجاهات الحالية لمناهج الصيدلة والضرورات المستقبلية لمهنة الصيدلة السريرية. واستعرضت استاذة الادوية في جامعة عمان الاهلية د.حذام الجبوري تطبيقات الصيدلة السريرية في المستشفيات الاردنية.

واشار د. سامي احمد خالد من كلية الصيدلة في الجامعة الى اهمية تطوير مناهج العلوم والصيدلة ووضع الضوابط التي تحكم تطور هذه المناهج بشكل عام والتعليم الصيدلي بشكل خاص.

وتناولت العقيد الصيدلانية محاسن العواملة المسؤولة في قسم الصيدلة والتزويد الطبي في مدينة الحسين الطبية في ورقتها التي قدمتها للمؤتمر ابرز ملامح تجربة الخدمات الطبية الملكية في تطبيق مفهوم الصيدلة السريرية في مستشفى المدينة الطبية.0

سيشمل مدارس المملكة عام 2002

مشروع "تطوير المدرسة الاساسية" ينهي عهد الصف "التقليدي" وينتقل بالمعلم الى دور التوجيه والارشاد

■ حياصات: المشروع سيشمل 880 مدرسة و 348 الف طالب وطالبة المستفيدون منه



دراما تعليمية داخل الصف

طالبات يجلسن وفق نظام المجموعات

□ العرب اليوم – نور الدين الخمايسة

● انهى مشروع تطوير المدرسة الاساسية الاولى الذي تستكمل وزارة التربية والتعليم تنفيذه عهد الصف التقليدي الذي كان يجلس الطلاب بموجبه في ثلاث خانات على ادراج يتسع كل منها لطالبين او ثلاثة.

فبموجب هذا المشروع سيجلس الطلاب في مجموعات مؤلفة من ثلاثة الى اربعة طلاب ينسق اعمالهم طالب من بينهم وبذلك يكون المشروع قد انهى الدور التقليدي للمعلم الذي كان يقوم على اعطاء الدرس باتجاه واحد فقط ليقتصر دوره الآن على الارشاد والتوجيه ومساعدة الطلبة في فهم موضوع الدرس، محققا بذلك خطوة ثمينة باتجاه تحقيق كافة توصيات مؤتمر التطوير التربوي.

وللتعرف على واقع المشروع وما يرمي الى تحقيقه من اهداف تربوية متنوعة التقت "العرب اليوم" العديد من المسؤولين في الوزارة، كما زارت مدرسة سودة بنت زمعة الاساسية التي يجري تنفيذ المشروع فيها حاليا.

د. احمد حياصات

مدير عام التدريب والتأهيل التربوي في الوزارة د.احمد حياصات قال ان من المنتظر ان يشتمل المشروع عند الانتهاء من تنفيذه عام 2002 المقبل على تطوير 880 مدرسة اساسية وتدريب 880 مديرا و 8744 معلما ومعلمة ليبلغ بذلك العدد التقديري للطلبة المستفيدين من المشروع 347850 طالبا وطالبة من الصف الاول وحتى الثالث الاساسي.

واضاف ان الوزارة اهتمت انطلاقا من مرتكزات التطوير التربوي باعداد المعلم وتدريبه حيث كان لا بد من برنامج نوعي للتدريب ينعكس على غرفة الصف مباشرة فكانت فكرة برنامج المدارس المتعاونة الذي تعمق وتطور حتى اصبح يسمى برنامج "تطوير المدرسة الاساسية الاولى" بعد اندماجه مع برنامجي "الدراما" و"الموقف التعليمي المتكامل".

مسوغات المشروع

واوضح ان ابرز مسوغات المشروع ترتكز على اهمية المرحلة الاساسية في حياة الطالب بالاضافة الى الاعداد الكبيرة من معلمي الصف الذين يبلغ عددهم حوالي 12 الف معلم، والطلبة الذين يقدرون بـ 380 الف طالب وطالبة مع اخذ الضعف التحصيلي عند هؤلاء الطلبة بعد اخذ تراكمات الترفيع التلقائي بعين الاعتبار.

وبين انه يهدف من خلال جملة من الافكار والاساليب الموظفة فيه الى تطوير البيئة الصفية لتكون ميسرة للمعلم والمتعلم وتطوير اساليب التعلم والتعليم في الصفوف الاولى بالاضافة الى تطوير اساليب التعامل بين الكبار المتعاملين مع الاطفال من مشرفين ومديرين ومعلمين واولياء امور وتطوير اساليب التعامل مع المناهج والكتاب المدرسي من قبل الطالب والمعلم على حد سواء.

وقال ان الفئات المستهدفة في المشروع تشمل مدراء الشؤون التعليمية في المديريات العامة للتربية والمدير الفني المساعد وعددهم 30 مديراً، رؤساء قسم الاشراف وعددهم 30 رئيسا، مشرفي المرحلة وعددهم 140 مشرفاً، ومديري ومديرات المدارس الاساسية وعددهم حوالي 1000 مدير ومديرة، معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الاولى وعددهم يقدر بـ12 الفا، وطلبة الصفوف الثلاثة الاولى وعددهم 380 الف طالب وطالبة تقريباً.

ممدوح العقيل

من جانبه، قال مدير التدريب والتأهيل في الوزارة ممدوح العقيل ان مفهوم المدارس المتعاونة يقوم على التعاون بين الطلاب انفسهم، وبين معلمي الصف الواحد والمدرسة الواحدة في التجمع الواحد، بالاضافة الى التعاون بين المشرف والمدير والمعلمين في المدرسة الواحدة والتجمع الواحد والتجمعات القريبة بالاضافة الى التعاون بين الوزارة الممثلة بمركز التدريب التربوي والمديريات التعليمية. واشار الى ان فلسفة المدارس المتعاونة قامت على اختيار مجمعات متعاونة بحيث يتألف كل مجمع مدرسي من ثلاث مدارس قريبة من بعضها البعض لتكون في النهاية مراكز تدريب وسطية يسهل الاتصال والوصول اليها.

البيئة الصفية

وذكر ان المشروع يهدف الى تدريب المعلمين على تهيئة وادارة البيئة الصفية المتكاملة من خلال تطوير الانشطة التي تساعد الطلبة على التعليم التعاوني في مجموعات، واستخدام مصادر البيئة المحلية في التعليم بالاضافة الى تشجيع وتعزيز جملة من المهارات لدى الطلبة ابرزها التفكير الابداعي، حل المشكلة، جمع المعلومات، الاتصال، الاكتشاف، التعلم بالعمل، والتعلم الذاتي.

ودعا العقيل المشرفين التربويين في المدارس القريبة من تلك التي يجري تنفيذ المشروع فيها الى تركيز جهودهم على نقل التجربة الى مدارسهم بالاضافة الى وضع المدارس الاساسية تحت الرعاية المباشرة للوزارة وتزويدها بالاجهزة والالات التعليمية اسوة بالمدارس الثانوية، مؤكداً ان على المدارس التي يجري تنفيذ المشروع فيها تبني المشروع في الصفوف الاساسية الاخرى.

جميل قاسم

وفيما يتعلق بآلية ووسائل التدريب في المجمع التعاوني اوضح رئيس قسم تدريب معلمي الصف جميل قاسم ان هناك خطة متكاملة معدّة لتنفيذ هذا البرنامج في كافة المديريات والمدارس الاساسية في المملكة، بحيث تنفذ في كل مدرسة على مدى عامين كاملين ، الاول للتطبيق والتجريب، والعام التالي للتعمق والتطوير مع استمرار المتابعة من قبل المشرفين على البرنامج في المراحل اللاحقة.

واوضح انه سيتم تطبيق هذا البرنامج على كافة المدارس الاساسية الاولى في المملكة بحلول عام 2002. مبيناً ان انتقال اثر البرنامج الى الصفوف الاعلى في المدرسة الواحدة يتم من خلال خطط تضعها المدرسة.

وبين قاسم انه ووفقا للمشروع فسيتم تدريب المعلم على تطوير انشطة الكتاب المدرسي واعداد انشطة جديدة تثري الكتاب المقرر، وتحقق اهداف البرنامج موضحاً ان الوزارة تعمل حاليا على اعداد مناهج وكتب مدرسية مبنية على اساس التكامل بين الموضوعات.

مدرسة سودة والمشروع

وقد لمست «العرب اليوم» لدى زيارتها الميدانية الى مدرسة سودة بن زمعة الاساسية للبنات في جبل الاشرفية النجاح الذي حققه المشروع من خلال (شكوى) مديرة المدرسة مي النوباني من تزايد اقبال الاهالي على تسجيل ابنائهم في المدرسة التي اصبحت تعاني من ضغط وتزايد اعداد الطالبات لدرجة لم يعد معها بامكان المدرسة استقبال اي طالبة جديدة.

واكدت النوباني ان المشروع انعكس ايجابيا على حب الطالبات لمدرستهن وعلى الالفة والترابط بين جميع اعضاء الاسرة التربوية، بدءاً بالطالبة وانتهاء بالمديرة ومروراً بالمعلمة، مؤكدة ان المشروع يعزز بناء شخصية الطفل الانسان مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.

صعوبات

الا انها اشارت الى جملة من الصعوبات التي تواجه تنفيذ المشروع كقلة تفاعل البيئة المحلية معه، بالاضافة الى ان المنهاج لا يخدم المشروع بالشكل المطلوب فهو لا يقدم انشطة عملية متنوعة تناسب المستويات المختلفة للطلبة مما يؤدي الى زيادة العبء على المعلم.

الثقة بالنفس

اما معلمة الصف الثالث امال كمال فترى ان المشروع انعكس على الطالب الذي اصبح يشعر بثقة اكبر بالنفس بالاضافة الى المسؤولية والقيادية، والمعلم الذي يتحمل العبء الاكبر في اعداد الانشطة الداعمة للمشروع، والبيئة الصفية التي اصبح بامكان الطالب من خلالها استخدام ما يريده من ادوات بيسر وسهولة.

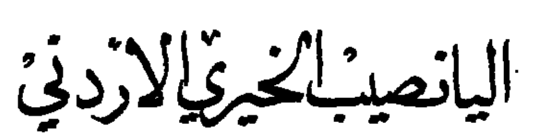
واشارت الى تغير نظام جلسة الطلبة وفق المشروع من الشكل التقليدي المعهود الى مجموعات ما بين 4–5 طلاب لكل مجموعة منسق يتغير وفقاً لطبيعة المادة والموضوع المراد مناقشته.

تفاعل مع المشروع

ورغم ان المشروع يشتمل فقط الصفوف الاساسية الثلاثة الا ان مُدرسة اللغة الانجليزية للصفين السادس والخامس الاساسيين ريما مناور تفاعلت مع المشروع وتأثرت به حيث اكدت انها تحاول تطبيقه قدر الامكان في حصتها، داعية الى مواصلة المشروع للصفوف الاخرى لمنع حدوث اي صدمة لدى طالب الصف الرابع الذي درس 3 سنوات متتالية وفق المشروع، ثم انتقل الى بيئة صفية مختلفة كلياً عما اعتاده، مؤكدة ان ذلك يؤدي الى تراجع في التحصيل العلمي لدى الطالب.

من جانبها، قالت مدرسة الصف الاول الاساسي نوال محمد حماد ان الطالب وفق هذا المشروع يعتاد على التعاون وقوة الشخصية من خلال الحرية الكاملة التي اصبحت متوفرة له داخل الصف موضحة ان المعلم غير مقيد بالحصة اذ ان بامكانه مناقشة اكثر من موضوع من اكثر من مادة بشرط ان تكون مترابطة اثناء الحصة الواحدة.

الا انها اشارت كذلك الى ان الانشطة الموجودة في مختلف الكتب المدرسية تختلف كلياً عما يحتاجه المشروع مؤكدة عدم وجود عنصر التكامل بين المناهج.0



الاتحاد العام للجمعيات الخيرية تلفون ٣٩٨-٤٦٣

الاصدار العادي رقم ٦ / ١٩٩٨ — الاوراق الرابحة — سحب ٢ / نيسان/١٩٩٨

الورقة الرابحة	الجائزة	جوائز الترضية
الورقة التي تحمل الرقم ٨٢٥٠٢	تربح ٥٠٠٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية الاولى وقيمتها ٢٠٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٢٠٠ دينار: ٨٢٥٠٣ ٨٢٥١٢ ٨٢٦٠٢ ٨٣٥٠٢ ٩٢٥٠٢ ٨٢٥٠١ ٨٢٥٩٢ ٨٢٤٠٢ ٨١٥٠٢ ٧٢٥٠٢
الرقم ٧٢٩٠٨	يربح ١٠٠٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية الثانية وقيمتها ١٠٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ١٠٠ دينار: ٧٢٩٠٩ ٧٢٩١٨ ٧٢٠٠٨ ٧٣٩٠٨ ٨٢٩٠٨ ٧٢٩٠٧ ٧٢٩٩٨ ٧٢٨٠٨ ٧١٩٠٨ ٦٢٩٠٨
الرقم ٥١٦٨٣	يربح ٤٠٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية الثالثة وقيمتها ٦٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٦٠ دينار: ٥١٦٨٤ ٥١٦٩٣ ٥١٧٨٣ ٥٢٦٨٣ ٦١٦٨٣ ٥١٦٨٢ ٥١٦٧٣ ٥١٥٨٣ ٥٠٦٨٣ ٤١٦٨٣
الرقم ٥١٦٣٧	يربح ٢٥٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية الرابعة وقيمتها ٥٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٥٠ دينار: ٥١٦٣٨ ٥١٦٤٧ ٥١٧٣٧ ٥٢٦٣٧ ٦١٦٣٧ ٥١٦٣٦ ٥١٦٢٧ ٥١٥٣٧ ٥٠٦٣٧ ٤١٦٣٧
الرقم ٧٠٨٦٨	يربح ٢٠٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية الخامسة وقيمتها ٢٥٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٢٥ دينار: ٧٠٨٦٩ ٧٠٨٧٨ ٧٠٩٦٨ ٧١٨٦٨ ٨٠٨٦٨ ٧٠٨٦٧ ٧٠٨٥٨ ٧٠٧٦٨ ٧٩٨٦٨ ٦٠٨٦٨
الرقم ٤٤٢٥٧	يربح ١٥٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية السادسة وقيمتها ٢٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٢٠ دينار: ٤٤٢٥٨ ٤٤٢٦٧ ٤٤٣٥٧ ٤٥٢٥٧ ٥٤٢٥٧ ٤٤٢٥٦ ٤٤٢٤٧ ٤٤١٥٧ ٤٣٢٥٧ ٣٤٢٥٧
الرقم ٦١٧٦١	يربح ١٠٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية السابعة وقيمتها ١٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ١٠ دينار: ٦١٧٦٢ ٦١٧٧١ ٦١٨٦١ ٦٢٧٦١ ٧١٧٦١ ٦١٧٦٠ ٦١٧٥١ ٦١٦٦١ ٦٠٧٦١ ٥١٧٦١
الرقم ١٢٤٢٨	يربح ٨٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية الثامنة وقيمتها ٥٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٥ دينار: ١٢٤٢٩ ١٢٤٣٨ ١٢٥٢٨ ١٣٤٢٨ ٢٢٤٢٨ ١٢٤٢٧ ١٢٤١٨ ١٢٣٢٨ ١١٤٢٨ ٠٢٤٢٨

الارقام ٦١١٤٥ ٨٦٣٠٨ ٠٨٨٤٨ ٦٠٣٨٨	تربح ٢٠٠ دينار
الارقام ٧٠٤٨٨ ٥٨٤٣٦ ٩٥١٧٠ ٣٨٨٩٨ ٩١٠٣٣	تربح ١٠٠ دينار

الاوراق التي تنتهي بالرقم

تربح ٥٠ دينار ١٣٧٩ ٢٢٢٧ ٣٠٩٦	تربح ٢٠ دينار ٦٥٤٥ ٩٨٣٧ ٥٨٦٩ ٥٨٦٤
تربح ١٠ دنانير ٠٧٥ ٢٣٦	
تربح ٨ دنانير ٧٣٠ ٣٩٩	
تربح ٥ دنانير ٤٧	تربح ٢ دنانير ٤ (اربعة)
جوائز الغلاف الساعة ٤٠ غلافا "مرفقة بأرقامها العشرة" المنتهية بالرقم ٦٨٤ ٥٩٨ ٢١٥ ٨٠٥	تربح ١٠ دينارا

الجوائز الكبرى في الاصدار رقم ٥ سحب ١٧ اذار ١٩٩٨

مؤتمر صحفي لمدير صندوق المعونة الوطنية غدا

□ العرب اليوم

● يعقد مدير عام صندوق المعونة الوطنية الدكتور عادل الشمايلة صباح غد السبت مؤتمرا صحفيا يتناول فيه قرارات مجلس ادارة الصندوق الذي عقد جلسة له الاحد الماضي والمتضمنة الموافقة على قرار مجلس الوزراء المتعلق بتوصيات فريق المعونة الوطنية المكلف بتصميم برامج تفعيل وتطوير صندوق المعونة والمنبثق عن اللجنة الوزارية لحزمة الامان الاجتماعي.

وكذلك يستعرض مذكرة التفاهم بين صندوق المعونة ووحدة التنسيق والمساندة لبرنامج الانتاجية الاجتماعية في وزارة التخطيط والمتضمن الخطوط العريضة والقضايا المحورية لبرنامج العمل المشترك ووحدة الانتاجية الاجتماعية.

ويستعرض د.الشمايلة انجازات صندوق المعونة ضمن برنامج حملة توزيع المساعدات قبيل عيد الاضحى على سكان القرى النائية التي تكثر فيها جيوب الفقر.0

2247 اسرة تتقاضى معونات شهرية من صندوق المعونة بالزرقاء

□ الزرقاء -بترا

● بلغ عدد الاسر التي تتقاضى راتبا شهريا من صندوق المعونة الوطنية في الزرقاء 2247 اسرة بمعدل 85 الفا و 69 دينارا.

وقال مدير التنمية الاجتماعية احمد اللالا ان المكتب صرف خلال الشهر الماضي مساعدة طارئة لتسع اسر بمبلغ 850 دينارا وصرف مبلغ 1016 دينارا لتأمين ثلاثة اشخاص بعينات جسمية لكونهم من ذوي الاحتياجات الخاصة.

واضاف ان المكتب قام بمسح ميداني لحوالي 355 اسرة حيث تم ايقاف راتب 78 اسرة تتقاضى 3405 دنانير شهريا لتحسن ظروفهم الاقتصادية.

وقال ان مديرية التنمية استقبلت طلبا لانشاء دار حضانة جديدة في المحافظة وتمت زيارة 13 دار حضانة عاملة وثلاثة زيارات تبعية للاسر التي تحضن اطفال ضمن برنامج الاسر البديلة واجراء 21 دراسة اجتماعية للحالات التي تطلب اعفاء المعالجة لدى المستشفيات الحكومية والخاصة و 16 دراسة اجتماعية للحصول على بطاقات تأمين صحي.

واشار ان المديرية استقبلت 35 طلبا من ذوي الاحتياجات الخاصة حيث اجريت الدراسة اللازمة وتحويل 13 حالة منها للمراكز الخاصة واحالة 31 شخصا من ذوي الاحتياجات الى مديرية التأمين الصحي لاستصدار بطاقة تأمين لهم واحالة 35 شخصا الى مؤسسات تشخيص الاعاقات المبكرة والشلل الدماغي واللجان الطبية المختصة.

وقال ان مراقب السلوك في المديرية اجرى 94 دراسة اجتماعية للاحداث الجانحين وتمكنت لجنة مكافحة التسول من ضبط 15 متسولا ومتشردا واستقبلت مؤسسات الاصلاح والتأهيل الخاصة بالاحداث التابعة للمديرية 272 حدثا.

خطة عاجلة لمعالجة النفايات الخطرة

□ عمان -بترا

● قال وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة رئيس مجلس حماية البيئة توفيق كريشان انه يجري الان وضع خطة عاجلة لمعالجة النفايات الخطرة الصلبة والسائلة منها والتي تنتج عن المصانع بالاضافة الى مخلفات المستشفيات وبعض الجامعات الاردنية ليصار الى نقلها بوسائط مخصصة لهذه الغاية ووضعها في مكب النفايات الخطرة بمنطقة سواقه حال تجهيزه تمهيدا لاتلافها والتخلص منها وفق معايير خاصة تضمن السلامة العامة.

واضاف كريشان خلال ترؤسه للاجتماع الرابع عشر لمجلس حماية البيئة مساء امس الاول انه سيتم التعميم على المؤسسات التي تتعامل مع النفايات الخطرة بعدم ابقاء النفايات فيها بالتنسيق مع المؤسسة العامة لحماية البيئة.

وقال انه ستتم مخاطبة مجلس الوزراء للاسراع في انجاز مشروع النفايات الخطرة في سواقة لتمكينه من استقبال ومعالجة المواد الصلبة والسائلة باقرب وقت للتخلص منها هذا مع العلم ان العمل جار لاتمام المشروع حيث يتوقع ان يتم تسليم المشروع من قبل المتعهد في نهاية شهر حزيران المقبل.

واوضح ان هناك تعليمات صارمة يتم تطبيقها على نقاط الحدود بالتنسيق مع الجهات المعنية لمنع ادخال اية نفايات او مواد مخالفة لقواعد السلامة العامة المنصوص عليها في قانون حماية البيئة الى المملكة.0

«العرب والغرب» مؤتمر دولي يعقد في الجامعة الاردنية اليوم

□ عمان -بترا

● تبدأ صباح اليوم الجمعة في الجامعة الاردنية فعاليات المؤتمر الدولي «العرب والغرب» الذي تنظمه الجامعة الاردنية بالتعاون مع عدد من الجامعات الاوروبية والعربية وبمشاركة عدد من الباحثين والاكاديميين.

ويناقش المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام عدة محاور من ابرزها صورة العرب والغرب في وسائل الاعلام المختلفة والمناهج الدراسية والمسرح ونقاط الالتقاء والاختلاف الثقافي بين الجانبين بالاضافة الى دراسة اتجاهات العرب والاوروبيين من المنظور السياسي والاجتماعي والتربوي والاقتصادي.0

تخريج دورة اصدقاء الشرطة في مدرسة رغدان الثانوية

□ العرب اليوم

● قام رئيس مركز امن الحسين في مديرية شرطة محافظة العاصمة الرائد عدنان ابو فرج بتخريج دورة اصدقاء الشرطة في مدرسة رغدان الثانوية. والتي شارك فيها حوالي خمسون طالبا ومعلما، وتلقوا فيها عدة محاضرات عن واجبات الامن العام وسبل تطوير التعاون القائم بين المواطن ورجل الامن العام. والمخدرات واثرها السلبي على المجتمع وسبل الوقاية منها بالاضافة الى محاضرات تهدف الى تعريفهم بواجبات قسم النجدة والتوعية المرورية وغيرها من المحاضرات التي تهدف الى ترسيخ مفهوم الامن العام لدى المشاركين.0

رئيس الوزراء يزور الملكية الاردنية

□ عمان -بترا

● زار رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي امس الملكية الاردنية ترأس خلالها اجتماعا حضره رئيس مجلس الادارة وليد عصفور والرئيس التنفيذي/ المدير العام نادر الذهبي ونواب الرئيس التنفيذي ومدراء الدوائر في الملكية الاردنية.

واستمع السيد رئيس الوزراء الى ايجاز قدمه المسؤولون في الملكية الاردنية حول نشاطاتها وخطتها الرامية الى زيادة تحسين الاداء وتطوير العمل من اجل تقديم خدمات متميزة لكافة المسافرين الذين يستخدمون طائرات الملكية في رحلاتهم.

وقال د.المجالي انه مع اقتراب موسم الصيف وعودة المغتربين من مختلف دول العالم الى وطنهم الاردن فانه لابد من تقديم التسهيلات اللازمة لهم مع الاخذ بعين الاعتبار شكاوى واقتراحات كافة المسافرين لتكون حافزا من اجل تطوير الاداء وتميزه باستمرار.

واشار المجالي الى تأثير الاحداث السياسية التي شهدتها المنطقة خلال الفترة الماضية والتي انعكست سلبيا على اوضاع الطيران في العالم وبخاصة على الملكية الاردنية داعيا الى ضرورة بذل المزيد من الجهود خلال المرحلة المقبلة لتبقى الملكية الاردنية في مستوى الطموح الذي اراده جلالة الملك الحسين لهذه المؤسسة الوطنية.

وكان الذهبي قد استعرض حركة التطور في الملكية الاردنية وخططها في مجال اعادة الهيكلة لتواكب التطور الكبير الذي يشهده قطاع الطيران في العالم اضافة الى ما تقوم به الملكية الاردنية من تنسيق وتعاون مع خطوط الطيران الشقيقة والصديقة لما فيه مصلحة الملكية الاردنية.0

من الزيارة

توقيع اتفاقية لانتاج الاعلانات التثقيفية حول السرطان مع كندا

مولوي: اكبر مركز طبي في كندا ابدى رغبة بالتعاون مع «الامل»

□ العرب اليوم - سامي محاسنة

● وقع مقرر مجلس الامناء لمركز الامل د.عبدالله الخطيب والسفير الكندي في عمان مايكل مولوي اتفاقية لانتاج الاعلانات التثقيفية حول مرض السرطان بقيمة (15) الف دينار.

وقال السفير الكندي مولوي لـ «العرب اليوم»: انه وحسب معرفتي ان اكبر مركز طبي في كندا ابدى رغبة في التعاون في المجال الصحي وخاصة معالجة مرض السرطان. ويمكن القول انه عند الوصول الى اللحظة المناسبة ستكون الامكانية كبيرة لعقد العديد من الاتفاقيات. واضاف ان هناك امكانية لاقامة علاقات بين مركز الامل والمراكز الكندية الطبية.

وتحدث د.عبدالله الخطيب بعد توقيع الاتفاقية حول العديد من القضايا الوقائية التي لا بد من الاهتمام بها مثل الكشف المبكر وضرورة الاحساس بمشكلة مرض السرطان الذي يصيب من (4-5) الاف اردني سنويا مع ضرورة الانتباه الى التراكمية في السنوات اللاحقة وضرورة المراقبة الحثيثة، مؤكدا ان الشفاء لا يتم الا بعد خمس سنوات من الحصول على العلاج.

واضاف الخطيب انه لا بد من التوجه نحو القطاعات النسائية وتوعيتها خاصة في مجال امراض الثدي، مع العلم ان هذا المرض قد يصيب الرجال بنسبة 28٪ من اجمالي الاصابة. واشار الخطيب الى الدور الكندي في الاهتمام بمركز الامل منذ انشائه، حيث ان جلالة الملكة نور ابدت اهتماما بارزا بالدور الكندي في دعم المركز. وبعد الانتهاء من توقيع الاتفاقية تم عرض فيلم وثائقي حول مركز الامل حضره السفير الكندي والمدير المالي للاتحاد العام للجمعيات الخيرية د.هاني الشكعة ومنسقة الصندوق الكندي ريم اصلان.0



السفير ود. الخطيب يوقعان الاتفاقية

طلبة المعهد القضائي يزورون قيادة لواء الامن العام

□ عمان - بترا

● زار عدد من طلبة المعهد القضائي الاردني يرافقهم مدير عام المعهد د. مصطفى العساف امس قيادة لواء الامن العام والتقوا خلالها العقيد الركن علي ابو عواد قائد اللواء.

وقدم العقيد قائد اللواء ايجازا عن مهام وواجبات قيادة لواء الامن العام ودورهم في الحفاظ على الامن وتوفير الطمأنينة وحماية المجتمع.0

يوم علمي حول امراض وجراحة اللثة

□ عمان - بترا

● عقدت امس في مركز التأهيل الملكي الاردني "فرح" في مدينة الحسين الطبية اعمال اليوم العلمي الاول لامراض وجراحة اللثة الذي تنظمه مديرية الخدمات الطبية الملكية.

وقدمت خلال اليوم العلمي عدة اوراق عمل متخصصة في امراض وصحة الفم واللثة.0

في ردود فعل جديدة على مشروع قانون «الادخار»

الزيود: يجب ان يعلن رسميا عن سحبه في بلاغ رسمي

د.رشيد: في حال اقراره لن تجد الحكومة فلسا واحداً في الصناديق

□ العرب اليوم - جهاد المنسي

● ترك اعلان البنك المركزي الخاص بتشكيل لجنة خاصة لدراسة صناديق الادخار والتقاعد الخاص والتي قامت باخراج مشروع قانون لتلك الصناديق ردود فعل سلبية من مختلف الاوساط العمالية والمهنية ورجال المال والشركات ومضاربي السوق المالي.

فقد حذر العديد من اصحاب الشأن من مغبة السير قدماً في مشروع القانون، وترك اعلان العديد من الشركات حل صناديقها اثراً سلبيا على السوق المالي الامر الذي اوجد «هزة» شديدة فيه طالت بعض المضاربين. ورغم نفي الحكومة اطلاعها على مشروع القانون، الا ان الهيئات العامة للصناديق ما زالت تقوم بحلها.

وقال الامين العام لاتحاد نقابات العمال خالد شريم ان حل الصناديق سيترك اثراً سلبيا على العمال سيما وانها جاءت إثر العديد من المطالبات العمالية وجلسات التفاوض، ودعا شريم كافة العمال الى التريث قبل اتخاذ القرار فيما حمل رئيس نقابة البتروكيماويات خالد الزيود الحكومة مسؤولية التداعي الحاصل في السوق المالي مشيراً الى ان على الحكومة الاعلان رسمياً سحب المشروع وتأكيد ذلك عبر بلاغ رسمي بهذا الشأن.

واعتبر الزيود ان محاولة الحكومة انكار وجود مشروع القانون ما هو الا التفاف واضح يترك العمال والهيئات الادارية لصناديق الادخار في حالة من الخوف والقلق على ممتلكاتهم مؤكداً ان صناديق الادخار كانت تشكل الامان والاطمئنان للعمال وعوائلهم على حد سواء.

وفي ظل غمرة انشغال الهيئات الادارية في حل صناديقها وجدت العديد من الشركات الذريعة للخلاص من صندوق الادخار لديها. الامر الذي كان يعني في السابق دفع اقتطاع معين من قبل الشركة لصالح الصندوق عبر اتفاقيات عمالية كانت موقعة بين النقابات والشركات. الان ان العديد من النقابات العمالية اتفقت قبل اتخاذ قرار الحل على ضرورة تحويل اقتطاع الشركة الى رواتب العمال.

عضو المكتب التنفيذي لاتحاد العمال د.حيدر رشيد اشار الى ان مشروع القانون المطروح ما هو الا وصفة من قبل صندوق النقد الدولي مؤكداً ان اخطر ما في الموضوع الاعتداء الذي تم على حقوق العمال ومكتسباتهم، سيما وان تلك الحقوق جاءت بعد مفاوضات طويلة بين النقابات العمالية والشركات.

وبين رشيد ان الحكومة في حال اقرارها مشروع القانون لن تجد فلساً واحدا في صناديق الادخار.0

اضواء

■ طاهر العدوان

حماية دولية للفلسطينيين

● لم يمض وقت طويل على تهديدات الموساد بقتل زعماء حركة حماس، حتى كانت عملية اغتيال قائد الجناح العسكري للحركة الشهيد محيي الدين الشريف في رام الله، وبذلك تدخل المواجهة الفلسطينية – الاسرائيلية مرحلة جديدة، تضيف المخاطر على واقع تدهور عملية السلام ووصول اتفاقات اوسلو الى طريق مسدود.

لقد حققت اسرائيل هدفها بامتصاص زخم عملية الدفع والاستحقاقات المطلوبة منها على المسار الفلسطيني، ونجحت في تحييد الضغط الاميركي والدولي عليها، وهي الآن تنقل هذا المسار الى معركة جديدة عن طريق اطلاق يد اجهزتها الاستخبارية في عمليات تصفية ضد القيادات الفلسطينية بتهمة مكافحة الارهاب بهدف تحويل الانظار الى «مسألة الأمن» وجعل القضية بين الفلسطينيين والاسرائيليين قضية امنية، بدل ان تكون قضية استيطان وانسحاب القوات المحتلة تطبيقا لاتفاقات اوسلو والخليل.

من الطبيعي ان تتصرف حماس برد فعل مساو على عمليات اسرائيل الارهابية، وسنجد حكومة نتنياهو عندئذ جاهزة لشن هجوم معاكس باتهام السلطة الوطنية بالتقصير في الموضوع الامني، وفي الوقت نفسه تبرر تخليها عن التزامات الانسحاب وفق المرحلتين الثانية والثالثة.

مثل هذا السيناريو اصبح معروفا ويحفظه الجميع عن ظهر قلب، انه لعبة نتنياهو من اجل كسب الوقت والخلاص من اجندة مفاوضات اوسلو وتفرعاتها .. غير ان الانطباع الذي يولده هذا السيناريو لم يعد كالسابق. عندما كان المنطق يفرض على الفلسطينيين ضمان الحالة الامنية مقابل قيام اسرائيل بالانسحاب من الاراضي الفلسطينية.

... اليوم لن يضع احد اللوم على السلطة او على حماس ازاء حالة التدهور الامني وتفجر الاوضاع، لأن المسؤولية تقع بالكامل على الحكومة الاسرائيلية التي تلعب لعبة خطرة، وهي الحصول على كل شيء (الارض والامن والتطبيع) مقابل تقديم لا شيء للفلسطينيين بل على العكس ان مظاهر الاحتلال ووطأة تدخله في حياة الفلسطينيين تزداد كل يوم، وقد بلغت مرحلة لم تكن قد بلغتها قبل اتفاقات اوسلو.

لا يملك المراقب الا انتظار تطورات الوضع الفلسطيني – الاسرائيلي الذي يقوده نتنياهو نحو المجهول مع كل ما يحمله من آفاق خطرة على المنطقة ... اننا امام لعبة عنف وارهاب وتدمير، اذ لم يعد هناك وجود على ارض الواقع لشيء اسمه عملية سلام، والحقيقة ان قضية فلسطين تمر الآن بتداعيات خطيرة اشبه بما مرت به ازمة الخليج في شباط الماضي. واذا كان لتدخل الامم المتحدة وامينها العام الدور الرئيسي في نزع فتيل تلك الازمة، فان المطلوب دور مماثل. اي حملة انقاذ دولية توقف الانهيار المتسارع لعملية السلام وتجنب المنطقة مخاطر السير الحثيث الى حقبة اشد دموية وخطورة على شعوب المنطقة وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني.

ان عملية اغتيال الشهيد محيي الدين تؤكد الحاجة الى وضع الشعب الفلسطيني تحت حماية دولية لضمان امنه بعد سلسلة التعديات والاغتيالات الاسرائيلية المتكررة للفلسطينيين وقد حان الوقت للتحرك فلسطينيا وعربيا نحو الامم المتحدة ومجلس الامن على طريق هذا الهدف، لان المهدد امنيا في الواقع ليس الاسرائيليين وانما الفلسطينيون، ولأن الذي يطلق النار في رام الله وبيت لحم وغزة والخليل يوميا هم جنود الاحتلال وليس (ارهابيي) حماس كما يزعم نتنياهو.0

محاضرة في الجمعية الملكية لحماية الطبيعة حول الاكتشافات الاثرية

□ عمان -بترا

● القى د. محمد وهيب من دائرة الاثار العامة محاضرة في الجمعية الملكية لحماية الطبيعة بعنوان «الاكتشافات الاثرية في معمودية السيد المسيح» المغطس وذلك بدعوة من لجنة التراث الوطني التابعة للجمعية.

واشار الدكتور وهيب الى اهمية موقع معمودية السيد المسيح المغطس كونه يرتبط بالاحداث التاريخية خلال العصرين الروماني والبيزنطي موضحا ان وزارة السياحة والاثار/ دائرة الاثار العامة باشرت باعمال المسوحات والتنقيات الاثرية الشاملة بالتعاون مع وزارة المياه والري سلطة وادي الاردن بهدف الكشف عن المواقع الاثرية الموجودة في منطقة شرقي نهر الاردن وذلك للحفاظ عليها من خطر الزوال والاندثار.

كما اوضح انه تم الكشف عن عدد من المواقع الاثرية وما زالت اعمال التنقيبات مستمرة في المواقع مبينا ان وزارة السياحة والاثار وسلطة وادي الاردن تهدف الى تطوير الموقع تمهيدا للمشاركة في الاحتفالات الالفية الثانية لميلاد السيد المسيح.

واشار د. وهيب الى ان النتائج الاولية تؤكد وجود استيطان واستقرار في منطقة المغطس ابتداء من العصر الروماني وانتهاء بالعصور البرونزية المبكرة.

وكان رئيس لجنة التراث الوطني عضو الهيئة الادارية في الجمعية غازي السعودي استعرض مهام عمل اللجنة والتي من ابرزها المحافظة على المواقع الاثرية وحماية التراث المعماري الوطني.

واستمع للمحاضرة عدد من المدعوين والمهتمين.0

وفاة 3 مواطنين واصابة 35 في حوادث متفرقة

□ العرب اليوم

● تعاملت مديريات الدفاع المدني ومراكزها في جميع انحاء المملكة خلال الاربعاء الماضي 130 حادثا نتج عنه 35 اصابة و3 حالات وفاة ناتجة عن اسباب مختلفة.

وقد توزعت هذه الحوادث على 3 اطفاء. 126 اسعاف. وحادث واحد انقاذ.

اما ابرز هذه الحوادث فكانت في محافظة معان حيث وقع حادث تدهور لسيارة تحمل لوحة سعودية على طريق المدورة وقد نتج عنه وفاة هدى الماضي 23 عاما واصابة كل من سمير فهد 48 عاما سوري الجنسية، طارق محمد 14 عاما، وفاء محمد 13 عاما وجميعهم يعانون من كسور وجروح ورضوض مختلفة وقد تم اسعافهم ونقلهم الى مستشفى معان الحكومي وحالتهم العامة متوسطة.0

صكذا عن الاصل

الحسن يعزي آل ابو لبن

عمان - بترا

● انتدب سمو الامير الحسن ولي العهد مدير شرطة العاصمة لنقل تعازي ومواساة سموه الى آل ابو لبن بوفاة فقيدهم المرحوم عمر شوقي ابو لبن.0

اليوم يبدأ العمل بالتوقيت الصيفي

عمان - بترا

● يبدأ اليوم الجمعة الموافق للثالث من شهر نيسان الحالي العمل بالتوقيت الصيفي وذلك بتقديم الساعة 60 دقيقة اعتبارا من الساعة الثانية عشرة من منتصف ليلة الجمعة/ السبت.0

«الاوقاف» تعد خطة لتجهيز مصليات العيد

عمان - بترا

● اعدت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية خطة شاملة لتجهيز مصليات العيد في محافظات والوية المملكة ووفرت لها الخطباء الاكفياء لاداء صلاة العيد والقاء الخطبة يوم الثلاثاء المقبل اول ايام عيد الاضحى المبارك. وقال الامين العام المساعد لشؤون الدعوة والتوجيه الاسلامي في الوزارة د.حمدي مراد ان نشاطات الوزارة خلال فترة العيد تتضمن عقد الندوات وتقديم البرامج التلفزيونية والاذاعية للتذكير باهمية عيد الاضحى المبارك والتقرب الى المولى عز وجل ضارعا الى المولى عز وجل ان يعيد هذه المناسبة على الامتين العربية والاسلامية باليمن والبركات سيما ضيوف الرحمن الذين يقفون على صعيد عرفات الطاهر سائلا الله جلت قدرته ان يوحد كلمة هذه الامة ويرفع شأنها.

واضاف ان صندوق الزكاة التابع لوزارة الاوقاف سيقدم كعادته المساعدات المادية والعينية للفقراء والايتام في هذه المناسبة ضمن الدراسات الاجتماعية الميدانية التي يجريها الصندوق.0

..واستقبل ممثلة اليونيسيف في عمان

وزير الصحة يستقبل نظيره السوداني

عمان - بترا

● التقى وزير الصحة والرعاية الصحيه د.اشرف الكردي امس في مكتبه د. عبدالله بن احمد وزير الصحة في ولاية الخرطوم الذي يزور الاردن حاليا على رأس وفد صحي سوداني.

واكد د.الكردي على عمق العلاقات الاخويهة بين البلدين وضرورة تعزيز وتطوير العلاقات في شتى المجالات الصحية وتبادل الخبرات الطبية.

واستعرض د.الكردي خطط وزارة الصحة والرعاية الصحية واستراتيجياتها المستقبلية لرفع مستوى الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين والمرضى القادمين من الدول العربية المختلفة..كما تطرق الى المستوى الطبي والصحي الذي ساهم الى حد كبير في استقطاب العديد من المرضى للعلاج في الاردن.

ووجه الوزير الدعوة لنظيره السوداني لارسال وفد صحي للاطلاع على انظمة الرعاية الصحية المقدمة للمواطنين وخاصة فيما يتعلق بمكافحة الملاريا والبلهارسيا مشيرا الى التجربة الاردنية الناجحة في هذا المجال وكذلك التجربة الاردنية في مراقبة الاغذية وفحصها والرقابة وضبط الجودة.

من جانبة اشاد وزير الصحة السوداني بالمستوى المتطور الذي وصلت اليه الخدمات الطبية في الاردن مشيدا بالمستوى الرفيع في العلاقات التي تربط البلدين الشقيقين.وحضر اللقاء امين عام الوزارة وعدد من المسؤولين فيها..

كما استقبل الدكتور اشرف الكردي امس ممثلة منظمة الامم المتحدة للاطفال (اليونيسيف) في الاردن ميسارك الياس.

وجرى البحث في اتفاقية التعاون الموقعة بين الاردن ومنظمة (اليونيسيف) للسنوات من 98 الى 2002 والتي تدعم خطط واستراتيجيات الوزارة في مجالات الكشف المبكر لاعاقات الاطفال وصحة الام والطفل وعيادة المستشفيات الصديقة والرضاعة الطبيعية وادارة المعلومات الصحية وتشجيع مهارات انماط الحياة الصحية والتي تقدم بموجبها الدعم النقدي والاجهزة الفنية للبرامج المذكورة. واكد الوزير اهمية دعم اقامة مختبر وطني متخصص للكشف المبكر عن اعاقات الاطفال واجراء الدراسات في مجال الجينات الوراثية وخاصة بين الفئات الاكثر احتمالا للاصابة بهذه الاعاقات.

ودعا منظمة (اليونيسيف) الى دعم الوزارة بالاجهزة والمعدات لتطوير مشروع ادارة المعلومات.0

من اللقاء

31 مرشحاً في قائمتين

حمى الانتخابات تشتعل في نقابة «المصارف» مع اقتراب موعدها

العرب اليوم - جهاد المنسي

● اشتدت حمى التنافس في النقابة العامة للعاملين في المصارف والتأمين والمحاسبة بعد اقتراب موعد خوض الانتخابات الجديدة للهيئة الادارية للدورة 98-2001 والتي يتنافس على مقاعدها الـ13 31 مرشحا توزعوا على قائمتين الاولى برئاسة رئيس النقابة الحالي عبدالله خليل «ابو عزمي» والثانية برئاسة رئيس النقابة السابق عضو المكتب التنفيذي الحالي د. حيدر رشيد، حيث بدأ الاثنان حشد قواهما ليوم الحسم 24 الشهر الحالي.

يشار الى ان الهيئة الادارية الحالية كانت مشكلة من هاتين القائمتين بواقع 7 اعضاء لصالح «ابو عزمي» و6 لصالح د. رشيد الامر الذي اوجد صعوبة كبيرة في الاتفاق على التقسيمات الادارية في النقابة ابان الدورة السابقة.

ويطمح كلا المتنافسين الى قطع دابر المفاوضات من البداية وذلك بحسم مقاعد الهيئة الادارية لصالحه، الامر الذي ينبئ بانتخابات حامية سيما وان هناك العديد من الاشكالات والمصاعب التي تواجه عمال المصارف والبنوك والتأمين والمحاسبة ابرزها الفصل التعسفي للموظفين واجبارهم على الاستقالة احيانا.

د. حيدر رشيد استطاع ان يستقطب 15 مرشحا من اصل 31 تمهيدا لاعلان القائمة التي ستضم 13 وهو نفس عدد مقاعد الهيئة الادارية. وهم بالاضافة الى د. حيدر رشيد، حكم جرار، فخري زيادين، نضال المنسي، لطف الله الدويري، عدنان خليل، علي ربيع، مرعي حمارنة، حابس الزيتاوي، مثقال الخلايلة، فؤاد حجازين، موسى الصبحي، فراس الدويري، مروان حجازي ومأمون الزعبي.

بالمقابل بدأ رئيس النقابة الحالي عبدالله خليل ببلورة القائمة التي تضم (16) مرشحا وهم بالاضافة اليه، طارق الصادق، احمد القرارعة، موسى شاهين، عبد الوهاب ضلاعين، سعيد ياسين، اكرم النمري، جمال حرب، كامل الكيلاني، موسى الترعاني، خالد عباس، باسم جابر، محمود عبود، محمد عربيات، سمارة الخطيب وجمال مصطفى.

اتحاد العمال من جانبه استجاب لرغبة نقابة المصارف واعلن عن عقد اجتماع مجلسه المركزي يوم 28 الشهر الحالي بهدف افساح المجال امام النقابة لاجراء انتخاباتها، الا ان الاتحاد باعلانه يوم (28) يكون قد ضيق الخناق على النقابة من اجل سرعة اتخاذ القرار حول الرئيس المقبل للنقابة وتسمية اعضاء المجلس المركزي الجدد، ومرشح النقابة للمكتب التنفيذي.0

ترفيع عدد من الاطباء والموظفين في وزارة الصحة الى مختلف الدرجات

العرب اليوم

● قرر وزير الصحة د. اشرف الكردي ترفيع الاطباء التالية اسماؤهم الى الدرجة الخاصة من الفئة الثانية وهم:

منير حدادين، محمد حسين، مروان القضاة، لمياء حداد، غازي العمري، عبدالقادر العمري، انمار الفاهوم، عبد الجبار اسماعيل، رؤوف خوري، فدوى الجاسر، عبد الكريم عيطان، سليمان عودة، سلمى البيطار، هاني حمارشة، هيا خريس، علي الحمود، هيام اليوسف، محمود العكش، هايل الكردي، فرح الحلو، محمد الجوارنة، محمد سليم الغاوي، محمد عبيدات، عاطف الفران، هيثم عصفور، رضوان الصوباني، انصاف الربضي، امين المومني، زياد هنداوي، هاني جميل حدادين، عاكف العزب، طارق الريماوي، سمية ابو قرطومي، محمد الزعبي، سناء الحيط، جيهان حسن، صالح عليوة، منير الياس، حسام ابو حجلة، عبد المجيد الضمور، فواز المومني، نظام حمودي، زهير بشارات، فيصل الحوراني، محمود عبدالله، يوسف احمد، هاني حواتمة، كمال عفيفي، درويش الرجبي، مصطفى حجاوي، احمد عرايضة، فتحي الشامي، علي البيراوي، زياد عقلة، باسم خوري، احمد كوشباي، امين ابو رمان، عوني لطفي، رفعت عبدالات، جورج عويس، هاني العمر، قاسم درايسة، عدنان كناكري، مكرم هلسة، احمد عفانة، زين الدين الزعتري، محمد النسور، سهيل سمعان، ياسين الخوالدة، عزام حمبوز، قاسم خضر، بشير عمرو، يونس اللالا، محمد ابو الرب، نزهات حدادين، نبيل زعيتر، يوسف جميل، ميشيل هلسة، سيف الدين الايراني، محمد الخريشة، سليم الصناع.

كما قرر وزير الصحة ترفيع الموظفين التالية اسماؤهم الى الدرجة الاولى من الفئة الثالثة وهم:

هند ريحاني، فايزة مدانات، فرقدان الخليلي، نجلاء هلسة، ديانا فشحو، نهاد فاخوري، ريما قاقيش، هدى خوري، عواطف عويس، شيخة الايوب، امل سلايطة، نهيل حدادين، فيروز العكشة، رحاب هلسة، عبد الرحمن الطويسي، محمود التاجي.

كما قرر د. الكردي ترفيع د. ابراهيم ابراهيم ود. صباح ماضي الى الدرجة الاولى الفئة الثانية.

وتقرر ترفيع د. ابراهيم قبيعة الى الدرجة الثانية الفئة الثانية، وهايل التراكية الى الدرجة الخامسة الفئة الثانية، ونوار عبدالله الى الدرجة الخامسة الفئة الثالثة، وبشير ابو هلالة الى الدرجة الرابعة، الفئة الثانية.

كما تم ترفيع حافظ الغول، آمنة ابو سرحان ورامز عفانة الى الدرجة السادسة، الفئة الثالثة، وحنان العجلوني وشوقة الخوالدة الى الدرجة السابعة الفئة الثالثة. اضافة لترفيع وفاء خجلة الى الدرجة الثامنة من الفئة الثالثة.0

في توصيات الندوة القطرية

اعتبار الثاني من اذار كل عام يوما عربيا للمكتبات المدرسية

العرب اليوم

● قرر المشاركون في الندوة القطرية حول المكتبات المدرسية التي عقدت في عمان خلال الفترة ما بين 28-30 اذار الماضي اعتبار يوم الاثنين الواقع في الاسبوع الثاني من اذار من كل عام يوما عربيا للمكتبة المدرسية تكثف فيه المدارس اهتمامها بالمكتبة والتوعية باهميتها ودورها الفاعل في دعم المناهج الدراسية والانشطة التربوية والثقافية المختلفة.

واكد المشاركون في البيان الختامي للندوة الذي اصدروه يوم الخميس الماضي ضرورة تعيين امناء مكتبات مؤهلين مكتبيا للمرحلتين الاساسية والثانوية وايفاد غير الحاصلين على المؤهل المكتبي الجامعي للحصول عليه وذلك من خلال التنسيق مع مركز التدريب ومؤسسات التعليم العالي الحكومية والخاصة.

كما دعوا الى عقد ورش عمل ودورات تدريبية لرفع كفايات امناء المكتبات المدرسية لمتابعة ما يجد في مجال تقنية المعلومة الحديثة واخرى لمديري المدارس لتوضيح دورهم في مجال المكتبة المدرسية بالاضافة الى تفعيل دور المشرف التربوي في متابعة اعمال المكتبة المدرسية كمرفق هام من مرافق المدرسة اثناء الزيارات الاشرافية.

وشارك في اعمال هذه الندوة ممثلون عن وزارات التربية والتعليم، التعليم العالي، الجامعات الاردنية الحكومية والخاصة، الثقافة العسكرية، وكالة الغوث، امانة عمان الكبرى، جمعية المكتبات الاردنية، المدارس الخاصة، وهيئة العمل التطوعي للطفولة.0

«التربية» تبحث اوجه التعاون مع المجلس العربي للطفولة

العرب اليوم

● التقى امين عام وزارة التربية والتعليم د. عزت جرادات في مكتبه امس، مساعدة منسقة البرامج والمشاريع في المجلس العربي للطفولة والتنمية خديجة زعزع.

وجرى خلال اللقاء بحث اوجه التعاون المشترك بين الوزارة والمجلس في مجالات المشاريع والبرامج الموجهة للطفولة.

وثمن د. جرادات الجهود المتميزة التي يقوم بها المجلس في تنفيذ المشاريع التي تعنى في تكوين الطفل العربي واعداده، مؤكدا استعداد الوزارة لتقديم كافة التسهيلات التربوية لانجاح مثل هذه المشاريع.

حضر اللقاء مدير عام التعليم في الوزارة د. محمود المساد.0

اسماء خطباء المساجد لصلاة الجمعة

العرب اليوم

● اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

مسجد الشهيد الملك عبد الله بن الحسين المدرس د. حمدي مراد، الخطيب الشيخ محمد غالب الطيب، المسجد الحسيني الكبير الشيخ رفيق الخطيب، الخطيب د. سامي الصالح، مسجد كلية الشريعة الخطيب انور حسن، مسجد السعدي الخطيب علاء الحايك، مسجد المستشفى الاسلامي الخطيب وليد رشاد، مسجد الشابسوغ الخطيب حسام سنونو، مسجد احمد فارة الخطيب زياد عبد النبي، مسجد التلهوني الخطيب شهاب محمد، مصلى الامانة الخطيب عدنان خليفات، مصلى الصادق الخطيب عمر النايف، مسجد عيسى مراد الخطيب عبد الكريم يونس.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية:

مسجد الفيحاء الخطيب محمد هاشم الخالدي، مسجد الزميلي الخطيب يحيى عيد، مسجد بلال بن رباح الخطيب نائل الملازم، مسجد الامير الحسن الخطيب عدنان ابو عودة، مسجد المنصور الخطيب طارق عمرو، مسجد الصالحين الخطيب منصور الحياري، مسجد صالح ابو قوره الخطيب محمد الزبيدي، مسجد الهدى الخطيب حميد العبداللات، مسجد النور الخرابشه الخطيب رشاد نايف ابو الوفا، مسجد زكي ابو عيد الخطيب د. توفيق الشيخ، مسجد اسكان الروضة الاسلامي الخطيب يوسف مصري، مسجد ضاحية الحسين الخطيب حاتم السحيمات، مسجد ابو الفيلات الخطيب احمد عنكير، مسجد الحاج اسحق القواسمي /الخطيب بسام القواسمي، مسجد خالد بن الوليد/ الحمصي الخطيب هاني سويدان.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق:

مسجد السلام /ضاحية الرشيد الخطيب ثامر شهاب، مسجد الجامعة الاردنية ، المدرس د. يوسف علي، الخطيب د. علي الصوا، مسجد اللوزيين الخطيب يونس ابو جاموس، مسجد الامام النووي الخطيب / طارق اللبابيدي، مسجد اسكان اساتذة الجامعة الخطيب القاضي زهير القضاه، مسجد الكلية العلمية الاسلامية الخطيب ايمن الحمد، مسجد الامام الشافعي الخطيب مسعود جميل شاكر، مسجد ضاحية الرشيد الخطيب محمد عبدالوهاب القوم، مسجد صويلح الكبير الخطيب سامي النجار، مسجد الشركس القديم الخطيب كفاح درويش، مسجد عبد الرحمن بن عوف الخطيب د.محمد الرعود، مسجد موسى بيشو الخطيب اسماعيل عزام، مسجد الهداية الخطيب محمد حسن جبريل، مسجد عادل ابو خلف الخطيب شاكر ابو حطب، مسجد عمار بن ياسر الخطيب عريف شريقي، مسجد الاخلاص الخطيب ابراهيم ابو بكر، مسجد السلام /حراج الاردن الخطيب محمد يوسف، مسجد الحسين بن طلال/ طبربور الخطيب نبيل الصوافطه، مسجد عبد الله بن مسعود الخطيب ابراهيم خليل، مسجد الحسن والحسين الخطيب عبدالله البطوش، مسجد مراد الخطيب عبد الغني شديد، مسجد خليل الرحمن الخطيب حسن محمود حسن، مسجد سعد بن ابي وقاص الخطيب محمود بغدادي، مسجد حذيفة بن اليمان الخطيب د. محمد المجالي، مسجد نهار ابو سويلم الخطيب امجد المستريحي، مسجد معاذ بن جبل الخطيب احمد الخشاب، مسجد عبدالرزاق الداوود الخطيب موسى ابو سويلم، مسجد المؤمنين الخطيب سامي ابو شعبه، مسجد اسكان الامير هاشم الخطيب حمزة دغش، مسجد الاوابين الخطيب ابراهيم الزعبي، مسجد ابو نصير الكبير الخطيب د.أيمن نجيب، مسجد الفاروق الخطيب د. نمر خشاشنة، مسجد عمار بن ياسر الخطيب اسامه الصمادي.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مسجد مصعب بن عمير الخطيب عباس اللبدي، مسجد ابو درويش الخطيب محمد بني ملحم، مسجد السلام الخطيب محمد طلب، مسجد مستشفى البشير الخطيب صبحي حمدان، مسجد القعقاع بن عمر الخطيب محمد خالد رامز، مسجد انس بن مالك الخطيب ماجد العوضي، مسجد مدرسة صلاح الدين الخطيب عبد الرؤوف ابو الصيام، مسجد الورد بن خالد الخطيب محمد القاق، مسجد الشهيد /التاج الخطيب عبد الله السعايدة، مسجد الامام علي/ التاج الخطيب عماد ابو الروس، مسجد البقاعي الخطيب فوزي السعود، مسجد ابو بكر الصديق الخطيب حسن ابو طالب، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب احمد الحلو، مسجد جعفر بن ابي طالب الخطيب جمال ابو يحيى، مسجد الجوفة القديم الخطيب عبد الله العمري، مسجد مدرسة الامير حسن الخطيب احمد ممتاز، مسجد الانصار الخطيب يوسف منصور، مسجد سعيد بن زيد الخطيب احمد شعبان، مسجد عمرو بن الجموح الخطيب محمد عبدالحميد، مسجد الوحدات الكبير الخطيب محمد عبد الهادي سلامه، مسجد مدارس الوحدات الخطيب حمزة منصور، مسجد علي بن ابي طالب/الوحدات الخطيب خليل رعوم، مسجد القدس الخطيب عبد الله الفجاوي، مسجد اليرموك الخطيب محمد شاكر العطار، مسجد سوق الخضار الخطيب يحيى ابو لبن، مسجد ابو انشيش القديم الخطيب عمار التاجي، مسجد حفصة الخطيب احمد عداربه، مسجد الوحدات الجنوبي الخطيب سليمان ابو عنزه، مسجد الراشدين الخطيب محمد الشواعره.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون:

مسجد ابو سليمان العساف الخطيب وليد الفاعوري، مسجد تلاع العلي القديم الخطيب قاسم تل بيك، مسجد مفلح العساف الخطيب هشام شاهين، مسجد الطباع عبد الرحمن الكردي، مسجد حسام قولا غاصي الخطيب د.مصطفى العساف، مسجد مصعب بن عمير الخطيب تيسير بلعاوي، مسجد الامين الخطيب حسام العلول، مسجد خلدا الشرقي الخطيب احمد نوار، مسجد وفيق التلاوي الخطيب زياد الرحاحلة، مسجد عبد الله بن حذافة الخطيب موسى تكروري، مسجد ابو غويله الخطيب خالد سليمان، مسجد احد الخطيب حسين صبحي ابو ذؤابة، مسجد مريم الخطيب عبد اللطيف البيطار، مسجد طارق بن زياد الخطيب عوض كمال، مسجد صهيب بن سنان الخطيب مصطفى ابو رمان، مسجد الكلية العلمية الاسلامية الخطيب محمد البكري، مسجد الصفدي الخطيب منصور ابو زينة، مسجد العمري الخطيب ابراهيم فوارس، مسجد صلاح الدين الخطيب محمد ابراهيم شقرة، مسجد عبد الكريم العساف الخطيب / محمود حمدان مسجد عبد الله بن المبارك الخطيب قيس المعايطة، مسجد الكوثر الخطيب حقي عبد القادر، مسجد ابو شام الخطيب ناصر الدين ابلبي ، مسجد ام يحيى الزبن الخطيب ايمن منيزل السعود، مسجد عباد الرحمن الخطيب محمد عصام القضاة. مسجد حذيفه بن اليمان الخطيب نبيل جرار، مسجد قدري اليوسف الخطيب ياسر ابو رمان، مسجد عائشة ام المؤمنين الخطيب عبدالقادر الشيخ، مسجد ابو بكر الصديق الخطيب وائل البتيري، مسجد الحمصي الخطيب عيسى حزين، مسجد حراء الخطيب د. عبدالرحمن الكيلاني.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة:

مسجد كلية الحسين الخطيب بشير الكيلاني، مسجد الحسين الشرقي الخطيب محمود علاوي، مسجد الحسين الغربي الخطيب محمد هشام الايوبي، مسجد الفضل بن عباس الخطيب رفيق الخطيب، مسجد عبد الحميد القرني الخطيب هيثم عبد الغفور، مسجد المحسنين الخطيب عماد الدهنة، مسجد ابو حنيفة الخطيب خالد عطوان، مسجد الشافعي الخطيب عبد الحميد الشاقلدي، مسجد مالك بن انس الخطيب وائل الداوي، مسجد احمد بن حنبل الخطيب جمال امين سالم، مسجد ربعي بن عامر الخطيب عز الدين الدهون، مسجد اويس القرني الخطيب محمد حمد عبد الحميد، مسجد سلمان الفارسي الخطيب جلال موسى سليم، مسجد عبد الله بن رواحه الخطيب محمود الكسواني، مسجد عاصم بن ثابت الخطيب سعيد الدباس، مسجد الحارث بن عمير الازدي الخطيب معاذ ابو الهيجاء، مسجد المجاهدين الخطيب مجدي جبر، مسجد المرابطين الخطيب عماد مرار، مسجد سعيد بن المسيب الخطيب فخري شحادة، مسجد ابو ذر الغفاري الخطيب عمر العمري، مسجد عمار بن ياسر الخطيب ابراهيم خشان، مسجد سفيان الثوري الخطيب محمد وساس، مسجد المغيرة بن شعبة الخطيب علي العمري، مسجد اسامه بن زيد الخطيب عمر ابراهيم، مسجد سلمه بن الاكوع الخطيب وليد صبحي قدو، مسجد ابو بكر الصديق/الحداده الخطيب عطيه الاطرش.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

مسجد آمنة بنت وهب الخطيب محمود تقال، مسجد حمزه بن عبد المطلب الخطيب عبدالحميد الزين، مسجد سهيل بن عمر الخطيب عبدالفتاح عمر، مسجد السلام الخطيب عزت جميل، مسجد مخيم ابو جاموس الخطيب غسان احمد، مسجد ماركا القديم الخطيب د. محمود رجا، مسجد مطار عمان المدني الخطيب نسيم العجولي، مسجد الامام علي بن ابي طالب الخطيب بسيم قشه، مسجد سليمان المسقر الخطيب بسام رداد، مسجد فاطمة الزهراء الخطيب فراس المجالي، مسجد الامام مسلم الخطيب فراس القضاه، مسجد اصحاب المصطفى الامام عاهد عساف، مسجد الابرار الخطيب حسن المجالي، مسجد معاذ بن جبل الخطيب وليد الحلحولي مسجد النور الخطيب د.خليل حميض، مسجد التوحيد الخطيب القاضي مصطفى المفتي، مسجد اصحاب رسول الله الخطيب محمود ذيب، مسجد عبد الله خلف الخطيب محمد العبوس، مسجد الغفران الخطيب محمد مفلح، مسجد صالحية العابد/ الخطيب محمد شاكر، مسجد سلمان حرب الخطيب محمود الدهون، مسجد سعد بن معاذ الخطيب محمد عبدالله.

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ:

مسجد نزال الكبير الخطيب نعيم مجاهد، مسجد علي صقر الخطيب محمد العيشاوي، مسجد السيدة زينب الخطيب محمد النجار، مسجد بدر الخطيب طه خلف، مسجد جمعية لفتا الخطيب طارق عزت، مسجد الصالحين الخطيب خليل الزين، مسجد صبحي الحاج حسن الخطيب غسان احمد، مسجد عبد الرزاق الخطيب مصطفى الخليلي، مسجد عمرو بن سالم الخزاعي الخطيب باسل الخياص، مسجد الهلال الخطيب مفضي التعمري، مسجد تيسير البلبيسي الخطيب صبحي يونس، مسجد ابو ايوب الانصاري الخطيب حسين شحادة، مسجد التوبة الخطيب عبدالباسط بطاح، مسجد ابو الدرداء الخطيب محمد سعيد ممدوح، مسجد ابو هريره الخطيب سعد الدين زيدان، مسجد السلطان الخطيب رائد علقم، مسجد الهشلمون الخطيب نادر سعيد محمود، مسجد زيد بن حارثة الخطيب رضا ضمره، مسجد ابراهيم الخليل الخطيب ماجد رسلان، مسجد الخلفاء الراشدون الخطيب فايز عوده، مسجد الشعراوي الخطيب ابراهيم عثمان، مسجد البخاري الخطيب عبد الفتاح عقل ، مسجد المهاجرين الكبير الخطيب يونس النجار، مسجد الامام الرواس الخطيب ضيف الله الشوابكه، مسجد عثمان بن عفان الخطيب عادل البداينة، مسجد طارق بن زياد الخطيب توفيق ضمرة، مسجد النظيف الاوسط /الشركس الخطيب يحيى كوكش، مسجد مصعب بن عمير الخطيب خليل الهمشري، مسجد عبد الله بن الزبير الخطيب نضال امارة، مسجد خالد بن الوليد الخطيب احمد عيسى جبر، مسجد المؤمنون الخطيب حمد جمعة، مسجد محمد منور الحديد الخطيب جمال محمود، مسجد حي القيسية الخطيب ضيف الله الزعبي.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وام نوارة:

مسجد محمد قليح ابو جاموس الخطيب عماد ضرغام، مسجد السالك الخطيب عبد الله العبد، مسجد التكروري الخطيب عصام هادي، مسجد العباس الخطيب مالك شقره، مسجد ابو جسار الخطيب حامد الضمور، مسجد القناوي الخطيب محمد خالد، مسجد حماده الخطيب محمود الخطيب، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب درويش عابد، مسجد التقوى الخطيب شاكر ابو سنينه، مسجد السلطان عبد القادر الخطيب محمد عبد الحليم، مسجد عبد الله العزام الخطيب ابراهيم الجرمي، مسجد قباء الخطيب محمد خميس، مسجد عين كارم الخطيب محمود ابو غزاله، مسجد حي نايفه الخطيب يونس ابو جاموس، مسجد بيعة الرضوان الخطيب محمد صوان، مسجد ابو عبيده عامر بن الجراح الخطيب صالح اليوريني، مسجد خالد بن الوليد الخطيب ياسر السرطاوي، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب تيسير صبحي، مسجد ابو القاسم الخطيب صلاح العبداللات، مسجد الفتح الخطيب سعاد جمعة، مسجد حي الضباط الخطيب ضيف الله الزعبي، مسجد النصر الكبير الخطيب القاضي د. محمود العوايشة، مسجد اسماعيل القهيوي الخطيب عمر الديراوي، مسجد مدارس الوكالة الخطيب غفران الاعظمي، مسجد الصالحين د. محمد شريف مصطفى، مسجد التابعين الخطيب محمد منصور، مسجد الرحمة الخطيب اسامه الديري، مسجد اليرموك الخطيب د.فؤاد السرطاوي، مسجد الهجرة الخطيب اسحق اماره، مسجد محمود الطاهر الخطيب محمد صافي، مسجد بلال بن رباح الخطيب محمد الصوباني، مسجد الرحمة الخطيب محمد ابو غزاله، مسجد التقوى الخطيب زياد العبادي، مسجد نجيب القصراوي الخطيب فوزي الحلالة، مسجد سعيد بن جبير الخطيب محمد بذيع، مسجد المناره الخطيب مشهور جرادات، مسجد الابيض الخطيب محمد نهار.

مساجد القويسمة وابو علندا وام الحيران والجويدة والطيبة:

مسجد القويسمة الكبير الخطيب يوسف ابو صبيح، مسجد قتيبه بن مسلم الخطيب احمد عبد الرحمن، مسجد ابو انشيش الجديد الخطيب وليد قتيبي، مسجد الحاج نهار القطارنه الخطيب هاني محمد، مسجد اسكان القويسمه الخطيب وليد الاخرس، مسجد عمر بن عبد العزيز الخطيب خالد شعبان، مسجد حفيظه الحديد الخطيب عبد السلام ابو ريان، مسجد ضاحية خليل الرحمن الخطيب خلف عطا، مسجد محمد مسلمه الخطيب محمد عز الدين، مسجد سليمان ابو انشيش الخطيب محمد العرموطي، مسجد ابو علندا الكبير الخطيب عثمان الدروبي، مسجد علي الدوخي الخطيب عدنان الشوابكة، مسجد جعفر بن ابي طالب الخطيب جهاد البرقاوي، مسجد اهل الكهف الخطيب محمد الحنيطي، مسجد انفيل القطارنة الخطيب السيد معروف، مسجد فارس الشويكي الخطيب خليل ابو غليون، مسجد ملسم خير الخطيب علي الرفاعي، مسجد ام الحيران القديم الخطيب د.محمود عبيدات، مسجد عائشة ام المؤمنين الخطيب احمد خليل، مسجد حمدان قره الخطيب عدنان يحيى، مسجد ابراهيم الحاج حسن الخطيب صالح طه، مسجد الوالدين الخطيب خالد عبد الخالق احمد، مسجد بدر الحديد امجد عطية، مسجد عمر المختار الخطيب غالب السرطاوي، مسجد الجويدة القديم الخطيب يحيى الاسطل، مسجد شاهر الحديد الخطيب محمد العودات، مسجد الامام علي بن ابي طالب الخطيب هاشم دولة، مسجد الطيبة القديم الخطيب خليل الدرابيع، مسجد سعيد ارحيل الخطيب حسام ابو الحاج، مسجد سارة شقالوح الخطيب محمد وهدان، مسجد الرحمن/اسكان المالية والزراعة الخطيب محمد الخطيب، مسجد قباء اليادودة الخطيب حسين وهدان، مسجد محمد منصور الحديد الخطيب عبد الرحمن البيك، مسجد النور/المعادي الخطيب احمد السيد، مسجد ابو عبيدة/البنيات الخطيب غالب بني يونس.

مساجد خريبة السوق والمقابلين وناعور واليادودة:

مسجد ابيان/ناعور الخطيب ابراهيم مقدادي، مسجد خريبة السوق القديم الخطيب محمد ابو خضير، مسجد حذيفة بن اليمان الخطيب يوسف العايد، مسجد السلام الخطيب عدنان جبارات، مسجد اسعد بن زراره الخطيب رياض الكيلاني، مسجد الخنساء الخطيب عبد الرحمن ابو غليون، مسجد جاوا الخطيب محمد عبدالرؤوف كوع، مسجد المقابلين الكبير الخطيب انور الصانع، مسجد السيدة خديجة الخطيب توفيق الرتب، مسجد الغرباء الخطيب عوض هواري، مسجد ام قصير الخطيب محمد سعده، مسجد انس بن النضر الخطيب حمد ارشيد، مسجد مصطفى سيتو الكردي / الخطيب/ عادل ضمره، مسجد سعد غرير الخطيب محمد الرقب، مسجد ناعور الكبير الخطيب الشرف برقاوي، مسجد هيثم ابلبي الخطيب محمد داوود الرفاعي، مسجد مطار الملكة علياء الدولي الخطيب حسن الزوايده، ، مسجد الفاروق/ نادي السباق/ محمد القاضي مسجد اليادوده الغربي الخطيب عمر الخطيب.

مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها:

مسجد ابو بكر الصديق/مرج الحمام الخطيب خالد العلاونة، مسجد توبران/ مرج الحمام الخطيب محمد الطاهر، مسجد شعبان عثان الخطيب عيسى اللداوي، مسجد العال الشرقي الخطيب احمد عبدالكريم، مسجد خالد بن الوليد الخطيب محمد ابو بكر، مسجد عمر بن الخطاب البنيات الخطيب محمد ابو خليل، مسجد وادي السير الكبير الخطيب فرحان اسماعيل، مسجد وادي السير الاوسط الخطيب متولي حسنين، مسجد الحجرات الخطيب عصام ابو العدس، مسجد الشركس القديم/ البيادر القاضي د. فيصل عزت، مسجد اسامة بن زيد الخطيب سامي الطروس، مسجد دار الايمان الخطيب حسني الشريف، مسجد الزهراء الخطيب زياد نوفل، مسجد البصة الجديد الخطيب مراد محمود، مسجد البصة القديم الخطيب طراد شعيل، مسجد صلاح الدين/دابوق الخطيب محمد الافندي، مسجد معاذ بن جبل/ أم البساتين، عبدالسلام القوصي، مسجد عراق الامير الخطيب حامد الدهامشة، مسجد عبد الرحمن/غياضه الخطيب صالح ابو غانم، مسجد بلال الخطيب موسى لافي، مسجد حي القيسية الخطيب محمد ابو صوفة مسجد الرباحية الشمالية عاصم زهدي.

مساجد سحاب والموقر والقرى:

مسجد سحاب الكبير الخطيب محمد علي حسين، مسجد الشورى الخطيب د.محمود صالح جابر، مسجد سحاب الجنوبي الخطيب د. ذياب عقله، مسجد مدرسة بلاط الشهداء الخطيب غالب التادي، مسجد صلاح الدين الخطيب نصوح عارف، مسجد نوران الخطيب د. هاني الطهراوي، مسجد عويد عبد الفتاح المحارمه الخطيب محمد النعامي، مسجد النور الخطيب ضيف الله الحسينات، مسجد النزهة الخطيب هثم خلف، مسجد سلمان الفارسي الخطيب بركات سالم، مسجد الحسين بن طلال الخطيب مهند الحمود، مسجد بلال بن رباح /العبدلية الخطيب احمد زيدان، مسجد جعفر الطيار/الخشافيه الخطيب احمد عبد الهادي، مسجد الموقر الكبير الخطيب محمد الشوشان، مسجد الغزالي الخطيب د. نايل ابو زيد، مسجد الفيصلية الجنوبي الخطيب بركات سليمان، مسجد خباب بن الارد/ الخطيب منير كفاية مسجد ذهيبة الدهام الخطيب عبد الله المحارمة، مسجد الفيصلية الشمالي الخطيب عدنان العايدي، مسجد الحاتمية الخطيب صلاح الحلبا، مسجد المطلة الخطيب يوسف عواد، مسجد التوبة/ الخطيب عاطف ابراهيم يوسف، مسجد رجم الشام الغربي الخطيب علي العايد، مسجد جابر بن عبد الله الخطيب محمود شحاده، مسجد ام بطمه الخطيب حسن جمال، مسجد خشافية الدبايبه الخطيب ياسر الصبيحي، مسجد الفقران الخطيب داوود محمد القاسم ، مسجد ام بهزة الخطيب محمود وجيه، مسجد مغاير المهنا الشمالي الخطيب عايد عوض مدوس، مسجد ارينبه الخطيب سلطان الزعبي، مسجد خان زبيب الخطيب فليح سند الزبن، مسجد الجيزة القديم الخطيب هاني العنزي، مسجد مخيم الطالبية الخطيب فلاح دهيم، مسجد النور الخطيب علي عكيله، مسجد لم رمانه الخطيب طايل القايز، مسجد الكتيفه/الموقر الخطيب محمد فواز عطيه، مسجد ام العمد محمد سليم مالك، مسجد الحشاش/ام الرصاص الخطيب محمد الكعابنه، مسجد اللبن الخطيب عبد الفتاح عبد الواحد، مسجد جلول الخطيب عبدالرحمن الشيراوي، مسجد الزيتونة الخطيب عبد الجواد الصباغ، مسجد الهاشمية/الموقر الخطيب محمد فلاح الجبر، مسجد المشقر الخطيب عبد المحسن المطر، مسجد مدرسة حسبان الخطيب عمر جعارة، مسجد منجا الخطيب محمد خلف الزين، مسجد المنصوره/ناعور الخطيب عمر سعيد، مسجد وادي الشتاء الخطيب سامي ملكاوي، مسجد تماضر بنت عمرو الخطيب محمد زيادة، مسجد النبي شعيب/ الخطيب احمد يوسف. مسجد مغاير المهنا الجنوبي الخطيب ابراهيم العوايشه، مسجد المناخر الخطيب محمد عزت طاهر، مسجد قرية الحامدية الخطيب علي حسن سمرين ، مسجد سعود القايز/ القسطل الخطيب علي المصري، مسجد بلال بن رباح / الخطيب عبد الرحمن الزيود، مسجد منارة بن صقر / الجيزة الخطيب محمد خلف الزين، مسجد قرية الطنيب الخطيب محمد سالم ابو مريد، مسجد الشهباء/ الوثيري الخطيب خالد الوثيري، مسجد تل الجيزة الخطيب محمد سلامه ابو ركبة، مسجد الرميل / الجيزة الخطيب عبدالله السحيم، مسجد الطنيب/ اليادودة الخطيب فيصل المصري.0

زيد بن حارثة

لم يحب حبه احداً!!

□ سوسن جميل الصرايره

● كانت سعدى زوجة حارثة ذاهبة لزيارة قومها وبصحبتها ولدها زيد وودعها زوجها ودموعه تسيل، ذهب طويلاً مسمراً في مكانه حتى غابا عن بصره واحس كأن قلبه لم يعد في مكانه كأنه رحل مع الذين رحلوا.

مكثت سعدى في قومها ما شاء الله لها ان تمكث وذات يوم فوجئ الحي «حي بني معن قوم سعدى» باحدى القبائل المناوئة له تغير عليه وتنزل الهزيمة ببني معن، ثم تحمل فيما حملت من الاسرى ذلك الطفل اليافع (زيد بن حارثة) وعادت الام لزوجها وحيدة.

لم يكد زوجها يسمع النبأ حتى صعق وحزن حزناً عظيماً فشد رحاله يجوب الصحراء باحثاً عن فلذة كبده يسأل القوافل والقبائل كان الرق في ذلك الزمان امراً مألوفاً وظرفاً اجتماعياً ضرورياً في جميع البلدان المحيطة للجزيرة العربية مثل اثينا وروما وغيرها.

ولنعد الى بطلنا الى زيد حيث حمله آسروه الى سوق عكاظ وباعوه لـ«حكيم بن حزم» الذي وهبه بعد ان اشتراه لعمته خديجة وكانت خديجة رضي الله عنها قد صارت زوجة لسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام والذي لم يكن الوحي قد جاءه بعد لكنه كان حمل كل صفات العظمة التي اهلته بها الاقدار ليكون غداً من المرسلين وهبت السيدة خديجة زيداً لزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقبله مسروراً واعتقه من فوره وراح يمنحه من نفسه العظمة ومن قلبه الكبير كل عطف ورعاية.

وفي موسم الحج التقى نفر من حي حارثة بزيد في مكة واخبروه بلوعة والده وحبه وشوقه اليه فما كان من زيد الا ان حملهم شوقه ومحبته لوالديه وطلب من قومه ان يخبروا اهله بأنه مع اكرم والد.

لم يكد والد زيد يعلم مستقر ولده حتى اغذ السير اليه ومعه اخوه.. وفي مكة مضيا يسألان عن الامين محمد صلى الله عليه وسلم ولما لقياه قالا له :

«يا ابن عبد المطلب.. يابن سيد قومه ، انتم اهل حرم، تفكون العاني وتطعمون الاسير .. جئناك في ولدنا، فامنن علينا واحسن في فدائه».

كان الرسول صلى الله عليه وسلم يعلم تعلق زيد به، وكان في نفس الوقت يقدر حق ابيه فيه.. هناك قال لحارثه «ادعوا زيداً، وخيروه فإن اختاركم فهو لكم بغير فداء.. وان اختارني فوالله ما انا بالذي اختار على من اختارني فداء»..!!

وتهلل وجه حارثة الذي لم يكن يتوقع كل هذا السماح، وقال «لقد انصفتنا، وزدتنا على النصف» ثم بعث النبي عليه الصلاة والسلام الى زيد، ولما جاء سأله «هل تعرف هؤلاء»..؟؟

قال زيد نعم، هذا ابي .. وهذا عمي...

واعاد عليه الرسول صلى الله عليه وسلم ما قاله لحارثة.. وهنا قال زيد «ما انا بالذي اختار عليك احداً، انت الاب، والعم»..!! ونديت عينا رسول الله عليه الصلاة والسلام بدموع شاكرة وحانية ثم امسك بيد زيد وخرج به الى فناء الكعبة حيث قريش مجتمعة هناك ونادى الرسول صلى الله عليه وسلم «اشهدوا ان زيدا ابني.. يرثني وارثه» ...! وكاد قلب حارثة يطير من الفرح.. فابنه لم يعد حراً فحسب بل وابناً للرجل الذي تسميه قريش الصادق الامين سليل بني هاشم وموضع حفاوة مكة كلها، وعاد الاب والعم الى قومهما مطمئنين على ولدهما الذي تركاه سيداً في مكة آمناً ومعافى بعد ان كان ابوه لا يدري : اغاله السهل ام غاله الجبل...!!.

عرف زيد في مكة (زيد بن محمد) وفي يوم باهر الشروق نادى الوحي محمداً ! ثم تتابعت نداءاته وكلماته وما ان حمل رسول الله عليه الصلاة والسلام تبعة الرسالة حتى كان زيد ثاني المسلمين.. بل قيل انه كان اول المسلمين...!!! احبه الرسول حباً عظيماً وكان بهذا خليقاً وجديراً .. فوفاؤه الذي لا نظير له وعظمة روحه، وعفة ضميره ولسانه ويده.. كل ذلك واكثر من ذلك كان يزين خصال زيد بن حارثة أو (زيد الحب) كما كان يُلقبه اصحاب رسول الله.

تقول السيدة عائشة رضي الله عنها «ما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة في جيش قط الا امّره عليهم، ولو بقي حياً بعد الرسول لاستخلفه».

الى هذا المدى كانت منزلة زيد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن كان زيد هذا ...؟؟ انه كان كما قلنا ذلك الطفل الذي سبي ثم بيع، ثم حرره الرسول واعتقه.. انه ذلك الرجل القصير الاسمر الافطس الانف بيد انه ايضاً ذلك الانسان الذي «قلبه جميعٌ وروحه حُرّ» ثم وجد له في الاسلام وفي قلب الرسول صلى الله عليه وسلم أعلى منزلة وارفع مكاناً فلا الاسلام ولا رسوله من يعبأ لحظة بجاه النسب او بوجاهة المظهر ففي رحاب هذا الدين العظيم يتألق بلال ويتألق صهيب ويتألق عمار وخباب واسامة وزيد .. يتألقون جميعاً كأبرار، وقادة ... لقد صحح الاسلام قيم الحياة حين قال في كتابه الكريم «ان اكرمكم عند الله اتقاكم».. وفتح الابواب والرحاب للمواهب الخيرة وللكفايات النظيفة، الامينة المعطية وزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زيداً من ابنة عمته زينب ويبدو ان زينب رضي الله عنها قد قبلت هذا الزواج تحت وطأة حيائها ان ترفض شفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم او ترغب بنفسها عن نفسه. ولكن الحياة الزوجية اخذت تتعثر، وتستنفذ عوامل بقائها فانفصل زيد عن زينب، وتزوج سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم من زينب وزوج زيد من (ام كلثوم بنت عقبة) وذهب الشانئون يرجفون في المدينة : كيف يتزوج محمد مطلقة ابنه زيد ؟ فأجابهم القرآن مفرقاً بين الادعياء والابناء .. بين التبني والبنوة ومقرراً الغاء عادة التبني ومعلناً : ان «ما كان محمد ابا احد من رجالكم، ولكن رسول الله وخاتم النبيين».

وهكذا عاد لزيد اسمه الاول زيد بن حارثة والان هل ترون هذه القوات المسلمة الخارجة الى معركة الجموح ان اميرها زيد وهذه القوات الزاحفة الى معارك (الطرف) و(العيص) و (حسمي) وغيرها .. ان اميرها جميعا هو زيد بن حارثة ، وجاءت غزوة مؤتة حيث كان الروم بامبراطوريتهم الهرمة قد بدءوا يوجسون من الاسلام خيفة.. بل صاروا يرون فيه خطراً يهدد وجودهم، لا سيما في بلاد الشام التي يستعمرونها والتي تتاخم بلاد هذا الدين الجديد المنطلق في عنفوان واكتساح وهكذا راحوا يتخذون من الشام نقطة وثوب على الجزيرة العربية وبلاد الاسلام.

ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم هدف المناوشات التي بدأها الروم ليحجموا بها عود الاسلام فقرر ان يبادرهم ويقنعهم بتصميم الاسلام على المقاومة.

وهكذا وفي جمادى الاولى من العام الثامن الهجري خرج جيش الاسلام الى ارض البلقاء بالشام حتى اذا بلغوا تخومها لقيهم جيش هرقل من الروم ومن القبائل المستعربة التي كانت تقطن الحدود ونزل جيش الروم في مكان يسمى (مشارف) في حين نزل جيش الاسلام بجوار بلدة تسمى مؤتة حيث سميت الغزوة باسمها.

كان رسول الله عليه الصلاة والسلام يدرك اهمية هذه الغزوة وخطرها فاختار لها ثلاثة من رهبان الليل وفرسان النهار.

ثلاثة من الذين باعوا الله انفسهم فلم يعد لهم مطمع ولا امنية الا في استشهاد عظيم يصافحون اثره رضوان الله تعالى ويطالعون وجهه الكريم.

وكان هؤلاء الثلاثة وفق ترتيبهم في امارة الجيش هم : زيد بن حارثة جعفر بن ابي طالب وعبد الله بن رواحة رضي الله عنهم وارضاهم ورضي عن الصحابة اجمعين وهكذا رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما وقف يودع الجيش يُلقي امره السالف: «عليكم زيد بن حارثة.. فإن اصيب زيد فجعفر بن ابي طالب فان اصيب جعفر فعبد الله بن رواحة».

وكأنما كان الرسول صلى الله عليه وسلم يقرأ غيب المعركة المقبلة حين وضع امراء الجيش على هذا الترتيب ايضاً...!!

ولم يكد المسلمون يطالعون جيش الروم الذي حزروه بمئتي الف مقاتل حتى اذهلهم العدد الذي لم يكن لهم في حساب.

ولكن متى كانت معارك الايمان معارك كثرة..؟؟

هناك اقدموا ولم يبالوا .. وامامهم قائدهم زيد حاملاً راية رسول الله صلى الله عليه وسلم مقتحماً رماح العدو ونباله وسيوفه لا يبحث عن النصر بقدر ما يبحث عن المضجع الذي ترسو عنده صفقته مع الله الذي اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان الجنة لهم. لم يكن زيد يرى حواليه رمال البلقاء ولا جيوش الروم بل كانت روابي الجنة ورفرفها الخضر، تخفق امام عينيه كالاعلام تنبؤه ان اليوم يوم زفافه...

وكان هو يضرب . ويقاتل لا يطوح رؤوس مقاتليه، انما يفتح الابواب ويفض الاغلاق التي تحول بينه وبين الباب الكبير الواسع الذي سيدلف منه الى دار السلام وجنات الخلد وجوار الله.

وعانق زيد مصيره..وكانت روحه وهي في طريقها الى الجنة تبتسم محبورة وهي تبصر جثمان صاحبها لا يلفه الحرير الناعم، بل يضمخه دم طهور سال في سبيل الله.. ثم تتسع ابتسامتها المطمئنة الهانئة، وهي تبصر ثاني الامراء جعفراً يندفع كالسهم صوب الراية ليتسلمها وليحملها قبل ان تغيب في التراب..

فسلام عليك زيد سلامٌ سلام.0

كل جمعة

■ سميح المعايطة

خلدون المومني والنماذج التربوية

● مثلما يملأ الحزن قلوبنا على فقدان احد ابناء الوطن وشبابه خلدون المومني احد ضباط جهاز الامن العام الذي قضى شهيداً دفاعاً عن امن واستقرار الاردن وفي مواجهة بعض الخارجين عن القانون، في نفس الوقت نشعر ان مثل هذه النماذج الخيّرة تستحق من الدولة الاردنية ومؤسسات الاعلام الرسمية والخاصة كل الاهتمام والتقدير وان لا يقتصر هذا الاهتمام على الناحية الاخبارية فقط وانما ان تكون هذه النماذج مصدراً للتربية الوطنية التي تحتاجها اجيالنا وبخاصة في زمن كثرت فيه مساحة النماذج الرديئة التي لا تراعي مصلحة الوطن ولا تقدم له شيئاً بل تعمل على استغلال مقدراته لمصالح شخصية ومآرب ذاتية.

الشهيد خلدون المومني ومن سبقوه من ابناء القوات المسلحة وجهاز الامن العام الذي قضوا في سبيل الله ودفاعاً عن الوطن هم خيرة الخيرة وصفوة الناس لا في الدنيا فحسب وانما عند رب العالمين الذي اعطى للشهداء اقصى مرتبة يبلغها البشر بعد الانبياء والصديقين ولهم من الميزات التي لا تتحصل للاخرين فالشهيد لا يُغسل ولا يكفن ويشفع بسبعين من اهله، والشهداء هم الذين يتمنون ان يعودوا للدنيا حتى يقاتلوا ويستشهدوا لما يرونه من فضل عند الله للشهيد.

خلدون ومن سبقوه ليسوا احداثاً تزول مع الزمن لكنهم منارات تستهدي بها الاجيال التي تسعى لتتعلم وتنشأ على قيم الرجولة والفداء والتضحية ويحتاجها الوطن وهي تحمل هذه المضامين لمواجهة التحديات والزمن الصعب حيث تتآكل القيم في مواجهة المادة والتحلل وقيم السوق.

الشهداء يستحقون التكريم واسرهم وابناؤهم يستحقون الرعاية واحسنت مديرية الامن العام حين كان قرار ترفيع الشهيد خلدون لكن امثاله يستحقون اكثر من ذلك.0

الزوج السادي

● لقد اوفى الله سبحانه وتعالى الاحكام المتعلقة بكل ما يخص الزواج والعلاقة الزوجية فحض على ممارسة الرحمة والرفق واللين والاحترام ما بين الازواج وخاصة رفق معاملة الزوج لزوجته منعاً لارتباكها في طريقة اداء مهامها او تصرفاتها، وحفظاً لكرامتها التي هي جزء من كرامته.

فالمعاملة الطيبة لها بالغالب مردود حسن. فالانسان يتعلم من اخطائه. فاذا ما واجه من يضخم الخطأ ويوقع القصاص بأكبر من قيمة الخطأ فانه يفقد الثقة بنفسه كما يفقد التركيز على الاشياء وبالتالي يكثر اضطرابه وخطأه.. وتعوف نفسه اداء ما عليه من مسؤوليات فيحصل التقصير.

فالله امر بمعاملة الزوجة معاملة حسنة، واستعمال الرفق واللين في مجابهة اخطائها العادية، فيصبر ويحسن النصيحة والمعاملة. ويقول تعالى «وعاشروهن فعسى ان تكرهوا شيئاً ويجعل الله فيه خيراً كثيراً».

وليس بأفضل من تقطعت سبل الوفاق بينه وبين زوجته ان يسرحها بمعروف دون ان يتركها محطمة النفس مجروحة الخاطر موجوعة البدن الذي تحول الى مصب سهل لعصبيته وفقدان لتوازنه. فالله قد وهبه القوة والغلظة انما لاداء ما عليه من مسؤوليات تجاه اسرته وليس ليستعرض هذه القوة على المرأة الضعيفة بحجة عدم مقدرتها على تفهم وضعه او لتقصير بدر منها. وقد صرح الرسول الكريم عليه افضل الصلاة والسلام « لا يفرك (يبغض) مؤمن مؤمنة إن كره منها خلقاً رضي منها آخر».

فمعاشرة الزوج لزوجته بالمعروف حسنة لها جزاء الحسنات وكثيراً ما ذكرت الوصايا القرآنية بالنساء خيراً ومعاملتهم بالرحمة كما حد من شراسة المعاملة واكتفى بتشريع الموعظة ثم الهجر في المضاجع فالضرب غير المؤذي في حال نشاز الزوجة ويذكر الحديث النبوي الشريف بذلك حيث يقول عليه السلام «ان تطعمها اذا اطعمت، وان تكسوها اذا اكتسيت، ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر البيت». فتحقير الزوجة المقصود به لعنها او سبابها او حتى سب اهلها او التقصير بالقيام على نفقتها وكسوتها بما يرضي الله «كفى بالمرء إثماً يضيع من يقوت».

ان بعض التصرفات الشاذة وغير الطبيعية التي يمارسها بعض الازواج على زوجاتهم كأن يمارس تزمتاً مغالى فيه ويتشدد في تعنته ظناً منه انه بذلك انما يروض زوجته لتصبح كالخاتم في اصبعه تؤدي الى عواقب وخيمة كلجوء الزوجة الى الكذب والنفاق في تيسير امورها مع زوجها، والتزمت المبالغ فيه مكروه بالاسلام ورب الاسرة مطالب بخلق وسائل ترفيهية ملائمة لاسرته ولنا في ذلك قدوتنا الرسول الكريم الذي كان يداعب اهل بيته ويمازحهم ويضاحكهم وعندما سمع سليمان يقول لابي الدرداء «ان لربك عليك حقاً وان لنفسك عليك حقاً فأعطي كل ذي حق حقه» قال الرسول الكريم «صدق سليمان».

فالاسلام دين زينة الحياة وليس دين التعقيد والتزمت المبالغ فيه.0

هيام فؤاد ضمرة
ام هيثم

الكرك مدينة العلماء في العهدين الايوبي والمملوكي

□ احمد جميل الضمور

● شهدت مدينة الكرك في القرنين الثالث عشر والرابع عشر الميلاديين بحضورٍ علمي كبير وحضورٍ تاريخي قيادي دونته الكتب التي الفها المؤرخون ولكنها قليلة الانتشار ولم يعمل على تسويقها وتعريف الناس بها فبقي تاريخا معتما عليه لا يعرفه الا القليل القليل واذكر من هذه كتاب امارة الكرك الايوبية لمؤلفه الدكتور يوسف غوانمة وكتاب مملكة الكرك في عهد المماليك لمؤلفه الدكتور محمد عدنان البخيت وكتاب السياسة والتغيير في الكرك لمؤلفه البريطاني جوبسر وترجمه للعربية الدكتور خالد الكركي بالاضافة الى المخطوطات والمؤلفات الاخرى. وكما يقول المؤرخون فقد عجت الكرك بالعلماء والادباء في تلك الفترة فاقام فيها في عهد المعظم عيسى الطبيب المشهور ابو الفضل بن ابي سليمان وكان عالماً بالمعالجة والمداواة ونزل فيها سبط الجوزي مؤلف تاريخ مرآة الزمان وفي عهد ملك الكرك الناصر داود فقد نزلها العالم شمس الدين شاهي العالم بالطب والحكمة والحكيم الاجل ابو منصور سديد الدين والاديب الشاعر ابو الفضل نصر الله الغفاري والعالم اسماعيل بن ابراهيم التنوخي والنحوي الاديب ابراهيم بن عبد الرحيم الاموي القرشي والعالم الزاهد جمال الدين المغربي والمؤرخ المعروف ابن واصل وغيرهم. اما العلماء من اصل كركي والذين اشتهروا في تلك الحقبة من الزمن فهم كثيرون واذكر على سبيل المثال منهم الحكيم ابو الفرج يعقوب ابن اسحق بن القف الكركي الذي ولد في الكرك عام 1233 وتوفي عام 1286م تعلم الطب وحفظ الكتب المتداول حفظها في صناعة الطب ودرس كتب ابي بكر الرازي في العلاج والمداواة فعرف اصولها واسرارها كما اخذ علومه عن عدد من علماء عصره وبعد ان انهى دراساته الطبية زاول مهنة الطب وله مؤلفات منها كتاب الشافي في الطب وكتاب العمدة في صناعة الجراحة وكتاب جامع الغرض في حفظ الصحة ودفع المرض ورسالة في منافع الاعضاء الانسانية وغيرها.

ومن العلماء ايضا العالم جمال الدين ابو الحسن الناصري الكركي والعالم القاضي عماد الدين المقيري الكركي والعالم برهان الدين بن بلال الكركي وله مؤلفات عدة والعالم علم الدين داود الكركي والشيخ زين الدين عبد السلام الكركي ومن القضاة الذين برعوا في الكرك القاضي شمس الدين محمد الكركي والقاضي شرف الدين عيسى الكركي والقاضي علاء الدين ابو الحسن الهاشمي الكركي وقضاة اخرون وتولى امارة الكرك في عهد المماليك سبعة وخمسون اميرا ناهيك عن ملوك وامراء الايوبيين وبلغت الكرك اوجها في عهد الناصر داود ملك الكرك وكان شاعراً واديبا يحب العلماء والادباء ويجزل العطاء لهم.

كما بلغت الكرك اوجها في عهد السلطان احمد بن قلاوون احد سلاطين المماليك الذي نقل مقر السلطنة من القاهرة الى الكرك عام 1341م واصبحت الكرك في عهده عاصمة مصر وبلاد الشام وكل انحاء دولة المماليك انظر كتاب مملكة الكرك في عهد المماليك ص 36، ص 76 واضحت الكرك الخزانة التي لا تنازع في جميع بلدان السلطنة المملوكية.

ان هذه الحضارة العلمية وهذا التاريخ الاشم يجب ان يكون معلوما للجميع وكما وان هؤلاء العلماء وامثالهم جديرون بالاهتمام والتعريف بهم ولا يجوز التغاضي عنهم ونسيانهم فهم مدونون في بطون الكتب ويحتاجون لمن يغوص لاخراج هذه الدرر وتعريف المجتمع بهم.

لماذا هذا الجفاء لتراث علمي اردني زاخر انها دعوة لمؤرخينا وعلمائنا ان يبادروا لابراز هؤلاء العلماء الاردنيين الذين اصبحوا في عالم النسيان وهذه دعوة ايضا لوزارة التربية والتعليم لاخذ هذا الامر بعين الاعتبار فالاردن بتاريخه الاسلامي الوسيط قد ساهم في اغناء المكتبة العربية بالكثير من مؤلفات هؤلاء العلماء فقدموا للحضارة الانسانية الكثير من نتاج عقول ابناء هذا البلد العريق في شتى العلوم والمعارف ولكن وللاسف فما زال هؤلاء العلماء في طي الكتمان والنسيان وانها لرسالة موجهة لمؤرخينا وباحثينا في شتى انحاء الوطن لاغنائنا بهذه المؤلفات وبهذا التراث العظيم الذي لا يعلمه الا القليل القليل ليصار الى تعميمه على ابناء الوطن ولتستفيد منه الامة 0

سنة الظهر

● عن ام حبيبة، رضي الله عنها قالت: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: "من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر، واربع بعدها، حرمه الله على النار".

رواه "ابو داود، والترمذي" وقال" حديث حسن صحيح.

وعن عبد الله بن السائب، رضي الله عنه، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان يصلي اربعا بعد ان تزول الشمس قبل الظهر، وقال: "انها ساعة تفتح ابواب السماء، فاحب ان يصعد لي عمل صالح" رواه "الترمذي" وقال: حديث حسن

وعن عائشة، رضي الله عنها، ان النبي، صلى الله عليه وسلم، كان اذا لم يصل اربعا قبل الظهر، صلاهن بعدها.0

رواه "الترمذي" وقال: حديث حسن

ما يقال عند رؤية الهلال

● عن طلحة بن عبيد الله، رضي الله عنه، ان النبي صلى الله عليه وسلم، كان اذا رأى الهلال قال: "اللهم اهله علينا بالامن والايمان، والسلامة والاسلام، ربي وربك الله، هلال رشد وخير" رواه الترمذي وقال: حديث حسن0

استحباب ركعتين بعد الوضوء

● عن ابي هريرة، رضي الله عنه ان رسول الله، صلى الله عليه وسلم، قال لبلال: "يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته في الاسلام، فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة، قال: ما عملت عملا أرجى عندي من اني لم اتطهر طهورا في ساعة من ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي، "متفق عليه".0

وهذا لفظ البخاري

فضل الصلوات

● قال الله تعالى: "ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر"

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "ارأيتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات، هل يبقى من درنه شيء؟" قالوا: لا يبقى من درنه شيء، قال: "فذلك مثل الصلوات الخمس، يمحو الله بهن الخطايا" متفق عليه.

وعن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار غمر على باب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات".0

رواه مسلم

المحافظات

فاكس وتلفون دائرة المحافظات : 5622182 ، 5622181 ، نتلقى اتصالاتكم ، اقتراحاتكم ، واعتراضاتكم طيلة الوقت

مدير شباب محافظة اربد لـ العرب اليوم:

مشروع مهني ريادي للمشاركة في الدورات المجانية

□ اربد - العرب اليوم
نزيه شواهين

● اولت مديرية شباب محافظة اربد جل عنايتها واهتمامها لرعاية الشباب والمساهمة في بناء الاجيال الصاعدة من خلال تفاعلها مع الاهداف والتطلعات وحمل مسؤولية الشباب والتي دأبت على تحقيقها من خلال مراكز الشباب.

"العرب اليوم" التقت مدير شباب محافظة اربد خالد العزايزة ليحدثنا عن دور مراكز الشباب في المحافظة حيث بين انها تعنى بالشباب واتاحة الفرصة لاستثمار اوقاتهم ونموها بشكل متزن ومتكامل في مختلف المجالات الرياضية والثقافية والاجتماعية وتدريبهم على الحياة الديمقراطية وتربية روح الخدمة العامة وتشجيع الهوايات وتبادل الخبرات والمهارات والرحلات وممارسة النشاطات المختلفة باشراف قادة مختصين من مشرفين ومشرفات مراكز الشباب.

وتضم محافظة اربد تسعة مراكز للشباب والشابات وتعتبر مديرية الشباب من اكبر مديريات الشباب في المملكة من حيث حجم المسؤوليات البشرية والانشائية وتتوزع هذه المراكز على مختلف مراكز الالوية وفي المناطق ذات الكثافة السكانية.

واضاف العزايزة تتوزع مراكز الشباب في عدة مناطق هي مركز شباب اربد/ لواء قصبة اربد ومركزي شباب الرمثا والطرة في لواء الرمثا ومركز شباب دير ابي سعيد في لواء الكورة ومركز شباب حرثا في لواء بني كنانة.



مدير الشباب

اما مراكز الشابات فهي مركز شابات اربد في لواء قصبة اربد ومركز شابات الرمثا في لواء الرمثا ومركز شابات دير ابي سعيد في لواء الكورة.

واشار العزايزة الى ان عدد اعضاء مراكز الشباب التابع للمديرية 1700 عضو وعدد اعضاء مراكز الشابات ما يقارب 700 فتاة وقال العزايزة قمنا بعمل مشروع مهني ريادي متكامل يستطيع العضو من خلاله المشاركة في الدورات التي تعقد مجانا مثل دورات النجارة والحدادة والكهرباء والتنجيد في مركز شباب اربد وستقوم المديرية خلال منتصف الشهر الحالي بعقد اول دورة تدريبية لمشرفي ومشرفات المراكز بالاضافة الى اعضاء مجالس الادارات في المراكز ورؤساء اللجان.

وحول دور وزارة الثقافة والشباب قال انها تعتبر الجهة المسؤولة رسميا عن هذه المراكز ومن خلال المديرية تقوم بمتابعة انشطة المراكز للوقوف على كل ما يقدم للشباب والشابات للمحافظة على استراتيجية السياسة الشبابية الاردنية والمتمثلة بمجموعة من المبادئ والمرتكزات وابرزها الاصالة العربية والاسلامية. والانتماء الوطني، والتكافل الاجتماعي، بالاضافة الى المشاركة في التنمية وتطوير تنمية الشباب والتاكيد على ان الشباب هم قادة المستقبل.

واشار العزايزة ان وزارة الشباب تقوم بتوفير الدعم المالي الكامل للمراكز الشبابية لتغطية النفقات والنشاطات الشبابية بشكل دائم.

وحول اهم النشاطات التي تمارس في مراكز الشباب قال ان هناك العديد من النشاطات مثل الرياضي والفني والكشفي بالاضافة الى برنامج القيادات الواعدة وهو برنامج بدأت المديرية بتنفيذه اعتبارا من العام الحالي وتقوم فكرة البرنامج على توفير الوقت لاعضاء المراكز بالالتقاء ومحاورة شخصيات مختلفة سواء اكانت سياسية او اجتماعية او فنية والاستفادة من خبراتها.

واشار العزايزة الى ان هناك مجالات وبرامج اخرى مثل برنامج "اعرف وطنك" وبرنامج توعية الشباب للشباب وهو عبارة عن برنامج تقوم مجموعة شبابية بتاهيل مجموعة اخرى من الشباب ويطبق هذا البرنامج عربيا وعالميا ويعتمد البرنامج على توعية الشباب في مجالات الصحة الانجابية والامراض المنقولة جنسيا والمخدرات والتدخين والعنف.

واشار العزايزة الى برنامج جائزة سمو ولي العهد ويطبق البرنامج في مراكز للشباب والشابات وبلغ عدد الخريجين والخريجات حوالي مئةعضو في كافة مستويات الجائزة البرونزية والفضية والذهبية.0

من نشاطات الشباب

نتائج انتخابات الدورة السادسة لجامعة مؤتة/ فرع معان

□ معان - العرب اليوم

● انتهت مساء امس الاول انتخابات الدورة السادسة لاتحاد الطلبة لفرع جامعة مؤتة الجناح المدني وخصص لكلية الاداب والعلوم فرع معان ثلاثة مقاعد لطلبة الصباحي والتأهيل اما طلبة الدراسات العليا والمسائي فقد سجلوا ضمن دائرتين انتخابيتين في الجامعة الكرك.

وقد بدأ الاقتراع الذي اشرف عليه الدكتور احمد شتيوي مقرر لجنة الانتخابات في الفرع في تمام الساعة التاسعة صباحا لطلبة الصباحي والتأهيل واقفل في الساعة الرابعة بعد الظهر وبدأ الفرز على الفور بعد اجراء عملية الاقتراع واسفرت النتائج عن فوز الطالبة علا القرعان والطالب يونس جرادات والطالب حابس ابو شتال.

اما الاقتراع لطلبة المسائي والدراسات العليا فقد بدأ في الساعة الثانية بعد الظهر وانتهى في الخامسة مساء ونظرا لتدني نسبة المقترعين من الطلبة فقد مدد الاقتراع حتى الساعة السابعة ولم يترشح للدراسات العليا اي طالب من معان اما المسائي فقد ترشح الطالب قاسم النوافلة ولم يحالفه الحظ.0

رئيس قسم وقاية النباتات في مركز الربة يؤكد:

آثار دودة الزرع محدودة ومسيطر عليها

□ الكرك - العرب اليوم
عيد ابو قديري

● ظهرت في الاونة الاخيرة اصابات في محصول القمح في محافظة الكرك والطفيلة بسبب ما يعرف بـ «دودة الزرع» والتي تؤدي الى هلاك المحصول بشكل كامل ونظرا لاهمية توجيه وارشاد المزارع والحد من الخسائر «العرب اليوم» التقت المهندس الزراعي حسام الزريقات رئيس قسم وقاية النبات في مركز اقليم الربة للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا. والذي اشار الى ان انتشار هذه الآفة كان خلال سنوات ماضية في محافظة الكرك والطفيلة حيث تتغذى هذه الدودة على المجموع الخضري وعلى مادة الكلوروفيل وبالتالي ينعكس ذلك على قوة النبات ونموه ويمكن ان تؤدي الى هلاك كامل المحصول.

واضاف ان الانتشار شمل عدة مناطق منها لواء القصر وقصبة الكرك الا ان الظروف الجوية السائدة وبالذات تساقط الامطار وبشكل متتال ادى الى تقليل انتشار هذه الآفة وبالتالي الحد من شدة الاصابة وتقليل حجمها وهذه الاصابات محدودة في حقول متابعة ومعروفة ومحاصرة. وبين ان المختصين بمركز اقليم الربة ومديريات الزراعة يقومون بجولات ميدانية للكشف المبكر عن اية آفة وتحديدا "دودة الزرع" وتحديد مناطق الانتشار وحجم الاصابة وشدتها لتوعية المزارع وارشاده بالاضافة الى الاسراع باجراء الفحص بواسطة المختبرات واخذ العينات من كل مناطق المحافظة كما يتم توثيق المعلومات وتحديد الطرق الكفيلة بالحد من انتشارها وكيفية مكافحتها.

واوضح ان الوضع مسيطر عليه ولن يكون هناك انتشار لهذه الآفة لعدة اسباب اهمها محدودية المساحات المزروعة بمحصول القمح والظروف الجوية السائدة كما ان المديريات الزراعية في المحافظة تقوم عادة وكل عام بتنفيذ عملية مكافحة فورية للقضاء على هذه الآفة حيث تقوم بواسطة الاليات الموجودة برش المبيدات وتقوم بهذه العملية مجانا للمزارع وقد اتخذت العديد من مديريات الزراعة في المحافظة كافة الاحتياطات اللازمة للقضاء على هذه الآفة حيث وفرت العلاجات والاليات للقيام بالمكافحة الا ان الظروف الجوية السائدة في هذه الايام سوف تؤجل موعد المكافحة حتى استقرار الجو لتكون عملية الرش بشكل مناسب وشامل.0

اجتماع لمجلس تنفيذي الاغوار الشمالية

□ اربد - العرب اليوم

● ترأس متصرف لواء الاغوار الشمالية ونس الحراحشة اجتماع المجلس التنفيذي في اللواء بحضور مديري دوائر الخدمات امس الاول في مبنى المتصرفية.

حيث ناقش المجلس مشروع الخطة الشاملة لتنشيط السياحة الداخلية لمنطقة الاغوار.

واكد الحراحشة على تفعيل دور مجلس الخدمات المشتركة وبالتنسيق مع البلديات للمحافظة على النظافة العامة في الاماكن السياحية والاثرية بالاضافة الى الاهتمام بمقامات الصحابة في المنطقة واشار الحراحشة الى ضرورة تعيين عمال نظافة وحراس في موقع طبقة فحل الاثرية لازالة الاعشاب والاهتمام بالمواقع الاثرية المختلفة فيها مبينا اهمية السياحة الداخلية في اللواء حيث انها تعتبر من اكثر مناطق المملكة ازدحاما بالسياح في هذا الوقت من السنة.

واستعرض الحراحشة الاجراءات التي تم اتخاذها لتقديم الخدمات للمنطقة واهمية المحافظة على سلامة السياح واعطاء الصورة المشرقة عن الاردن في مجال السياحة.0

نتائج انتخابات غرفة تجارة العقبة

□ العقبة - العرب اليوم حنان كفاوين

● اعلن نائب محافظ العقبة رئيس لجنة الاشراف على الانتخابات لعضوية مجلس ادارة غرفة تجارة العقبة اكثم المجالى الليلة قبل الماضية اسماء الفائزين بعضوية مجلس ادارة الغرفة وهم:

السادة جمال زيتون 389 صوتا، حسن البنا ابو العز 364 صوتا، محمود فريج 307 اصوات، مازن مشتهى 296 صوتا، نائل الكباريتي 266 صوتا . ياسين البزايعة 261 صوتا، سليمان الادهم 252 صوتا، وليد خرينو 239 صوتا، موسى الرياطي 220 صوتا. اما الذين لم يحالفهم الحظ فهم السادة احمد طه 220 صوتا، غسان الكنجي 218 صوتا، صلاح الدين البيطار 215 صوتا، شاكر عبيد 202 صوت، احمد ابوعودة 199 صوتا، سعد الجارحي 192 صوتا، صادق الخضري 181 صوتا، نضال الجمل 167 صوتا، حسن سالم رضوان 160 صوتا، جمعة ابو العز 119 صوتا، محمد ذياب الكيالي 113 صوتا، كمال ابوسنينة 110 اصوات، خالد محسن مطر 98 صوتا.0



نائل الكباريتي



ياسين البزايعة



سليمان الادهم

دورة في الزراعة والاقتصاد المنزلي في " الخراج"

□ اربد- بترا

● بدأت في بلدة الخراج بقضاء الوسطية امس ورشة عمل "دور الزراعة والاقتصاد المنزلي في زيادة دخل الاسرة" والتي تنظمها مديريتا التنمية الاجتماعية والزراعة في محافظة اربد بالتعاون مع تجمع لجان المرأة.

والقى مدير التنمية الاجتماعية سلمان عبندة كلمة اشار فيها الى اهمية هذه الدورة التي يجيء تنفيذها لتعريف سيدات بلدة الخراج بما هو جديد في مجالات زراعة الحدائق المنزلية وتربية الدواجن والنحل باساليب علمية لتحقيق هدف زيادة دخل الاسرة في المجتمع المحلي.

والقت منسقة تجمع لجان المرأة في اربد دلال الطراد كلمة اشارت فيها الى التطورات الاجتماعية والاقتصادية التي يشهدها الوطن وتحول المجتمع الى الانماط الاستهلاكية داعية الى العودة للاعتماد على الزراعة وتربية الثروة الحيوانية.

ويشارك في الورشة التي تستمر اربعة ايام 30 سيدة من سيدات البلدة يتلقين محاضرات وتطبيقات في مجالات الزراعة والانتاج الحيواني ودور صندوق المعونة الوطنية في الحد من الفقر والبطالة ومدى استفادة المراة الاردنية من برامج التأهيل المهني للصندوق والاجراءات المتبعة للاستفادة من خدماته.

وحضر افتتاح الدورة عدد من المسؤولين وجمع من المهتمين والمواطنين.0

454 الف دينار موازنة بلدية ايدون

□ اربد - بترا

● ذكر رئيس لجنة بلدية ايدون عبد الله الخصاونة ان مسودة موازنة البلدية للعام الحالي تبلغ 454000 دينار تضمنت رصد مبلغ 85000 دينار لشق وتعبيد الشوارع وعشرة الاف دينار لغايات انارة الشوارع.

وقال الخصاونة ان البلدية تقوم حاليا بشق وتعبيد عدد من الشوارع بمبلغ 93000 دينار مشيرا الى انه تم الانتهاء من العمل بمشروع بناء المخازن التجارية البالغة كلفتها الاجمالية 58000 دينار.

ودعا المواطنين الى تسديد الالتزامات المترتبة عليهم للبلدية .

كما طلب من اصحاب المحلات التجارية عدم عرض بضائعهم امام المحلات مما يعيق حركة المشاة.0

توزيع مساعدات على طلبة اللجون الاساسية

□ الكرك - العرب اليوم

● وزع طلبة واعضاء الهيئة التدريسية والادارية ومجلس امهات المدرسة النموذجية التابعة لجامعة مؤتة ملابس للعيد على مدرسة اللجون الاساسية والبالغ عددهم 92 طالبا وطالبة.

وبينت مديرة المدرسة النموذجية افنان المصري ان هذه الملابس تبرع بها الطلاب والاهالي لدعم طلاب المدرسة المحتاجين والذين يعانون فقرا مدقعا كما بينت ان هذا النشاط هو الثالث من نوعه في هذه المدرسة حيث ان معظم الطلبة في حالة صحية سيئة وفقر كبير مشيرة الى ان المدرسة النموذجية ستقوم بعمل يوم طبي مجاني في هذه المدرسة بالتعاون مع مديرية صحة الكرك.

رئيسة مجلس الامهات في المدرسة النموذجية حنان ابو تايه الطراونة بينت انه ومن منطلق مشاركة الفقير واسعاد الطلبة الفقراء تم جمع التبرعات من الطلبة واولياء الامور لهذه الغاية وتم شراء ملابس لجميع الطلبة في المدرسة والذين هم بامس الحاجة لها لتقديمها كعيدية لهم ليشعر الطالب بالسعادة في ايام العيد مشيرة الى ان المدرسة قامت كذلك بتقديم وجبة غذائية للمدرسة قبل ذلك وان المدرسة بصدد القيام بعدة نشاطات في مدارس اخرى في المحافظة كما ان المدرسة قامت بعمل طبق خيري لصالح المدرسة.

واضافت الى ان طلبة المدرسة هم من الطلبة الفقراء جدا وليس هناك من يتابع ظروفهم والمدرسة ليس بها اي خدمات اخرى كالماء والكهرباء والطرق الرئيسة ويوجد بها صفوف مجمعة كثيرة.وقد قامت " العرب اليوم" بزيارة الى مدرسة اللجون مع المدرسة النموذجية وشاركت بتوزيع الملابس واطلعت على واقع المدرسة السيء.0







مدرسة اللجون الاساسية

دورات تدريبية في مؤتة

□ الكرك - العرب اليوم

● تنفذ دائرة التدريب وانتاجية المجتمع في جامعة مؤتة ست دورات تدريبية خلال شهر نيسان الجاري وذلك ضمن برنامج الدائرة التدريبي للمجتمعات المحلية وللعاملين في الجامعة والطلبة.

ويشتمل البرنامج التدريبي على دورة في تطبيقات الانترنت يشارك فيها عشرون طالبا من الجامعة تهدف الى تعريف المشاركين بشبكة المعلومات الدولية وكيفية استخدامها وتطبيقات عملية على الانترنت واستخدام البريد الالكتروني.

والدورة الثانية حول تشغيل الحاسوب يستفيد منها اربعون مشاركا من المجتمع المحلي ومختلف دوائر الجامعة والقطاع الخاص.

والدورة الثالثة حول ادارة المستودعات واللوازم يشارك فيها خمسة وعشرون موظفا من الجامعة وتهدف الى التعرف على نظام الشراء ورقابة المخزون من المستودعات واصول التعامل مع العطاءات والمناقصات.

والدورة الرابعة في برنامج التوفل يستفيد منها سبعة وعشرون مشاركا من الطلبة والمجتمع المحلي بواقع خمسين ساعة تدريسية تركز على الاستعداد للتقدم الى الامتحان العالي في اللغة الانجليزية والدورة الخامسة موجهة لطالبات المرحلة الثانوية في لواء المزار الجنوبي في منهاج اللغة الانجليزية للصف الثاني ثانوي.

اما الدورة السادسة فهي دورة اللياقة الصحية والبدنية وتهدف الى العمل على اكساب المشاركين اللياقة البدنية المطلوبة ورفع مستوى اللياقة الاوكسجينية وزيادة لياقة الجهازين الدوري والتنفسي، كما اكساب المشاركين المظهر القوامي الصحيح والسليم الخالي من العيوب والتشوهات وتنمية مختلف السمات النفسية الخلقية مثل الثقة بالنفس والعمل بروح الفريق الواحد. 0

زرع اعمدة كهرباء في لواء الكورة

□ اربد - بترا

● ذكر متصرف لواء الكورة نايف المومني ان الاجهزة التابعة لمشروع كهربة الريف قامت بزرع اعمدة كهرباء في تجمعات القصيبات وصيرة زيد في كفرعوان ومدخل بلدية جنين الصفا وتجمع اخر في بلدة سموع بهدف ايصال الكهرباء اليها من خلال فلس الريف كون هذه التجمعات تقع خارج التنظيم ومأهولة بالسكان.

واضاف ان هذه الاجهزة تقوم حاليا بزرع اعمدة كهرباء للغاية ذاتها في الحي الغربي والحي الجنوبي من بلدة جنين الصفا والحي الشرقي والحي الغربي من بلدة جفين وحوض الورود في بلدة بيت ايدس والمريعه في كفر الماء وحي الورود في السمط وشمال بلدة الاشرفية واحواض 4 و5 و6 و7 و8 في بلدة كفرابيل والسهل الغربي في دير ابي سعيد.

واعرب المتصرف عن امله في ان تتمكن هذه الاجهزة من ايصال التيار الكهربائي لهذه التجمعات وانارتها في المستقبل القريب.0

عطاء خلطة اسفلتية لشوارع زمال

□ اربد-بترا

● طرحت بلدية زمال عطاء لعمل خلطة اسفلتية لشوارع البلدة بكلفة 52 الف دينار قدمها بنك تنمية المدن والقرى كقرض للبلدية.

وذكر رئيس البلدية المهندس بسام بني سلامة ان البلدية تسعى حاليا الى تحسين الطرق الزراعية في البلدة وتحسين انارة الشوارع بالتنسيق مع الاجهزة المعنية.0

مسابقة حول اضرار التدخين

□ الكرك - بترا

● فرغت الجمعية الوطنية الاردنية لمكافحة التدخين فرع محافظة الكرك من اعداد مسابقة حول اضرار التدخين لطلبة مدارس المحافظة.

وذكر رئيس فرع الجمعية في محافظة الكرك الدكتور عبد المجيد الضمور انه تم توزيع الف نسخة من المسابقة على طلبة الصفين الاول ثانوي والعاشر من مدارس المحافظة مبينا انه تم الالتقاء بطلبة المدارس وتوضيح اهداف المسابقة التي تاتي ضمن اهداف الجمعية في بيان اضرار التدخين على الاقتصاد الوطني والاسرة والمجتمع.

كما تم توضيح شروط المسابقة وكيفية الاجابة وارسال الاجوبة عن طريق ادارات المدارس واقسام النشاطات في مديريات التربية والتعليم في الكرك والقصر والمزار الجنوبي مبينا ان اخر موعد لاستلام الاجابات هو الاول من الشهر المقبل.0

احتفال في بلدية مؤاب

□ الكرك - العرب اليوم

● رعى متصرف لواء المزار الجنوبي علي الخوالدة في قاعة بلدية مؤاب الاحتفال الذي اقامته دائرة التنمية الاجتماعية في اللواء بمناسبة ذكرى معركة الكرامة وعيد الام واشتمل الاحتفال على كلمات لممثلي الجمعيات الخيرية في اللواء ومديرة مدرسة العمرية الاساسية للبنات تحدثت في مجملها عن بسالة القوات المسلحة الاردنية ودورها الكبير في تحقيق النصر والتصدي للعدوان مشيدة ببطولات الجيش الاردني الباسل كما تحدثت الكلمات عن دور الام في تنشئة الاجيال واعدادها الاعداد السليم القائم على الخلق والمعرفة والانتماء للوطن والقيادة.

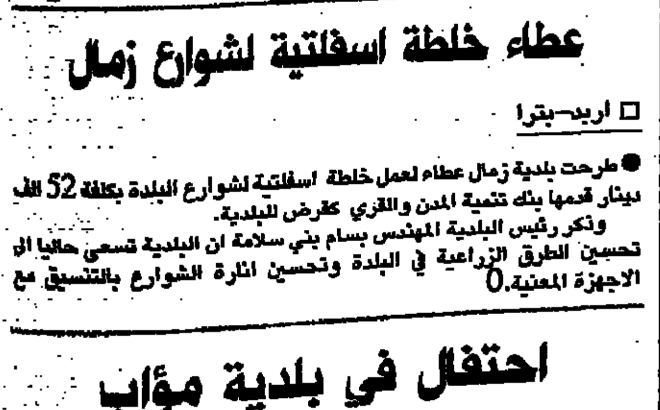
كما اشتمل الاحتفال على اغان ودبكات واهازيج وطنية معبرة عن هاتين المناسبتين العظيمتين ومن جهته تحدث رئيس مكتب التنمية الاجتماعية في اللواء نواف البشابشة واشاد بدور الجمعيات الخيرية في دعم مسيرة العمل التطوعي والمشاركة في هذه المناسبات التي تؤكد كل يوم انتماء ووفاء الانسان الاردني للوطن.0

صندوق المعونة في الرمثا يبدأ استقبال الطلبات

□ اربد - العرب اليوم

● باشر صندوق المعونة الوطنية في مديرية التنمية الاجتماعية بلواء الرمثا امس باستقبال الطلبات للاستفادة من خدمات الصندوق في مجالي المعونة النقدية المتكررة والتاهيل المهني.

وذكر مدير التنمية الاجتماعية في اللواء محمد الدرابسة ان الصندوق توقف خلال الشهر الماضي عن استقبال طلبات الاستفادة من الصندوق بسبب الاعمال المسحية التي يقوم بها لدراسة اوضاع المنتفعين من خدمات الصندوق حيث تم دراسة 1003 حالات من المعونة النقدية المتكررة ودراسة 120 حالة تستفيد من التاهيل المهني.0





مراعي

□ العرب اليوم

● من المراعي في الطفيلة .0

اخبار جامعة آل البيت

عدد جديد من جريدة الشورى

□ المفرق – العرب اليوم

● صدر العدد الخامس والثلاثون من جريدة الشورى وهي جريدة طالبية نصف شهرية تصدرها عمادة شؤون الطلبة في جامعة "آل البيت".

واشتمل العدد على مجموعة من الفعاليات والمناسبات التي شهدتها الجامعة كما اشتمل العدد على تغطية لزيارة جلالة الملك الحسين المعظم وسمو الامير الحسن لبرنامج بحث وتطوير البادية الاردنية في منطقة الصفاوي بالاضافة الى احتفالات الجامعة بعيد ميلاد الامير الحسن المعظم بالاضافة الى العديد من المؤتمرات وورش العمل والحلقات الدراسية والندوات والمحاضرات التي عقدت بالجامعة كما ضم العدد مجموعة من مساهمات الطلبة في مجال القصة والشعر والكتابة.

وتضمن العدد على قائمة لوحة الشرف للطلبة المتفوقين في مختلف التخصصات والكليات.O

حلقة بحثية حول محاكمة جارودي




جانب من الحلقة البحثية

□ المفرق – العرب اليوم

● نظم معهد بيت الحكمة في جامعة "آل البيت" بالتعاون مع قسم الدراسات القانونية في كلية الدراسات الفقهية والقانونية حلقة بحثية بعنوان: محاكمات جارودي وازدواجية حقوق الانسان في الغرب" شاركت فيها الكاتبة الصحفية في جريدة الدستور حياة الحويك رئيس قسم الدراسات القانونية في جامعة "آل البيت" الدكتور محمود مرشحة.

ففي البداية تحدثت السيدة حياة الحويك عن ترجمة كتاب جارودي حول الاساطير المؤسسة للسياسة الصهيونية والى محاكمة جارودي

ثم تحدث الدكتور مرشحة عن الجوانب القانونية المتعلقة بالمحاكمة.

وذكر الدكتور مرشحة ان قانون جايسو الذي قدم جارودي على اساسه الى المحاكمة يتعارض مع حق الانسان في التعبير نظرا لانه لم يتوافق مع القيود المنصوص عليها في المواثيق السابقة.

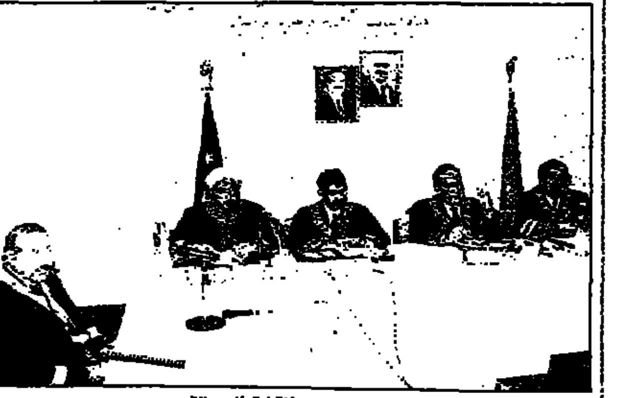
وشارك في الحلقة البحثية عدد من اعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا وتم مناقشة العديد من الموضوعات الهامة حول اسباب الاهتمام بقضية جارودي ومعايير الازدواجية ودور الاهتمام العربي والاسلامي بالقضية.O

... واخرى نقاشية حول كوسوفو في القاهرة

□ المفرق – العرب اليوم

● ضمن التعاون القائم بين جامعة "آل البيت" وجامعة "القاهرة" تنظم في نهاية الشهر الجاري حلقة نقاشية حول مشكلة كوسوفو في مركز البحوث والدراسات السياسية/ جامعة القاهرة وستناقش في هذه الحلقة النقاشية ورقتا عمل يقدم الاولى الدكتور محمد الارناؤوط مدير معهد بيت الحكمة/ جامعة "آل البيت" حول " النظرة العربية والالبانية للنزاع" وتقدم الورقة الثانية الدكتورة نادية مصطفى مديرة مركز الحضارة للدراسات السياسية/ القاهرة حول " النظرة الدولية والاسلامية للنزاع".O

مناقشة رسالة ماجستير





جانب من مناقشة الرسالة

□ المفرق – العرب اليوم

● نوقشت في جامعة "آل البيت" رسالة ماجستير للطالب احمد عواد ابو حسان بعنوان " شبه الجملة في القرآن الكريم" رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية.

وبين الطالب ان القرآن الكريم كتاب العربية الاول والمثل الاعلى في الفصاحة والبلاغة وهو الكتاب الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ولا تحكم اياته ما تحكمه شواهد من الضرورات والمسوغات واختلاف الروايات والتحريف لذا فقد جعلت الشاهد القرآني في المقام الاول من حيث الاستخدام في هذه الدراسة.

واشتملت الرسالة على بابين الاول يشمل الجانب النظري للاحكام المتعلقة بشبه الجملة واحتكم الطالب الى اقوال النحاة وعلماء اللغة اما الباب الثاني فقد اشتمل على الجانب التطبيقي من حيث الايات القرآنية التي تحتوي على شبه الجملة.

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور عبدالقادر السعدي مشرفا ورئيسا وعضوية كل من الاستاذ الدكتور نهاد الموسى والدكتور ابراهيم السيد والدكتور عبدالقادر عبدالجليل واوصت اللجنة بمنح الطالب درجة الماجستير في اللغة العربية.O

... ومناقشة اخرى حول السامريين

□ المفرق – العرب اليوم

● كما تمت في جامعة "آل البيت" مناقشة رسالة ماجستير للطالب اياد هشام محمود الصاحب التميمي بعنوان " السامريون واثر الاسلام على عقيدتهم وشريعتهم" تناول الطالب في الفصل الاول من الرسالة اصل السامريين وتاريخهم عبر العصور الاسرائيلية المختلفة واهم ما جاء في الروايات التاريخية والدينية السامرية حول تلك العهود.

وتحدث في الفصل الثاني عن التاريخ السامري بعد انهيار مملكة اسرائيل الشمالية وفي الفصل الثالث تناول الطالب التوراة كمصدر للعقائد والشرائع اليهودية واحد اركان الايمان عند السامريين.

وتحدث في الفصل الرابع عن الاصول العقائدية السامرية وفي الفصل الخامس بحث الطالب في اهم الاحكام الدينية السامرية.

وقد تألفت لجنة المناقشة من الدكتور بهجت الحباشنة مشرفا ورئيسا، وعضوية كل من الدكتور اسامة ابو قورة والدكتور الجيلي محمد يوسف والدكتور محمد الحافظ النقر، واوصت اللجنة بمنح الطالب درجة الماجستير في العقيدة.O

بحضور وزير السياحة

تسليم متنزه وادي شعيب لبلدية الشونة الجنوبية

□ السلط – العرب اليوم

● اكد وزير السياحة والاثار عقل بلتاجي ان وزارات السياحة والاثار والمياه والبلديات والاشغال ستعمل جميعا على دعم بلدية الشونة الجنوبية في انجاز مشروعها السياحي التنموي الذي احتفل امس بتسليمه للبلدية معربا عن امله في ان تسلم طلب انشاء المشروع وتفويضه للبلدية بشكل نهائي لتتمكن الوزارة من عرضه على مجلس الوزراء المصغر تمهيدا لاقراره وابلاغ البلدية بتنفيذ خطواتها المستقبلية.

جاء ذلك خلال مشاركة الوزير بلدية الشونة والفعاليات الرسمية والشعبية في حملة النظافة التي تمت امس في متنزه وادي شعيب في لواء الشونة الجنوبية والتي تم خلالها الاحتفال بتسليم المتنزه للبلدية.

واضاف ان قضية النظافة وحملاتها هي عملية يومية موجودة في كل انحاء الاردن ولكن مايهمنا اليوم ان نهب ويد واحدة لحملات النظافة والتي يجب ان تبدا من البيت والمدرسة والمؤسسة ويجب على كل منا ممارسة هذا النشاط الوطني الذي يدل على صدق الانتماء والولاء للوطن.

واكد ان هذا الموقع ومواقع اخرى ستكون باذن الله بالشكل الذي نريد ونحب لجعل الاردن نظيفا واخضر كما اراد له جلالة الملك الحسين وولي عهده الامين.

ودعا البلديات الى التعاون مع كافة الاجهزة المعنية في اللواء والى ضرورة تكثيف حملات النظافة المستمرة للمحافظة على جمال الطبيعة ونظافة البيئة.

وكان متصرف اللواء عصام احمد الشرع قد القى كلمة قال فيها ها نحن نقف اليوم على ارض الكرامة والشهادة والاباء وهي ذاتها ارض السلام والامن والطمأنينة لنضيف لبنة جديدة في اعلاء صرح الوطن ونحقق بعضا من امال الملك الانسان الحسين في رؤيته لاردن يلج بوابة القرن الحادي والعشرين بثقة وامل وتفاؤل.

وقال رئيس بلدية الشونة الجنوبية المهندس ثائر فيصل العدوان ان من اهم اهداف البلديات ابراز دورها الفعلي في خدمة المجتمع المحلي والحفاظ على نظافة البيئة وبلدية الشونة تسعى جاهدة لتحقيق ما يمكن تحقيقه في هذا المجال بتكثيف حملات النظافة العامة على صعيد خدمة الاحياء السكنية وشوارعها والميادين والساحات العامة ومن ضمنها هذه الارض التي تحتفل اليوم باستلامها من الجهات المختصة لتعمل على تحويلها الى موقع جميل يتناسب وجمال ارضنا والمناخ الذي تمتاز به الاغوار في فصل الشتاء.

وعرض خطة البلدية لتطوير المواقع السياحية واعداد المخططات اللازمة والتصاميم الهندسية والبنية التحتية في هذا الموقع السياحي ليصبح مستقبلا متنفسا لرواد المنطقة وابناء اللواء ومصدر دخل للبلدية.

وحضر الاحتفال عبدالله الحسبان محافظ البلقاء ومدير شرطة محافظة البلقاء العقيد سامي المجالي ومدير مفارز امن الجسور ومدراء الدوائر ورؤساء المجالس المحلية والهيئات الرسمية والشعبية في اللواء وكبار موظفي وزارة السياحة والاثار.

وفي نهاية الاحتفال الذي تخللته فقرات فنية قدم الوزير الدروع التقديرية لمتصرف لواء الشونة الجنوبية ورئيس البلدية تقديرا لجهودهما في اظهار وابراز فكرة المتنزه السياحي.O

عقل بلتاجي

بكلفة 430 الف دينار

مشاريع ابنية مدرسية واضافات صفية في تربية قصبة الزرقاء

□ الزرقاء – العرب اليوم

● نفذت مديرية التربية والتعليم لقصبة الزرقاء من خلال قسم الابنية فيها عددا من مشاريع الابنية المدرسية والاضافات الصفية وانشاء وحدات صحية والصيانة للمدارس المختلفة خلال العام 97

مدير التربية والتعليم للقصبة عبدالكريم الصمادي قال انه تم من خلال العطاءات المركزية للصيانة لعام 1997 صيانة مدرستي صروت الثانوية للذكور الاناث ومدرسة مقام عيسى الاساسية المختلطة بقيمة 8500 دينار وصيانة مدارس الكمشة والناصرية والميدان بكلفة 737.350 ديناراً ومدرستي الامير محمد الاساسية والملك غازي الاساسية بقيمة 7396.80 دينارا ومدرسة جناعة الاساسية للبنين بقيمة 6000 دينار ومدارس حي رمزي الاساسية المختلطة والمغيرة الثانوية للبنين بقيمة 25555 دينارا ومدرسة عوجان الثانوية للبنين بقيمة 29761 دينارا ومدرسة المسرة الاساسية المختلطة بقيمة 9472 ديناراً ومدارس السبعاوية الاساسية والحصب الاساسية والهاشمية الاساسية المختلطة بقيمة 11737 دينار ومدارس ام المكمان الشمالي المختلطة والطافح الاساسية للذكور والطافح الاساسية للبنات وابو عبيدة الاساسية وحي السائح الاساسية بقيمة 8532 دينارا الى جانب بناء وحدات صحية لمدرسة السبعاوية الاساسية المختلطة بقيمة 4760 دينارا وبناء وحدات صحية لمدرسة هاني بن مسعود الاساسية بقيمة 6052 دينارا لتكون كلفة الاعمال المنجزة السابقة ما قيمته 177526 دينارا.

وفيما يتعلق بمشاريع اعمال الصيانة لبعض المدارس قيد الانجاز وفي مراحلها الاخيرة قال الصمادي انه يتم حاليا بناء اسوار "وقصارتها" وعمل بوابة معدنية حديدية لمدرسة حي نصار الاساسية قائلا ان هذا المشروع بمرحلته النهائية وقيد التسليم الاولي بقيمة 9500 دينار كما يجري الان القيام باعمال صيانة وبناء اسوار وساحات ووحدات صحية لمدارس الكمشة والعالوك وطواحين العدوان بقيمة 70000 ديناراً وهذه المدارس قيد التسليم الاولي.

هذا بالاضافة الى اعمال الصيانة وانشاء وحدات صحية في مدارس بيرين الاساسية المختلطة وبيرين الثانوية للبنات ومرحب الاساسية المختلطة بقيمة 74000 دينار اما في مدرسة ابو الزيغان للذكور فقال انه يجري العمل على انشاء اربع غرف صفية للمدرسة وبناء وحدة صحية وان الانجاز في مراحلة الاخيرة وفي مدرسة ابو الزيغان للاناث يجري العمل باضافة ثمان غرف صفية وانشاء وحدة صحية فيها بقيمة 74734 دينارا كما تجري اعمال صيانة لمدرسة الازرق الثانوية للبنين بقيمة 19624 دينارا هذا بالاضافة الى اعمال الصيانة الشاملة الجارية لمدارس ريا الضليل الاساسية المختلطة والهاشمية الثانوية للذكور واسكان الهاشمية بقيمة 121318 دينارا مشيرا ان قيمة اعمال الصيانة والاضافات للمدارس قيد الانجاز وقيد التسليم الاولي تبلغ 430610 دنانير.

وفيما يتعلق بمشاريع صيانة الابنية المدرسية خلال العام الحالي بين الصمادي انه سيتم القيام باعمال صيانة شاملة لمدارس رقية بنت الرسول ومظهر ارسلان وحي معصوم الثانوية للذكور وجناعة الاساسية للبنين وشومر الاساسية المختلطة وابن الانباري والامير حمزة والرياض الاساسية المختلطة وقصر الحلابات الغربي الثانوية للبنات وضاحية الاميرة هيا الاساسية للبنات وام رمانة الاساسية للبنات ومرحب الاساسية المختلطة وريحانة بنت زيد المختلطة ومرحب الاساسية المختلطة الى جانب انشاء وحدات صحية لعدة مدارس يتم تنفيذها هذا العام وهذه المدارس هي: رجم الشوك الاساسية المختلطة، المشيدة الاساسية المختلطة عوجان الثانوية للبنين، الامير حمزة الثانوية للبنين، القنبة الثانوية المختلطة. واشار الصمادي الى اهمية جاهزية وكفاءة الابنية المدرسية كونها مدخلا هاما من مدخلات التربية والتعليم وعنصرا اساسيا من عناصر العملية التربوية ويشتمل هذا المدخل على البناء المدرسي وتوفير الارض التي يقام عليها البناء وتزويده بالاثاث والمعدات والتجهيزات والمختبرات والمكتبات والملاعب المدرسية والوسائل التعليمية وغيرها التي ركزت عليها خطة التطوير التربوي الحديث في الاردن.O

عبدالكريم الصمادي

المفرق تستعد لاستقبال العيد

مراقبة مكثفة على المحلات واستعدادات في طوارئ المستشفى

□ المفرق – العرب اليوم
يوسف المشاقبة



منظر عام لاسواق المفرق

● شهدت مدينة المفرق خلال الايام الماضية ازدحاما شديدا نظرا لقرب عيد الاضحى المبارك حيث بدأت جميع الاسواق بالتحضير لاستقبال هذه المناسبة من خلال توفير كافة احتياجات المواطنين من المواد الغذائية والحلوى.

"العرب اليوم" تجولت في اسواق المدينة والتقت العديد من المواطنين الذين اكدوا توفر كافة مستلزمات العيد مطالبين الجهات المعنية ضرورة العمل على مراقبة بعض المحلات التجارية التي تقوم بالاستغلال والاحتكار بقوت المواطنين. واشاروا الى اهمية اعطاء هذه المناسبة الاهتمام الكامل من خلال زيارة المحتاجين والفقراء من ابناء المحافظة وتوزيع الاضاحي عليهم ليشعروا بالفرح والسعادة لان العيد انطلاقة جديدة تشعر الانسان بالامن والطمأنينة.

رئيس غرفة تجارة وصناعة المفرق عبدالله نويفع شديفات اكد من جانبه توفير كافة المواد الغذائية في مختلف المحلات التجارية قائلا انه يوجد مراقبة متواصلة لمعظم المحلات التي تقوم بالاستغلال او الاحتكار وان الغرفة الدائمة الاتصال مع الجهات ذات العلاقة لمنع رفع الاسعار او تخزين المواد مشيرا ان الغرفة تتخذ كافة الاجراءات الرادعة بحق المخالفين وخاصة خلال ايام عيد الاضحى المبارك.مدير تموين المفرق علي السريحيين اشار الى ان مفتشي التموين يعملون على مدار الساعة من خلال جولاتهم الميدانية للاسواق ومراقبة المواد الغذائية والاسعار لمنع الاحتكار . مدير مستشفى المفرق الحكومي الدكتور يوسف الطاهات من جانبه اكد جاهزية المستشفى لاستقبال كافة الحالات الطارئة الممكن حدوثها في المستشفى.O

المتطوع الياباني اوتوك يشارك المعاقين افراحهم

□ مادبا – العرب اليوم
سحر حمزة

● بدأ المتطوع الياباني بالعزف على الته الموسيقية التي يعشقها " الجيتار" باغنية "هاشمي هاشمي" معبرا عن حبه للعمل التطوعي وعميق امتنانه لتواجده في محافظة مادبا التي احبها حبا كبيرا كما يصف وازداد حبه لها من خلال تعامله مع الاطفال المعاقين في دار رعاية وتاهيل المعاقين في محافظة مادبا .

المتطوع الياباني اوتوك كشهرا من مؤسسة جايكا اليابانية كان له عطاء متميز وما زال، عطاء يقدمه يوميا بابتسامته لهؤلاء المعاقين من اطفال الدار ومشاركته ادارة الدار في تأهيلهم ومساعدتهم ليصبحوا اسوياء اسوة بغيرهم من الاطفال العاديين .

الياباني " اوتوك" التقته " العرب اليوم" في احتفال الدار بعيد الام وهو يغني " كل سنة وانت طيبة ياماما" بمشاركة 35 طفلا من ذوي الاحتياجات الخاصة قال عن تعلقه بهم ووصفهم بانهم جزء من حياته منذ ان جاء لمادبا قبل سنة ونصف وتمنى اوتوك كشهرا ان يبقى معهم ويشاركهم افراحهم وحياتهم ويمسح عنهم ملامح الحزن والاسى مؤكدا انه سيبذل كل ما يستطيع من جهد لاسعادهم واصفا الشعور بالسعادة يكون اروع واجمل في مساعدة هذه الفئة التي تطمح للوصول الى مصاف الناس الطبيعيين.O

بمشاركة اثنتي عشرة دولة

مؤتمر في "مؤتة" حول المشاكل البيئية

□ الكرك – العرب اليوم

● يعقد في كلية الزراعة في جامعة مؤتة في الرابع عشر من الشهر الجاري المؤتمر الاول لمشاكل البيئة بمشاركة خمسين باحثا واكاديميا من «12» دولة عربية منها الاردن وليبيا وسوريا والمغرب والسودان وتونس والجزائر والعراق ومصر ولبنان والسعودية.

وقال عميد كلية الزراعة في الجامعة رئيس المؤتمر الدكتور خالد الطراونة ان المؤتمر يشمل احد عشر محورا هي الزراعة العضوية والكيماويات الزراعية والمكافحة الحيوية ونوعية الموارد الزراعية وعلاقتها بالبيئة والتنوع الحيوي والمراعي الطبيعية واعادة تأهيلها واخطار التصحر وسبل معالجتها واعادة استخدام المخلفات الزراعية الصناعية والطرق المثالية لاستغلال مصادر المياه والملوحة ومشاكلها والتلوث.

واضاف ان المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام سيتضمن اربع عشرة جلسة اكاديمية وتشمل الجلسة الاولى التي ستعقد على مسرح عمادة شؤون الطلبة ويرأسها الاستاذ الدكتور عبد الرحيم الحنيطي على اربعة بحوث اولها بعنوان «مساهمة في تحديد اهم العوامل المؤثرة على جودة المياه الشاطئية السورية» والبحث الثاني «طريقة رياضية اعلامية لايجاد مرشد لتلوث مياه البحر» للدكتور ادريس الخرشان والبحث الثالث للدكتور عبد الحميد كايد برغام بعنوان «دراسة برنامج العمل الوطني لمكافحة التصحر وتلطيف اثار الجفاف في الاردن» والبحث الرابع «دراسة بيئية عن تأثير اللاجئين في السودان للدكتور سهيل خليل.

ويشمل اليوم الثاني الذي ستعقد جلساته في كلية الزراعة على عدد من البحوث اهمها تأثير شح المياه على العلاقة المائية ونمو النبات الصحراوي للدكتور عبد السلام المثنائي، وتأثير الصنف وسنة الزراعة وتداخلها على التركيب الكيماوي في بذور الحمص والمطورة حديثا وبذور الصنف المحلي المزروعة بعليا في شمال الاردن للدكتور خليل عريفج وغازي الكركي، وخطر تلوث المياه الجوفية بالنيترات في سهل عكار في شمال لبنان للدكتور جلال حلواني، وتأثير التربة الملوثة في نمو ومحتوى النباتات من العناصر الصغرى والثقيلة للدكتور سعد الله النعيمي وفايزة العلي.

وتتضمن جلسات اليوم الثالث والتي ستعقد في مسرح عمادة شؤون الطلبة في الجامعة على عدد من البحوث اهمها واقع العناصر الثقيلة في نهر ديالي والانظمة المائية المجاورة للدكتور حسن سعد الله وادارة مخلفات تصنيع الفاكهة للدكتور احمد عبد المنعم عسكر. O

متصرف الرصيفة يرأس اجتماعا للمجلس التنظيمي ويلتقي رئيس غرفة الصناعة

□ الزرقاء – العرب اليوم
خالد فرحانة

● ترأس متصرف لواء الرصيفة فواز نجيب ارشيدات صباح امس الاول جلسة للمجلس التنظيمي للواء الرصيفة بحضور مدير دائرة الشؤون البلدية والقروية المهندس بلال المومني ورئيس بلدية الرصيفة موسى السعد واعضاء لجنة التنظيم.

وقد تطرق الاجتماع الى تعديل عدة مسارات لشوارع عامة في اللواء اضافة لفتح دخلات في بعض الاحياء.

كما تم رفع توصية لوزير الشؤون البلدية والقروية والبيئية رئيس مجلس التنظيم الاعلى بشأن الزام شركة الكهرباء الوطنية بازالة اعمدة الانارة المعتدية على الشوارع الرئيسية او الاعمدة التي اصبحت بفعل فتح شوارع جديدة في وضع غير مقبول وعلى نفقة الشركة الخاصة ضمن الاتفاقية المعمول بها بين البلديات والمجالس القروية ووزارة الطاقة والثروة المعدنية كما تطرق الاجتماع الى جملة من القضايا التنظيمية التي تهم اللواء.

ومن جانب اخر التقى ارشيدات رئيس غرفة صناعة الزرقاء محمد التل حيث بحث معه اهم القضايا البيئية التي تشغل المواطنين في اللواء اضافة الى ايجاد السبل الكفيلة بالحد من التلوث البيئي.

كما تم مناقشة افضل السبل الى دعم مهرجان شبيب الرابع من خلال الشركات والمصانع العاملة في محافظة الزرقاء حيث ابدى التل استعداد الغرفة الصناعية العمل على كل ما من شأنه دعم فعاليات المهرجان وابرازه بالصورة المثلى التي تثلج صدور اهالي الزرقاء الشماء.O

فواز ارشيدات

رئيس اليرموك يودع بعثة الحج

□ اربد – العرب اليوم

● قام رئيس جامعة اليرموك الدكتور فايز خصاونة بتوديع بعثة الحج من طلبة كلية الشريعة والدراسات الاسلامية في الجامعة الذين غادروا الى الديار المقدسة لاداء فريضة الحج لهذا العام.

ودعا الدكتور خصاونة البعثة الى ضرورة التقيد بالاخلاق الاسلامية السمحة والتحلي بالصبر والمعاملة الطيبة فيما بينهم من جهة وبين بعثات الحج الاخرى الامر الذي سينعكس ايجابيا على سمعة الجامعة والاردنيين جميعا بين شعوب الدول الاسلامية.

وكان في وداع البعثة الدكتور اسماعيل ابو شريعة عميد الكلية وعدد من المسؤولين واعضاء هيئة التدريس وجمهور من الطلبة.

ويذكر ان البعثة التي يشارك فيها 35 طالبا من الاردن والدول العربية والاسلامية يتم تنظيمها سنويا بهدف تنمية الشعور الديني والاخلاقي لدى الطلبة وتلبية رغباتهم في اداء مناسكهم الدينية.O

قيادات طلابية تزور "البوتاس"

□ الكرك – بترا

● زارت مجموعة من القيادات الواعدة التابعة لتربية قصبة الكرك شركة البوتاس العربية في غور الصافي واطلعت على طبيعة العمل في الشركة ومراحل انتاج مادة البوتاس.

واستمع اعضاء المجموعة الى شرح حول كيفية تصنيع مادة البوتاس وعمليات معالجة المعادن الموجودة في مياه البحر وفصل مادة البوتاس منها بالاضافة الى دور الشركة في دعم اقتصادنا الوطني.O

المشاركون في الندوة الزراعية يزورون العارضة

□ السلط – بترا

● زار المشاركون في الندوة الزراعية لتنمية المرأة الريفية التي تعقدها وزارة الزراعة قضاء العارضة في محافظة البلقاء للاطلاع على نشاطات عدد من المشاريع الزراعية الانمائية التي تنفذها بعض الاسر الريفية المنتجة في المنطقة.

وشملت الزيارة عددا من مشاريع تربية الاغنام وزراعة الاشجار المثمرة والاعشاب الطبية ونبات الفطر وبعض الصناعات الغذائية الخفيفة.

وابدى المشاركون اعجابهم بالمستوى الذي وصلت اليه المرأة الريفية في محافظة البلقاء في مجال المشاركة في كافة اشكال ومظاهر التنمية الشاملة لمساعدة اسرتها على تحسين دخلها.O

اجتماع لمدير ومديرات مدارس عجلون

□ عجلون – العرب اليوم

● ترأس مدير التربية والتعليم لمحافظة عجلون عبدالكريم العزام صباح امس في مدرسة الاميرة عائشة بنت الحسين الثانوية المهنية للبنات اجتماعا لمديري ومديرات المدارس تم فيه مناقشة عدد من الامور المتعلقة بالعملية التربوية.

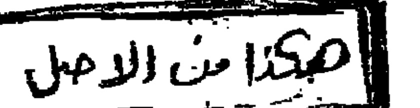
واستعرض المديرون في الاجتماع الذي حضره رؤساء الاقسام اهم انجازات ونشاطات مدارسهم خلال الاشهر الماضية من الفصل الدراسي الجاري.O

اجتماع لاتحاد الجمعيات الخيرية في مادبا

□ مادبا – العرب اليوم

● تعقد الهيئة العامة لاتحاد الجمعيات الخيرية لمحافظة مادبا اجتماعا الاحد المقبل لبحث جدول الاعمال والمتضمن مناقشة التقريرين المالي والاداري للعام المنصرم واختيار مدقق حسابات قانوني للعام الحالي.

رئيس الاتحاد في المحافظة ممدوح الحواتمة ذكر لـ " العرب اليوم" انه تم اضافة هدف جديد لهذا العام وهو تقديم المساعدات العينية والنقدية للاسر من ذوي الحاجة في المحافظة.O



اسرائيل ... صنعتها الصهيونية بمساعدة دول الغرب المتهود

● خليل .م . السعد*

● مؤلم جدا، ان تكون الغالبية العظمى من امتنا تعتقد ان عدونا ينحصر في الافراد الصهاينة الذين يشكلون دولة اسرائيل .. لا .. لان عدونا الحقيقي لا ينحصر في صهاينة اسرائيل، ولا في الصهيونية العالمية التي توجه دفة الحكم، وتسير مراكب الاقتصاد والاعلام في اكبر دول العالم، ان عدونا يكمن وراء فكرة عقائدية، عمرها ثلاثة الاف سنة، زرعوها في عقول الشعب طوال هذه الاعوام، فالصهيونية دعوة سياسية شديدة الفتك، في اطار من عقيدة دينية من ابشع العقائد التي عرفتها الانسانية تعصبا ذميما، وفتكا مخيفا.. الرثاء .. كل الرثاء، لحال الذين يقبلون اليهودية كدين، ويرفضون الصهيونية كقومية، ويحاربون الكيان الاسرائيلي السياسي، الرثاء لحال هؤلاء، لان بذور الصهيونية مغروسة في كتاب العهد القديم، وما جمع اليهود واعادهم الى فلسطين الا كتاب العهد القديم، وما القلب الذي يضخ دم الحياة في جسد الصهيونية في فلسطين، غير كتاب العهد القديم..

لقد حسب كل ابناء امتنا .. ومع الاسف!! انهم امام كيان سياسي، فراحوا يحللون، ويدرسون ابعاده السياسية والإقتصادية والاجتماعية، اعتقادا منهم، انهم قادرون على اكتشاف نقطة ضعف في هذا الكيان، لمهاجمته والقضاء عليه، وفاتهم ان اسرائيل صنعتها الصهيونية بمساعدة دول الغرب المتهوّد .. ايمانا من هذه الدول والشعوب، المساندة لليهود، بالعودة الى فلسطين، واقامة دولتهم، وبناء هيكل سليمان، بأن ذلك إنما هو تحقيق لنبوءات التوراة، وتنفيذ لرؤيا الخلاص..

المسيحي الغربي .. يؤمن، بان عودة اليهود الى فلسطين، وبناء هيكل سليمان، واقتلاع اصحاب الارض الاصليين من ارضهم، ليحل محلهم «شعب الله المختار» هو «وعد الهي» ورد في التوراة التي تشربت بها نفس المسيحي الغربي عبر الكتاب المقدس ولذلك، فهو يؤمن بان المساعدة في تحقيق نبوءات التوراة، واجب ديني، وفرض مقدس، وبسبب هذا الايمان، راح العالم يمد يد المساعدة والعون للشعب اليهودي، المشتت، المضطهد، المشرد عن ارضه!! للعودة الى ارض الميعاد التي يعتقدون ان ربهم «يهوه» اقتلع منها شعبها، ووهبها لليهود وشعبه الخاص.. اذن.. فالصهيونية المتجسدة في دولة اسرائيل ليست بنت وعد بلفور، كما يدعي معظم الباحثين والدارسين .. كذلك، هي ليست صنيعة هيرتزل، بل هي نتيجة الوعد الالهي الاول «وعد الله» لابراهيم في القرن التاسع عشر قبل الميلاد، كما تدعي التوراة!!؟؟..

فالصهيونية حركة دينية، ودعوة قومية، قطعت على نفسها عهدا بتحقيق العهد الذي قطعه الله لبني اسرائيل، وتحقيق الرؤى الدينية والامال اليهودية..

والان .. ما هي ارض اسرائيل، او اما هي ارض الدين اليهودي .. ان الارض هي القضية .. فما هي قصة الارض، كما رواها واضعو وكتاب العهد القديم!!..

كل انسان عاقل يعرف ان «الطوفان» جاء لمحو الخطيئة من العالم.. واعادة خلق العالم من جديد .. عالم صاف نقي، يتصف بالتسامح والاخاء، ويعمر الارض اجيالا واجيالا، بالمحبة.. لكن التوراة احبطت آمال كل الشعوب المؤمنة.. نفاجأ جميعا بالتوارة تقسم الشعوب من خلال العائلة الاولى بعد الطوفان .. وعلى لسان يهوه .. بين سادة وعبيد..

جاء الاب الاول.. نوح.. «حسب التوراة» الناطق باسم يهوه .. يوزع البركات، واللعنات بين ابنائه بعد ليلة سكر وتعرّ، يبارك واحدا سيدا.. ويجعل الاخر عبدا له .. وكان من الطبيعة اذن اعلان النسب.. وان يعيد اليهود اصولهم الى الابن المبارك .. وان يجعلوا اصحاب الارض، هم ابناء الابن الملعون. «فقال الرب، امحو عن وجه الارض الانسان الذي خلقته مع بهائمهم ودبابات وطيور المساء، لاني حزنت اني عملتهم»(التكوين 7:6) «فقال الله لنوح : نهاية كل بشر قد اتت امامي، لان الارض امتلأت ظلما منهم، فها انا مهلكهم مع الارض» (التكوين، 13:6) «وابتدأ نوح يكون فلاحا، وغرس كرما، وشرب من الخمر فسكر وتعرى داخل خبائه، فابصر حام ابو كنعان عورة ابيه، واخبر اخويه، فاخذ سام ويافث الرداء، وسترا عورة ابيهما، فلما استيقظ نوح من خمره، علم ما فعل به ابنه الصغير، فقال: ملعون كنعان، عبد العبيد يكون لاخوته، وقال : مبارك الرب اله سام وليكن كنعان عبدا لهم، ليفتح الله ليافث فيسكن في مساكن سام وليكن كنعان عبدا لهم» (التكوين، 9: 20–27)..

هذه هي النزعة العنصرية، الميول العدوانية نحو كافة الامم والشعوب.. نوح، باسم يهوه .. يلعن «حام» ابا الكنعانيين، ويبارك «سام» أبا اليهود، وكان تفسيرهم للبركة.. واللعنة.. انها ابدية .. اي انها تلحق ذرية كل منهما الى الابد..!!

كانت لعنة نوح التوراتية، اول تعبير عن حقد كتاب التوراة .. على شعوب كنعان .. ولم يكن لموسى «التوارتي» غير هذا الاسلوب، وهو الاساس الذي ارتكز عليه بنيان العهد القديم، ولا يزال اليهود حتى يومنا هذا يعيشون بنفس الروح، ويعبّرون عنها بالاسلوب ذاته..

عندما بدأ حكماء وعلماء اليهود، كتابة التوراة .. زمن موسى او بعده، او عندما صاغوها في ثوبها الجديد بعد السبي البابلي، ابتدعوا «الوعد الالهي» لتبرير ما استولوا عليه.. وما يمكن الاستيلاء عليه لاحقا... كذلك ابتدعوا قصة اللعنة .. ومسألة سيادة سام، وعبودية حام..!! فهل يمكن لنبي مثل نوح، ان يكون ظالما .. وقاسيا!!؟.

كتاب التوراة.. جعلوا نوحا يسكر ويتعرى .. ثم ساقوا ولده حام، الى الخيمة ليرى عورة ابيه «نوح» فتكون هذه الحادثة تبريرا لان يلعن نوح ولده..

والوعد الالهي.. اعطى القبيلة الاسرائيلية ارضا، لم تكن تعرفها من قبل.. كانت مأهولة باصحابها .. وكان وعدا بتمكينهم من الاستيلاء على هذه الارض بالمذابح البشرية.. هكذا، اراد اليهود اغتصابها بعنف، وحرب ابادة.. «قال الرب لابرام اذهب من ارضك ومن عشيرتك ومن بيت ابيك الى الارض التي اريك. فلجعلك امة عظيمة. فذهب ابرام كما قال الرب، وأخذ معه ساراي امرأته ولوطا ابن أخيه وخرجوا ليذهبوا الى أرض كنعان. فاتوا الى ارض كنعان، وكان الكنعانيون حينئذ في الارض، وظهر الرب لابرام وقال: لنسلك اعطي هذه الارض..» (التكوين، 21:1–7) «فقال الرب ليشوع: لا تخفهم، لاني غدا في مثل هذا الوقت ادفعهم جميعا قتلى امام اسرائيل..» (يشوع، 6:11).

> ,, حياة السبي والتشرد عمقت في نفوس اليهود عقدة الحقد والكراهية للشعوب..!! ‘‘

ويشوع بن نون يذكر قومه بشروط «يهوه» لامتلاك الارض:–

اول هذه الشروط.. عدم مخالطة الشعوب اصحاب الارض..

وثانيها :– .. عدم معاهدة الشعوب .. فلا تقطعوا عهدا مع سكان هذه الارض .. والشرط الثالث.. عبادة يهوه.. اما أخر الشروط ورابعها .. فهو ابادة الشعوب.. وهكذا تلاحظ ان شروط ووصايا يهوه .. واحكامه، تكاد تنحصر في شيء واحد، هو ابادة الشعوب ، وتدمير مظاهر العمران.. فيهوه .. وحده من بين جميع الهة الشرق القديم يصدر اوامره وتعليماته، باقتاء الشعوب وتشريدها.. والاستيلاء على اراضيها واملاكها .. وعدم معاهدتها!!؟؟...

..** احلام ونبوءات :–

عندما شتت الاشوريون ثم البابليون، اليهود، راح هؤلاء يحلمون بالعودة الى ارض الميعاد، وكان كتاب «العهد القديم» من البراعة والحكمة، بحيث جعلوا من هذا الاحلام نبوءات، انه يهوه سينقذهم ويخلصهم من عذاب الاسر، وذل النفي، ويعيدهم الى ارض الميعاد.. فبعد السبي، والشتات، والتشرد، والقهر، وعدم الاستقرار، لم يبق لهم ما يبعث في نفوسهم الهدوء، ويدب في روعهم الاطمئنان، غير الامال يزرعها انبياؤهم في قلوبهم، ويحيون الاماني في ارواحهم، ويمسحون بالرجاء وجوههم المتعبة .. وكان الوعد، بيوم الخلاص القادم.. فرسخت من هنا، في اذهانهم فكرة المسيح المخلص.. وكانت رؤياهم عن المسيح المنتظر.. ملكا من نسل داود.. مملكته في الدنيا.. يخضع الشعوب لسيطرتهم، ويضع اقدامهم فوق رقاب الامم..

وحياة السبي، والتشرد التي عاناها اليهود، عمقت في نفوسهم عقدة الحقد والكراهية للشعوب.. وهكذا .. استوحوا اعتقادهم بمجيء المسيح لينتقم لهم من امم الارض.. هذا قديما .. اما حديثا، وفي عصرنا الحاضر.. فقد قال بن غوريون «ان ما خلق دولة اسرائيل، هو رؤيا الخلاص المسيحي المنتظر، لدى شعب مشتت في سائر انحاء العالم، لكن الدولة لم تحقق الرؤيا.. بعد .. تلك الرؤيا التي تمتد جذورها الى اعماق الشعب اليهودي»..

> ,, كتبة التوراة ابتدعوا فكرة الولاء الالهي لتبرير ما استولى عليه اليهود وما يمكن الاستيلاء عليه لاحقا ‘‘

نفهم من التوراة .. ومن كلام بن غوريون، انه عندما استحال تحقيق احلام اليهود في العودة، واقامة دولة تخضع لها الامم والشعوب، باستخدام طاقاتهم البشرية، عمدوا الى اختلاق قصة تحقق لهم احلامهم، قوة خارقة ينتظرونها في شخص، يسمى المسيح المخلص المنتظر.. وتمسكوا بهذه الفكرة، وتشبثوا بها .. المسيح المنتظر المخلص، سيجمع شمل التائهين المشردين.. هذه الفكرة، هي من جهة تعبير عن الروح القومية اليهودية، ومن جهة اخرى، تأكيد استعدادهم الحي للعودة الى فلسطين .. فكانت نبوءة التجمع، وفكرة المسيح المخلص دعوة سياسية، آمنوا بها، كباعث على التحرر من ذل السبي، وكمنطلق ديني يجمع اليهود باسم الشريعة وطقوسها، ليعيدوا بناء مجد تخيلوا انه كان لهم..

ومن هنا .. وضعوا خطة العودة الى فلسطين، وبناء الهيكل في اورشليم، ليكون عرشا للمسيح المنتظر الذي سيأتي وينقذهم من الاستعباد، وبقدر ما كانوا يشعرون بالضعف والمهانة، بقدر ما كان الامل بالعودة يقوى عندهم، وراح انبياؤهم يضخمون لهم هذا الامل، وبانهم سيكونون سادة.. وجميع الشعوب ستكون عبيدا لهم.. وتكون اورشليم عاصمة العالم ..«ارفعي عينيك حواليك وانظري، قد اجتمعوا كلهم، جاءوا اليك، يأتي بنوك من بعيد، وتحمل بناتك على الايدي، تتحول اليك ثروة البحر، ويأتي اليك غنى الامم» (اشيعا، 544:60) و «بنو الغريب يبنون اسوارك، وملوكهم يخدمونك، وتنفتح ابوابك دائما، نهارا وليلا لا تغلق، ليؤتى اليك بغنى الامم، وتقاد ملوكهم» (اشعيا ، 60: 10+11)..

بهذه التنبوءات وامثالها، ظل امل العودة الى فلسطين قائما.. يغلي في صدور اليهود، كظاهرة روحية مقدسة.. ولبثوا دهرا، وهم يتخيلون المسيح المنتظر، ملكا، صاحب عرش وتاج، يفتح بيت المقدس بالسيف.. وفي السبي البابلي آمنوا، وزعموا ان المسيح المنتظر هو كورش الفارسي.. «هكذا يقول الرب لمسيحه كورش الذي امسكت بيمينه لأدوس امامه امما، انما اسير قدامك والهضاب امهد، لاجل عبدي يعقوب، واسرائيل مختاري، دعوتك باسمك لقبتك وانت لا تعرفني، انا الرب وليس آخر» (اشعيا 45: 1–5) وعن كورش ايضا «انا الرب القائل عن كورش راعي فكل مسرتي يتمم، ويقول عن اورشليم ستبنى، وللهيكل ستؤسس» (اشيعا 28:44) و«هو يبني مدينتي، ويطلق سبيي، لا بثمن ولا بهدية، قال رب الجنود» (اشعيا 13:45)..

وكان كتبة العهد القديم، من الحكمة والبراعة، ان كتبوا تاريخهم بحنكة وتلفيق جيد، ليكون مساعدا لهم في تحقيق كل امانيهم واحلامهم، فنسبوا كل شيء الى الرب، ليضمنوا قبوله من قبل اتباعهم، وفرضه على بقية الشعوب، ولذلك.. وهم في ذل شتاتهم في مختلف بقاع الارض واثناء سبيهم، فوضوا امر اعادتهم الى فلسطين للرب «.. واجعل عيني عليهم للخير، وارجعهم الى هذه الارض، وابنيهم ولا اهدمهم، واغرسهم ولا اقلعهم، واعطيهم قلبا ليعرفوني، اني انا الرب، فيكونوا لي شعبا، وانا اكون لهم الهاء (ارميا 24: 6+7).

وجاءت الصهيونية تتبنى تحقيق النبوءات، وتنفيذ رؤى الخلاص، فالصهيونية قائمة في جذور الديانة اليهودية، والديانة اليهودية، قومية تجسدت في الحركة الصهيونية.. وهذا ما عبّر عنه «بن غوريون» حين قال «لقد آمنا طوال الاف السنين بنبوءات انبيائنا، وبيننا اشخاص يؤمنون بمجيء المسيح الذي سيجمع يهود العالم امواتا واحياء في الارض المقدسة»، فالحركة الصهيونية هي التي اقامت دولة اسرائيل في فلسطين .. مستغلة نبوءات العهد القديم .. فكانت اسرائيل تجسيدا للرؤى التوراتية، والتنبوءات الدينية التي آمن بها اليهود الاف السنين .. فقد جاء في بيان مجلس الحاخامين الأعلى عام 1937م: إن ارضنا المقدسة قد منحت لنا من قبل سيد الكون عن طريق ميثاق ابدي، لكي نمارس في هذه الارض قوانين وتعاليم التوراة.. ولكي نحيا بروح التوراة .. ولما كنا قد طردنا من ارضنا، فان الاله قد وعدنا عن طريق انبيائه المقدسين، انه سيحررنا مرة اخرى عن طريق المسيا «المسيح»، وان الايمان بهذا الوعد هو احد المبادىء الاساسية للعقيدة اليهودية، وهكذا، فان حق الامة اليهودية في ارضها المقدسة، تمتد جذوره الى توراتنا المقدسة، وفي الضمانات التي اعطاها الانبياء كرسل للرب..»

وبما ان رب «العهد القديم» قد جعل من كورش امبراطور الفرس، وابن استير اليهودية مسيحا، لانه اعاد اليهود من السبي الى فلسطين، فما احراهم اذن، ان يعتبروا «هيرتزل» المسيح المنتظر، وينظروا الى وايزمن، وبن غوريون، نظرتهم الى الانبياء .. كموسى وهارون ويشوع، لانهم، اعادوا اليهود الى ارض كنعان بعد الفي سنة من التشتت والتشريد..

..** واخيرا..

. فالتوارة ليست مجرد كتاب ديني يربط اليهود باحداث تاريخية، معينة، وبمفاهيم خاصة، على نحو ما نرى من كتب الديانات الاخرى .. ولا يكفي ان لها كما للتعاليم والتفاسير التي وضعت حولها، الاثر الكبير في تكوين اليهود السياسي، والفكري، والاجتماعي، وانما هي، وقبل كل شيء، دعوة عنصرية في قالب عقيدة، ووثيقة سياسية مغلفة باطار ديني، ورسالة اجتماعية لها صفة التقديس، استخدمت لنشر دعوتها، وتأكيدها في النفوس، ومن ثم عملت وما زالت تعمل على تحقيق الوثيقة حسب المرسوم في التوراة .. ووجهت اليهود الى ما ينبغي ان يكونوا عليه .. وقد استطاع اليهود بوسائل الاعلام، وبالبغاء السياسي، والمالي، والديني، ان يخدعوا العالم، ويوهموه، بان البلاد المقدسة «فلسطين»، خالية من السكان، فمنذ نفيهم منها وتشريدهم في كل انحاء العالم، وهم يريدون العودة اليها، ليعيدوا بناء مجد لم يكن غير اساطير وحكايات وهمية..

وهكذا حرص اليهود على تهويد «الله» منذ عرفوه.. ثم احتكروه، ووضعوا على لسانه الوعود المشفوعة بقسمه بذاته، بانه سيملكهم ارض كنعان..

اذن..«1» الحركة الصهيونية، من اهم الدعائم الاساسية التي استند عليها قيام دولة اسرائيل، والصهيونية، كما عرفنا .. دعوة يهودية.. واليهودية دين.. وعليه.. فالاساس الذي ارتكزت عليه اسرائيل.. فكرة .. ودولة، هو اساس ديني..

«2» : ووعد بلفور .. هو ايضا من الدعائم التي قامت عليها دولة اسرائيل، لكن الاساس الذي بني عليه «بلفور» وعده.. هو وعد «الله» لابراهيم، باعطائه ارض كنعان ميراثا ابديا «.. وظهر الرب لابراهيم، وقال : لنسلك اعطي هذه الارض..» (التكوين ، 7:12).. ومع ان بين الوعدين، ما يقرب من اربعة الاف سنة.. الا ان اليهودية الصهيونية، كانت تعمل خلال هذه الفترة على غرس التوراة في وجدان البشر، على اساس انها «كتاب مقدس».. وان كل ما ورد فيه مقدس.. فالوعد من الله!!؟؟.. وتحقيق الوعد .. تنفيذ لارادة الله.. وكل من يساعد اليهود في العودة الى ارض الميعاد، واقامة الوطن القومي اليهودي، فردا كان، او جماعة، او دولة، انما هو يعمل بما هو مكتوب في الكتاب المقدس .. وان الله قد اصطفاه ليتحقق الوعد الالهي، على يديه.. وهكذا رسخ في الأذهان ان عودة اليهود الى فلسطين، وإقامة دولتهم وإعادة بناء الهيكل .. هو حق ديني، وارادة الهية..0

* باحث في المسألة اليهودية

المبادئ الاستراتيجية التي اعتمدتها اسرائيل في تحقيق وجودها

● د. حسين عمر توقه

● ليست هناك كلمة مثل الاستراتيجية اثارة للجدل والنقاش واكثر منها استعمالا وترديدا فلقد انتشرت هذه الكلمة بين الناس واضفى كل منهم على هذا الاصطلاح من الغموض او احاطه بنطاق من السرية. علما بان الاستراتيجية في ابسط اشكالها تعني الخطة PLAN وهي للمدى البعيد والمخطط SCHEME وهي للمدى القريب.

لقد تفاعل اصطلاح الاستراتيجية مع المجتمع والقيادة وتطور مفهومه حتى اصبح الى حد بعيد القاسم المشترك الأعظم لكل نشاطات الدولة وان ما يهمنا هنا ان نميز بين نوعين من الاستراتيجية هما:

* – الاستراتيجية القومية: وهي الاستغلال الكامل للقوى السياسية والاقتصادية والنفسية والعسكرية والأمنية في السلم والحرب لتحقيق الاهداف التي تضمن سلامتها وامنها. والاستراتيجية القومية على الرغم من انها توجه لتحقيق اهداف بعيدة المدى الا انها يجب ان تتصف بالمرونة في الاستخدام والتطبيق بما يحقق حصول الدولة على المبادأة في المجال السياسي والحربي.

* – الاستراتيجية الحربية: وهي الاستغلال الكامل للوسائل العسكرية لتحقيق اهداف الاستراتيجية القومية بالاستخدام المباشر او غير المباشر للقوات العسكرية والاجهزة الامنية للدولة اثناء السلم والحرب. فالاستراتيجية الحربية تكفل للدولة منع نشوب الحرب او تحديد مداها اذا نشبت. او تمكن الدولة من شن الحرب بنجاح.

وقبل البدء في استعراض المبادئ الاستراتيجية لا بد لنا من التعريف ببعض المصطلحات ذات الصلة بالاستراتيجية مثل:

1– الغرض GOAL اي الغاية النهائية او المقصد الرئيسي.

2– الهدف OBJECTIVE غرض عملي محدود يجب الوصول اليه بالمعنى العسكري "نقطة" او مركز يجب اخضاعه لسيطرتنا.

3– سياسة POLICY مجموعة مبادئ وقواعد واتجاهات عريضة تسهل الوصول الى الاغراض المطلوبة وبالتالي فهي تحدد جزئيا حرية العمل وطرق واختيار الاساليب.

4– الخطة PLAN هي مجموعة انشطة او عمليات متتالية لازمة لتحقيق اهداف او اغراض معينة ويجب ان تبين الخطة الامور التالية:

أ: اساليب انجاز او تنفيذ كل من الانشطة والعمليات. ب: توقيت العمليات او الانشطة "الزمن اللازم للانجاز ومواعيد البدء والنهاية". ج: نظام تتابع الانشطة والعمليات. د: مكان تنفيذ كل من العمليات. هـ: كمية ونوعية الموارد اللازمة مادية وبشرية. و: مسؤولية تنفيذ كل جزء من اجزاء الخطة. ز: مستويات الاداء.

5– استراتيجية STRATEGY فن استخدام الوسائل لتحقيق الاغراض وتشمل اربعة انواع:

أ: اختيار الاهداف وتحديدها. ب: اختيار الاساليب العملية لتحقيق الاهداف وتحديدها. ج: وضع الخطط التنفيذية. د: تنسيق عمليات الاتصال على كافة المستويات القيادية والتنفيذية.

في عام 1897 تم عقد المؤتمر الصهيوني الاول في "بال" بسويسرا حيث خرج ثيودور هيرتزل بعد انتهاء المؤتمر وادلى بالتصريح التالي:

"لو انني أردت ان الخص اعمال هذا المؤتمر في كلمة ... وسأحرص على عدم نشر هذه الكلمة لان العالم سيقابلني بالضحك والاستهزاء. ولكنني اؤكد لكم بانه في هذا المؤتمر في "بال" قد تم تأسيس الدولة اليهودية وخلال خمس سنوات وبالتأكيد في خمسين سنة ستظهر هذه الدولة".

وفي عام 1948 تمكنت الصهيونية العالمية من تحقيق حلمها الكبير وذلك حينما اتخذت الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة قرارها المشؤوم بتقسيم فلسطين والاعتراف بقيام الدولة اليهودية.

فما الذي حدث بين عامي 1897 وبين عام 1998؟

ان ما يهمنا في هذا البحث هو التعرف على المبادئ والاساليب التي اعتمدتها اسرائيل في تحقيق وجودها:

1– اعتماد اسرائيل المبدأ القائل بان خسارة اسرائيل لاية معركة معناه نهاية الوجود الاسرائيلي.

2– استمرار تحقيق التفوق العسكري الاسرائيلي.

3–اقناع العالم الغربي بما فيه الولايات المتحدة ان التفوق العسكري الاسرائيلي هو مفتاح الأمن والاستقرار لمنطقة الشرق الاوسط .

4– العمل على تحطيم منظمة التحرير الفلسطينية لا سيما القوة العسكرية للمنظمة.

5– تحقيق الخلاف وايقاع الفرقة وتمزيق الانظمة العربية واشغالها بحروب جانبية.

6– ممارسة كافة الضغوط على الدول الغربية والولايات المتحدة من اجل منع وعدم تمكين الحكومات العربية من شراء الاسلحة المتقدمة.

7– الاستمرار في ابقاء الحدود العربية هادئة وخالية من اية عمليات للمقاومة الفلسطينية.

8– استمرار التفوق الجوي لسلاح الجو الاسرائيلي من حيث نوعية الطائرات والصواريخ والاجهزة. ونوعية الطيارين اليهود. والتركيز على عملية تدريبهم بحيث اصبح معدل ساعات طيران الطيار الاسرائيلي اعلى معدل في العالم.

9– الاستمرار في التعاون الاستخباري لا سيما في مجال نقل وتحليل المعلومات وتصوير المنطقة من قبل اقمار التجسس الاميركية.

10– تحقيق اهداف الاحتلال في ضم المناطق العربية وتحويلها الى مناطق عازلة من الناحية الاستراتيجية مثل الجنوب اللبناني. واحتلال مرتفعات الجولان وتحويل غور الاردن الى منطقة تقتيل للدروع... واعادة سيناء الى مصر واعلانها منطقة معزولة من السلاح.

11– الاستمرار في تحقيق الشعار القائل بان السلاح الاسرائيلي هو السلاح الذي يتم تصنيعه في اسرائيل. ولقد تمكنت اسرائيل خلال ثلاثة عقود من انتاج الطائرات المقاتلة والدبابات والمدافع والزوارق والصواريخ وناقلات الجنود حتى استطاعت في عام 1997 من منافسة الدول العظمى في الاتجار بالسلاح وتمكنت من تحقيق دخل قومي بلغ ثلاثة بلايين دولار.

12– اتباع سياسة الانتقام في الرد على عمليات المقاومة وضرب الاهداف المدنية واماكن تجمع السكان.

13– الاستمرار في تعبئة المخازن الاسرائيلية بالذخيرة والعتاد واقامة الجسور الجوية بينها وبين الولايات المتحدة للتعويض المباشر عن كل ما تفقده في حالات نشوب الحرب.

14– الاستعانة بالخبراء العسكريين لا سيما الطيارين اليهود العاملين في سلاح الجو الاميركي وتمكينهم من الالتحاق بسلاح الجو الاسرائيلي في حالات نشوب الحرب.

15– التخطيط والتنظيم وتمكين الضباط اليهود من الالتحاق بالمراكز الاستراتيجية والمعاهد العسكرية العليا والاستفادة من دورات التخصص على مستويات القيادة العليا والاركان في جيوش الدول المتقدمة.

16– القدرة على التحرك السريع والانتقال من جبهة الى اخرى في اسرع وقت ممكن.

17– التدريب المستمر على كافة المستويات المدنية والعسكرية واستعمال الأقنعة المضادة للغازات السامة والاعداد والاستعداد لكل الاحتمالات. وتعبئة الملاجئ بالطعام الكافي وتهيئة المستشفيات والتدريب المستمر لاجهزة الدفاع المدني.

18– التخطيط المسبق لعملية التعبئة العامة للحرب بحيث يتمكن مئة الف مجند من الالتحاق بمراكزهم والاشتراك في الحرب خلال 24 ساعة. والاستمرار في عملية التعبئة بحيث تبلغ القوات الاسرائيلية في حالة التعبئة العامة نصف مليون مجند في فترة زمنية لا تتجاوز 72 ساعة.

19– عدم التفريط باي جريح اسرائيلي في ساحة القتال وبذل المستحيل من اجل انقاذه.

20– الايمان بضرورة اعادة الاسرى الاسرائيليين مهما كان ثمن التفاوض. وذلك من اجل كسب ثقة الشعب اليهودي وتحقيق الالتحام بين الجندي اليهودي وبين قيادته وحكومته بالاضافة الى تحقيق عنصر الثقة.

21– التركيز على تحقيق النوعية الممتازة من ناحية التجهيزات والمعدات ومن ناحية الكفاءة العسكرية. وتحقيق التكامل بين نوعية الجندي الممتاز والسلاح الممتاز والتأكيد على اهمية التدريب في مجال القتال وتطعيم المعركة.

22– الاستعانة بالمعلومات الاستخبارية وزرع العملاء وتحريك الطابور الخامس بين جيوش الدول العربية.

23– استخدام عنصر المفاجأة في التخطيط والتوقيت لشن الحرب الخاطفة.

24– الابقاء على عنصر التفوق الجوي والسيطرة الجوية وتحطيم سلاح الجو العربي وشبكات الدفاع الجوي العربي في اللحظات الاولى لاية معركة.

25– نقل منطقة القتال والحرب الى الاراضي العربية.

26– استغلال السلاح العربي بعد وقوعه في الأيدي اليهودية ومحاولة تطويره وتحسينه وذلك بوضع المدافع اليهودية على الدبابات السوفياتية واستخدامها من قبل القوات الاسرائيلية.

27– محاولة الاستفراد بالدول العربية وفرض الضغوط الاقتصادية والعسكرية وتحطيم دول المواجهة كلا على حدة.. وغرس الشك في قلوب ابناء الشعب العربي وتحقيق شرخ بين هذا الشعب وقياداته السياسية.

28– تحقيق هدف الصهيونية العالمية في جعل اليهودية دينا وقومية اي ان كل يهودي في العالم يدين بالولاء الى اسرائيل وله الحق في حمل الجنسية الاسرائيلية مع مطالبته بدعم اسرائيل او الهجرة اليها.

29– الاستمرار في عمليات الاستيطان وتشجيع اليهود على الهجرة الى اسرائيل.

30– اخلاء المناطق المحتلة من اهلها الأصليين وفرض اساليب القمع والارهاب.

31– تحقيق الاهداف الاسرائيلية في سلب المياه العربية وغرس المهاجر اليهودي في الاراضي العربية .

32– تحقيق حلم اسرائيل الأكبر باعلان القدس عاصمة اسرائيل.

33– تحقيق التفوق العلمي واستغلال هذا العلم في مصلحة أمن اسرائيل واستنادا الى معهد الدراسات الاستراتيجية في جامعة جورج تاون فان اسرائيل أصبحت تملك ما لا يقل عن مئة رأس نووي.

34– محاربة الحق العربي في المنظمات الدولية وتشويه الحقائق التاريخية.

35– التخطيط السليم والتأهيل لمستقبل القادة وضباط الجيش وتمكينهم من الالتحاق بالوظائف المدنية العالية التي تكفل المستوى الكريم من الحياة المعيشية بحيث تكون نهاية حياتهم العسكرية هي بداية لحياتهم السياسية والمدنية بالاضافة الى استفادة الدولة من خبراتهم وابقائهم قوة عاملة.

36– السيطرة على رؤوس الاموال والتحكم في اسواق البورصة العالمية واسواق الأسهم والمستندات واوراق العملة والتحكم في اسواق الماس والذهب في العالم.

37– استغلال العلاقة مع حكومة جنوب افريقيا لتأمين احتياجات اسرائيل من الوقود النووي.

38– السيطرة على وسائل واجهزة الاعلام محليا وعالميا.

39– اتباع سياسة البطش والارهاب والمذابح الجماعية في الاراضي المحتلة لاشاعة الفزع والرعب في قلوب السكان من اجل تفريغ هذه المناطق المحتلة من اهلها الاصليين.

40– تحقيق التلاحم والوحدة بين كافة الاحزاب الاسرائيلية والاتفاق على ضرورة تحقيق هدف اسرائيل في السيطرة والتوسع والاحتلال وان هذا الاختلاف الشكلي بين هذه الاحزاب انما هو اختلاف في الوسائل اما الاهداف فهي واحدة.

41– التركيز على ضرورة اجراء الانتخابات مهما كانت هذه الانتخابات باهظة ومكلفة وذلك للتضليل والظهور بالمظهر الديمقراطي امام العالم الغربي.

42– تحطيم الاقتصاد العربي وزج الدول العربية في حروب جانبية.

43– التظاهر بربط المصير الاسرائيلي بالتعاون الاستراتيجي مع الولايات المتحدة.

44– تحريك اللوبي الصهيوني في اروقة الكونغرس الاميركي والمحافل الصهيونية للحصول على اكبر دعم اقتصادي وعسكري.

45– اقناع الولايات المتحدة بان العلاقة الاسرائيلية الاميركية اقوى بكثير من العلاقة العربية الاميركية وان اسرائيل هي الصديق الوحيد في المنطقة.0

قف عن انجازات مجلس النواب

■ محمد ناجي عمايرة

● اختتم مجلس النواب دورته العادية الأولى قبل أيام، بمناقشة موسعة وساخنة لموضوع "الخصخصة" أو التخاصية، الذي يشغل الرأي العام الأردني، هذه الأيام.

وكان توجه المجلس، بأغلبيته، معارضاً لسياسة الحكومة، في هذا المجال، الأمر الذي انعكس تشدداً في التوصيات التي قدمها السادة النواب، الى الحد الذي طالبوا فيه بتقديم قانون جديد لكل مؤسسة يتم تخصيصها.

وقد كشفت جلسة المجلس تلك عن مستوى في النقاش، واضح الجدية، لكنه يفتقر الى المعلومة الدقيقة، أحياناً، والى المعرفة العلمية بالاقتصاد أحياناً أخرى، الى جانب خبرة قليلة في اجراءات سن التشريعات والقوانين. وهذا ما يستدعي وجود مستشارين للنواب يساعدونهم في أدائهم لمهامهم.

وهذا يجعلنا نعود الى تقييم المجلس الجديد، حين تم انتخابه، فقد تفاءل كثيرون، ونحن منهم، بأن المجلس سيكون مختلفاً عن المجلس السابق، وأن اداءه سيكون أفضل.

وباختتام الدورة الأولى، يكون من المناسب محاولة تقييم تجربة المجلس، ليس قياساً الى عدد التشريعات التي أقرها، ولا الى عدد الجلسات التي عقدها... ولكن من حيث مستوى الأداء.

لقد كان واضحاً أن المجلس لم يكن "مدجناً". وأن النواب لم يكونوا في "جيب الحكومة". وأن هناك ظلماً وقع في تقييم المجلس بعد انتخابه، وخصوصاً من اطراف المعارضة. كما أن الحكومة لم تكن مرتاحة تماماً في التعامل مع المجلس، ووفقاً لما كانت تتوقع منه. فقد واجهت الحكومة معارضة شديدة، خلال بحث كثير من القضايا الداخلية والعربية والدولية.

ولم تمر التشريعات العديدة التي أقرها المجلس بسهولة. اذ لم يوافق المجلس عليها إلا بعد مناقشة مستفيضة، وتمحيص وتدقيق بالغين.

ومواقف المجلس السياسية، سواء من عملية السلام، وتعنت اسرائيل، ودور الولايات المتحدة السلبي، أو من العدوان الذي كان يبيت للعراق، ورفض المعايير المزدوجة، في التعامل مع الشعب العراقي، ووقوف المجلس الى جانب رفع المعاناة والحصار عن العراق... هذه المواقف كانت بلا شك تمثل وبوضوح رأي الشارع الأردني، الذي جاء المجلس ممثلاً له. وقد كان المجلس أميناً في نقل صوت الناس، من قضايا أمتهم.

كذلك كان المجلس حازماً وحاسماً في احداث معان، حيث كان دوره اساسياً في التهدئة والحل السريع، والافراج عن المعتقلين، وطي هذه الصفحة المؤلمة. وقد لقي ارتياحاً واسعاً لدى الناس.

وأما موقف المجلس من قانون المطبوعات المؤقت. فهو بحاجة الى شيء من التوضيح. إذ أن المجلس كان ميالاً الى رفض القانون، عند عرضه عليه، لدى دراسته في اللجنة القانونية، ولجنة التوجيه الوطني. اي قبل صدور قرار محكمة العدل العليا بعدم دستورية هذا القانون. ولا ندري لماذا أجلت اللجنتان القانونية والتوجيه الوطني، البت في القانون، الى الدورة الجديدة. والصحفيون يتطلعون الى أن يفرغ المجلس من حسم هذا الأمر، ويأملون ان يظل المجلس عند موقفه من الحرص على الحريات العامة، وخصوصاً حرية الصحافة، وحرية التعبير والنشر والمراقبة.

وإذا كان موقف المجلس من هذه القضايا يدعو الى الارتياح، حتى الآن، فاننا نتطلع الى أن يعزز المجلس هذا الارتياح الشعبي ويحقق المزيد من الانجازات، في الدورة الاستثنائية، وأن يظل عند ثقة الشعب به، دون أن نغفل أن هناك بعض الممارسات والنشاطات السلبية وغير السليمة لبعض النواب... وهذا أيضاً متروك لرأي الناس، فيهم، وفي ادائهم.0

العرب اليوم
صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين
تصدرها
شركة العرب اليوم للصحافة
التابعة للدار الوطنية للصحافة والاعلام «قابضة»
شارع الصحافة / المجمع الاستشاري
ـ الطباعون العرب
ص.ب: 962198
عمان 11196 – الاردن
هاتف 5683333
فاكس 5602266
عميد الدار
د. رياض الحروب
رئيس التحرير المسؤول
طاهر العدوان
رئيس التحرير
صالح القلاب
هيئة التحرير
مروان حزين محمد كعوش
حلمي الاسمر خالد الزبيدي
مدير التسويق والاعلان
سامي صقر
مدير العلاقات العامة
باسل الطراونة
المدير الفني
م. باسل ابوسيف
التوزيع في الاردن والعالم
مؤسسة الفريد للتوزيع
هاتف 5682223، 4-5601099
فاكس 5698929
الطباعة
الطباعون العرب
هاتف: 5686181
الاشتراكات
الاشتراك السنوي
الطبعة المحلية 75 ديناراً
الطبعة الدولية 700 $
المراسلون
لندن حميد غريافة هاتف 4405450
القاهرة فتحي خطاب هاتف 3534537
الجزائر عبد العالي رزاقي هاتف: 307293
تونس: صلاح الجورشي هاتف: 757272
بغداد: احمد صبري هاتف: 5434027
مكتب العرب اليوم/ أمريكا
ص.ب 1042
Paterson N.J 07533
هاتف (973)684-6539
فاكس (973)684-6665
الطبعة الالكترونية
http//www.alarab-alyawm.com.jo
e-mail : mail@alarab-alyawm.com.jo
العرب اليوم تلتزم بكل نفقات ومصاريف مندوبيها وصحفييها وتعتذر شاكرة عن قبول أية دعوة مجانية

Alarab Alyawm Daily
International Edition
Arab's NewsPaper of the 21st Century
Published by
Alarab Alyawm/National House For Press And Media Co. Ltd.
Tel 5683333 Fax 5602266 P.O Box 962198
Board Chairman/ General Manager
Dr. Riad Al Hroub
Editor in Charge
Taher Al Adwan
Telefax 5620552
Editor in Chief
Saleh Al Kallab
Telefax 5620551
Managing Editors
Marwan Hezayen M. Ka'awash
Helmi Al Asmar Khalid El. Zubaidi
Sales &Advertising Director
Sami Saqar
Tel 5620563 Fax 5622177
Public Relations Manager
Basel Al Tarawneh
Tel 5620560
Technical Manager
Eng. Basel Abu Saif
e-mail: basel@alarab-alyawm.com.jo
Printed in Amman by
Alarab Printers Co. Ltd.
Tel 5620541 Fax 5686144
Circulation
Al Farid Distribution Est.
Tel 5620564 Fax 5602266
Correspondents
London H Gharyafi Tel 4405450
Cairo F. Khattab Tel 3534537
Algeria A. Rozaqi Tel 307293
Tunisia S. Jourshi Tel 757272
Iraq A. Sabri Tel 5434027
USA OFFICE
P.O Box 1042
Paterson N.J 07533
Tel (973)684-6539
Fax (973)684-6665
Electronic Edition
http//www.alarab-alyawm.com.jo
e-mail: mail@alarab-alyawm.com.jo

منبر القراء

■ فالح حسون الدراجي
العراق

وللعلماء العراقيين ملف ايضاً!!

● بعد ملفات الاسلحة العراقية الثلاثة، وتفاصيلها المتمثلة بتدمير هذه الاسلحة تدميرا كاملا .. مع الاحاطة التامة بكل فروعها وهوامشها والمتمثلة ايضا بنظام المراقبة سواء من طريق نصب الكاميرات الخاصة في منـاشىء انتـاج الاسلـحـة او في مخازنها.. او في وضع نظام مراقبة صارم على برامج تطوير هذه الاسلحة، من حيث متابعة ابرز الاسماء المتوفرة من الجهات الدولية المتعاونة مع العراق، سواء كانت شركات تجارية ام حكومات صديقة، او في محاولات اللجان الخاصة لمعرفة كل العناصر الكيماوية والفيزيائية الداخلة في صناعة هذه الاسلحة، ومن ثم تدمير هذه العناصر او نقل بعضها، كما حدث في نقل كمية من مادة «اليورانيوم المخصب»، او في اجراء دراسات علمية على بعضها، كما حدث للرؤوس النووية التي دخلت المختبرات الاميركية!!

وكذلك في محاولات اللجان الخاصة التي جرت وتجري على اكثر من قدم وساق لمعرفة كل البرامج العراقية وفي ادق تفاصيلها ومن ثم التوصل للاسباب التي توفرت لهذا البلد - النامي - والتي جعلت منه بلدا يمكن ان يباري الدول المتقدمة في هذه الميادين العلمية المتطورة..

اقول بعد كل هذه الملفات، وبعد كل هذه الهوامش التي دخل عليها اكثر من هامش - لحتياطي - ولعل لحد هذه الهوامش القصصية - هو هامش تفتيش القصور الرئاسية، بعد ان تسللت عيون اللجان الخاصة قبلها الى وزارات ودوائر ومقرات لا يخطر في بال احد ان تكون ضمن حسابات هذه اللجان او ضمن شكوكها، لان مجرد الشك فيها يدخل في قائمة المستحيلات او في مناطق هي خارجة عن الظن والشك او في حدود خارج المنطق والمعقول مثل معامل حليب الاطفال .. او مقرات الاندية الرياضية التي تعرضت للتفتيش الدقيق!!

وبعد ان اطمأن العالم الى ان الامور تجري على ما يرام وان ملحمة «القصور الرئاسية» هي آخر ملاحم هذه الاشكالية العجيبة والغريبة .. خرجت علينا «اميركا» بهامش جديد لا يقل خطورة واستثنائية عن الهوامش السابقة، بل - ولاهميته وخطورته - يمكن ان يكون ملفا قائما بحد ذاته .. الا وهو موضوع العلماء العراقيين!!

ومسبقا - اعترف - اقول ان خلف كواليس السياسة الاميركية، ادمغة رهيبة وعقولا جبارة، ابتدعت وتبتدع دائما خططا يكون التفكير فيها من باب الخيال - السياسي - وان هذه العقول المتخصصة في صنع «المطبات - والعراقيل امام مسيرة الشعوب المستقلة هي متفرغة تماما لانتاج هذه - المطبات - وعليها دائما ان تشتغل وتنتج بابداع تام من اجل تكريس الهيمنة الاميركية على العالم كله!!

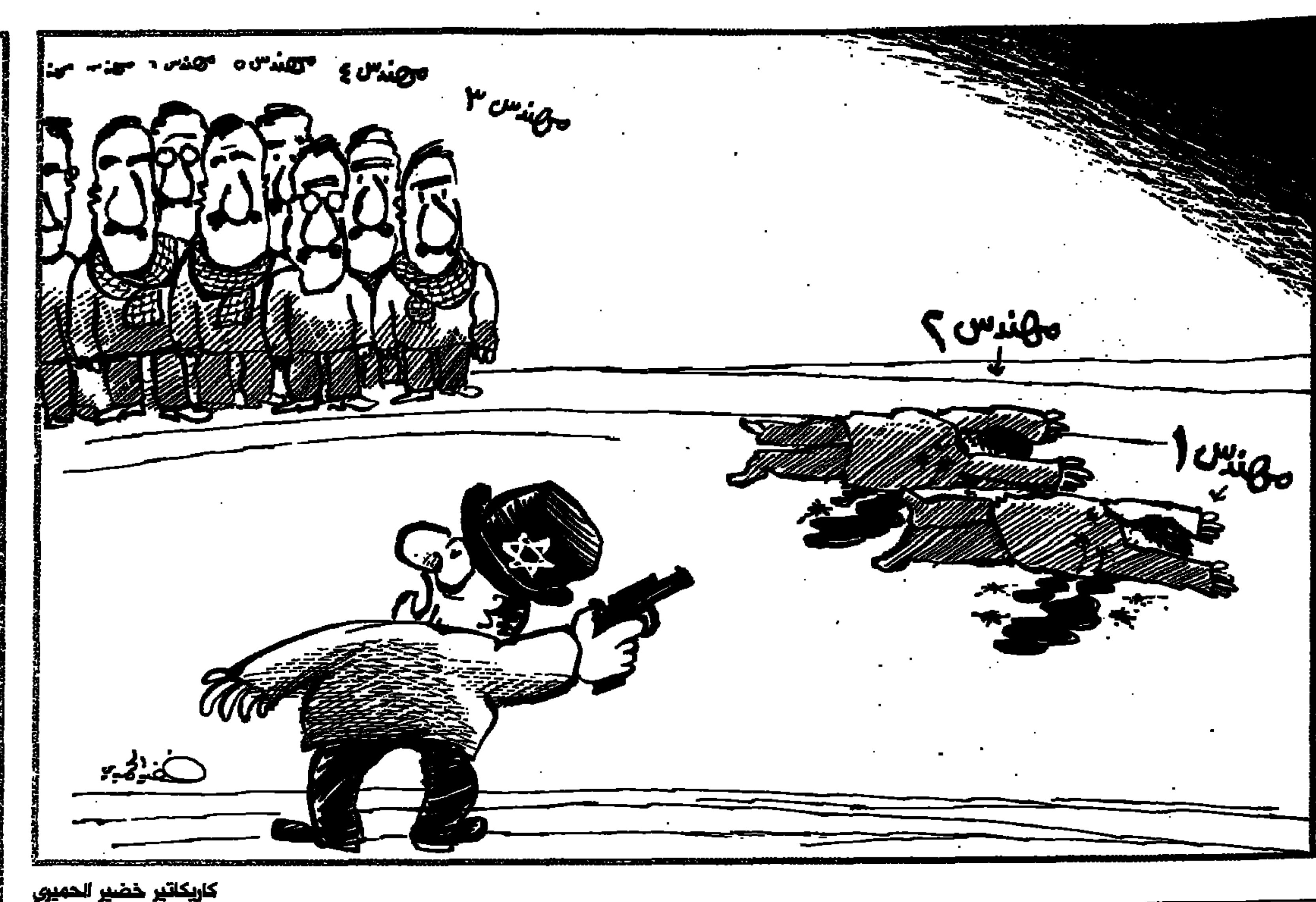
ولو لم يكن ذلك، لما امكن التوصل الى - اختراع - هذه الاساليب وهذه - القنابل - الموقوتة، التي تشبه الى حد ما مسلسلا متكامل الحلقات، فما ان يبطل - الحكماء - قنبلة، حتى يجدون قنبلة اخرى جاهزة للانفجار في اية لحظة. وما موضوع العلماء الا احد هذه الاساليب، وما التركيز على هذه المسألة وفي هذا الوقت تحديدا الا قنبلة جديدة اخترعها - المبدعون - الذين يختفون خلف كواليس السياسة الاميركية، من اجل نسف كل ما توصل اليه العراق والامم المتحدة، ومن اجل اثبات النوايا العدوانية للعراق!! وللذين لم يصلهم موضوع العلماء بعد.

اقول بعد استنفاد كل الوسائل والاساليب الاميركية تفتقت عبقرية دهاتها عن وسيلة جديدة وهي مطالبة العراق بالكشف عن كل اسماء وعناوين وتفاصيل حياة جميع العلماء العراقيين بدءا من اسمائهم والقابهم الكاملة ومناطق سكناهم وارقام تلفوناتهم والمدارس والكليات التي درسوا فيها، مع ذكر الميادين التي يشتغلون فيها، اضافة الى اتجاهاتهم السياسية ودرجة هذه الاتجاهات مع ذكر اسماء عوائلهم كاملة، واسماء المطربين المفضلين لديهم، واسماء النوادي الرياضية التي يشجع كل منهم، مع توفير مقابلات شخصية معهم، اما الاموات فيجب على العراق فتح قبورهم للتأكد من موتهم مع توفير عدد من الشهود الذين يشهدون امام - باتلر وجماعته - ان هذا القبر هو فعلا للعالم الفلاني! كذلك فان اميركا تطالب باسماء العلماء العراقيين الذين هم خارج العراق، مع ذكر البلدان التي يعملون فيها - من اجل شرائهم وتجنيدهم طبعا - يضاف الى ذلك توفير مقابلات وحسب الطلب للعلماء المحجوزين او المسجونين ان كان هناك سجين او محجوز منهم!!

واعتقد، بل اجزم، ان اميركا ستقوم بعد كل هذه الاحصاءات بطلب اخر هو نقل هؤلاء العلماء اليها لاجراء الفحوصات والاختبارات، وربما لعرضهم على اجهزة الكشف عن الكذب، او ربما قطع اعضاء من اجسادهم للكشف عنها ومعرفة الاسباب والخفايا الخارقة التي جعلت مثل هذا - العربي - عالما عظيما يسبب القلق لاميركا واسرائيل!!

وختاما اقول ان الموضوع ليس محاولة لعرقلة سير رفع الحصار عن العراق فحسب، بل ان هناك سببا اخطر من ذلك يكمن في كشف اسماء العلماء العراقيين وتقديمهم - هبة وهدية - لاسرائيل، كي تقوم بواجبها - الطبيعي - في اغتيالهم، وتدمير امل الامة من خلال القضاء على علمائها وادمغتها العظيمة .. وما كتبه الزميل ناجي خطاب في «العرب اليوم» قبل ايام من ان الموساد الاسرائيلي يحتفظ بقائمة تضم اربعة الاف عالم عربي الا تأكيدا على نوايا اميركا في الحاحها الشديد على معرفة كل شاردة وواردة عن العلماء العراقيين..

واخيرا نقول وماذا بعد ملف العلماء العراقيين؟!.0



كاريكاتير خضير الحميري

العمل الثقافي.. جسرنا للمستقبل!!

■ هشام عزيزات

● سواء، انطلقت المبادرات الثقافية، وعلى شاكلة الاعداد والتنظيم لاسابيع ثقافية، من مؤسسات مختصة، او انطلقت من مؤسسات تربوية تعليمية، فان الاستهداف النهائي يجب ان يكون واضحا، ويجب ان نتعامل معه، ضمن مقاييس واطر لا تختلف على الاطلاق عن اي مقياس او اطار تتبناه المؤسسات، ذات الاختصاص. وبالتأكيد فان الاستهداف والغاية المنشودة، يفترض ان يكون واحدا، لا افتراق ولا تعارض معه، ولا تداخل، ولا اعتداء مبيتاً على مسؤوليات المؤسسات الثقافية في هذا الوطن! هذا الهاجس، يبدو انه يلازم، ويفرض هيبته على كل من يحاول ان يحرك ساكنا ثقافيا في مجتمعه المحلي، فينخرط وبتطوعية واضحة، ليساهم مع اخرين، في الاعداد والتنظيم لتظاهرات ثقافية في مؤسسات تربوية، تحاول ان تجرب حظها في هذا الميدان، مثلما انها تحاول ان تعطي الانطباع بشمولية الدور المنوط بها وبقدرتها على اداء رسالة ثقافية استنارية للمجتمع المحلي، وعلى امل ان تكون هذه الحالة مدعاة لاستنهاض ثقافي في المجتمع، الذي تنتمي اليه ونجهد لتعيد له ألقه وزهوه وتميزاته، ونمنعه من الغوص، في الموبقات الاجتماعية..!

ويثور السؤال: هل نستطيع ان نترجم هذا الهم وهذا القلق وهذه الامال؟؟..

وهل التظاهرة الثقافية بكل اشتمالاتها الفكرية، الاعلامية، وما يتعلق بحاجات الناس الخدمية، وانفتاح الحوار مع المسؤولين وفي مختلف مواقع مسؤولياتهم... بحجم المسؤولية والتحدي الذي نقبله بطواعية، ونحاول ان ندفع المؤسسات الثقافية في الوطن، للقبول به ومواجهته..؟؟

بكل بساطة ووضوح وعفوية: نحن نتحمل مسؤولية مسألة وقضية، ليست هينة، ولا يفترض ان يتم التعامل معها بارتجال او استعراضية، بقدر ما انها تتطلب عزما وارادة واصرارا، في زمن محاولات التفشيل والاحباط والاستخفاف، وادعاء ان العمل الثقافي.. عمل ترفي، يستهوي فقط نفرا قليلا بينما البقية الباقية، من الناس تلهث وراء لقمة العيش وتنطح نفسياتها وروحها وهي تفكر وتتعود ان تفكر فقط، بما يشبعها ويلبّي رغباتها التحتية وغرائزها..! وما ندعي، اننا نتحمل مسؤولية اختصرها الشاعر العربي المبدع ادونيس (علي احمد سعيد)، في بيت من الشعر قاله قبل عقدين من الزمن: لا احد يعرف اين الباب..

لا احد يسأل اين الباب؟

لقد كتب ادونيس هذه القصيدة، منذ زمن ليس بالقريب جدا، يصور فيها، هذا الخنوع المستسلم المذهل الجاثم فوق ارواح الناس وقلوبهم ونفوسهم ويكشف، في الوقت نفسه عن غربة المثقف في هذا العصر!

ان السؤال، حين يعبر عن الاحساس الصادق العميق بالمشكلة، يمثل نصف الطريق الى المعرفة، او الحل..!

فاين الباب يا ترى..؟

نعتقد ان من اولى وظائف الثقافة، واهمها، ان تعيد بناء الانسان، وتصوغ او تعيد صياغة تصوره للعالم، وتصقل نفسه وتسدد سلوكه؟!

ونحن حينما نتحدث عن الثقافة، نقصد ثقافة الموقف والتغيير نحو الاجمل والافضل، لا ثقافة الثبات والنكوص، وثقافة النكاية والتخريب، او الثقافة، التي يراد لها، ان تخضع لمنطق التوازنات الاقليمية والطائفية ولمنطق التقسيمات الحاراتية والجغرافية وثقافة تكريس الاسماء والهويات الثقافية!!

وليس غريبا، ان تكون "الثقافة"، وهي الباب الذي ندلف منه للنظر في امر حياتنا، واعادة صياغتها وبنائها، وعلى نحو يحقق انجاز مشروعنا الحضاري العربي، الذي لا نزال، على ما اصابنا واصابه - نحلم به - ونراهن عليه، ونخوض في سبيله غمرات التحدي!، وهل يكون الانسان جديرا بالحياة ومجدها، اذا لم يقبل التحدي ويشارك في صنع التاريخ..؟

نقبل التحدي، في هذه المرحلة وعلى امل اننا ومن خلال تحفيز الناس على متابعة كل فعالية ثقافية، في الوطن وايضا من خلال المساهمة في الاعداد والتخطيط لمثل هكذا فعاليات ندفع باتجاه ان يصبح الشأن الثقافي، بكل تنوعاته من ندوات، معارض كتاب، امسيات شعرية، وامسيات فنية راقية، وحوارات في شتى الشؤون العامة، مثله مثل الشأن الغذائي واحتياجات الناس الاستهلاكية، فبقاء اهتمامات الناس وما يشغلهم محصور ببعد واحد هو البعد الاستهلاكي، يدفع بحياة المرء الى مزيد من التوحش واليأس والتغول وبالتالي تفقد معناها وطعمها او مذاقها الحلو!!

اما الذين يقفون من هذه التظاهرات الثقافية موقفا عدائيا ومقاطعا وناقدا (فقط من اجل النقد!!) فاننا لا نملك الا ان نرد عليهم، او نقول لهم: لا حول ولا قوة الا بالله وعزاؤنا فيهم، ان مسيرة العمل والعطاء وفي كل ميدان من ميادين الحياة ستتواصل وستستمر ما دامت العروق تنبض، ما دامت الوجدانات والعقول متلهفة دائما للاجمل والارض!

يضيف الزمان، فيبقى صوت الثقافة والابداع وديعا متواضعا، ينبع من التراب والطبيعة الصامتة فالثقافة تتغلغل في عالم الكائنات الصغيرة الوحيدة المعزولة، خلف الصمت ومن خلال الثقافة، تتصل بالدنيا ونرى حتى القضايا الانسانية والوطنية..!!.0

ما اخذ بالقوة .. لا يسترد الا بالقوة

■ نجيب القدومي

● قالها الرئيس عبد الناصر رحمه الله قبل ثلاثين عاما وهو يعلم النوايا الاسرائيلية والسياسة الصهيونية التي تحركها و تحرك دول العالم، قالها وهو يدرك ان العالم لا يحترم الا القوي وانه لا مكان في هذا العالم للضعفاء. وقد اثبتت التجارب صحة هذا القول واكدت الثلاثون سنة الماضية انه كلما مر الزمن تعمقت معاني وابعاد هذا القول. فبعد ان كان العرب يتغنون باللاءات الثلاث: لا للاعتراف، لا للصلح، لا للمفاوضات، بدأوا يتنازلون عنها تدريجيا وتجاوبوا مع توجهات العالم التي بدأت تطالب بان يسود السلام المنطقة، فشاركوا بايجابية في مؤتمر مدريد للسلام برعاية دولية، وقبلوا قرارات الامم المتحدة العديدة التي تدعو الى الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وبانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة وباقامة دولتين على ارض فلسطين، والاعتراف بجميع دول المنطقة بما فيها اسرائيل وتحقيق الامن والسلام لهذه الدول جميعها.

وبعد ان فشلت دول العالم باقناع اسرائيل لتنفيذ اي من هذه القرارات وافق المصريون على المشاركة في «كامب ديفيد» وقام السادات بزيارته المعروفة الى اسرائيل وسط ذهول العالم، كما وقع الفلسطينيون اتفاقات السلام في اوسلو ووافقوا على الحلول المرحلية التي بدأت بغزة واريحا اولا ووقع الاردنيون معاهدة الصلح مع اسرائيل في وادي عربة واقاموا علاقات حسن جوار وتعاون مع اسرائيل، ووافق السوريون ببدء المفاوضات بينهم وبين اسرائيل وكذلك فعل اللبنانيون، وكان كل ذلك برعاية اميركية وروسية ودعم من جميع دول العالم.

وقد ساهمت عدة ظروف ومنها حرب الخليج الاولى والثانية بتغيير نظرة عدة دول عربية وحماسها تجاه المصالحة والمفاوضات وتحقيق السلام القائم على العدل. فعدد من قادة هذه الدول اقام علاقات سياسية وتجارية وسياحية مع اسرائيل ومنهم من زارها او استقبل زعماءها وقادتها، ولم يعد هناك لاءات ولا حواجز نفسية او حتى حواجز حدودية وسقطت مقاطعة الدول العربية لاسرائيل ونجحت سياسة التطبيع معها بدرجات متفاوتة، ووصل العرب الى درجة انهم ينادون ويلتمسون ما كانت اسرائيل تنادي به او باقل منه .. والذي يرفض الان هي اسرائيل، اي انقلبت المواقف وانعكست الآية .. لا لشيء الا لان قوتهم زادت وزاد ضعفنا، وتمسكوا هم وتنازلنا نحن.

والان وبعد ان ارتفعت الاعلام الاسرائيلية في عدة عواصم عربية وغزت البضائع الاسرائيلية الاسواق العربية وتدفق السياح الاسرائيليون الى المدن العربية ونفذت المشاريع الاقتصادية العربية الاسرائيلية المشتركة تراجعت اسرائيل عن التزامها بتنفيذ الاتفاقات المعقودة معها وتمترست بتحقيق مصالحها بالاستمرار بهجرة اليهود الى فلسطين دون رقابة والى زيادة عدد المستوطنات وتسمينها ومطاردة الاطفال الابرياء وقتلهم او اعتقالهم وبدأت تصول وتجول في كل موقع في فلسطين تعتقل وتقتل وتهاجم وتنسف وتدمر وتحاصر وتغلق ووضع الفلسطينيون في زاوية حرجة، حتى الزعماء العرب الذين تحمسوا لهذا السلام - القائم على العدل - اعلنوا عن يأسهم من امكانية تحقيقه بالشروط المتفق عليها.

اعلن الملك حسين اكثر من مرة ان اسرائيل تقف في وجه تحقيق السلام وان نتنياهو ناقض كافة الاتفاقات المعقودة، واكد الرئيس ياسر عرفات ان عملية السلام على وشك ان تلفظ انفاسها الاخيرة، وابدى الرئيس حسني مبارك تشاؤمه من مماطلة نتنياهو ونقضه للاتفاقات الموقعة وهربه من الالتزامات التي يتعهد بها واعلن الملك الحسن الثاني خيبة امله من عدم تنفيذ اسرائيل لما تم الاتفاق عليه.

لم يحسن العرب استغلال الاوقات التي اثبتت تراجع القوات الاسرائيلية امام الضربات العربية خاصة عندما رأيناها تجر اذيال الخيبة في معركة الكرامة عندما امتزج دم الفدائيين الفلسطينيين بدم الجنود الاردنيين وهم يدافعون عن كرامتهم وتجلت وحدتهم العفوية البسيطة الصادقة والنابعة من القلب، كما رأينا قادتها يتمنون ان ينشق البحر ليبتلع غزة ورأيناها تسارع بالانسحاب منها ليس لسواد عيوننا ولا عيون اهلها بل لان اسرائيل كانت تدرك انه في ايام قوتها وجبروتها كانت تحكم غزة في النهار بينما يحكمها الفدائيون بالليل وخلال سنوات الانتفاضة رأينا جنودها المدججين بالسلاح وهم يطاردون اطفال الحجارة ورافعي الاعلام الفلسطينية الذين كانوا يخاطرون بحياتهم لكي يبقوها مرفوعة على قمم الجبال او باعالي اعمدة الكهرباء. وكان ذلك فأل خير لرفع هذه الاعلام على مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية واليوم بدأت تسوق مشروعها للانسحاب من جنوب لبنان هروبا من صواريخ الكاتيوشا ومن ضربات المقاومة اللبنانية التي اقضت مضاجع سكانها في مناطق الشمال والحقت بقواتها البرية والبحرية والجوية افدح الخسائر مما جعلها تفكر بوقف حرب الاستنزاف هذه.

ان اسرائيل لا تفهم الا لغة القوة، ولا يلزمها امر لاحترام حقوق الاخرين والايفاء بتعهداتها الا القوة، ووحدة الصف الحقيقية، والخروج من فلك الدول الداعمة لها، والاستقلال بالرأي، والتنسيق لاتخاذ القرار الحريص الى مصلحة العرب والمحقق لامنياتهم.

ان نظرة الى احوال العرب اليوم كافية لان تعطي اسرائيل الضمانات بان تبقى متسيدة في العالم وتتصرف بما يحلو لها وها هي كلما تمادت في تعنتها كسبت عطف وتأييد دول العالم لان العالم مع القوي فبعد ان ضمنت الامان من الدول العربية المجاورة واشغلت العراق بهمومه ومعاناة شعبه بدأت تعيث في الارض فسادا، تطلق يد عصابات الموساد في الاردن وتهدد كيانه واستقلاله وتهدد باحتلاله في الوقت الذي تدعي حسن الجوار، وترسل قواتها لجنوب لبنان لتقتل وتدمر وتعتقل، حتى سويسرا لم تسلم من مؤامراتها وتآمرها.

كل هذه الاجواء الا تستحق تحركا حقيقيا؟ ما الذي يمنع الزعماء العرب من التنادي لعقد قمة تدرس الاوضاع الراهنة المتردية وتضع لها الحلول المناسبة؟ وهم قادرون على ذلك ويملكون المقومات اللازمة عدا النية والاخلاص والبدء الفعلي بالتنفيذ، فالى متى سنبقى ننتظر والى متى ستصبر هذه الشعوب؟!. 0

هل يحل الزواج المدني مشكلة لبنان؟

■ محمد عبد القادر الحسنات

● اقرت الحكومة اللبنانية الشهر الماضي - آذار - قانوناً اختيارياً للزواج المدني بعد نقاش مطول، ومعارضة مستمرة ومتصاعدة من قبل رؤساء الطوائف الدينية المسيحية والإسلامية، "بحجة المحافظة على الطابع الديني للزواج، وان القرار يدفع بالشبان الى الابتعاد عن الدين، ويضعف سلطة المحاكم الدينية".

فإذا علمنا أن في لبنان 17 طائفة، متفرعة عن الديانات السماوية أكبرها عدداً هي الطوائف الشيعية والسنية والمارونية، لأدركنا حجم التعقيدات الاجتماعية المتوارثة.

ولأن من رأى ليس كمن سمع كما يقولون، وقد عدت لتوي من لبنان بداية هذا الشهر أجد نفسي معنياً بنقل حجم المعاناة ومستويات القلق وأنواع الضغوطات التي يتعرض لها جيل أنتجته الحرب الأهلية والتدخل الأجنبي، وكانت الطائفية رافداً رئيساً في تغذية الحقد والكراهية لدرجة القتل المتبادل على الهوية!

ونتيجة لكل هذا نشأ جيل كامل له امتدادات في كل الطوائف يرفض أن تكون الزعامات التقليدية مرجعيته، كما يرفض القناعات والممارسات السائدة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً لأنها اوصلته الى مرحلة ضياع من صنع الآخرين دون ذنب منه!

هناك أقارب وأصدقاء وجيران قتلوا او خطفوا او فقدوا بالآلاف.

لقد دفع لبنان الوطن والشعب ثمناً غالياً للتغيير ومن حقه أن يعترض على وطن الطائفة لصالح وطن المجتمع المدني بكل مستوياته الأفقية والعمودية حيث ما يزال نص دستور الانتداب الفرنسي سابقاً يفرض أن يكون رئيس الجمهورية مسيحياً مارونياً ورئيس مجلس الوزراء مسلماً سنياً ورئيس مجلس النواب مسلماً شيعياً!

ان تطبيق شعار: الدين لله والوطن للجميع، وأن الدين لسعادة البشر لا لشقائهم يستحقان اعادة القراءة في وطن الحضارة الفينيقية والحرية والكرامة الإنسانية. مع العلم أن الشبان الراغبين في الزواج المدني لم ينتظروا القرارات الرسمية والفتاوى الدينية بل شدوا الرحال الى اقرب دولة أجنبية مجاورة، كقبرص واليونان وتركيا، حيث يعقدون زواجهم هناك ثم يعودون لتسجيله في دائرة الأحوال الشخصية - ويا دار ما دخلك شر.

فهل هذا هو المطلوب من مجتمع يفترض أن تتسم قوانينه بالمرونة والاستجابة لمتطلبات العصر الذي ينسجم مع حق الإنسان الفطري في حرية الاختيار؟

ان هذا القانون لن يحل كل المشاكل التي خلفتها الحرب الأهلية والاجتياح البربري الإسرائيلي لعاصمة النور والحرية عام 1982 وما خلفه من دمار وما أبقى عليه من احتلال لجنوب لبنان. ما يحتاجه لبنان هو الدعم والمساندة بالمقياس القومي، لا القطري الذي يحسب الأمور بمسطرة الربح والخسارة المادية الضيقة والقاتلة.

ابان الغزو الإسرائيلي لأول عاصمة عربية وطيلة اشهر القصف من الجو والبر والبحر، تمزق الضمير العربي بسبب عجزه وقهره وذله لفشله في ترجمة مشاعره وعواطفه من خلال أساليب عمل مجدية وفعالة تعبر عن تضامنه وانتمائه القومي والديني مع لبنان، ونفس الأمر يتكرر الآن مع العراق وليبيا والجزائر والسودان والصومال وفلسطين، فإذا كانت المواقف الرسمية محكومة بمواصفات وشروط دولية، فالموقف الشعبي غير ملزم بها.

ان الفقر والبطالة ومنافسة غير اللبنانيين من المشكلات القائمة، كما لا تزال قضايا المهجرين والمفقودين والمسجونين داخل وخارج لبنان بدون حلول جذرية وبدون ضغوط مجدية من مؤسسات مؤثرة.

لقد دفع لبنان ثمناً باهظاً للتغيير ومن حق أجياله الجديدة ان تحصل على جدوى اقتصادية واجتماعية لهذه المعاناة، وقانون الأحوال الشخصية ومشكلة الزواج المدني بين طوائفه أمثلة على الجمود ومقاومة التغيير وكأن شيئاً لم يحدث!

ان الوطن للجميع والدين لله معادلة يحتاجها لبنان أكثر من أي وقت مضى، فهل يبادر أصدقاء لبنان في الداخل والخارج الى مساعدته على تجاوز محنته من أجل أن يبقى لبنان منارة اشعاع حضاري تبشر بانبعاث طائر الفينيق من بين الدمار والخراب.0

.... والشهداء يستحقون الثناء ايضاً

● "لا أدري من الذي يستحق الثناء لهذه العملية او كيف أقول ذلك... بالعبرية أم العربية، لكن الشخص الذي قام بمحو محيي الدين الشريف يستحق كل الثناء والعرفان بالجميل من جميع الإسرائيليين".

هذا ما قاله أحد أعضاء الكنيست الإسرائيلي من حزب العمل تعليقاً على نبأ اغتيال هذا المناضل الشهيد.

وفي ذلك اليوم الذي اغتيل فيه الشهيد خليل الوزير، ابو جهاد، على أرض عربية، سئل رئيس وزراء اسرائيل آنذاك، اسحق شامير، عما إذا كان قد سمع بالاغتيال فقال: "هل حدث ذلك فعلاً؟ إن موته امر مفرح..!".

اسوق ذلك بعد أن أعلن عدد من المسؤولين المدنيين والأمنيين الإسرائيليين ان لا علاقة للدولة اليهودية بمقتل هذا المقاتل الفلسطيني وزعموا أن مقتله جاء نتيجة خلافات داخلية في حركة حماس.

وما قاله شامير في ذلك الوقت يلخص الذهنية الخبيثة لقادة الكيان الصهيوني فالرجل كان يعرف بعملية الاغتيال وكان من الذين خططوا لها وباركوها ورصدوا الأموال لها، لكنه حاول ابعاد حكومته عن هذه الجريمة.

في قبرص قتلوا فتحي الشقاقي وهو أعزل ووحيد بشكل خسيس وفي غزة اغتالوا المهندس يحيى عياش بشكل أكثر خسة... وفي عمان حاولوا اغتيال خالد مشعل ولكنهم فشلوا في ذلك!

ولا يمكن لأي عاقل أن يقتنع بأن لا يد لإسرائيل في هذه الجريمة ولا يمكن لدعاة السلام أن يقنعوا أحداً بأنها حريصة على السلام كما لا يمكن لحكوماتنا وأنظمتنا ان تمنع اسرائيل من أن تنال من أحد ترى أنه يشكل خطورة على أمنها المبني على حساب خوفنا وأرضنا وانساننا وكرامتنا.

إن اسرائيل من أكثر دول العالم حرصاً على عملائها وجواسيسها وهي أشد حرصاً على ملاحقة الذين يرفضون وجودها الزائف على أرضنا العربية. فإسرائيل قدمت للسلطة الفلسطينية لائحة بأسماء 34 مطلوباً من الخطرين أمنياً لتسليمهم اليها كشرط لاستمرار مسرحية السلام وعندما ترددت السلطة في ذلك لاعتبارات كثيرة أخذت اسرائيل في تنفيذ هذه الخطة.

لكن تنفيذ هذه الجريمة ان دلّ على شيء فإنما يدل على فشل السلطة في حماية مواطنيها وفي ملاحقة العملاء الذين باعوا وطنيتهم وضمائرهم وانسانيتهم لعدو أمتهم مع أنهم يعرفون كيف يكون رخيصاً مصير كل خائن.

ما فعلته اسرائيل، والمتواطئون معها، يجعل كل واحد منا يقف مرة أخرى مع ضميره ويحاسب قلبه ويسأل نفسه السؤال الكبير: هل يمكن حقاً التعايش مع هذا الكيان الحاقد على كل شيء نظيف وجميل في حياتنا؟

ان استشهاد هذا الشريف ليس الحالة الأولى ولن يكون الأخيرة، فقافلة الشهداء لا تزال ممتدة وطويلة وسيل الدماء لن يتوقف فحريات الشعوب لا تعمد إلا بالدم...!0

■ داود سليمان القرنة

عن الاعلام والفطام

● اعلن في الدوحة هذا الاسبوع عن حل وزارة الاعلام في دولة قطر والغاء عدد من مسؤولياتها. وجاء في نص القرار ان الغرض منه هو اتاحة المزيد من الحرية للصحافة في البلاد.

وتعليقا على هذا الحدث نستذكر ان تقليد وزارات الاعلام في البلاد العربية لم يكن وليد الانظمة المحافظة او التقليدية التي نشأت او انشئت على النمط الغربي والتي نقلت فيما نقلته عن الغرب - شيئا من الحساسية ازاء مفردة «الدعاية» - وهو الاسم الحقيقي والاصلي لسلطة الاعلام، لكنه كان ظاهرة جاءت بها الانظمة الانقلابية والثورية التي نقلت بدورها عن المعسكر الشيوعي بعضا من تجاربه ومفاهيمه، وكان في مقدمتها مفهوم احتكار الرأي وتعميم الموقف الواحد على صحافة البلاد واجهزة اعلامها.

ولعل الاسم الذي اطلق على بدايات التجربة في المنطقة العربية يقول الكثير عن دورها ومغزاها، اذ عرفت عربيا باسم وزارة الارشاد - بكل ما يحمله هذا الاسم من ايحاءات الوصاية التي تحدد العلاقة بين الشعب، وهو هنا القاصر الذي يحتاج الى الارشاد والحكومة التي افترضت، ابتداء، انها الولي الذي يملك مفاتيح الرأي والحكمة والذي تنحصر به مسؤولية توجيه وارشاد الشعب القاصر.

وحين انتبهت الحكومات - او نبهت - الى الفضيحة المتضمنة في الاسم عمدت الى تغييره الى «الاعلام» بدلا من «الارشاد». وزادت بعض الحكومات فربطت الاعلام بالثقافة موسعة صلاحيات التوجيه لتشمل كل وسائل التعبير، ومستثمرة التداعيات الرفيعة للممارسات الثقافية في «تبييض» غسيل الدعاية.

حدثت المفارقة عندما انتقل تقليد وزارات الاعلام من الانظمة الشمولية الى الانظمة التقليدية او البرلمانية. وبرزت المفارقة بشكل خاص عندما أنجزت تلك الانظمة الى دائرة العولمة والنظام العالمي الجديد وصارت تدعو الى الانفتاح غير المحدود على المستوى السياسي والاقتصادي وتحتفظ، في الوقت نفسه، بحقها في اسدال الستار الستاليني على الفكر والرأي.

ومن يدري فقد تبرز مفارقة اكبر حين يهب دعاة التقدمية العربية لمهاجمة اجراء الحكومة القطرية بصفته اسقاطا للدفاعات العربية ازاء الفكر الامبريالي والصهيوني بعد ان تشابكت الخطوط في ساحة الفكر والرأي حتى لم يعد واضحا بينها سوى الخط الاحمر.

ومع الاخذ بنظر الاعتبار هذا الرأي وسواه من الاراء التي يمكن ان تقال في هذا المجال، تظل الخطوة القطرية خطوة متميزة اذا اعتبرناها اعلانا لفطام شعب عربي هو من احدث الشعوب العربية عمرا، واعترافا ببلوغه سن التمييز والرشد. ()

■ امل الشرقي

لماذا لا يضغط العرب على اسرائيل؟

● كلما ازداد تعنت نتنياهو وأمعن في اذلال العرب ومضى حثيثاً في زرع الأرض الفلسطينية بالمستعمرات، شخص العرب بابصارهم الى اميركا مستنجدين بها لتضغط على اسرائيل لدفعها للامتثال الى اشتراطات "السلام" والالتزام بالاتفاقات التي وقعت عليها..

يعلم العرب جيداً أن الإدارة الأميركية منذ انطلاق التسوية السياسية كانت راعية لإسرائيل ولم تكن وسيطاً بين طرفين ولا راعية للسلام، ومع هذا ظلوا يحاولون تصديق كذبة "الراعي" النزيه، شأن جحا الذي كذب على مجموعة من الصبية قائلاً لهم أن ثمة وليمة عند أحدهم، حتى إذا هرعوا الى المكان صدّق نفسه وتبعهم فلعل ثمة وليمة فعلاً، توشك أن تفوته!

لقد أثبتت "الوساطات" الأميركية المتكررة انها معنية على الدوام بتسويق الرؤية الأميركية لدى الأطراف العربية وخاصة على المسار الفلسطيني. وكان آخر هذه النشاطات البهلوانية مهمة دينيس روس الذي حاول "تطبيق" الفلسطينيين للقبول بالفتات الذي سمح به نتنياهو...

إلا أنه فوجئ - كما يبدو - بالرد الفلسطيني الرافض لحقنة المخدر المعروضة، فهم يعلمون ان تجرع هذه الحقنة يعني نسف "أوسلو" وهو الأساس الذي قامت عليه السلطة الفلسطينية والحكم الذاتي برمته "فيما تهدد جرافات نتنياهو بابتلاع ما بقي من أرض "موعودة" لدولة فلسطينية ليس لها من مقومات الدولة سوى النشيد والعلم!

يمتلك العرب الكثير من الأوراق للضغط على أميركا واسرائيل كلاهما ان شاءوا، يمتلكون العلاقة الدبلوماسية بين الأردن ومصر ومعاهدتي كامب ديفيد ووادي عربة، ويمتلكون تلك العلاقات التي بدأت تنمو بين الدولة العبرية وبعض الدول العربية التي سارع هذا البعض الى انشائها بحجة أن اصحاب القضية وقعوا على أوسلو... وبالتالي يمتلك العرب تجميد هذه العلاقات وطرد سفيري اسرائيل من عمان والقاهرة وطي صفحة "التطبيع" حتى يمتثل المعتدون - على الأقل - بما التزموا به....

ويمتلك العرب - أيضاً إن شاءوا - إعادة النظر في العلاقة الأميركية - العربية على قاعدة تبادل المصالح والمنافع وعدم جريانها باتجاه واشنطن فقط!

لدى العرب فرصة في فعل شيء ما للضغط بأنفسهم على اسرائيل ان أرادوا خاصة وأن الأجواء الدولية مواتية الآن، حيث سيجدون دعماً كبيراً من المجموعة الأوروبية... على وجه الخصوص التي تبحث عن دور ما في المشهد الشرق أوسطي....

وأخيراً... ثمة مصلحة فعلية للساسة العرب في محاولة رد الاعتبار للنظام العربي الذي تتداعى اركانه على نحو مريع... فالشعوب لا يمكن أن تتذرع بالصبر الى الأبد!0

■ حلمي الاسمر

استثماراته 14 مليار جنيه والارباح السنوية نصف مليار جنيه

خصخصة قطاع الاتصالات تثير جدلاً واسعاً في مصر

□ القاهرة ـ العرب اليوم ـ فتحي خطاب

● حذر خبراء الاقتصاد في مصر من مخاطر خصخصة «التليفونات» والتي تشكل تهديداً لامن مصر القومي في مرفق من اهم المرافق الخدمية حيوية. مع احتمالات حدوث قلاقل اجتماعية خطيرة مع زيادة اسعار المكالمات الهاتفية وطرد او تصفية العمالة والاجحاف بحقوقهم. واكد الدكتور علي لطفي ـ رئيس وزراء مصر الاسبق واستاذ الاقتصاد ـ ان هناك خدمات حيوية للمواطنين مثل النقل والمواصلات والاتصالات والتعليم وغيرها من الخدمات العامة التي لا يستطيع عدد كبير من المواطنين الحصول عليها بالاسعار الاستثمارية التي انتشرت في الآونة الاخيرة. ولذلك فان خصخصة الاتصالات يجب ان تكون تحت شروط معينة تضمن حقوق محدودي الدخل بحيث يتم البيع والتعاقد مع ضمان عدم ارتفاع الاسعار إلا في الحدود العادية التي يتحملها المستهلكون بنفس درجة الزيادة التي كانت تتم قبل عملية الخصخصة.

وتتعرض مشروع قانون خصخصة هيئة الاتصالات لهجوم شديد من قبل اعضاء مجلس الشعب المصري. كما اثار جدلاً كبيراً بين خبراء واساتذة الاقتصاد. في حين اكدت الحكومة المصرية ان الهدف الاول من خصخصة قطاع الاتصالات هو رفع كفاءة الادارة الانتاجية وتطوير القطاع الذي سينعكس بدوره على عمليات التنمية الاقتصادية في مصر. وان خصخصة هيئة التليفونات مجرد عملية توسيع لقاعدة الملكية في اطار سيطرة الدولة الكاملة وانه غير مسموح اطلاقاً للمستثمرين الاجانب الدخول في هذه العملية وان الاستثمار فيها سيكون مصرياً 100 بالمئة وان عمليات توسيع قاعدة الملكية بنسبة 20 بالمئة ستؤدي الى توفير 2 مليار جنيه لزيادة امكانيات وكفاءة قطاع الاتصالات.

ومن جهة اخرى اشار خبراء الاقتصاد الى ان خصخصة هيئة الاتصالات تمس الامن القومي المصري نظراً لوجود عدة شركات عالمية عملاقة في هذا المجال تنتظر الفرصة السانحة للانقضاض على الهيئة المصرية وامتلاك حصة بها. وفي حالة خصخصة هذا القطاع لا بد للدولة ان تحتفظ بشبكة خاصة للاجهزة السيادية المتصلة بالامن القومي في صورة ملكية عامة. وان تقوم الحكومة بدورها الرقابي في تحديد سعر المكالمات وجودة الخدمة عند انتقالها الى القطاع الخاص. وتأمين الاتصالات الخاصة بالافراد وحمايتها من التنصت او التجسس.

ويؤكد الخبير الاقتصادي المصري دكتور حمدي عبد العظيم ـ ان القطاع الخاص لن يستطيع تطوير هذه الخدمات لان همه الاساسي هو تحقيق اقصى ربح في اقل وقت ممكن والدليل على ذلك هو احجامه عن شراء الشركات المتعثرة وبحثه عن القطاعات المضمونة الربح وعلى رأسها قطاع الاتصالات الذي وصلت استثماراته الى 14 مليار جنيه ويحقق ارباحاً سنوية تصل الى نصف مليار جنيه.. وحذر خبراء معهد التخطيط القومي التابع لوزارة التخطيط من اغفال الضمانات التي تمنع اليهود من شراء حصة في هيئة الاتصالات مما يمكنهم من التعرف على اسرار الامن القومي المصري.. واشارت دراسة اقتصادية اعدتها الحكومة المصرية الى ان اقصى سعر يمكن للقطاع الخاص سداده لشراء هيئة الاتصالات هو 28.1 مليار جنيه، وان وضع اطار تنظيمي جديد للهيئة يركز على ادخال عامل المنافسة سيؤدي بالضرورة الى اعادة هيكلة الهيئة مالياً وقانونياً وتنظيمياً مما يحقق الفائدة من عملية الخصخصة والتغلب على قيود ضآلة الموارد المتاحة وتعبئة وجذب رأس المال الاجنبي واستعادة التوازن بنظام الاسعار علاوة على تقديم خدمات متنوعة تمكن مصر من ان تصبح اكثر تنافسية في عالم يتجه بشكل متزايد نحو العالمية. وقدرت الدراسة نسب توزيع المكاسب الناتجة عن عملية الخصخصة والاصلاح بنحو 62 بالمئة للمستهلكين و4 بالمئة للعمال و19 بالمئة لحملة الاسهم الاجانب و15 بالمئة لحملة الاسهم المصرية.

ويؤكد الخبير الاقتصادي دكتور احمد حسن ان خصخصة الاتصالات امر خطير لا تقدم عليه الدول مهما كانت حاجتها للمال لان هناك خدمات معينة يجب ان تكون في يد الحكومة. كما ان بيع هيئة التليفونات يهدد بتوقف مشروع حيوي مثل «مترو الانفاق» والذي ينفق عليه حوالي 350 مليون جنيه سنوياً من ارباح هيئة التليفونات.0

18 رحلة جوية عارضة الى شرم الشيخ والغردقة

□ عمان ـ بترا

● ذكرت مصادر شركة الاجنحة الملكية انه سيتم تسيير 18 رحلة جوية عارضة من عمان الى شرم الشيخ والغردقة خلال الفترة الممتدة من 5-11 من شهر نيسان الجاري تلبية للافواج السياحية المتزايدة على هذه المناطق خلال فترة عيد الاضحى المبارك.

وقال المدير التنفيذي للتسويق والمبيعات في الشركة عمار بلقر ان هذه الرحلات تتضمن نقل حوالي 900 راكب من مختلف الجنسيات يرغبون في قضاء عطلة العيد هناك.

والجدير بالذكر ان شركة الاجنحة التي تسير رحلات منتظمة وعارضة الى العديد من دول المنطقة اشترت مؤخراً طائرة اخرى كندية الصنع من طراز واش 8 تتسع لـ50 راكباً.0

غرفة صناعة الزرقاء تعقد اجتماعات اسبوعية وشهرية لبحث الصناعة

□ الزرقاء بترا

● قال رئيس غرفة صناعة محافظة الزرقاء الدكتور محمد التل ان الغرفة ستقوم بالاعداد لعقد لقاءات واجتماعات اسبوعية وشهرية مع المسؤولين والمتخصصين في مجالات المال والاقتصاد والمبدعين في مجال الصناعة للتباحث والتشاور في شؤون الصناعة والعمل على تطويرها بالرغم من اعتبار هذه الصناعة متميزة مشيرا الى ان الظروف العالمية تفرض علينا البحث وباستمرار عن الافضل والمنافسة القوية التي تقنع الاخرين بالافضلية.

واكد الدكتور التل في لقاء مع وكالة الانباء الاردنية اهمية تعاون القطاع الصناعي في مختلف المجالات بهدف الاعداد للمنافسة وتطوير الصناعة لايجاد سوق عالمية وعربية للمنتجات الاردنية.

وقال ان غرفة صناعة الزرقاء التي تشكلت في منتصف شباط الماضي ستكون للراعي لهذه الصناعات والموجه والمرشد من خلال اطلاع الصناعيين على كافة المستجدات التي تطرأ بين وقت واخر بهدف الوصول بالصناعة الاردنية الى المستوى الذي يأمله الجميع.

ودعا جميع الصناعيين في محافظة الزرقاء والبالغ عدد مؤسساتهم حوالي 1232 مؤسسة صناعية وحوالى 300 مصنع كبير الى طرح الاراء والافكار التي من شأنها انجاح المسيرة الصناعية الخيره في الاردن بشكل عام والزرقاء بشكل خاص.

وقال ان الغرفة ستقوم باطلاع الصناعيين على كافة القرارات الخاصة بالصناعة والقرارات الخاصة بأمور السلامة العامة مبينا ان العمل الجاد المبني على خدمة الوطن يحتاج من الجميع الحفاظ على مواقعهم ومصانعهم خالية من المخالفات التي تسيء الى سمعة الصناعة وتؤدي الى وجود خلل غير مرغوب فيها.

واضاف ان الغرفة ستقوم باصدار مجلة الصناعة التي ستقوم من خلالها باشراك القطاع الصناعي بطرح ارائه وافكاره ووضع الحلول للمشاكل المختلفة اضافة الى استضافة متخصصين ومسؤولين للكتابة في هذه المجلة التي ستصدر بشكل دوري.

ودعا الصناعيين الى مراجعة الغرفة لتسجيل ارائهم وافكارهم وطروحاتهم لانجاح مسيرة الصناعة في المحافظة بهدف دراستها وتنفيذ الممكن منها.0

شركات اليابان اكثر تشاؤماً

الاقتصاد الياباني على حافة الانهيار

□ طوكيو ـ رويترز

● قال رئيس شركة سوني العملاقة للالكترونيات نوريو اوجا امس الخميس ان الاقتصاد الياباني اصبح على حافة الانهيار ويواجه خطر دخول دوامة انكماش لفترة طويلة.

وقال في كلمة امام الصحفيين الاجانب «الاقتصاد الياباني على حافة الانهيار. هناك مشاعر تشاؤم عام في مختلف انحاء البلاد. واضاف الاقتصاد الياباني يواجه حالياً اصعب المواقف التي مر بها على الاطلاق، موضحاً انه اذا استمر التراجع الاقتصادي فقد تدخل البلاد دوامة طويلة من الانكماش سيكون لها تأثير ضار على الاقتصاد العالمي.

ومضى يقول: الحكومة اليابانية تحتاج الى وضع سياسات فعالة لتغيير هذا الوضع.

وعقد اوجا مقارنة مع الرئيس الاميركي السابق هربرت هوفر الذي تولى الرئاسة خلال الكساد الكبير الذي بدأ عام 1929 وبين رئيس الوزراء الياباني الحالي ريوتارو هاشيموتو.

وقال اوجا: هوفر كان يقول اشياء تشبه الى حد كبير ما كان هاشيموتو يردده في الآونة الاخيرة.

وجاءت هذه التصريحات بعد ساعات من اعلان نتائج مسح لجراه بنك اليابان المركزي واظهر ان الثقة بين الشركات اليابانية كبيرة وصغيرة وصناعية وغير صناعية على السواء انخفضت بشدة في اواخر مارس/اذار الماضي مقارنة بنتائج المسح السابق في ديسمبر/كانون الاول. وقال اقتصاديون ان مسح تانكان يؤكد ان اليابان تمر بكساد اقتصادي.

وقد اظهر تقرير بنك اليابان المركزي المسمى (تانكان) امس الخميس ان الشركات اليابانية الكبرى اصبحت اكثر تشاؤماً بشأن احتمالات ومستقبل اعمالها.

وقال البنك المركزي في تقريره ربع السنوي ان مؤشره لكبرى شركات الصناعات التحويلية وهو مقياس هام لثقة الشركات هبط الى ناقص 31 في مارس/اذار من ناقص 11 في ديسمبر/كانون الاول حينما اجرى المسح السابق.

وكانت قراءة مؤشر تانكان دون متوسط تنبؤات الخبراء الاقتصاديين الثمانية عشر في استطلاع اجرته رويترز وهو ناقص 23 وايضاً اقل من ناقص 15 الذي تنبأت به الشركات في المسح السابق.

وفي تقرير تانكان الذي صدر امس واجري اواخر مارس/اذار كان مؤشر الشركات الكبرى غير الصناعية ناقص 30 مقارنة مع متوسط التوقعات في استطلاع رويترز وهو ناقص 28 والرقم المتوقع في تقرير ديسمبر/كانون الاول لشهر مارس وهو ناقص 22.

وتمثل مؤشرات تانكان النسبة المئوية للشركات التي تعلن عن ظروف مواتية مطروحاً منها نسبة الشركات التي تعلن عن ظروف غير مواتية. واذا جاءت القراءة سلبية فان هذا يعني ان الشركات المتشائمة تفوق الشركات المتفائلة عدداً.

ومن المؤكد ان تزيد هذه النتائج السلبية الضغوط من الولايات المتحدة وجهات اخرى على الحكومة اليابانية لتتخذ اجراءات اقوى لحفز الاقتصاد المتداعي. وكان الحزب الديمقراطي الحر وحلفاؤه وعدوا بصفقة اجراءات لحفز الاقتصاد تتكلف 16 تريليون ين (119 مليار دولار) لكنهم لم يعلنوا عن تفاصيل هذه الخطط.0

وفد غرفة صناعة وتجارة سلوفينيا يزور الاردن

□ العرب اليوم

● يزور عمان وفد غرفة صناعة وتجارة سلوفينيا في منتصف الشهر الحالي ويضم ممثلين عن القطاع الخاص، ومتخصصين في الخدمات التجارية.

وتعقد غرفة تجارة عمان لقاء رسمياً لبحث سبل تطوير العلاقات التجارية بين البلدين للاطلاع على الجو الاستثماري في الاردن.

وتعمل الغرفة على ترتيب لقاءات بين ممثلين عن القطاع الخاص الاردني ونظرائهم بالاضافة الى ترتيب برنامج لزيارة المدن الصناعية ومؤسسة تشجيع الاستثمار للتعرف على برامج الاستثمار داخل الارض. ويترأس الوفد السلوفيني عضو عن غرفة تجارة وصناعة سلوفينيا وعن الجانب الاردني رئيس غرفة تجارة عمان حيدر مراد.0

كتاب عن البطالة في الاردن

□ العرب اليوم

● صدر مؤخراً عن وحدة الدراسات الاقتصادية بمركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية كتاب: «البطالة في الاردن ـ 1996 ـ نتائج اولية وبيانات اساسية»، ساهم باعدادها نخبة من الباحثين.

ويقع الكتاب في 517 صفحة، مشتملاً على جداول وبيانات المسح الميداني الذي قام به المركز في الفترة من 6-1996/12/30. تسهم في التعرف على مشكلة البطالة، وما يتعلق بها من الموضوعات اخرى مثل: التدريب وتنمية المهارات، والتفضيل المهني، والفقر، وغيرها من الموضوعات.0

اضراب عمال اولمبيك اليونانية

□ اثينا ـ أ. ف. ب

● ادى توقف العاملين في شركة اولمبيك احتجاجاً على خطة اصلاح حكومية داخل الشركة اليونانية امس الخميس الى ارباك الرحلات الجوية وتأخير والغاء العديد من هذه الرحلات.

واعلنت ادارة الشركة اليونانية ان ست رحلات من اثينا الى بروكسل ومدريد وجنيف وروما وموسكو وقبرص الغيت وطرأت تغييرات على مواعيد رحلات اخرى باتجاه جنيف وزيوريخ ومدريد وروما والكويت ولندن والقاهرة ودسلدورف وباريس وميونيخ وتل ابيب.

كما الغي او تأخر العديد من الرحلات الداخلية خصوصاً تلك المتوجهة الى سالونيك وتحتج النقابات في شركة اولمبيك على مشروع قانون حكومي ينص على تجميد رواتب 7200 موظف كما كانت عليه عام 1997 ولمدة ثلاث سنوات، اضافة الى الغاء العلاوات وخفض اعداد الطواقم والغاء بعض الخطوط.

وفي مبادرة اعتبرت لتهدئة الاجواء قررت الحكومة اليونانية الغاء صفقة المكرر والمعجل عن القانون المقترح وتأجيل المناقشات بشأنه الى الاسبوع المقبل.

ويهدف مشروع القانون الحكومي الى توفير اكثر من 155 مليون دولار سنوياً. وكانت خطة اصلاح اخرى فشلت عام 1994.

وقد تضامن الاتحاد العمالي العام الذي يضم اكثر من نصف مليون منتسب مع موظفي الشركة ودعا الى التوقف عن العمل في وسائل النقل الاخرى داخل المدن وبين هذه المدن مدة ثلاث ساعات امس الخميس.0

وجهة نظر اقتصادية:

روبرت كوتنر ينتقد صندوق النقد ويبيّن كيفية تسيير رأس المال العالمي!

● يدور نقاش في الكونغرس الاميركي هذه الايام حول الموافقة على منح صندوق النقد الدولي (IMF) مبلغ 18 مليار دولار اضافية أم لا. وفي هذا الشأن تقول الادارة الاميركية، ومعها ايضاً «وول ستريت»، ومعظم اقتصاديي التيار السائد بأنه لم يحن الوقت لشل عمل رجل الاطفاء المالي العالمي. اما منتقدو هذا الاتجاه فيقولون ان الـ IMF يصب الزيت على النار.

ومن جانب آخر، يرى بعض المعارضين المحافظين في كفالات صندوق النقد «مغامرة اخلاقية»، ذلك ان الاستثمارات المخاطرة تتم لان اصحابها يعرفون ان هناك من يخفّ لنجدتهم وانقاذهم. فلندع مجموعة تغرق في حمامها، ولن اعضاءها سيتعلمون الحصافة بعد ذلك.

على ان النقّاد الليبراليين يخطئون الـ IMF على رعايته للمستثمرين فقط. فالبنوك الاميركية والالمانية واليابانية، التي خلقت فقاعة المضاربة الاسيوية، سوف تستعيد القسم الاعظم من الاموال التي استثمرتها هناك. لكن الملايين من الاسيويين العاديين ذوي الانتاجية العالية (المتفرجون الطيبون) سيتركون للبطالة.

وترد الادارة الاميركية على هذا الرأي وتقول ان النقاد يلعبون بالنار حقاً. ذلك ان بلداً كالمكسيك او كوريا ستعاني من كساد كارثي ـ من المرجح له ان يتسع ويمتد ـ إن هي تأخرت عن دفع ديونها المستحقة. وحرمت من اسواق الاعتماد العالمية. ولعلّ صندوق النقد الدولي ليس كاملاً تماماً، لكننا ما نزال بحاجة إليه.

ويكمن ضمن اطار هذا الحوار السؤال التالي: كيف يمكن التحكم في اقتصاد عالمي تجاوز فعلاً طاقة التحكم فيه من قبل دولة فردية.. ولمصلحة مَنْ؟

إن وجود صندوق النقد الدولي للتخفيف من الازمات المالية الفصلية هو بحدّ ذاته فكرة جيدة غير ان الـ IMF الراهن هو فرقة انقاذ مشكوك فيها.

اما الـ IMF الاصلي، الذي تأسس عام 1944 في Bretten Woods، فكان الغرض من اقامته منع تكرار ما حصل في الثلاثينات. ففي ذلك العقد المخيف، حاولت بعض البلدان تصدير طريقتها الخاصة بالخلاص من الكساد عن طريق تخفيض قيمة عملاتها. لكنه سرعان ما وجد العالم نفسه في انكماش تنافسي، وزاد فقر الناس فيه.

وقد قصد بصندوق النقد في حينه ان يقدم اعتماداً للبلدان المدينة، وان يساعدها على تحقيق الاستقرار لعملاتها. الامر الذي يهيء الفرصة للاقتصادات القوية كي تتمدّد وتتوسع بدلاً من تحقيق الانقباض للاقتصادات الضعيفة. فأرسى نظاماً من الاسعار المستقرة لتبادل العملات، وحمى دولاً بمفردها من ضغوطات المضاربات المالية.

واما الـ IMF الحالي، فيعمل عكس ذلك تماماً. فهو يضغط على الدول ذات الاقتصاد الضعيف كي تسمح بدخول رأس المال الاجنبي المضارب، وكي تجبر الاسواق على وضع اسعار للتبادل. وهذا بدوره يجعل الدول الصغيرة عرضة للبدع المالية وهوسها، وابعد ما تكون عن امكانية التحكم فيها.

وكانت جنوب كوريا واندونيسيا وتايلند وماليزيا ظواهر موفقة في هذا المجال. فقد كانت تنعم بمستويات عالية من المدخرات، وبقوى انتاج فعالة، وميزانيات منضبطة، وصادرات منافسة، ومعدلات نمو اقتصادي ممتازة. وفي الواقع، فقد اوصى الـ IMF بتطبيق المثال الرأسمالي الاسيوي في بلدان اميركا اللاتينية وافريقيا.

كما اعتمدت هذه البلدان كذلك على ارتباطها الوثيق مع المجمعات الصناعية، والبنوك، والدولة ايضاً. وفي بعض الحالات، بلغ الفساد في بعض هذه البلدان ـ مثل النظام الاستبدادي الاندونيسي ـ بلغ مداه. لكن «الرأسمالية المحببة» لم تتعارض مع النجاحات الاقتصادية لفترة طويلة.

وحتى التسعينات، كانت هذه البلدان تموّل نموّها من المدخرات المحلية في غالب الاحيان. فكانت صادراتها كبيرة الحجم، وغير عادية، لكنها (اي البلدان) وضعت القيود الصارمة على الاستثمار الاجنبي لانها ارادت ان تظل مسيطرة على الوضع.

واما الازمة الراهنة فهي عبارة عن مثلّث من التصادم بين: تباطؤ (تدني) معدلات النمو في اسيا، والحاجة الى اصلاحات هيكلية بعيدة المدى، ومخاضات الآلام المتولدة لدى المستثمرين الاجانب. فعندما فتحت هذه البلدان ـ باستحثاث من الغرب ـ اسواقها المالية، تدفقت اليها اموال طائلة جداً من الخارج. لكن عندما تباطأت معدلات النمو، هربت هذه الاموال الى حيث أتت، وبالسرعة التي دخلت فيها.

فجاء صندوق النقد الدولي، المعتاد كثيراً على فرض برامج التقشف على الدول المتهتكة والمسرفة ثمناً للمساعدة المالية التي يقدمها، جاء ليطبّق نموذجاً لا يوائم الحالة الاسيوية. وعندما راح يصرّ الصندوق على ان ترفع هذه البلدان اسعار الفائدة من ناحية، وتقلص اقتصادها من ناحية اخرى، تسارع انسحاب الاعتماد (الدين) الخارجي، كما تفاقمت اوضاع قيمة عملات هذه البلدان واسواقها المالية.

واشترط عضو الكونغرس الاميركي جيم ليتش، وعضو لجنة البنوك التابعة للمجلس، على صندوق النقد الانصياع للامور التالية مقابل حصوله على الاموال المطلوبة للاصلاحات، وهي: ان تكون برامج الـ IMF مفتوحة للتدقيق العام من ناحية، وان يراجعها خبراء مستقلون من ناحية اخرى.

ويقول الناقدون الليبراليون، مثل جون سويني، رئيس AFL-CIO، إن على بعض المؤسسات العالمية، سواء كانت IMF ام WTO (منظمة التجارة العالمية)، أن توسّع جدول اعمالها. كما يجب ان يشتمل المساهمون المشمولون بعمليات الانقاذ ليس فقط على المستثمرين الاجانب، بل وكذلك العمال والجماعات المحليون، وان تكون مصالحهم جزءاً من خطط الانقاذ. إن كلاً من ليتش وسويني على حق.

وهناك فكرة اخرى جيدة ومناقضة لتفكير الـ IMF، وهي تقليص حجم التدفقات المالية المضاربة من رأس المال العالمي عن طريق فرض الضريبة على التدفقات النقدية قصيرة الاجل، والمساعدة في استقرار عملات هذه البلدان وقيمها، والمطالبة بحصة اكبر من القطع الاجنبي لتخصيصها للاستثمارات بعيدة المدى (طويلة الاجل).

إن الـ IMF يدعّم التحرر الاقتصادي، لكن لا يدعّم التحرر السياسي. ولعل هؤلاء الناس هم الموظفون الخطأ لان يكونوا مسؤولين عن التحرير السياسي على أية حال. إننا بحاجة لمؤسسات جديدة بمهمات واهداف جديدة، تسيّر رأس المال العالمي لصالح قاعدة اجتماعية جماهيرية اوسع.. بدلاً من تسييره لصالح المضاربين.0

■ ترجمة: عوني ابو غوش
عن الانترنت

بحث حاجات اندونيسيا الاجتماعية

□ واشنطن ـ بترا

● اعلن مسؤول في البنك الدولي ان الدول المانحة والمنظمات الدولية اتفقت امس الاول الاربعاء في واشنطن على تنسيق جهودها من اجل مساعدة اندونيسيا لتأمين حاجاتها الاجتماعية الطارئة لكنها لم تحدد قيمة هذه المساعدات.

وقد اتخذ القرار في اجتماع تقني ضم ممثلين عن 15 بلداً بالاضافة الى صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والمفوضية الاوروبية وبنك التنمية الاسيوي.

وسيتم تشكيل هيكلية لتنسيق المساعدة في جاكارتا قبل الاجتماع المقبل في تموز القادم للمجموعة الاستشارية لاندونيسيا والتي تضم تقريباً الاعضاء ذاتهم.

وقالت مسؤولة البنك الدولي في جنوب شرق اسيا كاترين مارشال ان الوضع وخصوصاً في المجال الغذائي خطير جداً ولكن لا يوجد في الوقت الراهن تهديد بالمجاعة على المدى القصير.0

قمة اسيوية اوروبية لمعالجة الازمة المالية

□ لندن ـ بترا

● تبدأ اليوم في لندن القمة الاوروبية الاسيوية الثانية بمشاركة دول الاتحاد الاوروبي الخمس عشرة وعشر دول اسيوية لبحث معالجة اثار الازمة المالية الاسيوية.

وسيبحث الزعماء المشاركون في القمة اصدار بيان خاص بالازمة المالية الاسيوية في الوقت الذي توجه الاوساط الاسيوية انتقادات شديدة لعدم قيام اوروبا بمساندتها خلال الازمة التي ما زالت مستفحلة حتى الآن.

كما يبحث المشاركون ايضاً انشاء صندوق للمساعدات يسمح للبنك الدولي بتجديد عمليات الدعم والتمويل في حال وقوع ازمات اقتصادية.

وعلى الرغم من ان الازمة المالية في اندونيسيا ستكون من بين القضايا الرئيسية مدار البحث الا انه من غير المعروف ما اذا كان في نية الزعماء تقديم دعم مالي لجاكارتا.0

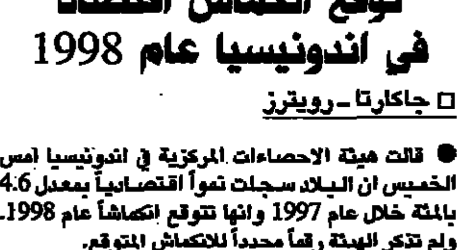
انخفاض احتياطيات لبنان من العملة الصعبة

□ بيروت ـ رويترز

● قال مصرف لبنان المركزي امس الخميس ان اجمالي احتياطيات المصرف من العملة الصعبة انخفض 176 مليون دولار في النصف الثاني من مارس/اذار الى 5.632 مليار دولار، وكان اجمالي الاحتياطي لدى المصرف قد تراجع 174 مليون دولار في النصف الاول من مارس الى 5.808 مليار دولار.

ويشمل اجمالي الاحتياطي الاجنبي صافي ودائع البنوك التجارية بالعملة الصعبة لدى المصرف المركزي، ولم يعلن المصرف حجم صافي الاحتياطيات.

وفي نهاية عام 1997 بلغ اجمالي الاحتياطي من العملة الصعبة 5.931 مليار دولار مقارنة مع 5.885 مليار دولار في نهاية 1996 .0



توقع انكماش اقتصاد في اندونيسيا عام 1998

□ جاكارتا ـ رويترز

● قالت هيئة الاحصاءات المركزية في اندونيسيا امس الخميس ان البلاد سجلت نمواً اقتصادياً بمعدل 4.6 بالمئة خلال عام 1997 وانها تتوقع انكماشاً عام 1998. ولم تذكر الهيئة رقماً محدداً للانكماش المتوقع.

وفقدت الروبية الاندونيسية نحو 70 بالمئة من قيمتها منذ يوليو/تموز الماضي مما اثر بشدة على الاقتصاد الوطني، وارتفع معدل التضخم لاعلى مستوياته منذ 30 عاماً في حين يزداد معدل البطالة وتشهد البلاد احداث شغب بسبب ارتفاع اسعار السلع الغذائية.0

انخفاض صافي ارباح بنك الخليج الدولي

□ دبي ـ رويترز

● اعلن بنك الخليج الدولي انخفاض صافي ارباحه الى 86.4 مليون دولار في السنة المنتهية في 31 ديسمبر/كانون الاول عام 1997 مقارنة مع 94.5 مليون دولار في العام السابق.

ويقع مقر بنك الخليج الدولي في البحرين وتملكه بالكامل مؤسسة الخليج للاستثمار التي يقع مقرها في الكويت والمملوكة بدورها لحكومات المملكة العربية السعودية والبحرين وسلطنة عُمان وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت. ووافقت الجمعية العمومية للبنك على توزيع ربح على المساهمين نسبته عشرة بالمئة وقيمته 45 مليون دولار للعام السادس على التوالي.0



رئيس شركة (انتيل) اليابانية يعرض الهاتف النقال (بينتيوم 11) الذي يعمل كمعالج حاسوبي.

شركة كندية تبحث عن النفط في تونس

□ تونس ـ رويترز

● صرح مسؤولون بأن تونس منحت امس الخميس شركة بترو كندا للنفط خيار اجراء ابحاث سيزمية في جنوب البلاد.

ويغطي الترخيص 7192 كيلومتراً مربعاً في منطقة تطاوين، وتوقعت مصادر بقطاع الطاقة ان تستثمر الشركة الكندية نحو اربعة ملايين دولار في هذا الخيار.

ووقع رئيس شركة بترو كندا في تونس نورمان مكلنتاير ووزير الصناعة التونسي المنصف بن عبد الله ورئيس مجلس ادارة شركة ايتاب التونسية للنفط المنصف بوسن العقد امس الخميس.0

ايه بي بي تبني محطة تحلية مياه في ابوظبي

□ زوريخ ـ رويترز

● اعلنت مجموعة اسيا براون بوفري (ايه بي بي) للهندسة الكهربائية امس الخميس انها فازت بطلبية قيمتها 600 مليون دولار لبناء محطة لتوليد الكهرباء وتحلية مياه البحر في ابوظبي بالامارات العربية المتحدة.

وقالت ايه بي بي في بيان ان المحطة التي ستعمل بالغاز ستولد 500 ميجاوات من الكهرباء وتنتج ثمانية ملايين جالون من المياه يومياً لشركة بترول ابوظبي الوطنية (ادنوك).

وستقام المحطة في منطقة الرويس الصناعية الساحلية على مسافة 230 كيلومتراً غربي مدينة ابوظبي.

وقال البيان ان المشروع سيوسع محطة المرافق العامة لمصفاة الرويس التابعة لادنوك وقدرة الشركة على تكرير النفط وانتاج البتروكيماويات من خلال زيادة كمية الكهرباء المولدة الى 700 ميجاوات.

واضاف انه من المتوقع ان يبدأ تشغيل المحطة بالكامل بحلول عام 2000 .0

«البريطانية» توقع عقداً لشراء وقود من الكويت

□ لندن ـ رويترز

● قال تجار نفط اوروبيون امس الخميس ان شركة الخطوط الجوية البريطانية «بريتش اير وايز» وقعت عقداً مدته ثلاثة اشهر لشراء وقود الطائرات من الكويت.

ويقضي العقد ان تشتري الشركة ثلاث شحنات كل منها 40 الف طن من وقود الطائرات للتحميل في مايو/ايار ويونيو/حزيران ويوليو/تموز من مؤسسة البترول الكويتية. وتزامنت مبيعات الكويت للشركة البريطانية مع الغائها عقداً مدته عام مع اندونيسيا.

وكان العقد يقضي ان تمد المؤسسة اندونيسيا بشحنة قدرها 50 الف طن من وقود الطائرات وشحنة 80 الف طن من السولار كل 40 يوماً.

وقالت مصادر نفطية ان الغاء العقد الذي بدأ العمل به هذا الشهر يرجع الى اتجاه الكويت في الفترة الاخيرة للارتباط بصفقات متوسطة الاجل مع بريتيش بتروليوم وجلينكور السويسرية. وتشمل الصفقات توريد ما بين 30 الف و45 الف طن شهرياً من ابريل الى يوليو ومن مايو الى يوليو لبريتيش بتروليوم وجلينكور على التوالي.

وابرمت الصفقات على اساس سعر مزدوج يزيد بما بين 75 الى 85 سنتاً للبرميل على سعر شحنات الشرق الاوسط في السوق الفورية اذا اتجهت الشحنات غرباً وزيادة بما بين 45 الى 55 سنتاً للبرميل اذا اتجهت شرقاً.

واكد متعامل من بريتش بتروليوم في اسيا الصفقة.0

ندوة لتصنيف المخاطر الائتمانية في بيروت

□ بيروت ـ أ. ف. ب

● ينظم مصرف عودة اللبناني للمرة الاولى في بيروت ندوة مع ثلاث وكالات دولية لتصنيف المخاطر الائتمانية هي «ستاندر اند بورز» و«موديز» و«اي بي سي ايه» للبحث في سبل تعزيز القدرة المالية للقطاع المصرفي اللبناني. واوضح بيان صادر عن المصرف وهو ثالث مصرف في لبنان ان ممثلين عن مصرف الاستثمار الاميركي «روبرت فليمنغز سيكيوريتز ليمتد» والشركة المالية الاميركية «ميريل لينش» يشاركون في الاجتماع الذي بدأ امس الاول الاربعاء ويستمر الخميس.

وفي افتتاح هذه الندوة التي عقدت بحضور مندوبين من المصرف المركزي اللبناني وجمعية المصارف اللبنانية و30 مؤسسة مصرفية ومالية مقرها لبنان، شدد المدير العام لبنك عودة سمير حنا على ضرورة اتخاذ المبادرات. واوضح «على المصارف خصوصاً زيادة رساميلها المجمدة على المدى الطويل والتقيد بمعدلات مصرف التسديدات الدولية والتجرؤ على المشاركة في استثمارات على المدى الطويل في عمليات زيادة الرساميل في المستقبل».0

ارتفاع حجم البضائع التي مرت عبره بنسبة 2.5 بالمئة

ميناء العقبة لم يستفد كثيراً من اتفاق النفط مقابل الغذاء

□ عمان - أ.ف.ب

● شهد ميناء العقبة الاردني، المعبر الرئيس لحركة تجارة العراق قبل ازمة الخليج (1990 - 1991)، نموا بطيئا عام 1997 لكنه لم يستفد كثيرا من شحنات البضائع المتجهة الى بغداد على اساس اتفاق النفط مقابل الغذاء الذي دخل حيز التطبيق اواخر 1996.

وقال مسؤولون في الميناء، منفذ الاردن الوحيد على البحر الاحمر، ان حجم البضائع التي مرت عبر العقبة عام 1997 بلغ 12.3 مليون طن، بارتفاع ضئيل نسبته 2.5 بالمئة عن العام الذي سبقه. لكنه بقي دون المستويات التي سجلت في الثمانينات عندما مرت عبر هذا المرفأ معظم صادرات وواردات العراق.

وتشير سجلات مؤسسة الموانىء الى ان عدد السفن التي زارت مرفأ العقبة ارتفع من 2735 عام 1996 الى 2997 عام 1997، اي بنسبة 10 بالمئة.

الا ان هذه الزيادة الضئيلة تبقى دون مستوى طاقة استيعاب هذا المرفأ الذي يبعد 330كم جنوب عمان. وقد اخفق الميناء في الاستفادة من اتفاق النفط مقابل الغذاء الذي ابرمته الامم المتحدة وبغداد في كانون الاول 1996 وسمح للعراق ببيع كميات من النفط بقيمة ملياري دولار كل ستة اشهر مقابل سلع اساسية مختلفة.

واكد توفيق قعوار نائب نقيب وكلاء الملاحة ان العقبة لم تستفد في الواقع منذ تطبيق صيغة النفط مقابل الغذاء سوى خلال استيراد شحنات القمح والحبوب القادمة من الغرب الى العراق.

وقال قعوار لوكالة فرانس برس ان غالبية العقود التي اقرتها لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة تأتي من جنوب - غرب آسيا وبالتالي تصل الشحنات عبر دبي ومنها الى ميناء ام قصر العراقي حيث تدفع رسوم الشحن والتنزيل بالدينار العراقي.

وحتى نهاية الثمانينات، وقبل خضوع العراق لحظر دولي في آب 1990، شهد ميناء العقبة فترة ازدهار قياسية. وفي عام 1988، بلغ حجم البضائع التي مرت عبر المرفأ 20،1 مليون طن، وهي اعلى بنسبة تزيد عن 60 بالمئة عن حجم البضائع عام 1997.

وقد بات مرفأ العقبة المنفذ الرئيس للبضائع المتجهة الى العراق خلال الحرب العراقية - الايرانية (1980-1988) وذلك بسبب قدرة استيعابه العالية والمخاطر التي كانت تهدد الملاحة المدنية في الخليج. لكن حجم البضائع المتجهة الى العراق انخفضت عقب الحرب ووصل الى ادنى مستوياته بعد فرض الحظر الدولي.

غير ان قعوار ابدى تفاؤله حيال تزايد نشاط الميناء في المستقبل. وشاطره في هذا الرأي مدير عام مؤسسة الموانىء محمد الدلابيح وذلك في ضوء قرار مجلس الامن الذي ضاعف قيمة النفط المسموح للعراق بتصديره من مليارين الى 5.2 مليارات دولار.

وتوقع الدلابيح ان يشهد الميناء في المرحلة القادمة ارتفاعا في حجم البضائع المتجهة الى العراق لان المرافىء العراقية لا يمكنها استيعاب هذا الحجم من البضائع.

واكد ان مرفأ العقبة يبقى الاكثر فاعلية في مجال التنزيل والتحميل بين موانىء العقبة.

وحول التفتيش القسري في العقبة للبضائع المتجهة الى العراق اكد الدلابيح ان هذا الامر يشكل عبئا كبيرا على المرفأ.

وقال ان مؤسسة الموانىء تدفع لشركة لويدز ريجيستر، الجهة المسؤولة عن عمليات التفتيش منذ عام 1994، كامل رسوم فحص البضائع. يذكر ان رئيس وزراء الاردن عبد السلام المجالي ابدى في منتصف عام 1997 رغبته في وضع حد لعمليات التفتيش في العقبة. واقترح آنذاك ان تفتش البضائع داخل العراق، لكن ليس ثمة مؤشر الى التوصل الفوري لتسوية هذه المسألة.

وتشير سجلات مؤسسة الموانىء ايضا الى ان عدد المسافرين الذين استخدموا مرفأ العقبة انخفض من مليون و107.073 آلاف راكبا عام 1997 الى 863.565 راكبا عام 1996.

وارجع ناطق باسم الميناء هذا التراجع الى افتتاح خط نقل بحري جديد لنقل المسافرين بين مصر والمملكة العربية السعودية، الامر الذي استقطب مسافرين كانوا يستخدمون مرفأ العقبة.

وقال توفيق قعوار، الذي يمتلك ايضا شركة نقل بحري خاصة، ان خدمات نقل المسافرين تأثرت ايضا نتيجة مقتل 58 سائحا غربيا في الاقصر (مصر) في تشرين الثاني الماضي.

واكد قعوار ان بين 10 و15 قاربا سياحيا توقفت عن العمل منذ تلك المجزرة بعد ان كانت تعمل على الخط البحري بين الاردن ومصر.

غير ان قعوار اشار الى دلائل تحسن في عام 1998. وقال حتى الان رست في ميناء العقبة ثلاث سفن سياحية ضخمة، وهذا مؤشر جيد على تحسن السياحة.0

أسهم «سوليدير» تسيطر على التعاملات في بورصة بيروت

□ بيروت - رويترز

● هيمنت اسهم شركة سوليدير من الفئتين أ و ب على التعاملات وتباينت اسعارها في بورصة بيروت للاوراق المالية امس وقال متعاملون ان اسعار الاسهم كانت جذابة وسط ركود بقية التعاملات.

وارتفع مؤشر ليسبي العام 0ر40 بالمئة الى 00ر96 نقطة في حين هبط مؤشر ليبكس للاسهم المصرفية بنسبة 0ر29 بالمئة الى 10ر210 نقطة. ونزل مؤشر بلوم العام بنسبة 0ر20 بالمئة الى 23ر1060 نقطة. وهبط سهم سوليدير من الفئة أ الى 125ر12 دولار من 25ر12 دولار واستقر سهمها من الفئة ب على 5ر12 دولار.

وقال سماسرة ان المشترين اعتبروا شراء أسهم سوليدير استثمارا مجزيا.

وقال سمسار طلب عدم نشر اسمه السوق يتسم بركود كبير والاسعار متباينة. سوليدير هي التي تحقق المكاسب الاكبر.

واضاف الاسعار الراهنة لاسهم سوليدير جذابة. البعض يعتقد ان الاسهم تتداول بأقل من قيمتها الفعلية وانها استثمار جيد على المدى الطويل ويرى البعض الاخر انها استثمار جيد في الاجل القصير.

وقال سماسرة في بيروت يوم الثلاثاء الماضي ان شركة سوليدير أكبر الشركات اللبنانية تخطط لاصدار شهادات ايداع عالمية قيمتها 100 مليون دولار لزيادة سيولة الشركة.

وقال سمسار اخر ان أسعار أسهم سوليدير ستنخفض وتوقع أن تتباين أسهم أخرى حتى يظهر الاقتصاد اللبناني دلائل على القوة في الاسابيع القليلة المقبلة.

وقال سمسار طلب عدم نشر اسمه انه كانت هناك طلبيات كبيرة على أسهم سوليدير ولكني أعتقد أن الاسعار ستنخفض في الاسابيع القليلة المقبلة فور أن تتبدد هذه الطلبيات.

مبيناً ان أسهما أخرى تتباين أسعارها0 ليس هناك اتجاه للصعود في السوق. الاسهم ستظل تتأرجح حتى تصدر بيانات الانفاق والعائدات عن شهر مارس في شهر أبريل.

وهبط سهم بنك بيروت الى 0625ر7 دولار من 1250ر7 دولار واستقر سهم بنك عودة على 750ر29 دولار وثبت سهم البنك اللبناني للتجارة على 20 دولارا. واستقر سهم شركة ريمكو لتجارة السيارات عند 50ر3 دولار وارتفع سهم الاسمنت الابيض الى 125ر3 دولار من ثلاثة دولارات0 وارتفع سعر الترابة اللبنانية الى 218ر1 دولار من 187ر1 دولار في احدث تداول عليه في 31 مارس اذار الماضي. ولم يجر تداول على اسهم يونيسيراميك او اترنيت.

وفي لندن استقرت اسعار شهادات الايداع العالمية اللبنانية في التعاملات المبكر0 فثبت سعر شهادات سوليدير على 2ر14 دولار وشهادات بنك عودة على 07ر28 دولار والبنك اللبناني للتجارة على 5ر17 دولار.

واستقرت شهادات ايداع بنك لبنان والمهجر على 7ر35 دولار. وقال سماسرة ان التعاملات خارج المقصورة اتسمت بالهدوء ايضا.0

مصرف لبنان يصدر شهادات ايداع بمليار ليرة

□ بيروت - رويترز

● قال مصرف لبنان المركزي امس انه باع شهادات ايداع بمليار ليرة. وقال البنك انه باع شهادات لمدة 60 يوما قيمتها مليار ليرة 657462 دولارا بفائدة سنوية 25ر12 بالمئة.

ولم يبع البنك شهادات مدتها 45 يوما تحمل فائدة سنوية 50ر11 بالمئة وذلك للاسبوع السابع على التوالي.

وفي الاسبوع الماضي لم يصدر المصرف شهادات لمدة 60 يوما أو لمدة 45 يوما والتي كانت تحمل نفس فائدة شهادات الاسبوع الحالي لعدم وجود طلب عليها من قبل المصارف التجارية.0

ارباح شركة اوملاس المغربية ترتفع 15.6 بالمئة في 1997

□ الرباط - رويترز

● أعلنت شركة أوملاس المغربية للمياه المعدنية زيادة صافي أرباحها بنسبة 6ر15 بالمئة الى 4ر8 مليون درهم 86ر0 مليون دولار في عام 1997.

وأظهرت النتائج المدققة للشركة والتي نشرتها صحف مغربية أن أرباحها بلغت 3ر7 مليون درهم عام 1996.

وزاد حجم نشاط الشركة الى 5ر104 مليون درهم في النصف الثاني من عام 1997 من 4ر87 مليون درهم في نفس الفترة من عام 1996. ولم تتسن معرفة حجم النشاط خلال عام 1997 بالكامل.

وأوملاس من بين 48 شركة مدرجة بالبورصة المغربية. وبلغ سعر سهمها 961 درهما في اخر تداول له.0

.. وشركة الكرتون تسجل خسارة عام 1997

□ الرباط - رويترز

● سجلت شركة الكرتون المغربية خسارة صافية بلغت نصف مليون درهم (0.05 مليون دولار) عام 1997 مقارنة مع ربح صاف قدره 1.6 مليون درهم في العام السابق.

وتراجع حجم نشاط الشركة في النصف الثاني من عام 1997 الى 24 مليون درهم من 27.7 مليون درهم عام 1996. ولم تتسن معرفة حجم النشاط في عام 1997 باكمله.

وقال سماسرة ان سعر سهم شركة الكرتون بلغ 200 درهم في 21 تشرين الثاني الماضي وهو اخر يوم تداول له.0

تعاملات محدودة على الجنيه المصري مع نقص الدولار

□ القاهرة - رويترز

● قال مصرفيون أن سوق التعاملات على الجنيه المصري بين بنوك القطاع الخاص شهدت معاملات محدودة امس وسط نقص في المعروض من العملة الاميركية.

وأفاد بنك واحد فقط من ثمانية بنوك تجري عادة تعاملات نشطة بانه ابرم صفقات بسعر 4080ر3 جنيه للشراء و4110ر3 جنيه للبيع.

وقالت بنوك اخرى ان الاسعار تراوحت بين 4180ر3 جنيه و4190ر3 جنيه للشراء و200ر4 جنيه و4220ر3 جنيه للبيع.

وتراوحت الاسعار التي عرضتها البنوك يوم الثلاثاء الماضي بين 4140ر3 جنيه 4180ر3 جنيه للشراء و4170ر3 جنيه و4210ر3 جنيه للبيع.

وحسب البنك المركزي متوسط سعر الصرف عند الظهر على 412592ر3 جنيه للشراء و416390ر3 جنيه للبيع.0

زيادة مبيعات «اودي» الالمانية

□ عمان - بترا

● زادت مبيعات شركة اودي الالمانية لانتاج السيارات في العام الماضي بنسبة 32 بالمئة عن العام الذي سبقه.

وقد ارتفع انتاج الشركة من السيارات في العام الماضي عن العام الذي سبقه ليصل الى 152 سيارة كما ارتفع انتاج المحركات بنسبة 74 بالمئة ليصل الى قرابة 300 الف محرك.0

اهداف برنامج التخاصية.. هل تستطيع الحكومة تحقيقها؟؟

■ د. مازن مرجي

● لقد حظي موضوع التخاصية باهتمام كبير في الاردن ويدور حوله نقاش وطني واسع ومنذ عدة سنوات وذلك لوجود تخوفات حقيقية وواقعية ادت الى معارضته من قطاعات واسعة من الخبراء الاقتصاديين والسياسيين وحتى من شريحة واسعة من المواطنين، وما نقاش النواب الموسع للتخاصية والبرنامج الذي تقدمت به الحكومة الا اكبر دليل على اهمية هذا الموضوع حيث انتقده او تحفظ عليه اكثر من نصف المجلس، وما يهمني هنا ليس الوقوف مع او ضد التخاصية بمفهومها العام، ولا ان اقدم شرحاً تاريخياً او تعريفاً لمفهوم التخاصية وانما سأسعى الى استعراض الاهداف الستة التي طرحتها الحكومة في بيانها امام المجلس كأهداف لبرنامج التخاصية في الاردن ومناقشة امكانية تحقيق تلك الاهداف:

اهداف برنامج التخاصية

الهدف الاول: زيادة واجتذاب الاستثمارات الخاصة المحلية والاجنبية

وهنا اقول لقد اثبتت التجربة بأن الحكومة الاردنية لم تفلح في اتباع سياسة استثمارية صحيحة لتحقيق جذب للاستثمارات المحلية والاجنبية بصورة مقبولة. بل حدث العكس حيث هرب الكثير من المستثمرين برؤوس اموالهم، ومن ضمنها رؤوس اموال محلية. اما الاستثمارات التي سجلت او منحت اذون الاستثمار خلال السنوات الماضية فلم تسجل زيادة ملموسة، كما ان الكثير منها لم يباشر استثماره للان. وذلك رغم كل ما قام به الاردن من تجهيز حزمة متكاملة من التشريعات الاقتصادية والقوانين المحفزة للاستثمارات. اما فيما يتعلق بجذب استثمارات جديدة تكون مهتمة بشراء او المشاركة في الاستثمار في المؤسسات التي سيتم تحويلها او بيعها للقطاع الخاص، فان هذه الاستثمارات في حال حدوثها ستكون محدودة وفي القطاعات الناجحة فقط. وسيكون رأس المال المستثمر محدود بالاضافة الى انه لن يضيف تراكماً مالياً ملموساً الى موجودات المملكة. وما سيحدث هو ان تلك الاموال ستحل محل ما ستأخذه الحكومة من عوائد لا احد يثق في انها ستصرف وتوجه لغايات تعظيم النمو الاقتصادي المستدام، كما ان الشيء الاكيد بأن عوائد ارباح الاستثمارات الاجنبية ستكون دائماً متدفقة باتجاه الخارج، علماً بأن مثل هذه الاستثمارات سريعة الهروب في حال حدوث متغيرات سياسية او اقتصادية في المنطقة، وما اكثر حدوث مثل هذه التغيرات، والازمة العراقية الاخيرة هي خير شاهد على صحة هذه المقولة.

الهدف الثاني: رفع كفاءة المشروعات وتحسين الكفاءة والقدرة التنافسية للاقتصاد الاردني من خلال تفعيل قوى السوق.

بالتأكيد فانه قد يطرأ تطور بسيط على كفاءة المشروعات التي يتم تحويلها للقطاع الخاص، ولكن بالنسبة للقدرة التنافسية للاقتصاد الاردني، فلا شيء منع او يمنع عملية تحسين ادائه ولكن اهم معيقات تحقيق ذلك ما زالت اعتمادنا على البروتوكولات والاتفاقيات المختلفة في دخولنا الى الاسواق العالمية ويكون هذا الدخول مرتبطاً بمصالح معينة او لخدمة اهداف اطراف اخرى ليس للاردن مصلحة ثابتة وبعيدة المدى في الارتباط بها، على اية حال فالمؤسسات المراد تخصيصها هي بغالبيتها تقدم خدمات محلية او لها اسواق ثابتة اصلاً بالاضافة الى انها ستباع في الغالب الى قلة من رؤوس الاموال المحلية المحتكرة والتي بالتأكيد لن تعمل على ادخال منافسات او تسمح بتفعيل قوى السوق بأي شكل مقبول.

الهدف الثالث: تطوير السوق المحلي لرأس المال وتوجيه المدخرات الخاصة للاستثمارات طويلة الامد.

اضافة لما قلته سابقاً، فالمشكلة ليست في عدم توفر فرص استثمار طويل المدى يتم توجيه المدخرات الخاصة لها، ولكن المشكلة تكمن في عدم قدرة الحكومة ورغم جميع ما تتخذه من اجراءات على اقناع المستثمر المحلي بالمبادرة للدخول في استثمارات كبرى وطويلة الامد من جهة او لعدم رغبة اصحاب رؤوس الاموال انفسهم في المغامرة في الاستثمار في تلك المشاريع الكبرى والتي تنطوي على مخاطر اكبر من جهة اخرى. والسلوك الغالب هو «اللعب على المضمون» وليس تحمل المخاطر.

الهدف الرابع: تدعيم المالية العامة من خلال وقف المال العام على شكل مساعدات للمشروعات الخاسرة.

بالتأكيد اننا لن نختلف مع هذا التوجه المعلن بل نرغب في تحقيق هدف وقف الهدر في المال العام والتخلص من المشروعات الخاسرة، ولكن ما الذي يضمن بأن المؤسسات الخاسرة هذه ستجد من يرغب بشرائها كما هي وبأسعار تكفل اعادة جزء معقول من تكاليفها وقيمة ممتلكاتها الحقيقية الى خزينة الدولة وسداد الديون التي يتحملها الاردن بسبب تلك المؤسسات؟ اغلب الظن بأنها ستباع بأرخص الاسعار وبما لا يزيد عن 30-40 من قيمتها المنطقية، وستباع على الارجح لاناس ساهموا اصلاً في خرابها وخسارتها بصورة او بأخرى. لذلك فأنا اشك بأن يساهم بيع هذه المؤسسات باضافة اية ايرادات مجزية الى المالية العامة واخاف ان ندفع المزيد من الاموال ليقبل المستثمرون بتخليصنا منها!!

الهدف الخامس: تفرغ الحكومة للتركيز على المهام الاساسية في مكافحة الفقر والبطالة.

وهذا شيء نتمناه من كل قلوبنا ولكن الحكومة لم توضح الآلية او الكيفية التي ستقوم بها لمكافحة الفقر والبطالة وتزيد الترهل والمحسوبية والفساد الاداري وغيره من الاهداف التي جاءت هذه الحكومة اصلاً لتحقيقها. وكيف تكون مكافحة البطالة والفقر بقطع ارزاق مئات بل الوف العاملين في تلك المؤسسات وهي تعلن ليل نهار بأنه لا يوجد وظائف جديدة والقطاع الخاص لا يشغل اي عدد يذكر من اصحاب الكفاءة والمهارات من طالبي العمل. فهذا الهدف لا ينسجم ابداً مع ما سينتج في الواقع على اثر بيع المؤسسات العامة او التخلص منها. فهذه الحكومة لم تثبت وبعد عام كامل من تشكيلها انها جادة في ما تعلنه من توجهات لتنمية الاقتصاد الوطني ومكافحة البطالة والفقر ونشك في قدرتها على القيام بالجهد المطلوب في هذا المجال.

الهدف السادس: الحصول على التكنولوجيا والمعارف الحديثة اللازمة للمنافسة في الاسواق العالمية

هذا الهدف هو جزء مكرر يتم وضعه في كل برنامج او استراتيجية حكومية ولا يوجد خلاف على صحة مثل هذا التوجه ابداً واعتقد بأنه لا يوجد ما يمنع حصولنا على التكنولوجيا والمعارف المطلوبة. فقط لو استطاعت الحكومة ان تضع وتمارس سياسات واجراءات وخطط حقيقية، وان تبذل جهوداً مخلصة لجذب الاستثمارات الجديدة وان تخرج ادارات الدولة من قمقم الترهل وسوء الادارة والمحسوبية التي يمارسها اعضاء الحكومة بشكل لا ينطلي ولا يخفى على اي مراقب. كما اننا نستطيع تحقيق هذا الهدف بأن تعمل الحكومة على تنشيط وتحفيز القطاع الخاص بكل مقدراته وامكاناته ليسعى الى دخول الاسواق العالمية بواسطة الجودة العالية ووسائل التسويق والترويج الناجحة. اما التكنولوجيا فنحن نستطيع الحصول على ما نحتاجه وما يناسبنا منها وهي في متناول اليد اذا ابتعد قطاعنا الخاص عن اللهاث خلف المصانع والاجهزة القديمة التي اكل عليها الدهر وشرب. وهناك الكثير من النماذج الصناعية الناجحة والتي استطاعت ان تفرض انتاجها او خدماتها في السوق المحلي والدولي باستخدامها احدث التكنولوجيا وافضل اساليب الادارة والتسويق.

الان وبعد ما استعرضنا اهداف برنامج التخاصية، هل نقف مع هذا التوجه الحكومي او نقاومه؟؟

بالتأكيد فأنا من المقتنعين بالمبدأ العام الذي يقوم عليه مفهوم التخاصية ولكن مكمن عدم الارتياح عندي لهذا التوجه نحو التخاصية هو قناعتي التامة بأن هذا التوجه قائم على رغبة المروجين له في أن يلتزموا بشيء يعتقدون انه لا مفر منه ولكنهم لا يمتلكون القدرة الحقيقية على ابداع اساليب ووسائل اكثر ملائمة لاوضاع وحاجات الاردن وتعمل على تحقيق الحد الاقصى من الانجاز والفائدة للشعب الاردني وليس فقط الالتزام الاعمى بتطبيق شروط خارجية دون استغلال لهامش المناورة الموجودة من اجل الخروج بأكبر قدر من الانجازات واقل قدر من الضرر على الوطن والمواطن. لذلك فانا مع ان يتم اخذ الوقت الكافي من قبل النواب وكذلك الحكومة وعدم التسرع في اجراءات التخاصية واعطاء الموضوع حقه من النقاش العام وان لا يترك الامر لفئة محدودة من المسؤولين للتصرف بمقدراتنا الوطنية ومستقبل استثمارات دفع الشعب الاردني فيها الكثير وتحمل بسببها ديون والتزامات اكثر.0

المانيا تعطي الاردن اولوية قصوى في مساعدات التنمية

□ بون - بترا

● اكدت المانيا امس الاول التزامها باعطاء الاولوية القصوى للاردن فيما يتعلق بمساعدات التنمية الالمانية التي تشهد تخفيضا هذا العام.

جاء ذلك كنتيجة للمباحثات الاردنية الالمانية التي جرت في بون يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين بين وفد اردني برئاسة وزيرة التخطيط الدكتورة ريما خلف ووفد الماني برئاسة الدكتور فريتس فيشر المدير العام في وزارة التعاون الاقتصادي والتنمية الالمانية حول التعاون في مجالات التنمية وثمن الجانبان الاردني والالماني اثناء المباحثات «التعاون الممتاز» القائم بين البلدين.

واكد الجانب الالماني استمرار منح الاردن الاولوية القصوى فيما يتعلق بمساعدات التنمية الالمانية مع امكانية رفع الالتزامات الالمانية تجاه الاردن مرة اخرى للعام الحالي برغم ما يجري من تخفيض على مجموع مخصصات التنمية في المانيا. وتقدم المانيا بشكل اساسي مساعدات لدعم مشاريع شبكات المياه والمجاري خاصة تنفيذ مشروع المياه العادمة في اربد بقيمة تقدر ب 25 مليون دينار اردني منها 5ر19 مليون دينار تدخل في اطار التعاون المالي بين البلدين. جدير ذكره ان المجالات التي ستحظى بالاولوية في مجال التعاون الفني بين البلدين هي المياه والمياه العادمة والبيئة والمؤسسات المهنية التعليمية ودعم القطاع الخاص والزراعة ومكافحة الفقر حيث سيتم تخصيص مبلغ 5ر5 مليون دينار اردني لمشروعات من هذا النوع.0

تركمانستان تواجه مشاكل اقتصادية رغم ثراء مواردها

□ عشق اباد - رويترز

● المفروض ان تكون تركمانستان بلدا غنيا بفضل مواردها الطبيعية الضخمة وعلى رأسها رابع أكبر احتياطي من الغاز يمكن أن يحقق الازدهار خاصة وان السكان لا يزيدون عن 6ر4 مليون نسمة.

ولكن المشكلة ان خطط استغلال هذه الثروة الهائلة لا تزال في مراحلها الاولى ويتفق رؤساء شركات كبرى والحكومة على أن تركمانستان أمامها عشر سنوات على الاقل قبل ان تحقق عائدات كبرى من هذا النوع من الطاقة.

ويعتقد دبلوماسيون غربيون ومصرفيون في العاصمة عشق اباد ان هذه الجمهورية السوفيتية السابقة بأسيا الوسطى قد تواجه مشاكل اقتصادية خطيرة قبل ان تجني ثمار استغلال ثروتها الطبيعية.

قال مصرفي غربي طلب عدم ذكر اسمه النفط والغاز يثيران الاهتمام ولكن كل هذا في المستقبل. ماذا عن المشاكل الحالية.

ولكن وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية تويلي قربانوف له رأي مختلف. قال لرويترز ان خطوات ضخمة تمت لخفض التضخم الى 22 بالمئة في العام الماضي من 445 بالمئة في 1996 وزيادة المدخرات وتخصيص المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

وأشار الوزير الى مؤشرات للثراء في عشق اباد حيث شيدت فنادق جديدة ومصارف ومساجد منذ الاستقلال في 1991 وان سيارات مرسيدس تمر في شوارع العاصمة.

وتجري تركمانستان محادثات مع صندوق النقد الدولي حول امكانية حصولها على قرض وتقول انها ربما توقع عقدا مع الصندوق هذا العام او السنة المقبلة. وأكد هذا جون كريج الممثل المقيم في عشق اباد حيث قال بدأنا محادثات حول ترتيبات لقرض مدته ثلاث سنوات. ولكننا لا نزال في مرحلة مبكرة وهناك تفاصيل كثيرة يجب مناقشتها. نأمل ان تستمر المحادثات خلال الشهرين القادمين.

وأضاف يقول انه يأمل ان يلتقي الرئيس صابر مراد نيازوف مع رئيس الصندوق ميشيل كامديسو اثناء زيارة لواشنطن الشهر الحالي.

وتطل صور نيازوف الذي يعرف باسم تركمانباشي أي زعيم التركمان على مواطنيه من كل مكان في الشوارع والميادين.

وبالقرب من القصر الرئاسي الفخم يجري تشييد برج سيعلوه تمثال دوار لنيازوف وهو ينظر الى مواطنيه من عليائه.

ويعتقد مصرفيون ودبلوماسيون غربيون ان تركمانستان في حاجة الى اصلاحات اقتصادية عاجلة خلال العامين القادمين.

وأغلبية مشاكل تركمانستان مصدرها نزاع مع روسيا حول سعر الغاز التركمانستاني الذي يشكل 7ر42 بالمئة من اجمالي الناتج المحلي في 1996. وبسبب هذا النزاع توقفت صادرات تركمانستان في اذار الماضي عبر المنفذ الروسي الوحيد.

والى أن تتمكن تركمانستان من بناء شبكة أنابيب لتصدير انتاجها من الغاز ستستمر تحت رحمة روسيا وتواجه احتمال قطع أكبر مصدر للنقد الاجنبي في اي وقت.

ولهذا السبب تجري الحكومة محادثات مع مجموعة من شركات الطاقة ومنها رويال داتش شل ويونوكال الاميركية حول طرق بديلة.

ومن البدائل المفضلة خط يمتد جنوبا الى ايران وتركيا ثم آوروبا أو خط يمر بافغانستان التي مزقتها الحروب الى باكستان.

ولكن خبراء يقولون انه بسبب الحروب والقلاقل في المنطقة سيمر وقت طويل قبل تنفيذ اي من المشروعين أو غيرهما.0

وسط ضغوط كبيرة على العملة اليابانية

الدولار يتشبث بمستواه فوق 133.5 ين في اواخر معاملات طوكيو

□ عواصم - رويترز

● سجل الدولار امس 133.5 يناً في اواخر التعاملات بطوكيو بسبب ضغوط كبيرة على العملة اليابانية. وفي لندن استقر الدولار مقابل المارك الالماني والين في اوائل المعاملات الاوروبية.

طوكيو

تشبث الدولار بمستواه فوق 133.5 ين في اواخر معاملات طوكيو امس الخميس بينما استمرت الضغوط على الين بسبب ضعف الاقتصاد الياباني وهبوط مؤشر نيكي للاسهم اليابانية.

وقال متعامل ان سوق الصرف فقد نشاطه واصبح بلا اتجاه في معاملات بعد الظهر بعد تعامل اتسم بالتقلب في الصباح. وحال دون استمرار صعود الدولار مخاوف من احتمال تدخل البنك الياباني المركزي وعروض متصلة بعقود الخيارات. وفي الساعة 0648 بتوقيت جرينتش بلغ سعر الدولار 133.57 ين مقارنة مع 133.68 ين في اواخر التعاملات في نيويورك اول امس وامام العملة الالمانية سجل الدولار 1.8533 مارك مقارنة مع 1.8530 مارك في نيويورك اول امس.

لندن

استقر الدولار مقابل المارك الالماني والين الياباني في اوائل المعاملات الاوروبية امس الخميس. وارتفع الدولار في الاسواق الاسيوية في وقت سابق من يوم امس الى 133.93 ين اعلى مستوى منذ 11 اسبوعاً لكن حد من صعوده مخاوف من تدخل البنك المركزي الياباني عند بلوغه سعر 134 يناً.

واستمرت الضغوط على العملة اليابانية بعد اعلان مسح (تانكان) الذي اجراه بنك اليابان المركزي والذي اظهر ان ثقة الشركات اليابانية انخفضت في آخر مارس/اذار مقارنة بالمسح السابق في ديسمبر/كانون الاول. وتأثر الين ايضاً بهبوط مؤشر نيكي للاسهم اليابانية 3.32 بالمئة.

وفي الساعة 0703 بتوقيت جرينتش بلغ الدولار 133.64 ين و1.8548 مارك بالمقارنة مع 133.7 ين و1.8547 مارك عند الاغلاق اول امس الاربعاء. وتأرجح الجنيه الاسترليني دون مستوى 3.10 مارك وحول مستوى 1.67 دولار في المعاملات الصباحية في اوروبا امس الخميس.

وفي الساعة 0715 بتوقيت جرينتش بلغ الاسترليني 3.0980 مارك و1.6701 دولار بالمقارنة مع 3.0950/3.0940 مارك و1.6732/1.6722 دولار في اواخر المعاملات الاوروبية اول امس الاربعاء.0

DEM=X BID 60	CHF=X BID 60
GBP=X BID 60	JPY=X BID 60

الذهب يستقر في زيوريخ ويهبط في لندن وهونغ كونغ

□ عواصم - رويترز

هبط الذهب امس في لندن وهونغ كونغ في حين سجل استقراراً في زيوريخ.

وقال متعاملون ان الذهب فتح على انخفاض طفيف في هونغ كونغ امس الخميس مواصلاً هبوطه في نيويورك اليوم السابق.

هونغ كونغ

وفتح الذهب في هونغ كونغ على 299.70/299.20 دولار للاوقية (الاونصة) مقارنة مع 309.00/299.50 دولار للاوقية عند الاغلاق في نيويورك يوم الاربعاء والاغلاق المحلي السابق على 302.10/301.60 دولار.

زيوريخ

استقر سعر الذهب والفضة في المعاملات الصباحية في اوروبا امس الخميس مقارنة بأسعار الاغلاق في نيويورك الليلة قبل الماضية.

وفتح الذهب على 300.00/299.50 دولار للاوقية دون تغيير. وبلغ سعر الفضة عند الفتح 6.40/6.36 دولار للاوقية مقارنة مع اغلاقه الليلة قبل الماضية 6.39/6.36 دولار.

وتراجع البلاتين الى 408/406 دولارات للاوقية من 408.50/406.50 دولار بينما انخفض البلاديوم الى 271/269 دولاراً من 271.50/269.50 دولار.

لندن

تحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن امس الخميس على 299.30 دولار للاوقية (الاونصة) انخفاضاً من 301.00 دولار في جلسة القطع السابقة امس الاول الثلاثاء. واغلق الذهب امس على 300.00/299.50 دولار للاوقية.0

هبوط حاد في طوكيو وانتعاش قياسي في بورصات اوروبا

□ عواصم - رويترز

● سجلت بورصات طوكيو وهونغ كونغ امس هبوطاً حاداً حين خسر مؤشر نيكي 3.32 بالمئة من قيمته نتيجة لتشاؤم الشركات اليابانية من الوضع الاقتصادي.

مقابل ذلك سجلت بورصات اوروبا ارتفاعات قياسية نتيجة لتحسن وول ستريت يوم امس الاول.

طوكيو

قال سماسرة ان الاسهم هوت بشدة في بورصة طوكيو للاوراق المالية امس الخميس لينخفض مؤشر نيكي الرئيسي في نهاية التعاملات اكثر من 500 نقطة ويغلق دون مستوى 1600 نقطة.

وقال السماسرة ان مسحاً اجراه البنك المركزي لتوقعات الشركات زاد المخاوف في السوق بشأن سلامة اوضاع الشركات اليابانية.

وانخفض مؤشر نيكي المكون من اسهم 225 مؤسسة يابانية كبرى في نهاية التعامل في ثاني ايام السنة المالية الجديدة 538.76 نقطة اي بنسبة 3.32 بالمئة الى 15702.90 نقطة مسجلاً ادنى مستوى منذ منتصف يناير/كانون الثاني الماضي.

وهذا هو اكبر انخفاض تسجله البورصة منذ بداية عام 1998. واظهر مسح (تانكان) الذي اجراه بنك اليابان المركزي الذي نشرت نتائجه قبل فتح السوق ان ثقة الشركات اليابانية الكبيرة والصغيرة وشركات التصنيع وغيرها على السواء انخفضت في آخر مارس/اذار الماضي ان الاسهم قد تشهد مزيداً من الانخفاض اذا لم يعلن الحزب الديمقراطي الحر الحاكم والحكومة اجراءات فعالة لتحفيز النمو الاقتصادي.

هونغ كونغ

قال سماسرة ان اسعار الاسهم في هونغ كونغ انخفضت عند الاغلاق امس لتأثر المستثمرين بالخسائر الحادة التي منيت بها سوق الاسهم اليابانية وضعف الين. وهبط مؤشر هانغ سنغ للاسهم الممتازة 141.71 نقطة اي بنسبة 1.25 بالمئة الى 11189.71 نقطة بعد ان هبط في وقت سابق الى 11097.14 نقطة.

وقال المدير التنفيذي لمؤسسة ستاندارد كابيتال للسمسرة لويس تسي «السوق تأثرت بالانخفاض الشديد في الاسهم اليابانية وضعف الين الذي اثر على عملات جنوب شرق اسيا».

واضاف «كان من المنتظر ان تشهد هونغ كونغ حركة تصحيحية منذ فترة من الوقت واستخدم المضاربون على النزول هذين العاملين كذريعة لبدء موجة بيع في السوق».

اوروبا

دفعت عمليات شراء قوية الاسواق الاوروبية الكبرى الى مستويات قياسية جديدة امس الخميس مدعومة بقوة الدولار وتحول الاتجاه من الهبوط الى الصعود في وول ستريت. وحققت بورصات فرانكفورت وباريس وميلانو وزيوريخ مستويات قياسية عند الفتح وفتحت بورصة لندن التي اغلقت امس الاول على مستوى قياسي مكاسب في التعاملات المبكرة.

وتدعمت اسواق الاسهم بارتفاع وول ستريت التي غيرت اتجاهها السلبي الذي بدأ يوم الاربعاء الماضي لتغلق على مستوى قياسي بعد صدور سلسلة من التقارير تشير الى ان الاقتصاد الاميركي يتخلص من اي اثار للازمة المالية الاسيوية.

واغلق مؤشر داو جونز الصناعي على ارتفاع 68.51 نقطة ليسجل 8868.32 نقطة مواصلاً ارتفاعاته التي بلغت نحو 11 بالمئة هذا العام. واظهرت تقارير اقتصادية ان قطاع الصناعة تقدم الشهر الماضي دون تأثير يذكر للازمة الاسيوية وسيطرة كبيرة على الاسعار.

وواصلت بورصة لندن المكاسب التي حققتها امس الاول ولكنها ما زالت ادنى من اعلى مستوى لها خلال امس. وقال احد المتعاملين «شهدنا ارتفاعاً اكبر من المتوقع في وول ستريت ولكن هناك انخفاضاً كبيراً في اسواق الشرق الاقصى مرة اخرى».

وتدعمت عمليات الشراء بتدفقات الاموال على السوق في بداية الربع الثاني من العام. وقال بعض المتعاملين ان سوق لندن قد تحتاج لالتقاط انفاسها بعد ان تجاوز مؤشر فايننشال تايمز مستوى 6000 نقطة ليغلق على ارتفاع 1.4 بالمئة مسجلاً 6017.6 نقطة امس الاول الاربعاء.

وارتفعت الاسهم في بورصة فرانكفورت فصعد مؤشر داكس الى مستوى قياسي عند بدء التعاملات الالكترونية.

وتدعمت الاسواق بارتفاع سعر الدولار الذي يجعل الصادرات الالمانية اكثر جاذبية فارتفعت اسعار الشركات المعتمدة على التصدير مثل شركات صناعة السيارات والمواد الكيميائية.

ولكن المتعاملين تشككوا في ان يستمر الارتفاع طويلاً. وقال احدهم من هنا اعتقد اننا ستتجه للهبوط قليلاً.

ودعم ارتفاع الدولار كذلك موجات شراء في بورصة باريس حيث ارتفع مؤشر الاسهم عن مستوى 3900 نقطة في الدقائق الاولى من التعامل. وفي سوق الصرف ارتفع سعر الدولار الى 134 يناً بعد ان رسمت بيانات جديدة صورة قاتمة للاقتصاد الياباني.

لندن - ارتفع مؤشر فايننشال تايمز المكون من 100 سهم بريطاني ممتاز 3.0 نقطة اي بنسبة 0.05 بالمئة الى 6020.6 نقطة.

فرانكفورت - صعد مؤشر داكس 33.35 نقطة اي بنسبة 0.65 بالمئة الى 5187.56 بالمئة.

باريس - زاد مؤشر البورصة المؤلف من 40 سهماً 61.13 نقطة اي 1.57 بالمئة ليغلق على 3944.44 نقطة.0

اسعار الفائدة على ادوات الدين العام وشهادات الايداع وسعر اعادة الخصم وسعر فائدة الاقراض ما بين البنوك بتاريخه

سعر اعادة الخصم	7.75 % سنوياً
سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ثلاثة شهور	6.25 % سنوياً
سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ستة شهور	6.45 % سنوياً
سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل سنة	6.10 % سنوياً
سعر الفائدة على اتفاقيات اعادة شراء شهادات الايداع بالدينار الاردني	9.00 % سنوياً
سعر الفائدة على اصدار سندات الخزينة لاجل خمس سنوات	8.55 % سنوياً
سعر الفائدة على اصدار سندات الخزينة لاجل سبع سنوات	8.625 % سنوياً
سعر الفائدة على اصدار سندات الخزينة لاجل سنتين	7.50 % سنوياً
سعر نافذة الايداع بالدينار	4.50 % سنوياً
سعر فائدة الاقراض المرجح فيما بين البنوك لليلة واحدة	4.90 % سنوياً
اعلى سعر اقراض ما بين البنوك بتاريخه	5.0 %
ادنى سعر اقراض ما بين البنوك بتاريخه	4.75 %
مجموع المبالغ المقرضة	41.95 مليون دينار
عدد البنوك المشاركة	7
عدد العمليات	16

حركة البواخر في ميناء العقبه ليوم الخميس الموافق ٢/نيسان/١٩٩٨

الرقم	اسم الباخره		اسم الخط البحري		تاريخ
	البواخر المغادره				**المغادره**
١-	ماري نور	MARRY NOUR	مستاجره	CHARTERED	١/نيسان/٩٨
٢-	فيلا	VILLA	مستاجره	CHARTERED	١/نيسان/٩٨
٣-	الصافي	AL SAFI	مستاجره	CHARTERED	١/نيسان/٩٨
٤-	توسكا	TOSCA	مستاجره	CHARTERED	١/نيسان/٩٨
٥-	جبان سيناتور	JAPAN SENATOR	خطوط باسيفك العالميه	PIL LINES	١/نيسان/٩٨
٦-	شوجين	CHUJIN	خطوط ان واي كيه	N.Y.K. LINES	١/نيسان/٩٨
	البواخر الراسية				**الوصول**
١-	استرا	ASTRA	مستاجره	CHARTERED	٢٠/اذار/٩٨
٢-	الفا ١١٧	ALPHA-117	مستاجره	CHARTERED	٢٤/اذار/٩٨
٣-	امير جيوتي	AMER JYOTI	مستاجره	CHARTERED	٢٩/اذار/٩٨
٤-	ميستر ال	MEASTRAL	مستاجره	CHARTERED	٣٠/اذار/٩٨
٥-	انش - ب	INCE - B	مستاجره	CHARTERED	٣١/اذار/٩٨
٦-	براشيتي	BRACHITI	مستاجره	CHARTERED	٣١/اذار/٩٨
٧-	نور	NOUR	مستاجره	CHARTERED	٣١/اذار/٩٨
٨-	بدر-٢	BADER-11	مستاجره	CHARTERED	١/نيسان/٩٨
٩-	شوجين	CHUJIN	خطوط ان واي كيه	N.Y.K. LINES	١/نيسان/٩٨
١٠-	امبيرور	IPEX./EMPEROR	خطوط الكمل	EPIC/CAMEL LINES	١/نيسان/٩٨
١١-	جاريف	JAREF	خطوط للنشاه العامه الوطنيه	GNMTC. LINES	١/نيسان/٩٨
١٢-	سبيك اميرالد	SPIC EMERALD	مستاجره	CHARTERED	١/نيسان/٩٨
١٣-	كريستال سمفوني	CRYSTAL SYMPHON	مستاجره	CHARTERED	٢/نيسان/٩٨
	البواخر المنتظرة				**الوصول المتوقع**
١-	الوجبه	AL WAJBA	خطوط الملاحه العربيه المتحده	UASC. LINES	٢/نيسان/٩٨
٢-	جولي أرو	JOLLY ORO	خطوط مسينا	MESSINA LINES	٤/نيسان/٩٨
٣-	سام هيوستون	SAM HUSTON	خطوط وترمان	WATERMAN LINES	٣/نيسان/٩٨
٤-	سي هارموني	CS HARMONY	خطوط الكونتشب	EPIC./CONTSHIP	٤/نيسان/٩٨

تصدر عن نقابة وكلاء الملاحه البحريه (الاردن) بالتعاون مع مؤسسة الموانىء/العقبه - للإستفسار على هاتف ٠٦/٤٦٥٥٥٦٠/عمان

REUTERS

اسعار العملات العالمية — 14:42 98/04/2

العملة									مصري
دينار اردني	-	1.4104	2.6062	0.8449	2.1561	5.2898	5.1803	2154.87	4.8195
دولار امريكي	0.7090	-	1.8478	0.5990	1.5287	3.7505	3.6728	1527.80	3.4170
مارك المانى	0.3837	0.5412	-	0.3238	0.8269	2.0276	1.9857	826.02	1.8382
جنيه استرليني	1.1836	1.6694	3.0856	-	2.5512	6.2606	6.1299	2550.51	5.6746
فرنك سويسري	0.4634	0.6542	1.2093	0.3915	-	2.4513	2.4007	998.63	2.2224
ين ياباني	0.5297	0.0075	1.3811	0.4472	1.1422	0.0280	0.0274	11.41	2.5402
ريال سعودي	0.1890	0.2666	0.4932	0.1597	0.4076	-	0.9793	407.36	0.9111
ريال بحريني	1.8807	2.6527	4.9016	1.5890	4.0551	9.9488	9.7427	4052.73	9.0641
ريال قطري	0.1947	0.2746	0.5080	0.1645	0.4202	1.0301	1.0087	419.61	0.9385
دينار كويتي	2.3155	3.2658	6.0346	1.9563	4.9925	12.2485	11.9948	4989.55	11.1594
درهم اماراتي	0.1930	0.2723	0.5036	0.1631	0.4165	1.0212	-	415.98	0.9304
ليرة لبناني / ١٠٠٠	0.0006	0.0007	0.0012	0.0004	0.4165	0.0025	0.0024	-	0.0022
جنيه مصري	0.2075	0.2927	0.5440	0.1762	0.4500	1.0976	1.0749	447.12	-

اسعار صرف العملات على الدينار الاردني *

دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.1813	1.1872
مارك المانى	0.3814	0.3833
فرنك سويسري	0.461	0.4633
فرنك فرنسي	0.1138	0.1144
ين ياباني	0.5297	0.5323
جلدر هولندي	0.3384	0.3401
لير ايطالي	0.3869	0.3888

*المصدر: البنك المركزي الاردني

اسعار السلع

		المعاملة
القهوة (c/lbs)	150.25	فوري
الكاكاو (\$/ton)	1829	فوري
سكر (Stg/ton)	148.1	فوري
القمح (\$/ton)	88	فوري
صويا (c/lbs)	27.34	فوري
شاي (Stg/Kg)	150	فوري
شعير (\$/Bsh)	0	فوري
أرز (\$/ton)	400	فوري

اسعار المعادن

ذهب	300.1	299.7
فضة	6.47	6.44
بلاتين	404.2	402.2
المنيوم	1402	1401
نحاس	1715	1710
زنك	1102	1101
رصاص	575	574
نيكل	5440	5430

اسعار النفط بالدولار الامريكي

عربي ثقيل	10.87	10.93
عربي خفيف	12.77	12.83
عربي وسط	11.82	11.88
برنت	13.23	13.93
تكساس	15.65	15.71
بوني	13.23	13.93
دبي	12.01	12.07
بنزين	152.00	152.00

اسعار الفائدة LIBOR FIXING/

دولار	5.680	5.703	5.750
استرليني	7.535	7.594	7.613
ين	0.680	0.676	0.676
مارك	3.570	3.652	3.723
فرنك	3.508	3.625	3.719
سويسري	1.563	1.602	1.688
لير	5.652	5.340	5.000

مؤشرات البورصات الرئيسية

					اغلاق سابق	اعلى سعر	ادنى سعر
نيويورك	DOW JONES	0	0.0	0	8868.32	0.00	0.00
نيويورك	S&P 500	0	0	0	1108.15	0.00	0.00
نيويورك	NASDAQ	0	0	0	1847.66	0.00	0.09
لندن	FT-SE 100	6014.7	-2.90	-0.05	6017.60	6045.60	6003.90
طوكيو	NIKKIE 225	15702.9	-538.76	-3.32	16241.7	16215.28	15634.47
تورنتو	TSE 100	0	0	0	7527.9	0.00	0.00
باريس	CAC 40	3943.31	60.00	1.55	3883.31	3949.40	3890.05
فرانكفورت	DAX	5176.66	22.45	0.44	5154.21	5187.57	5156.45

REUTERS

Company	Last	Net Chng
Newyork (\$) — نيويورك		
American Express	92 3/8	9/16
Boeing Co	52 3/4	5/8
Caterpillar Inc	54 1/16	-1
Walt Disney Co.	105 15/16	- 13/16
Eastman Kodak	65 7/8	1
General Electric	86 5/16	1/8
General Motors	67 7/16	0
International Bus Mach	104 3/8	1/2
Johnson & Johnson	73 7/16	1/8
Bank of America	0	0
Coca Cola	80 5/8	3 3/16
Phillip Morris	39 15/16	-1 3/4
Proctor & Gamble	87 9/16	3 3/16
AT&T	#N/A I/R	#N/A I/R
Exxon CP	#N/A I/R	#N/A I/R
Nasdaq (\$) — ناسداك		
Intel Corp	0	0
Compaq Computer	0	0
MCI Comms	0	0
Reuters Ltd	#N/A I/R	#N/A I/R
Dell Computer	0	0
Sun Microsystems	#N/A I/R	#N/A I/R
Netscape Communication	0	0
Oracle	0	0
Cisco Systems	0	0
London(GBp) — لندن		
Barclays PLC	1801	6
British Airways	624	4
Boots Co. PLC	969.5	11 1/2
British Petroleum	877	12
British Steel	143.25	2 3/4
B Sky B	452	-4 1/4
British Telecom	664	-5 1/2
Cadbury Schweppes	829.5	-7 1/2
Cable & Wireless	749.5	3
Dixons Group	531	-2
Glaxo Wellcome	1711	31
Lloyds TSB Group	959	9
Reuters Holdings	#N/A I/R	#N/A I/R
Prudential Corporation	899.5	0
Unilever PLC	#N/A I/R	#N/A I/R
Zurich (CHF) — زيوريخ		
Clariant N	1633	5
Holder Bank	1636	21
Novartis I	2679	-16
Roche GS	16440	-110
UBS I	#N/A I/R	#N/A I/R
ABB AG I	2306	13
CIBA Special N	196.5	0
CS Group N	317.5	2 1/2
Nestle AG N	2824	4

البورصات العالمية

	Last	Net Chng
Frankfurt (DEM) — فرانكفورت		
BASF AG	81.9	0.1
Bayer AG	84.55	0.7
Bayerische Hypo	106	1.3
Dailmer Benz AG	174.8	-0.5
Deurche Telekom	39.3	0.7
Dresdner Bank	85.95	0.05
Lufthansa	39	#N/A I/R
Volkswagen AG	#N/A I/R	#N/A I/R
Commerzbank AG	68.5	0.1
Mannesmann AG	1488	68
Viag AG	#N/A I/R	#N/A I/R
Sydney (AUD) — سيدني		
Amalgamated Hlds	5.8	0
ANZ Bank	10.17	0.07
Bank of Melbourne	#N/A N/A	#N/A N/A
Capral Aluminium	3.29	-0.01
Hudson Conway	4.35	0.2
Winterthur Intl	2.98	0
Leighton Hlds	5.89	-0.11
Metal MFG	2.11	-0.02
National Mutual	3.4	0.11
Paris (FRF) — باريس		
BIC	476.1	10.3
Lafarge	517	6
L'Oreal	3004	94
Renault	282.3	6.3
Total	#N/A I/R	#N/A I/R
BNP	517	21
ELF-Aquitaine	804	10
Havas	520	9
Paribas	649	17
Peugeot	1037	1
Canal Plus	1148	-1
Societe Generale	#N/A I/R	#N/A I/R
Tokyo (JPY) — طوكيو		
NGK Insulators	1130	-50
Mitsubishi Electric	328	-12
Fuji Electric	438	-1
NEC Corporation	1400	20
Sharp Corporation	950	13
Sony Corporation	11600	200
Bank Tokyo-Mitsubishi	1520	-70
Mitsui Tr & Banking	248	-37
Honda Motor	4700	-90
Bridgestone Corp	3090	30
Citizen Watch	913	-40
Fuji Bank	671	-79
Mitsui Co. Ltd.	811	-44
Nomura Securities	1470	-70

حماس لاسرائيل: جهزوا الاكفان والحرب سجال

آلاف الفلسطينيين شيعوا الشهيد الشريف واشتبكوا مع قوات الاحتلال في رام الله

□ فلسطين – وكالات

● شارك الاف الفلسطينيين امس في مدينة رام الله بالضفة الغربية بتشييع جثمان القائد العسكري لحركة حماس الشهيد محيي الدين الشريف. وافاد مراسل وكالة فرانس برس ان الجنازة التي شارك فيها حوالي خمسة الاف شخص انطلقت من مستشفى رام الله الحكومي حيث لف الجثمان بالعلم الفلسطيني، الى مسجد مدينة البيرة المجاورة لرام الله. وبعد الصلاة على الشهيد توجه الموكب الى مقبرة الشهداء في رام الله حيث ووري جثمان الشريف الثرى.

وهتفت مجموعات من الشبان مطالبة بالوحدة الوطنية بين حركة فتح وحركة حماس كما رفعت لافتات تتعهد بالانتقام لاغتيال الشريف.

ورفع المتظاهرون بكثافة اعلام حداد سوداء اضافة الى اعلام الحركة الاسلامية الخضراء واعلاما فلسطينية.

وطالب الشيخ تيسير التميمي الذي ام الصلاة السلطة الوطنية الفلسطينية بسرعة انجاز التحقيق والكشف عن الجهات التي نفذت عملية اغتيال الشريف. وقال ان استمرار الغموض سيقود الى الخلاف والانقسام.

ووزعت حركة حماس بيانا اثناء التشييع توعدت به رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو برد عنيف.

وجاء في البيان لن تمر الجريمة يا نتنياهو وستدفعون الثمن ... ولأن استوفيتم حين اغتلتم عياش 60 كفنا فجهزوا اليوم ما يزيد والحرب سجال.

واضاف البيان لم يتعلم نتنياهو من نظيره (رئيس الحكومة الاسرائيلي شيمون) بيريز الذي اغتال عياش ان دم القساميين غال وثمين. وكانت تلك اشارة الى كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس.

وكان جثمان الشريف قد حمل على محفة عبر شوارع البيرة ثم الى ملعب رياضي تابع لمدرسة حيث طاف حول الملعب وسط زغاريد مجموعة من النساء المحجبات.

وسمح لاقارب الشريف بالمرور وسط نحو 2500 شخص لالقاء النظرة الاخيرة على جثمانه. واصيبت احدى العجائز منهن باغماءة ونقلت الى عربة اسعاف.

وقال شهود عيان ان القوات الاسرائيلية اقامت نقطة تفتيش على الطريق المؤدية الى رام الله وراحت تفحص السيارات.

وسبقت الجنازة مواجهات وقعت بين مجموعات من الشبان والجنود الاسرائيليين في رام الله وبيت لحم ادت الى اصابة ستة عشر شابا فلسطينيا بجراح.

وقال شهود عيان ان صداما توقعت مع جيش الاحتلال الاسرائيلي بالقرب من حاجز بيتونيا على مشارف رام الله حيث دفن الشريف، عندما قامت مجموعة من الشبان الفلسطينيين بالقاء الحجارة على العسكريين الذين ردوا باطلاق الرصاص المطاط الذي اصاب اربعة فلسطينيين.

كما اندلعت مواجهات عند مدخل بيت لحم في الضفة الغربية اصيب خلالها اثنا عشر فلسطينيا من المتظاهرين برصاص القوات الاسرائيلية.

وافادت مصادر فلسطينية ان صدامات جرت ايضا في القدس الشرقية المحتلة لم تسفر عن اصابات. وقال مسؤولون اسرائيليون ان الشرطة والجيش في اسرائيل وضعا في حال تأهب كبير امس الخميس خشية شن المقاومين الفلسطينيين هجمات بعد اغتيال الشهيد يحيى الدين الشريف.

ونشرت الشرطة تعزيزات شملت مئات العناصر لا سيما قرب محطات الباصات والقطارات والمراكز التجارية في المدن الاسرائيلية.

واقيمت حواجز على مداخل القدس المحتلة خصوصا لمنع دخول الفلسطينيين الذين لا يحملون اذونات الى اسرائيل.

وعززت الدوريات التي تجري على طول «الخط الاخضر» الفاصل بين الضفة الغربية والاراضي المحتلة عام 48 اضافة الى الاجراءات الامنية في محيط المستوطنات الاسرائيلية.

ودعا المسؤولون في الشرطة السكان الى اليقظة وابلاغ قوات الامن بأي شيء مثير للشبهات.

وقال مسؤول اسرائيلي في حديث خاص سنعلم انه «رد فعل حماس» آت. والسؤال متى واين.

وقالت الشرطة ان تعزيزات سترسل الى المدن الكبرى في اسرائيل ووعدت بتشديد اجراءات الامن خلال شهر نيسان الذي تحل فيه ذكرى نكبة فلسطين.

وقال رئيس شرطة القدس المحتلة يائير اسحقي «انها وفاة الشريف ستضعنا في حالة تأهب عالية بسبب احتمال وقوع هجوم».0

آلاف الفلسطينيين الغاضبين في تشييع شهيد حماس محيي الدين الشريف
أ.ب

الزهار ينفي اتهام «متعاونين» فلسطينيين

لقاء بين مسؤولين في «السلطة» و«حماس» للتعاون في التحقيق بجريمة اغتيال الشريف

□ غزة – ا.ف.ب

● ذكر مصدر فلسطيني مسؤول امس ان اجتماعا عقد بين عدد من المسؤولين في السلطة الوطنية الفلسطينية واعضاء في القيادة السياسية لحركة حماس وذلك للتداول حول مجريات التحقيق في اغتيال القائد العسكري لحماس الشهيد محيي الدين الشريف يوم الاثنين الماضي.

وقال المصدر ان الطيب عبد الرحيم امين عام الرئاسة الفلسطينية وعددا من قادة الاجهزة الامنية الفلسطينية حضروا الاجتماع.

واضاف ان السلطة الفلسطينية طلبت من قيادة حماس التعاون مع التحقيق الذي تجريه الاجهزة الامنية الفلسطينية حول اغتيال الشريف وبخاصة تقديم المعلومات حول الحلقة الضيقة التي كانت تحيط به.

واوضح المصدر ان الاجهزة الامنية الفلسطينية تريد معرفة من كان يرافق الشريف في الاونة الاخيرة ومن الذي قام بأستئجار المبنى الذي وقع به الانفجار واولئك الذين كانوا على اطلاع بتحركاته.

واشار المصدر الى ان قيادة حماس السياسية ابدت استعدادها للتجاوب في هذا الموضوع.

وطلبت السلطة الوطنية الفلسطينية من قيادة حماس ايضا ان لا يصدر عن الحركة اي بيانات تدعو لتنفيذ عمليات عسكرية كون ذلك لايخدم المصلحة الوطنية الفلسطينية في هذه الظروف.

وذكر المصدر الفلسطيني ان قيادة حماس طلبت اجراء مشاورات قبل ان تقدم ردها سريعا حول هذه المسألة الى السلطة الفلسطينية.

وكان مصدر امني فلسطيني طالب يوم امس الاول حركة حماس بالتعاون مع الاجهزة الامنية الفلسطينية للكشف عن ملابسات اغتيال الشريف.

وخول بيان صدر يوم امس الاول عن كتائب عزالدين القسام – الجناح العسكري لحركة حماس– القيادة السياسية للحركة بالتعاون مع اجهزة الامن الفلسطينية بغية الكشف عن كافة تفاصيل وملابسات حادث الاغتيال المشؤوم كما طالب السلطة الفلسطينية بأن تقدم كل ما في جعبتها من معلومات الى ممثلي الحركة والرأي العام وعدم اخفائها.

من جهة اخرى افادت مصادر امنية فلسطينية عن انه تم استدعاء عشرة اعضاء من حركة حماس في منطقة رام الله للتحقيق معهم في قضية اغتيال الشريف.

واكدت هذه المصادر ان هؤلاء الاعضاء ليسوا معتقلين لدى السلطة الفلسطينية بل ان استجوابهم يأتي في اطار التحقيق الذي تجريه الاجهزة الامنية للكشف عن ملابسات اغتيال الشريف.

ونفى محمود الزهار احد قياديي حركة المقاومة الاسلامية «حماس» امس الخميس ان يكون وجه اتهامات حول تورط «متعاونين» في السلطة الوطنية في اغتيال الشريف.

وقال الزهار في بيان ارسله لوكالة فرانس برس لقد اجبت عن سؤال افتراضي حول: لو ان نتائج التحقيقات اوضحت ان عناصر في السلطة لها دور في عملية الاغتيال بالقول ان اسرائيل هي الملامة في كافة الاحوال بسبب ضغوطها المستمرة ضد حماس.0

داعيا العالم لادانة ارهاب الدولة

المجلس التشريعي الفلسطيني يؤكد مسؤولية اسرائيل عن اغتيال الشريف

□ القدس المحتلة ـ رويترز

● اتهم المجلس التشريعي الفلسطيني اسرائيل أمس الخميس بقتل محيي الدين الشريف العضو في حركة المقاومة الاسلامية حماس لصرف الانتباه عن رفضها قبول المبادرة الاميركية لاحياء محادثات السلام.

واضاف المجلس في بيان انه يدين هذا العمل الاجرامي ويحث شعوب وحكومات العالم على ادانته وممارسة ضغوط على اسرائيل للكف عن هذه الاعمال التي قال انها تعتبر نوعا من ارهاب الدولة.

وقال البيان «يرى المجلس ان هذه الجريمة البشعة من حيث التوقيت والاهداف تشير الى ان الجانب الاسرائيلي يسعى الى اعادة اجواء العنف الى المنطقة على نحو يوفر له امكانية الخروج من مأزقه والابتعاد عن تنفيذ التزاماته الموثقة في اطار عملية السلام».

وتابع ان المجلس يقر ادانة هذا العمل الاجرامي ودعوة شعوب وحكومات العالم الى ادانته وممارسة الضغوط على الجانب ودعوة شعوب وحكومات العالم الى ادانته وممارسة الضغوط على الجانب الاسرائيلي للكف عن هذه الاعمال التي تعتبر احد اشكال ارهاب الدولة.

وكان هذا اول بيان رسمي فلسطيني يحمل اسرائيل المسؤولية عن استشهاد الشريف الذي كان على راس القائمة الاسرائيلية للمطلوبين فيما يتصل بالعمليات الاستشهادية.

وقالت الشرطة الفلسطينية ان الشريف قتل بالرصاص ثم القيت جثته بجوار سيارة انفجرت في بلدة رام الله.

وقال البيان «كذلك يرى المجلس ان الطريقة الاسرائيلية في تناول هذه الجريمة وتبريرها يهدف الى تصدير فتنة داخلية الى مجتمعنا الفلسطيني في وقت نحن احوج فيه الى المزيد من الوحدة والتلاحم والكفاح المشترك من اجلت تحقيق الحقوق الوطنية لشعبنا».

واضاف «ان السياسة الاسرائيلية المدانة دوليا تجاه عملية السلام والممارسات الاسرائيلية المبرمجة لنسف هذه العملية ستؤدي الى حدوث انهيارات خطيرة في المنطقة تتحمل الحكومة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عنها».0

الامم المتحدة تدعو لتنفيذ القرار «425» والجامعة تطالب بموقف عربي داعم

الحكومة اللبنانية وحزب الله يرفضان الانسحاب الاسرائيلي المشروط من الجنوب

□ عواصم – وكالات

● رفضت الحكومة اللبنانية امس العرض الاسرائيلي بانسحاب مشروط من جنوب لبنان ووصفته بانه «انتهاك للسيادة اللبنانية».

وعدد وزير الاعلام اللبناني باسم السبع بعد اجتماع مجلس الوزراء خمسة اسباب استندت اليها الحكومة في موقفها الرافض لعرض اسرائيل بتطبيق مشروط لقرار مجلس الامن رقم 425 الصادر منذ عشرين عاما.

وجاء في النص الحرفي للموقف اللبناني كما اعلنه وزير الإعلام باسم السبع:

– ان الطرح الاسرائيلي الاخير الذي جاء على لسان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو يحمل اسباب رفضه بذاته لتعارضه التام مع مضمون القرار 425 ولربطه الانسحاب من الاراضي المحتلة بشروط مسبقة من شانها ان تنسف هذا القرار نصا وروحا.

–ان الاعلان الاسرائيلي المستجد هو جزء من حملة دبلوماسية سياسية مظهرها الانسحاب من الجنوب والبقاع الغربي وباطنها الامعان في انتهاك سيادة لبنان ومحاولة استدراجه الى التفاوض على ترتيبات امنية بات من المعروف انها محل رفض جميع اللبنانيين.

– ان الحكومة الاسرائيلية تريد من القوى الامنية اللبنانية ان تعمل في خدمة اهدافها الامنية. وهي ترمي بالتالي الى ان يقوم الجيش اللبناني مقام الجيش الاسرائيلي المحتل، الامر الذي يخالف ايضا مضمون القرار 425 الذي ينص على الانسحاب دون قيد او شرط. ولا يمكن للبنان وبالتالي لاي دولة تحترم نفسها وسيادتها ان تعمل به. فالحكومة اللبنانية مسؤولة تجاه شعبها وترفض اي محاولة لوضعها في موضع المسؤولية تجاه اسرائيل.

–ان الاقتراح الاسرائيلي بان يكون ما يسمى بجيش لحد جزءا من الترتيبات الامنية في الجنوب والبقاع هو اسوأ من ان يعتبره لبنان مادة للبحث. والحكومة اللبنانية لا ترفض هذا الاقتراح فحسب، انما تجد فيه دعوة صريحة لمعاقبة المقاومة التي دافعت عن لبنان من جهة ولمكافأة اولئك الذين دافعوا عن اسرائيل والمحافظة عليهم من جهة اخرى.

– ان معادلة الامن قبل السلام التي يطرحها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو منذ وصوله الى الحكم، هي محاولة اثبتت التجارب عدم جدواها، لان السلام هو الذي يورث الامن وليس العكس، وان الحكومة اللبنانية تؤكد مجددا الاستعداد للمشاركة في احياء مفاوضات السلام من النقطة التي انتهت اليها مع الحكومة الاسرائيلية السابقة وعلى قاعدة مؤتمر مدريد والقرارات التي تؤول الى الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب والبقاع الغربي والعودة الى حدود حزيران عام 1967 في الجولان.

كما رفض الامين العام لحزب الله الشيخ حسن نصر الله العرض الاسرائيلي ووصفه بانه فخ.

وقال نصر الله ان العدو تنكر لهذا القرار على مدى عشرين عاما ولم يحترم ما يسمى بالشرعية الدولية، واليوم جاء ليتحدث عن هذا القرار في اطار البحث عن مخرج لمأزقه الذي وقع فيه في لبنان.

وتابع نصر الله لا اعتقد ان الصيغة المطروحة من قبل الاسرائيليين مناسبة لمعالجة الوضع القائم في جنوب لبنان، والحل الوحيد المنطقي والمقبول هو ان تنسحب القوات المحتلة من ارضنا من دون قيد او شرط وتترك مسؤولية امن المنطقة للبنانيين انفسهم.

وردا على اشتراط اسرائيل ضمان سلامة افراد ميليشيا جيش لبنان الجنوبي المتعاملة معها قال نصر الله هؤلاء ارتكبوا جريمة الخيانة. قد تكون لهم اوضاع مخففة. هذا شان القضاء ونحن لسنا جهة قضائية ولا جهة امنية.

وقال منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني امس ان أمام اسرائيل فرصا لتشجيع مبادرتها لانسحاب عسكري مشروط من جنوب لبنان وقال في مؤتمر صحافي في القدس أن وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت شرّعت العملية التي بدأت حتى ولو كنا نعرف بأننا في حاجة الى الكثير من الوقت لتقليص التباعد.

واضاف لوبراني انا أهتم منذ 15 عاما بالمسألة اللبنانية واعتبر أن القرار الذي اتخذته اسرائيل يعني أننا نصيب الهدف.

وأشار الى أن المشروع الامني حصرا له طابع انساني ويهدف الى توفير حياة العسكريين والمدنيين سواء لدى الاسرائيليين او اللبنانيين.

ولاحظ لوبراني أن اسرائيل ليس لديها مطالب جغرافية في لبنان وتفتش عن حسن نية عن سبيل يمكن هذا البلد من استعادة سيادته. وقال ان المبادرة الاسرائيلية تسبب الكثير من الازعاج في صفوف حزب الله.

واعلنت الامم المتحدة ان امينها العام كوفي انان يرى اقرار اسرائيل للقرار لسلام المتحدة يدعوها للانسحاب من جنوب لبنان «مشجعا».

وقالت المنظمة الدولية في بيان وزع في بكين فور مغادرة انان العاصمة الصينية في ختام زيارة استمرت ثلاثة ايام «الامين العام يرى اتخاذ الحكومة الاسرائيلية اخيرا لقرار الانسحاب من لبنان مشجعاً».

وجاء في البيان ان الامين العام يحث كل الاطراف على تطبيق القرار واضاف «تطبيق هذا الانسحاب سيتطلب مناقشات مع كل الاطراف المعنية حتى يصبح فعالا بشكل كامل».

وكررت الجامعة رفضها للعرض الاسرائيلي وقال مساعد الامين العام للجامعة احمد بن حلي ان الجامعة ترفض الطرح الاسرائيلي المشروط بشروط تعجيزية للانسحاب من جنوب لبنان والذي تحركه نوايا اسرائيلية خبيثة.

وذكر بن حلي ان اسرائيل تهدف من وراء هذا الطرح الى شق الصف العربي ولا سيما التلاحم العضوي بين المسارين السوري واللبناني وتغطية سياساتها المتعنتة تجاه شمولية السلام.

وقال بن حلي ننتظر ان تقوم اسرائيل بحملة تضليل اعلامية مكثفة على مختلف الاصعدة للترويج لطرحها.

وقال بن حلي لا بد من وقفة لبنانية حازمة لاحباط هذه المناورات الاسرائيلية يساندها موقف عربي داعم.

وافادت مصادر لبنانية في روما ان الانسحاب العسكري الاسرائيلي من الجنوب اللبناني كانت من المواضيع التي بحثت خلال استقبال البابا يولس الثاني امس وزير الخارجية فارس بويز.0

يضم 65 الف عسكري ويمتلك سلاحا اميركيا وفرنسيا

الجيش اللبناني قادر على ضبط الاوضاع في الجنوب

□ بيروت – ا.ف.ب

● يبلغ عديد الجيش اللبناني الذي قد يستعيد السيطرة على جنوب البلاد في حال انسحاب القوات الاسرائيلية منه نحو 65 الف عنصر بين عسكريين محترفين ومجندين يؤدون خدمة العلم الالزامية.

والجيش اللبناني مقسم الى 12 لواء تنتشر خمسة منها حاليا في الجنوب وسهل البقاع في شرق البلاد.

واوضحت مصادر عسكرية ان نسبة 10 في المئة من موازنة الدولة (4.9 مليار دولار) تخصص للجيش.

واعتبر خبير أجنبي أن الجيش اللبناني قادر تماما على الامساك بالوضع في الجنوب اذا انسحب منه الجيش الاسرائيلي.

وأشارت تقديرات يمكن الركون اليها أن في امكان الجيش اللبناني أن ينشر 20 ألف عسكري في المناطق التي قد ينسحب منها الاسرائيليون.

ويشكل السلاح الأميركي 80 في المئة من عتاد الجيش، وقدمته واشنطن الى بيروت على شكل هبات أو باعته لها باسعار مخفضة جدا. و يملك الجيش اللبناني عتادا فرنسيا هو عبارة عن مدافع رشاشة خفيفة وناقلات جند.

ويضم سلاح البحرية ستة زوارق حربية سريعة في حين يتألف سلاح الجو من 16 مروحية بيل أميركية الصنع.

ورأى عدد من الخبراء العسكريين الأجانب أن الجيش اللبناني الذي أعيد بناؤه على أنقاض التنظيمات المسلحة التي نشأت خلال الحرب بات اليوم منظما.

وسعى قائد الجيش منذ تشرين الثاني 1989 العماد اميل لحود الى ابعاد المؤسسة العسكرية عن النزاعات الطائفية. وفي هذا السياق، تحرص القيادة على اجراء التبديلات بين الالوية مرة في السنة على الاقل، بحيث تنتشر كلها في مختلف المناطق.

وأكد عسكري أجنبي أن الجيش لم يعد يتأثر بالتجاذبات السياسية. والمثال الأقرب الى ذلك طريقة تعامله أخيرا مع قضية الشيخ صبحي الطفيلي الذي قاد حركة انشقاق عن حزب الله اللبناني.

ففي 30 كانون الثاني الفائت حاصر الجيش مدرسة في بعلبك تحصن فيها أنصار الطفيلي. وقتل ثلاثة عسكريين بينهم ضابط في المواجهات التي انتهت الى سيطرة الجيش على هذه المدرسة.

وساهم الجيش اللبناني بالتعاون مع الجيش السوري الذي يبلغ عديده في لبنان 35 ألفا في القضاء على زراعة المخدرات في سهل البقاع.

وفي نهاية شباط 1997 فرض الجيش حظر تجول في بيروت والمدن الكبرى لمنع تنظيم تظاهرات دعا اليها الاتحاد العمالي العام.0

استشهاد لبناني خلال غارة اسرائيلية على اقليم التفاح

□ بيروت ـ أ.ف.ب

● افادت الشرطة اللبنانية ان مدنيا لبنانيا قتل أمس الخميس في غارة جوية اسرائيلية على بلدة اللويزة في مرتفعات اقليم التفاح في جنوب لبنان.

واوضحت الشرطة ان علي حطاب اصيب مباشرة بصاروخ جو ارض اسرائيلي فيما كان ينقل مواد بناء في جراره.

واشار المصدر نفسه الى ان جثة حطاب الممزقة اشلاء نقلت الى مستشفى النبطية الحكومي.وذكرت ان مقاتلة حربية اسرائيلية القت في طلعتين اربعة صواريخ جو ارض على عقماتا واللويزة حيث ارتفعت سحب الدخان.

وقالت الشرطة ان الغارة ترافقت مع تحليق كثيف للطيران الحربي الاسرائيلي في اجواء المنطقة.واطلق الجيش اللبناني وحزب الله بكثافة نيران مضاداتهما الارضية باتجاه الطائرات المغيرة.0

ايطاليا تسعى لوقف اطلاق النار والخرطوم تتوقع هجوما من المتمردين

□ الخرطوم – ا.ف.ب

● علم من مصادر رسمية امس ان ايطاليا تسعى للحصول على وقف لاطلاق النار في الحرب الاهلية الدائرة في السودان الا ان المسؤولين السودانيين اكدوا انهم يتوقعون قيام المتمردين قريبا بشن اعتداءات في جنوب البلاد وشرقها.

وصرح وزير الدولة الايطالي في وزارة الخارجية الايطالية رينو سيري الذي يزور حاليا الخرطوم، ان بلاده تسعى للحصول على وقف لاطلاق النار بين الجيش الحكومي وابرز حركة للمتمردين المسلحين في الجنوب، اي الجيش الشعبي لتحرير السودان، قبل مفاوضات السلام المقبلة في نيروبي المقرر اجراؤها في نيسان الجاري.

وكان الوزير سيري الذي نقلت اقواله صحف امس الخميس، ادلى بتصريحه مساء امس الاول في اعقاب محادثات مع وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل. ووصل سيري الى الخرطوم مساء الثلاثاء في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

واكد سيري ايضا ان حكومته تحاول تحسين علاقات السودان مع جيرانها وخصوصا مع اريتريا واثيوبيا اللتين تقيم روما معهما علاقات وثيقة كما تعهد بان تعمل بلاده لتحسين علاقات السودان مع الاتحاد الاوروبي.

ونقلت الصحف عن اسماعيل قوله لمحاوره ان الجيش الشعبي لتحرير السودان يقيم العقبات امام المفاوضات المقبلة برفضه المستمر وقف اطلاق النار وتطبيق قرارات السلطة الحكومية للتنمية (ايغاد) التي ترعى هذه المفاوضات منذ خمسة اعوام. وكانت قمة ايغاد في آذار في جيبوتي دعت الى وقف القتال الجاري منذ 15 عاما بين الجنوب حيث غالبية السكان من المسيحيين والارواحيين، وبين الشمال حيث غالبية السكان من العرب المسلمين.

وتتولى الوساطة التي تقوم بها ايغاد لجنة من اربعة اعضاء ترأسها كينيا وتضم اريتريا واثيوبيا واوغندا. والدول الثلاث الاخيرة ليست على علاقة طيبة مع السودان وخصوصا اريتريا واوغندا اللتان تتهمهما الخرطوم بانهما يدعمان المتمردين السودانيين.

الا ان وزير الخارجية السوداني اكد ان حكومته مستعدة لاجراء مفاوضات مع المتمردين في نيروبي في موعد يحدده الرئيس الكيني دانييل اراب موي وذلك بعد اطلاعها على الاتصالات الاستطلاعية التي يقوم بها وفد من ايغاد. وكان هذا الوفد توجه الاسبوع الماضي الى الخرطوم وسيلتقي قريبا زعماء الجيش الشعبي لتحرير السودان.

ومن جهة اخرى، اكد الناطق باسم الجيش السوداني اللواء عبد الرحمن سر الختم انه يتوقع قيام المتمردين الجنوبيين بشن هجمات في الجنوب والشرق.

وفي بيان نشر امس الخميس، اكد اللواء سر الختم ان الجيش الشعبي يسعى للحصول على انتصارات لتعزيز موقفه في المفاوضات المقبلة برعاية ايغاد.

واشار الى وجود حشود لقوات المتمردين المدعومين بعناصر من المرتزقة وذلك بايعاز من الولايات المتحدة على الحدود مع اوغندا واريتريا، واعتبر ان واشنطن تريد انشاء تحالف اقليمي لتنفيذ مخططاتها وفتح اسواق جديدة بيع الاسلحة.0

الوفيات

محافظة العاصمة

● الشهيد المهندس القائد محيي الدين الشريف
التعازي: جمعية خليل الرحمن الخيرية، الصويفية، وللنساء، منزل شقيقة الشهيد، الزرقاء الجديدة، شارع 36، قرب اسكان ريفكو
● الحاجة حسن محمد عاصي سلامة
التعازي: منزل شقيق الفقيدة، ماركا الشمالية، حي المزارع
● صبحي حسن ذيب نصار– 48 عاما
التعازي: منزل ابن عم الفقيد، القويسمة، قرب محطة القهيوي
● ربحي عطا مصقر– في رام الله
التعازي: منزل ابن اخيه «ابو الاديب»، جبل الامير فيصل، شارع عمار بن ياسر
● حنان محمد سعيد ابو غزالة
التعازي: منزل والد الفقيدة، الصويفية، خلف سلطة الكهرباء
● الحاج سعيد توفيق الرفاتي– ابو توفيق– 92 عاما
التعازي: ديوان اهالي دانيال، الهاشمي الشمالي، اخر خط 15. وللنساء، منزل الفقيد، بالقرب من الديوان
● الحاجة صبحا الحاج حسن– ام موسى– ارملة المرحوم محمد ابراهيم البو
التعازي: رابطة اهالي ابو ديس، وللنساء، منزل المرحوم الحاج احمد ابراهيم البو، البيادر
● الحاجة زكية محمد جاد الله البحيصي– زوجة الحاج مصلح صلاح البحيصي– من السوافير الشرقي– 60 عاما
التعازي: منزل زوج الفقيدة، الهاشمي الجنوبي، شارع الاستقلال
● جميل احمد حسن حماد– ابو ماهر
التعازي: منزل الفقيد، ضاحية الرابية، قرب مخابز الرابية
● جمال خليل اسعد علي– ابو خالد– 62 عاما
التعازي: منزل اخيه كمال خليل– مرج الحمام
● رائد محمد خليل الزعاترة– 28 عاما
التعازي: ديوان ال العبسي، وادي الرمم، وللنساء منزل والده، حي النهارية
● الحاجة حليمة سلامة الشعار– ارملة المرحوم محمد ثويران الحرايزة– 100 عام
التعازي: منزل اولاد الفقيدة، بدر الجديدة، الفردوس القربي
● الحاجة آمنة محمد اسماعيل ياسين– ام عبد الله– ارملة المرحوم عبد الرحمن عبد الله ابو نصرة– 86 عاما
التعازي: منزل ولدها المهندس مصطفى، الشميساني، شارع مطلق شاهر الحديد، بالقرب من جامع الفيحاء
● عمر شوقي ابو لبن– 49 عاما
التعازي: منزل الفقيد، المدينة الرياضية، قرب الحاووز
● الحاج جودة حرز الله المحاريق– ابو نعمان– 90 عاما– في الخليل
التعازي: منزل ولده الحاج محمد جودة، الخليل، الحي الغربي
● تحفة حسين الغزاوي– 90 عاما
● الحاج عمر ذيب محمود– 68 عاما
● رامي عصام اديب حداد– 22 عاما
● وفيقة عبد الهادي بركات– ام جابر– 72 عاما
● فاطمة احمد حسن المحافظة– 32 عاما
● الحاجة فاطمة محمد ابو الشيخ– 85 عاما
● عقلة مجلي عبد الرحيم المومني– 60 عاما

محافظة الزرقاء

● الحاجة زهية الشيخ عبد الفتاح صالح– ارملة المرحوم جبرائيل سليمان العيسى– 75 عاما
التعازي: منزل ولدها، الجبل الابيض، بجانب مسجد علي بن ابي طالب
● الحاج سلامة عبد ربه شاهين– ابو محمد– 75 عاما
التعازي: ديوان الظاهرية، عوجان
● الحاجة سامية ياسين ابو الرب– ارملة المرحوم محمود مصطفى اسماعيل– 70 عاما
التعازي: مقر رابطة آل «ابو الرب»، حي الحسين، قرب جامع الفرقان
● الحاج جمال حسن فارس العدوي– ابو خالد– 40 عاما
● فيا امين علوية– 63 عاما
● حمدة مصطفى الحاج الصمادي– زوجة عبد الله كايد الصمادي

محافظة اربد

● احمد القاسم عبد الكريم فرحات– 86 عاما
التعازي: رابطة ابناء عرابة، اخر شارع الهاشمي
● الحاج موسى ابراهيم قاسم جوارنة– ابو محمد– 75 عاما
التعازي: منزل الفقيد، عنبة
● الحاجة فاطمة علي نزال الجمل– ام انتحي– ارملة المرحوم الحاج محمد حسن الجمل
التعازي: ديوان ال الجمل، مقابل مسجد طارق بن زياد، وللنساء، منزل شقيقها «ابو هاني»، قرب مستشفى الاميرة بسمة
● الحاجة انشراح ابو العيون– ام خيري– 69 عاما
التعازي: منزل شقيق الفقيدة، الحي الشرقي، قرب روضة الاقصى
● موزة جبر ابراهيم عبيدات– ارملة المرحوم محمود حامد سويدات– 83 عاما

التعازي: منزل ولدها فوزي، الرفيد، الحي الغربي
● الحاج عودة عبد الله الدويري– ابو زاهي
التعازي: ديوان ال الدويري، وللنساء، منزل الفقيد، كتم
● مصطفى محمود حسين الغول– ابو المنذر
التعازي: منزل الفقيد، وللنساء، منزل صهره فايز كيوان، الكائنين في اسكان الضباط
● عبد العزيز سالم حجات– ابو رسمي– 60 عاما
التعازي: ديوان عشيرة الحجات، كفر سوم، وللنساء، منزل الفقيد، الحي الغربي
● احمد قاسم عبد الكريم فرحات– 86 عاما
● احمد عبد الرحمن سليمان السعدي

محافظة المفرق

● الحاج خليف فلاح الحوامدة– ابو فلاح– 75 عاما
التعازي: منزل الفقيد، بلدة بويضة الحوامدة

محافظة جرش

● سليمان طايل العظامات– 20 عاما
التعازي: منزل والد الفقيد، بلدة برما

محافظة عجلون

● الحاج خالد محمد سالم بني نصر– 65 عاما
التعازي: ديوان عشيرة بني نصر، وللنساء، منزل الفقيد
● الحاج احمد سالم القضاة– 90 عاما

محافظة البلقاء

● الاء ابراهيم شحدة زياد– 14 عاما

محافظة الكرك

● عبد المجيد الخطيب الحرازنة– 70 عاما

محافظة معان

● الحاج عبد الجبار محمود حسن ناجي ابو الفيلات– ابو رائد– 52 عاما
التعازي: ديوان ال الطحان، معان، الشامية
● محمد طالب محمد الرواشدة

فلسطين

● الحاجة خالدية داود محمد خلف– ارملة المرحوم خلف صبري– العيزرية– القدس
● خديجة خليل الحاج محمد الجالودي– زوجة خليل سليمان الحاج محمد الجالودي– 70 عاما– نابلس

بتلر: تعاون العراق يعجل بانتهاء التفتيش

المفتشون زاروا آخر موقعين رئاسيين في العراق وتوقعات بانتهاء مهمة الفريق الخاص غدا

□ عواصم - وكالات

● اكد رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد بتلر امس في لندن ان عمليات تفتيش الامم المتحدة في العراق يمكن ان تنتهي سريعا جدا مشجعا بغداد على مواصلة تعاونها.

وذكر بتلر امام الصحافيين اثر اجتماع مع وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت ان انتهاء عمليات التفتيش شرط لازم لرفع العقوبات التي يفرضها المجتمع الدولي على العراق.

واكد ان عمليات التفتيش عن الاسلحة يمكن ان تنتهي سريعا جدا اذا تعاون العراق وعندها يمكن لمجلس الامن ان يناقش رفع العقوبات.

ويأتي هذا التشجيع للعراق في الوقت الذي انجز خبراء الامم المتحدة في نزع الاسلحة يرافقهم بلوماسيون زيارة المواقع الرئاسية الثمانية التي كان العراق يرفض دخولهم اليها.

وكرر ريتشارد بتلر امس في لندن ان الحكومة العراقية تبدي حاليا درجة عالية من التعاون وقال ان المسؤولين كانوا مجاملين وفاعلين مشيرا الى انه سيتعين ايضا على الفريق ان يجرى احصاء نهائيا للاسلحة العراقية.

وذكر بتلر بان انتهاء عمليات التفتيش عن الاسلحة لن يؤدي الى انتهاء مهمة الامم المتحدة التي ستواصل المراقبة لكي لا ينتج العراق اسلحة دمار شامل جديدة. واشار الى ان يونسكوم تشرف حاليا على حوالي 300 موقع.

ومن جهته قال فاتشيت انه من الواضح ان الحكومة تتعاون لكنه اضاف يتعين ان تتعاون بشكل تام للاستجابة لجميع ما يتطلبه الاتفاق الموقع مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان. وقال سنظل نتوخى اليقظة والحذر.

من جهة اخرى اعلن جايانتها دانابالا رئيس الفريق الخاص للامم المتحدة المكلف تفتيش المواقع الرئاسية العراقية امس ان الفريق زار الموقعين الاخيرين من المواقع الرئاسية الثمانية التي كان العراق يرفض دخول المفتشين الدوليين اليها.

واوضح دانابالا ان الفريق الخاص المكون من خبراء في نزع الاسلحة وبلوماسيين زار امس الاول الموقعين الاخيرين من المواقع الرئاسية في بغداد وهما قصر سجود وقصر الجمهورية لكن ما زال عليه القيام بزيارات استكمالية لهذين الموقعين في الايام المقبلة.

وقال الدبلوماسي السريلانكي ان هذه الزيارات الاولية اتاحت تحسين التعاون بين اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية والعراق مضيفا لقد تاثرنا بروح التعاون المتبادلة والارادة الطيبة في تسوية المشكلات الصغيرة التي تنشا من وقت الى اخر.

واشار دانابالا الى ان الفريق الخاص الذي شكل بموجب هذا الاتفاق زار امس الاول موقع سجود الرئاسي في ضاحية بغداد وقصر الجمهورية في وسط العاصمة العراقية.

وتابع قائلا ان زيارة قصر الجمهورية هي الاكثر دقة والاكثر اهمية نظرا لان هذا القصر هو الموقع المهم لانه مقر الحكومة.

مساعد الامين العام للامم المتحدة لنزع الاسلحة جايانتها دانابالا يتحدث مع رئيس اللجنة الخاصة تشارلز دوليفر قبل تفتيش آخر موقعين أ.ب

وقال دانابالا سننجز عملنا في سجود وقصر الجمهورية في الايام المقبلة

لكنه لم يوضح متى ستجري الزيارات الاستكمالية الى هذين الموقعين. واوضح ان العمل لن ينتهي بعد. فقصر الجمهورية يمتد على مساحة 2.5 كليومتر مربع ويضم مباني عدة. لكن دبلوماسيا من الفريق طلب عدم الكشف عن اسمه ابلغ وكالة فرانس برس ان من المتوقع ان تنتهي مهمة الفريق يوم السبت في حد اقصى. وبمجرد الانتهاء من هذه الجولة الاولية من التفتيش سيكون على الفريق الخاص اعداد تقرير لرفعه الى رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد بتلر الذي سيقوم بدوره برفعه الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان. وقال دانابالا ان هذا التقرير سيناقش بين الخبراء والدبلوماسيين هنا في بغداد قبل مغادرتنا لان تقرير الخبراء يجب ان يتضمن ملاحظات الدبلوماسيين.0

هجوم على موقع لمجاهدي خلق شمال بغداد

□ بغداد - أ.ف.ب

● اكدت منظمة مجاهدي خلق وهي ابرز منظمات المعارضة الايرانية المسلحة أمس ان ثلاثة من اعضائها تعرضوا بالقرب من بغداد لاعتداء ارتكبه ارهابيون واسفر عن قتل احد المعتدين.

وذكر بيان للمنظمة تلقته وكالة فرانس برس ان مجموعة من الارهابيين الذين ياتمرون باوامر نظام الملالي اطلقت النار بواسطة مسدسات مزودة بكواتم صوت على ثلاثة من اعضاء من مجاهدي خلق على مدخل مدينة خالص شمال بغداد. واضاف البيان ان اعضاء مجاهدي خلق ردوا على الفور وقتلوا احد المعتدين الثلاثة مضيفا ان الاثنين الاخرين لاذا بالفرار.

وذكر بيان مجاهدي خلق ان هذا الاعتداء الارهابي هو السادس عشر الذي يقوم به نظام الملالي ضدهم في العراق منذ عام 1993 .0

وهجوم تركي على مواقع حزب العمال الكردستاني

□ ديار بكر - أ.ف.ب

● شن الجيش التركي أمس هجوما واسع النطاق على مواقع لثوار حزب العمال الكردستاني في جنوب شرق الاناضول في اقليم سرناك قرب الحدود مع العراق. وينتظر ان تستمر عملية القوات التركية المدعومة بالمروحيات اياما عدة في منطقة باليكايا على جبل كودي، جنوب سيرناك وفق ما ذكرت المصادر ذاتها التي لم تحدد عدد القوات المستخدمة في الهجوم.

ويبلغ علو جبل كودي 2114 مترا ويستخدمه متمردو حزب العمال الكردستاني للعبور بين تركيا وشمال العراق قاعدتهم الخلفية.

وتؤكد انقره ان حزب العمال الكردستاني خسر العديد من قواته اثر حملات كثيفة للجيش التركي.0

عاصفة رملية توقف حركة الطيران في مطار القاهرة

□ القاهرة - ا.ف.ب

● اعلن مصدر ملاحي تعليق حركة الطيران في مطار القاهرة امس بسبب عاصفة قوية محملة بالرمال هبت على البلاد صباحا.

وقال المصدر انه تم تحويل مسار سبع طائرات الى مطارات الاقصر واسوان في صعيد مصر والغردقة على البحر الاحمر. كما اضطرت طائرة تابعة للخطوط السودانية للعودة الى جدة لعدم تمكنها من الهبوط في مطار القاهرة.

وقالت سلطات الطيران المدني ان الرؤية فوق المطار انخفضت الى مائة متر، في حين بلغت سرعة الرياح 35 عقدة. وتتكرر العواصف الرملية على مصر منذ حوالي شهر. وادى اخرها الى مقتل عشرة اشخاص. وتضرب هذه العواصف التي تسمى رياح الخماسين مصر في الفترة نفسها من العام وهي ويمكن ان تستمر خمسين يوما.0

الصحاف ورشيد والسعدي الى مجلس الامن

العراق وايران يتبادلان اسرى حرب خلال يومين

□ بغداد - احمد صبري

● مع اقتراب الفريق الذي يقوده السريلانكي دانا بالا المكلف بدخول المواقع الرئاسية العراقية من انجاز مهمته التي تندرج في اطار روح التعاون التي افرزها اتفاق بغداد بين العراق والامم المتحدة ستكون بغداد قد خطت خطوة هامة واساسية لتأكيد مصداقيتها ورغبتها في السعي الى ان اخر المشوار مع اللجنة الخاصة ولجانها الفنية.

وتعزيزا لهذه الروح الجديدة التي يبديها العراق لغلق الملفات العالقة مع الامم المتحدة، يتوجه وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الى نيويورك لحضور مناقشات مجلس الامن التي ستبدأ الاسبوع القادم.

وعلمت «العرب اليوم» ان وفدا عراقيا كبيرا سيرافق الصحاف في هذه الجولة التي تعتبرها بغداد مهمة واساسية لاطلاع مجلس الامن على ما تحقق منذ اتفاق بغداد في الثالث والعشرين من شباط الماضي.

وابلغت مصادر دبلوماسية «العرب اليوم» ان الفريق عامر محمد رشيد وزير النفط والفريق عامر السعدي عضوا الفريق الفني المكلف بمناقشة العلاقة مع مجلس الامن سيكونان مع وزير الخارجية العراقي في مهمته الجديدة ومن المتوقع ان يلتقي الصحاف كوفي انان الامين العام للامم المتحدة ورئيس اللجنة الخاصة ريتشارد بتلر واعضاء مجلس الامن الدولي الدائمين وغير الدائمين اضافة الى حضور الوفد العراقي، اجتماع مجلس الامن النصف سنوي المتعلق بالعراق وسيحمل الوفد العراقيين ملفا خاصا من المنجز في ملفات الاسلحة المحظورة.

وسيواصل وزير الخارجية العراقي جولته بعد ختامها في نيويورك جولته الى افريقيا اضافة الى الاردن ومصر حاملا رسائل من الرئيس العراقي صدام حسين الى قادة هذه الدول تتمحور حول سبل تعزيز العلاقات معا وعن اخر تطورات العلاقة بين بغداد ومجلس الامن. وعلمت «العرب اليوم» ان العراق وايران سيتبادلان خلال اليومين القادمين اسرى الحرب بينهما. وتأتي هذه الخطوة على خلفية العلاقة المتنامية بين بغداد وطهران وسعيهما لتطبيع العلاقة بينهما، وخاصة في موضع غلق ملف الاسرى.

واستنادا الى هذه الخطوة فأن ايران ستطلق اكثر من خمسة آلآف اسير عراقي في حين يطلق العراق اكثر من ثلاثمئة اسير ايراني عبر المركز الحدودي في المنذرية المنفذ الوحيد بين البلدين.

ويذكر ان العراق يطالب ايران باطلاق سراح ثلاثين الف اسير عراقي ما زالوا في ايران منذ عام 1980 .0

العثور على ثلاث جثث قرب مطارجزائري

□ باريس - رويترز

● قالت صحيفة ليبرتيه الجزائرية أمس انه عثر على جثث امرأتين ورجل أمس الاول امام مطار مدينة قسنطينة في شرق الجزائر.

ولم ترد تفصيلات عن كيفية قتلهم او المسؤول عن ذلك ودوافعه. وتقع قسنطينة وهي من المدن الجزائرية الرئيسية على بعد 350 كيلو مترا شرقي العاصمة وكانت الى حد كبير بمنأى عن العنف الذي اودى بحياة ما يقدر بنحو 65 الف شخص في انحاء البلاد على مدى السنوات الست الماضية.0

تحقيق دولي بنقل حجاج في طائرة ليبية

□ الامم المتحدة - رويترز

● طلبت لجنة عقوبات ليبيا المنبثقة عن الامم المتحدة من رئيسها دراسة تقارير ان طائرة ركاب ليبية انتهكت العقوبات يوم الاحد الماضي بنقل حجاج من ليبيا الى المملكة العربية السعودية.

وقال مصدر باللجنة بعد اجتماع مغلق ان رئيس اللجنة دانيلو تورك سفير سلوفينيا سيرسل رسائل الى بعثات ليبيا والسعودية ومصر في الامم المتحدة وهي الدول التي يقال ان الطائرة طارت في مجالها الجوي.

وكانت انباء قالت ان طائرة تقل 105 حجاج ليبيين وصلت الى السعودية يوم الاحد الماضي واقلعت الطائرة الليبية من طرابلس وهبطت في جده بغرب السعودية واعادت الطائرة التزود بالوقود ثم عادت الى طرابلس.0

محكمة فرنسية تدين لوبان بتهمةالتهجم على الاشتراكية بولفاست

□ باريس - وكالات

● ادين الزعيم اليميني المتطرف جان ماري لوبان امس بتهمة التهجم على زعيمة اشتراكية وحرم من حقوقه المدنية لمدة عامين.

ويعني الحكم الذي اصدرته احدى محاكم فرساي لوبان لن يكون من حقه خوض الانتخابات البرلمانية التي تجري العام القادم في فرنسا والتي يعول عليها حزب لوبان المناهض للاجانب لتحسين موقفه داخل البرلمان.

ومن المتوقع ان يستأنف لوبان الحكم وفي هذه الحالة لن يحرم من حقوقه المدنية الا بعد صدور حكم نهائي.

وقضت المحكمة ايضا بسجن لوبان ثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ وتغريمه 23 الف فرانك.

وترجع هذه القضية الى الانتخابات العامة الفرنسية التي جرت العام الماضي حين عامل لوبان بخشونة المرشحة الاشتراكية انيت بولفاست اثناء اشتراكه في الحملة الانتخابية لابنته كارولين التي كانت مرشحة في نفس دائرة المدعية. وفازت انيت بولفاست في الانتخابات.

كما اصدرت محكمة لاجيروند الجنائية «جنوب غرب فرنسا» حكما بالسجن عشر سنوات على الوزير الفرنسي السابق موريس بابون بعد ادانته بالمشاركة في جرائم ضد الانسانية خلال الاحتلال الالماني لفرنسا في الحرب العالمية الثانية.0

العدل الدولية تطلب مرافعات حول الخلاف البحريني القطري

□ لاهاي - ا.ف.ب

● امرت محكمة العدل الدولية التي تتخذ لاهاي مقرا لها، بمرافعة خطية جديدة في الخلاف الدائر بين البحرين وقطر حول ترسيم حدود مياههما الاقليمية.

وقالت المحكمة انه يتوجب على الطرفين قبل 30 اذارعام 1999 عرض حججهما خطيا مرة جديدة حول جوهر الخلاف الدائر بينهما.

وبالاضافة الى ذلك، طلبت المحكمة من قطر ان تقدم قبل 30 ايلول القادم، تقريرا مؤقتا حول صحة 81 وثيقة قدمتها حتى الان لدعم فرضيتها وتطعن بها البحرين.

وكانت محكمة العدل الدولية قد حددت في البدء 30 كانون الاول عام 1997 موعدا اقصى لتقديم المرافعة الخطية في هذه القضية وقبل اجراء اي مرافعة علنية واتخاذ اي قرار بشأن المضمون.

ومع ذلك فقد قرر القضاة تأجيل هذه المهلة الى اذار/مارس 1999 بسبب الخلاف بين الطرفين حول صحة الوثائق التي قدمتها قطر.

ويدور الخلاف بين قطر والبحرين خصوصا حول جزر حوار الغنية بالنفط والغاز.0

أويحيى: اميركا رفضت تسليمنا أنور هدام والجزائر تلاحق عبدالحميد الابراهيمي قضائيا

□ الجزائر - العرب اليوم

● كشف رئيس الحكومة الجزائرية احمد أويحيى النقاب أمس عن رفض اميركا طلبا جزائريا لاسترجاع احد قادة جبهة الانقاذ المحظورة أنور هدام المتحجز في الولايات المتحدة.

واقترح أويحيى في رده على اسئلة النواب بمجلس الأمة عدم الانشغال بالتصريحات التي تصدر عن بعض الدول مؤكدا ان السيادة الجزائرية لن تمس في أي مكان أو من أي طرف كان.

وأشار الى ان الجزائر تتعامل مع جميع الدول على نفس المستوى ووصف اويحيى الوضع الداخلي حاليا بانه «جنة» مقارنة بما كان عليه سابقا حيث كان يراهن الجميع على إنهيار الدولة.

وابلغ أويحيى نواب الشعب بان الدولة الجزائرية تلاحق رئيس الوزراء الاسبق عبدالحميد ابراهيم قضائيا بسبب الاتهامات المسيئة التي صدرت عنه ضد الجيش.

وقال ان الدعوى الثانية التي رفعت ضده كانت في نهاية العام الماضي.

وأضاف ان الائتلاف الحكومي بخير، واستشهد بذلك على ان تعميم الرياضة في التربية شمل الاناث دون ان يعترض عليه الحزب الاسلامي.0

الاعدام لمصريين خططا لهجمات مسلحة

□ القاهرة - أ.ف.ب

● اصدرت محكمة أمن الدولة العليا المصرية أمس حكمين بالاعدام على شخصين ادينا بالتخطيط لارتكاب هجمات احدهما مصطفى حمزة، الزعيم الهارب للجناح العسكري لتنظيم الجماعة الاسلامية المسلح المحظور. وصدر الحكم الثاني الذي اعلنه رئيس المحكمة صلاح بدار بحق سعيد عبدالحكيم مصطفى وهو طالب في الرابعة والعشرين من عمره من محافظة المنيا في صعيد مصر.

واعلن رئيس المحكمة صلاح بدار ان المحكمة ستصدر في 4 ايار المقبل احكامها بالنسبة لعشرين متهما اخر يحاكمون في اطار القضية نفسها ومعظمهم من الذين حاربوا في افغانستان الى جانب المجاهدين الافغان في الثمانينات.

وكانت المحاكمة بدأت في آب ضد افراد هذه المجموعة المتهمين بالتخطيط لارتكاب اعتداءات خلال مؤتمر الامم المتحدة للسكان الذي نظم في القاهرة في ايلول عام 1994 ضد متحف القاهرة ورجال شرطة وسياح وصحافيين وفنانين كما اتهم هؤلاء بجمع معلومات عن فندق اوروبا الذي شهد اعتداء نفذه اسلاميون متطرفون واودى بحياة 18 سائحا يونانيا في نيسان عام 1996.

ومع بداية الجلسة رفع الافراد المتهمون المصاحف ولافتات بيضاء كتب عليها «لا اله الا الله محمد رسول الله» ثم قام احدهم بقراءة ايات من القران قبل ان يدعو الناس الى الجهاد في سبيل الله وتطبيق تعاليم الاسلام.0

يلماظ يرضخ لليساريين ويحدد العام المقبل موعدا لانتخابات مبكرة

□ عواصم - وكالات

● اعلن رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ عقب اجتماع مع شركائه في ائتلاف الاقلية الحاكم أمس ان الحكومة ستسعى لاجراء انتخابات مبكرة العام المقبل.

وابلغ مؤتمرا صحفيا في البرلمان «قررنا ان نعرض على البرلمان رأينا بانه يجب تحديد موعد مناسب لاجراء انتخابات عامة في عام 1999».

وكان الزعيم اليساري دنيز بايكال هدد بسحب تأييد حزبه للحكومة التي تولت السلطة قبل تسعة اشهر اذا لم تحدد موعدا لاجراء انتخابات مبكرة.

وعقد يلماظ والزعيم اليساري بولنت اجويد والسياسي المحافظ حسام الدين جندوروك محادثات على مدى اكثر من ساعتين في المقر الرسمي لرئيس الوزراء لمناقشة تهديد بايكال وبدا الائتلاف في الاسابيع الاخيرة على وشك الانهيار وسط تكهنات حول اجراء انتخابات مبكرة وضغوط من الجيش لقمع المعارضة الاسلامية.

ومن جهة اخرى اعتبر وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل ان رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ يعكر صفو العلاقات الالمانية التركية ورأى ان تصريحاته الاخيرة في هذا المجال غير مقبولة.

وحذر كينكل في تصريح من ان يلماظ لا يعي على ما يبدو انه بدأ ببطء في الاونة الاخيرة يعكر العلاقات الالمانية التركية وهذا لا يصب في المصلحة الالمانية التركية لكن لا يمكننا من جهة اخرى ان نقبل بكل شيء.

وشدد على ان تصريحات يلماظ الاخيرة حول العلاقات الالمانية التركية والمستشار الالماني هلموت كول تشكل اساءة وهذه التصريحات ليلماظ نشرته صحيفة «ميلييت» التركية أمس الاول وجاء فيه ان كول صديقنا القديم لكنه عدونا الجديد واخذ يلماظ مجددا على المستشار الالماني عدم الالتزام بوعده مساعدة تركيا للتقرب من الاتحاد الاوروبي الذي استبعد انقرة من الدفعة الاولى من الدول التي ستنضم اليه.

وحاول يلماظ لاحقا تصحيح اقواله مشددا على ان الصداقة القديمة بين المانيا وتركيا لا يمكن ان تعكرها المضايقات الحالية.0

الجلوس مع عرفات اسهل من جمع التيارات اليهودية حول مائدة واحدة

نتنياهو: حكومتي وحدها القادرة على تحقيق السلام مع الفلسطينيين

■ الانتفاضة ليست في مصلحة الفلسطينيين وسنحصل على سلام كامل في نهاية المطاف

● تحقيق السلام مع الفلسطينيين ومع جميع القريبين منا الشيء الوحيد الذي يجمعنا. يقول ذلك بنيامين نتنياهو وهويقلب سيجاره المطفي في مكتبه الذي يهيمن عليه، كما يهيمن على اسرائيل منذ عامين فهو يتحدث بنبرة الواثق من نفسه، المستعد لكل شيء، ويتصرف كبهلوان «وهو تشبيه ورد على صدر صفحات صحيفة اسرائيلية» اطلق مئات البالونات في الهواء، وتحققت معجزة عدم سقوط واحدة منها الى الارض لغاية الآن على اقل تقدير. واجاب رئيس الحكومة الاسرائيلية على اسئلة صحيفة لاريبوبليكا الايطالية بعد مرور يوم واحد على انتهاء مهمة المبعوث الاميركي دينس روس.

* تقول الولايات المتحدة الاميركية بان عملية السلام في خطر، في الوقت الذي تقول فيه حكومتكم بانه تم تحقيق خطوات ايجابية فاي من القولين اصح؟.

- لقد ناقشنا مع مبعوث كلينتون بعض الامور المفيدة ولكن، تبقى مسألة تضييق شقة الخلاف بيد الفلسطينيين فاذا ما قاموا بتطبيق ما التزموا به في مجالي الامن ومحاربة الارهاب، سنخطو خطوات كبيرة الى الامام. وكثيرا ما تقع الخلافات بيننا وبين الولايات المتحدة الاميركية ولكن معطيات الحكم على أمن اسرائيل تاتي من ضفة نهر الاردن وليس من أي مكان آخر.

* هل تعتقد ان اميركا غافلة عن مساعي اليمين لاسقاط حكومتكم الائتلافية في حال تقديم تنازلات؟!.

- يقلقني في هذا الائتلاف شخص واحد انه أنا.. فاذا ما اقتنعت بالاتفاقات واصبحت على يقين بانها لن تشكل أي تهديد، ستوافق عليها احزاب الائتلاف، وذلك لتأكدها من انني لن اضع أمن البلاد في موضع الخطر.

* وتتعرض المفاوضات للانهيار بسبب الفارق في ارقام بسيطة بالنسب المئوية بين الانسحاب الذي تطالب به الولايات المتحدة الاميركية، وذلك الذي اعربت حكومتكم عن استعدادها للقيام به كيف تفسرون ذلك؟!.

- انه فارق ملحوظ وعلينا ان لا ننسى باستمرار ان اسرائيل بلد صغير. وهو من اصغر البلدان في العالم في مواجهة اكثر التهديدات خطورة. ان كل نقطة مئوية تمثل 55 كيلو مترا مربعا.. كمساحة تل ابيب على وجه التحديد. وحكومتي ليست راغبة في انهيار المفاوضات وهي مصممة على تحقيق السلام كتصميم الحكومة السابقة، وهي الوحيدة التي بامكانها اقامة السلام مع الفلسطينيين.

وكانت حكومة رابين قد عملت على اقامة سلام سهل باعطائها غزة لعرفات، ولم يكن اي من الاسرائيليين راضيا عن ذلك، وعلى كاهلي تقع مسؤولية السلام الصعب.

* الا تخشون من اندلاع انتفاضة جديدة فيما اذا فشلت المفاوضات؟.

- ليس ذلك في مصلحة الفلسطينيين، فليس باستطاعتهم الحصول على مزيد من الاراضي في حال تمردهم واعتقد اننا سنحصل على سلام كامل حول اسرائيل في نهاية المطاف وليس مع الفلسطينيين وحسب.

* ومتى يصل المطاف الى نهايته؟!

- عند قرب نهاية ولايتي. وسوف يتم في غضون عام 2000 التوقيع على معاهدة سلام واحدة على اقل تقدير.

* الا ترى بانه لن يكون للاتحاد الاوروبي أي دور في عملية السلام بسبب اصراركم على القول بان للاوروبيين نفس مواقف الفلسطينيين؟!.

- ان اوروبا ضحية للمعلومات المغلوطة المكثفة لوسائل اعلامها فاسرائيل التي عليها تسوية حساباتها مع عالم عربي معاد، تقدم وكأنها الغول الذي يريد ابتلاع الفلسطينيين. وتعاني كثير من الدول الاوروبية من عقدة الاستعمار، فهم يعتقدون بان اسرائيل قامت باستعمار ارض اجنبية. في حين اننا نسعى الى تحقيق اتفاق مع الفلسطينيين الذين يعيشون على جزء من هذه الارض. ولسنا في وضع المقارنة مع فيتنام او الجزائر نحن

نتنياهو

■ اوروبا ضحية للمعلومات المغلوطة، وتعاني من عقدة الاستعمار

■ الاراضي التي يجري النزاع حولها خالية من الفلسطينيين وحيوية لاسرائيل

موجودون في مهد حضارتنا، كما انه لم يعد هناك وجود للاحتلال الاسرائيلي. فعرفات يحكم اليوم الاراضي التي يعيش فيها 100٪ من الفلسطينيين في قطاع غزة. و98٪ في الضفة الغربية، والاراضي التي يجري النزاع حولها خالية من الفلسطينيين ولكنها حيوية لاسرائيل، وسنسلمهم اراضي اخرى، ولكننا لن ننسحب الى حدود امنة، لان ذلك سيكون بمثابة وصفة حرب فقد كانت اسرائيل بدون حدود حتى عام 1967. وكانت بعرض 10 كيلو مترات في الوقت الذي يتقاسم العرب حوض المتوسط.

لقد بدأ السلام بعد حرب الايام الستة، بعد ان ايقن العرب بان ليس من السهل التغلب على اسرائيل.

* متى تقيم احزاب الائتلاف الحكومي الاسرائيلي السلام فيما بينها؟.

- انني افضل قيام وضع مختلف. ولكن الوضع الحالي، مسل بالنسبة لي.

* يؤكد رئيس الحكومة السابقة بيريس بان اليسار واليمين في اسرائيل رهائن لدى الاحزاب الدينية!!.

- ولماذا التهجم على الاحزاب الدينية؟.

* لان اسرائيل كانت قد ولدت «كديمقراطية علمانية» وتقامر اليوم بالتحول الى دولة ثيوقراطية تحت سيطرة رجال الدين!!

- يثير استغرابي توجيه هذا النقد من شخص ايطاليا!!.

* لقد تم فصل الدين عن الدولة في ايطاليا منذ عهد موسوليني.

ولكن ليس باستطاعة اسرائيل اعطاء جواب بسيط فيما يتعلق بهذه المسألة وكان بن غوريون هو اول القائلين بعدم وجود طريقة للتوفيق بين رغبة الاقلية المتعصبة في العيش وفق القوانين التوراتية، الاغلبية العلمانية الرافضة لذلك .وهذا الامر يتطلب حلولا من اجل حماية هؤلاء من اولئك واقر بان هذا امر صعب ويبدو لي في بعض الاحيان بان الجلوس للتفاوض مع عرفات من اجل السلام، هو اسهل من جمع كافة التيارات اليهودية حول مائدة واحدة.

* هل يعد باراك منافسا لكم في الانتخابات بعد قوله بانه لو ولد فلسطينيا لكان ارهابيا؟.

-لقد اخطأ باراك فالنقاش حول من يمتلك هذه الارض مسموح ولكن من غير المسموح استعمال الارهاب فالارهاب جريمة ضد الانسانية، واذا ما تم تبريره بحجة الوصول الى غاية ما، فسيكون كل شيء جائزا، بما في ذلك غرف الغاز.

* ولكن اليهود قد وضعوا القنابل من اجل «الاستقلال»!!.

-من الممكن في هذا المجال النقاش فيما يتعلق بعمليتين ولكن القنابل لم تكن الوسيلة من اجل «الاستقلال» في حين نجد ان «الارهاب» الفلسطيني منهجي وهو بذلك يعبر عن استراتيجية محدودة.

* هل تتذكر جنازة رابين حينما رفضت ارملة رئيس الحكومة مصافحتك واعتبرتك مسؤولا عن حملة الكراهية ضد زوجها؟.

- ليس صحيحا لقد شدت على يدي.

* وهل ندمتم على شيء قلتموه ما بين اتفاقات اوسلو ومقتل رابين؟.

- علينا جميعا اعادة تفحص كلماتنا على ضوء الذي حدث، ليس من الممكن العمل على ادانة نهج سياسي بسبب قيام مجنون مجرم بارتكاب العار لقد انقسم الاميركيون حول موضوع الاجهاض ولكن لو قام احد بوضع قنبلة في عيادات الاجهاض لن تدان الجبهة المعارضة للاجهاض. ولنفس السبب من غير الممكن تحميل من وجه الانتقاد لاتفاقات اوسلو، مسؤولية مقتل رابين.

* الن يحصل الفلسطينيون على دولة خاصة بهم؟.

- ستكون بيدهم كافة السلطات التي يريدون، عدا تلك التي تعمل على تهديدنا. فبالنسبة لنا، قيام دولة فلسطينية مستقلة سيشكل خطرا علينا، ستكون لهم هوية. وسوف يحكمون انفسهم بانفسهم. ولكن غير مسموح لهم استيراد السلاح وعقد تحالفات مع ايران او العراق.

* لا يوجد في العالم سابقة من هذا النوع..

-هناك الكثيرات ولكن من الافضل ان لا اخوض فيها. ففي مرة كنت قد ذكرت هيندوراس على سبيل المثال، فكتبت جميع الصحف بانني اريد النمط الهيندوراس للفلسطينيين وعلى كل حال يتطلب الامر وضع حد لحق التصرف الذاتي للشعوب. والعمل في البحث عن طرق جديدة.

* وهل سيوافق عرفات؟.

- انه يطالب اليوم بالاكثر. ولكن طبيعة التفاوض تقضي بان لا ينتهي احد الى المواقف التي كان عليها في البداية هذا اذا لم يكن مفاوضا شريرا وانا لست بالمفاوض الشرير.0

ترجمة: بديع ابو عيدة
عن صحيفة لاريبوبليكا الايطالية

عواصم عالمية

ضبط متفجرات في سيارتين بايرلندا

□ دبلن - ا.ف.ب

● افاد ناطق باسم الشرطة الايرلندية ان قوات الامن عثرت على كمية كبيرة جدا من المتفجرات امس قرب دبلن في سيارة كانت على وشك ان تستقل عبارة مبحرة الى بريطانيا.

واوقف خلال العملية خمسة اشخاص هما امرأتان وثلاثة رجال يشتبه في انهم متطرفون جمهوريون كاثوليك. وقد يكون ثلاثة منهم من البريطانيين. وكان الاشخاص الخمسة في سيارتين من نوع بي ام دبليو كان في داخل احداها 270 كيلوغراما من المتفجرات المحلية الصنع.

وتظن الشرطة ان الارهابيين كانوا يخططون لتنفيذ اعتداء كبير في بريطانيا نهاية الاسبوع الحالي لنسف مفاوضات السلام في اولستر.

وقال ناطق باسم الجيش كل المقومات موجودة. ثمة نظام تفجير موقت ومتفجرات موضوعة في رزم في الصندوق.

ورفضت الشرطة اعطاء تكهنات حول الهدف المحتمل للارهابيين.0

العثور على مقبرتين جماعيتين في سيراليون

□ فريتاون - ا.ف.ب

● افاد شهود عيان انه تم العثور على اكثر من 550 جثة في حالة الاهتراء في مقبرتين جماعيتين في جزيرة شيربرو التي تقع على بعد 140 كيلومترا جنوب شرق فريتاون.

وقد وصل الشهود بحرا امس الخميس الى فريتاون قادمين من بونثي، كبرى مدن الجزيرة.

وقال افراد في الميليشيات المدنية الموالية للرئيس السيراليوني احمد تيجان كباح، التي تتواجه مع العسكريين الانقلابيين الذين طردوا من العاصمة في شباط الماضي، ان معظم الجثث هي لنساء واطفال.

واوضح احدهم ان ما استرعى الانتباه رائحة كريهة وتحليق كثيف للنسور فوق المكان. واضاف عندما وصلنا رأينا اطرافا مهترئة وايادي تظهر من تحت التراب.0

مقتل 11 صينيا بسبب تغيرات الضغط الجوي

□ بكين - ا.ف.ب

● افادت وكالة انباء الصين الجديدة امس ان 11 شخصا قتلوا وادخل اكثر من الف آخرين الى المستشفيات للعلاج بسبب تنشقهم مادة اول اوكسيد الكربون المنبعثة من التدفئة بواسطة الفحم.

ووقعت هذه الاصابات خلال الايام الاربعة الماضية في تيانجين، المرفأ الواقع في شمال الصين.

ويعتقد ان التغييرات المفاجئة في الحرارة والضغط الجوي وراء حالات التسمم هذه. اذ ان الغازات المنبعثة من التدفئة بالفحم تتجمع داخل المنازل بدلا من ان تنبعث من المداخن. وقد تنشقها الضحايا خلال نومهم.0

تعيين فاسيلي رئيسا للحكومة الرومانية

□ بوخارست - ا.ف.ب

● عين الرئيس الروماني اميل كونستانتينيسكو رسميا امس الخميس في بوخارست رادو فاسيلي من الحزب الديموقراطي المسيحي في منصب رئيس الوزراء.

وقال الرئيس قررت تعيين السيناتور رادو فاسيلي في منصب رئيس الوزراء مع تكليفه مهمة كبيرة تتمثل بمنح رومانيا حكومة مستقرة وفعالة.

وبذلك يكون الرئيس قد وافق على خيار الحزب المسيحي الديموقراطي الذي يهيمن على الائتلاف الحاكم في رومانيا. وقال ان مشاورات جرت صباح امس مع المسؤولين عن الاحزاب في الائتلاف الحاكم الذين وافقوا جميعا على هذا التعيين.

وسيعرض فاسيلي (55 عاما) الحائز اجازة في التاريخ والعلوم الاقتصادية على البرلمان لائحة حكومته وبرنامج عملها في 15 نيسان الجاري كابعد حد .0

كيلو مترات مقابل انشات

● المبادرة الاميركية التي تشمل مطالبة بالانسحاب الاسرائيلي من مناطق في الضفة الغربية تتضمن ايضا افكارا بشأن المقابل الفوري الذي سيدفعه الفلسطينيون للدبلوماسيين للاميركيين الذين عكفوا على صياغة المشروع دققوا في سلسلة من المطالب التي قدمتها حكومة اسرائيل للسلطة الفلسطينية واخرجوا منها سلسلة من المسائل المسألة الاولى التي يطالب الفلسطينيون بالتحرك الفوري فيها مع بدء الانسحاب الاسرائيلي وهي وقف التحريض المناهض لاسرائيل في وسائل الاعلام الفلسطيني السلطة تقوم من جانبها باصدار امر رئاسي يحظر التحريض وتشكل لجنة مشتركة من اسرائيل وفلسطين تتولى مراجعة حالات التحريض هذا ما ورد في المشروع الاميركي.

وتشمل وسائل الاعلام الفلسطينية المقصودة هنا اولا كل محطات التلفزة الصغيرة الحكومية طبعا التي تقوم بالبث عشر ساعات يوميا من ساعات مابعد الظهيرة حتى منتصف الليل وهذه المحطات تبث من ضمن برامجها نشرات اخبار بالعبرية «في السابعة والنصف مساء» من اجل التقاط بث التلفزيون الفلسطيني هناك حاجة الى هوائي خاص او صحن لاقط ومن يشترك في خط الفيديو الاسرائيلي لا يمكنه ان يشاهد برامج التلفزيون الفلسطيني. ولكن في غزة والضفة ايضا لا يوجد كثير من المشاهدين لهذه البرامج وخصوصا لان هناك امكانية لالتقاط عشرات محطات التلفزة العربية التي تبث الافلام والبرامج الترفيهية المعتبرة وهذه المحطات محطات خاصة بالامراء واصحاب رؤوس الأموال من السعودية ودول الخليج ولبنان والدول العربية الاخرى وهذه الوفرة في البث لا تترك اية فرصة لقناة التلفزيون الفلسطينية شحيحة الامكانيات.

محطة الراديو الفلسطينية تبث هي الاخرى في قناة واحدة لمدة 19 ساعة في اليوم وفي كل ساعة تبث نشرة اخبارية .وفي يومي الاثنين والاربعاء هناك نشرة بالعبرية «السابسة مساء» ورئيس محطة البث الفلسطيني هوالصحفي المخضرم رضوان ابو عياش الذي يقول انه بسبب الادعاءات حول التحريض في البرامج وهناك على حد رأيه متابعة دائمة لكن البرامج الفلسطينية من قبل الدول العربية والجهات الاسرائيلية والاميركية وهويحاول بذل اقصى جهود حتى يكون البث دقيقا ومتقنا.

البث يبدأ يوميا بالنشيد الوطني الفلسطيني «بلادي بلادي» وهي في الاصل اغنية وطنية حول حب الوطن كان قد نشرها الملحن المصري سيد درويش في الثلاثينيات والاربعينيات ابو عياش يقول انه اخرج من البرامج اغاني م.ت.ف الكفاحية التي تتحدث عن الشوق لحمل السلاح والذهاب للمعركة.

معهد الشرق الاوسط للاعلام والبحث «ميمري» الذي يديره مستشار رئيس الحكومة السابق ايغال كرمون في القدس يقوم بمتابعة ثابتة لوسائل الاعلام الفلسطينية وبالامكان مشاهدة تسجيلات البرامج التلفزيون الفلسطيني في مكتبه.

وهناك في هذه البرامج مقاطع كثيرة حول العروض العسكرية المترافقة مع خطابات تحريضية حول المعركة المستمرة وفي احد المقاطع في مراسيم افتتاح السنة الدراسية 1996 في غزة تظهر شابتان وهما ترتديان الابيض وترقصان وخلال الرقص تستلان رشاشات الكلاشنكوف وتشهرانهما كتعبير عن الجاهزية لخوض المعركة.

امور متشابهة يمكن ان نجدها ايضا في الاذاعة الفلسطينية وفي اغلب الحالات لا يصدر التحريض عن ما يقوله موظفو المحطة بل عن تحليلات الاشخاص الذين تجري المقابلات معهم حيث يعطون تصريحات حادة ردا على الاسئلة الموجهة اليهم «في مقابلات المارة مثلا».

في الجانب الفلسطيني يشيرون ان ظواهر مشابهة في الوسائل الاعلامية الاسرائيلية وليس في القناة السابعة وحدها «قناة المستوطنين» او في غيرها من المحطات الخاصة الاخرى وهي المحطات التي لا يقوم احد بمتابعتها والاشراف عليها ولكن في وسائل الاعلام الرسمية ايضا عملية المراجعة السريعة تشير الى وجود اساس لهذه الادعاءات رغم الاختلاف في الاسلوب ارييل شارون مثلا اعتاد في اكثر من مرة كونه وزيرا في الحكومة تسمية عرفات علنا «مجرم حرب» ولم يقم احد ابدا بابداء ملاحظة او لفت نظره على ذلك. قبل ايام معدودة فقط كان بالامكان سماع بيني بيغن في الاذاعة وهو عضو الكنيست الليكودي ينفي امكانية التوصل لاتفاق مع «المخربين» (يقصد محادثات روس مع السلطة الفلسطينية».

سياسيون اسرائيليون مثل عضو الكنيست رحبعام زئيفي وغيره يصرحون في الاذاعة والتلفزيون بآرائهم المعروفة حول السلطة الفلسطينية وبالامكان في مرات كثيرة ان نسمع في وسائل الاعلام الالكترونية النداءات المعروفة «الموت للعرب».

هذه النداءات لم تتعال فقط في الاماكن التي احتشد فيها الناس بعد العمليات الانتحارية وفي مباريات كرة القدم التي لعب فيها هبوعيل الطيبة في اطار المنتخب القطري في الاوقات العادية ايضا.

الجمهور الفلسطيني وعلى خلاف الاسرائيليين لا يعتبر الراديو والتلفزيون اداته الاعلامية المركزية بل ان الصحافة المكتوبة هي الاداة المركزية في الضفة وغزة تصدر ثلاث صحف يومية هي «القدس» «الحياة الجديدة» «والايام» ومجموعة اخرى من الصحف الاسبوعية والمجلات وكلها تقع تحت الرقابة الدائمة من قبل السلطة الفلسطينية من مجوعة المقاطع اليومية التي جمعها معهد «ميمري» يمكن ان نستخرج وفرة من التحريضات التي تصدر في الاغلب عن دائرة ثابتة صغيرة من الشخصيات والصحفيين.

واللب في هذه المجموعة يعود لاثنين: حافظ البرغوثي وفؤاد ابو حجلة من «الحياة الجديدة» الناطقة بلسان السلطة الفلسطينية في الواقع يوم الاربعاء الماضي مثلا كتب ابو حجلة السطور التالية: حول زيارة روس «في السابق اعتادوا القول ان اسرائيل هي في نهاية المطاف احدى ولايات اميركا واعتقدنا ان الكيان العنصري المحتل هو امتداد للامبراطورية الاميركية في الشرق الاوسط ولكن ما يحدث الآن يدحض ذلك ويؤكد ان القارة الاميركية ما هي الا فرع من لواء بلدية اولمرت وان قرار واشنطن لا يتخذ في البيت الابيض المنشغل في تنظيف غرف النوم بل في مكاتب نتنياهو الذي يعكف على تجنيد اميركا وحلفائها لخدمة المشروع التوراتي البغيض».

الاقتباسات الكثيرة التي التقطها معهد ميمري تتضمن ملاحظات اساسية من وسائل الاعلام الفلسطينية التي تصف مجلس النواب الاميركي على انه فرع لحكماء صهيون «في الحياة الجديدة مرة اخرى» وتتهم حكومة اسرائيل بتوزيع الغذاء الفاسد في المناطق بل .واستيراد شابات مصابات بالايدز لاغراء الفلسطينيين.

ليست هناك مؤسسة بحثية موازية تقوم بمتابعة ما تنشره وسائل الاعلام الاسرائيلية حتى تجد بها تصريحات فظة ذات طابع عنصري وتحريضي.

ايغال كرمون يقول انه يؤيد بالتأكيد تشكيل لجنة تقوم بفحص التحريض في كلا الجانبين ورضوان ابو عياش يقول ان البرامج الفلسطينية لا تنشغل في الدعاية وطالما انها تحرص على قول الحقيقة فمن حقها ان تختار كيفية قولها.0

عن/ هآرتس
بقلم داني روبنشتاين

المحامون يعتزمون استئناف قرار رد الدعوى

كلينتون يعرب عن ارتياحه لقرار حفظ قضية بولا جونز

□ عواصم-وكالات

● اعرب الرئيس الاميركي بيل كلينتون أمس الخميس عن ارتياحه لقرار قاضي محكمة اركنسو حفظ دعوى التحرش الجنسي التي رفعتها ضده بولا جونز مؤكدا ان القرار يتحدث عن نفسه.

وقال كلينتون للصحافيين في داكار عاصمة السنغال التي اختتم فيها أمس جولة افريقية اهم شيء هو انني استطيع مواصلة عملي مضيفا انه اهم شيء بالنسبة لي.

وردا على سؤال بشأن الاثر الذي يمكن ان يحدثه هذا القرار على تحقيق المدعي المستقل كينيث ستار في قضية مونيكا لوينسكي اكتفى كلينتون بقول ليس لدي ما اقوله عن ستار.

واضاف كلينتون ان الرئيس يجب بقدر المستطاع الا يعتبر نفسه خلال فترة الرئاسة مواطنا خاصا وان يكرس كل وقته وطاقته للبلاد.

وقال الرئيس الاميركي بذلت قصارى جهدي والنتائج كما اعتقد مرضية للشعب الاميركي وهذا ما انوي الاستمرار في القيام به.

وقد ذكرت محطات التلفزيون الاميركية ان القاضية الفدرالية في ليتل روك «ولاية اركنسو» سوزان رايت قررت حفظ دعوى التحرش الجنسي التي رفعتها بولا جونز على الرئيس الاميركي بيل كلينتون مما يعني الغاء المحاكمة التي كانت مقررة في هذه القضية في 27 ايار المقبل.

وكان وكلاء كلينتون طلبوا سابقا من القاضية رايت رد دعوى بولا جونز لعدم كفاية الدليل.

ولم يتسن الحصول فورا على أي تأكيد من القاضية رايت علما ان هذا القرار شكل مفاجأة لمعظم المراقبين.

من جهة اخرى اعلن احد وكلاء بولا جونز المحامي جون وايتهيد أمس الاربعاء انه وزملاءه يعتزمون جديا استئناف قرار القاضية الفدرالية في ليتل روك «ولاية اركنسو» سوزان رايت حفظ دعوى التحرش الجنسي التي رفعتها جونز على كلينتون.

وقال وايتهيد لشبكة «سي.ان.ان» التلفزيونية كنا نعتبر ان بولا جونز تستحق ان يتم سماعها في محكمة ونعتزم جديا استئناف قرار رد الدعوى.

واعلن القاضي الاميركي المستقل كينيث ستار في بيان أمس الاول ان قرار القاضية الفدرالية حفظ دعوى بولا جونز لن يكون له اي تأثير على التحقيق الذي يجريه ضد الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

واوضح في بيان في كانون الثاني الماضي اصدرت وزيرة العدل ووزارة العدل اذنا لنا للتحقيق في عدد من القضايا.

واضاف ان قرار القاضية رايت ليس له حاليا اي تأثير على سلطتنا وسوف نواصل عملنا لاكمال التحقيق باسرع طريقة ممكنة.

ويحقق فريق ستار في الادعاءات التي تقول ان الرئيس بيل كلينتون كان على علاقة مع الموظفة في البيت الابيض مونيكا لوينسكي وانه طلب منها ان تنفي ذلك تحت القسم.

وقد اعرب برلمانيان ديمقراطيان اميركيان عن ارتياحهما مساء أمس الاول بعد الاعلان عن رد دعوى بولا جونز الامر الذي يعني الغاء المحاكمة.

واعتبرت السناتور كارول موزلي-براون التي ينتظر ان تخوض انتخابات صعبة لاعادة انتخابها في تشرين الثاني الماضي عن ولاية ايلينيو انها على الارجح بداية النهاية.

وقال روبرت توريشيلي «سيناتور عن ولاية نيو جرسي ومؤيد شرس لكلينتون» امل ان يكون ذلك بالفعل بداية النهاية.

اما زعيم الجمهوريين في مجلس النواب نيوت غينغريتش فقد رفض الادلاء باي تعليق على القرار القضائي. وردا على سؤال حول تفسيره لقرار القاضية الفدرالية اكتفى بالقول ليس لدي ادنى فكرة لا اعلم ما هي رواية القاضية ولا اعرف تحليلها وليس لدي اي تعليق.

واعتبر توريتشيلي ان رد دعوى جونز يضع القاضي المستقل كينيث ستار الذي يحقق في قضايا عدة ضد كلينتون في وضع لا يحتمل.0

بولا جونز

كلينتون



Al-arab Al-yawm

اعمدة صحراء مصر هي الاقدم

□ واشنطن-رويترز

● قال باحثون ان الاعمدة الحجرية التي اكتشفت في صحراء مصر هي اقدم اعمدة حجرية اكتشفت حتى الان وانها كانت تستخدم على الارجح كمعبد وللتقويم في آن واحد.

وذكر الباحثون في تقرير نشر في مجلة نيتشر العلمية ان تلك الاعمدة الحجرية اكتشفت في موقع نبتة وان تاريخها يرجع الى ما يتراوح بين 6000 و6500 عام.

وبهذا تصبح تلك الاعمدة المصرية اقدم بما يصل الى الف عام عن الاعمدة الحجرية في ويلتشاير بانجلترا (ستونهينج) التي كانت تحمل من قبل لقب اقدم اعمدة حجرية.

وقال جيه مكيم ماالفيل استاذ الفلك في جامعة كولورادو في بيان «هذه اقدم اعمدة حجرية موثقة للتقويم في العالم». ويصل ارتفاع بعض تلك الاعمدة الى ثلاثة امتار وقد رص بعضها في الاتجاه الشرقي الغربي.0

افتتاح «ايام السينما النسائية العربية»

□ جربة-أ.ف.ب

● افتتحت امس الخميس الدورة الأولى من «ايام السينما النسائية العربية» التي تنظمها وزارة الثقافة التونسية بالتعاون مع اللجنة المحلية للثقافة في جزيرة جربة (540 كيلومترا جنوب العاصمة) وتستمر الى الخامس من نيسان الجاري.

وقال مدير الدورة محمود الجمني أن «ايام السينما النسائية العربية» هي امتداد لتظاهرتين أقيمتا في العامين الأخيرين، احداهما عن «السينما النسائية التونسية» والثانية عن «الذاكرة في السينما المغاربية».

وأوضح أن «ايام السينما النسائية العربية» تهدف الى «ارساء مهرجان يهتم بسينما المرأة في العالم العربي بقصد الالمام بمشكلات المرأة المختلفة وتسهيل تنقل الثقافة بين الأقطار العربية وتاليا التعريف بالمبدعات العربيات».

وتتضمن لائحة العروض في «ايام السينما النسائية العربية» 27 فيلما منها 11 شريطا طويلا.0

الصور التلفزيونية تهدىء من عدوانية الدواجن

□ لندن-رويترز

● ذكرت مجلة نيو ساينتست ان الصور التلفزيونية وصور الفيديو يمكن ان تساعد على تهدئة عدوانية الدواجن التي تربى في بطاريات وتقلل من مخاطر الموت المفاجىء.

وقال باحثون من معهد روزالين باسكتلندا حيث استنسخت النعجة دوللي اول امس الاربعاء انهم قاموا بعرض صور فيديو على الدواجن والكتاكيت لمدة عشر دقائق يوميا ليروا اذا ما كانت تستطيع التقليل من عدوانيتها. وفي ايام قليلة اصبح الدجاج اكثر هدوءا.

وقال برايان جونز الباحث بالمعهد للمجلة «في الوقت الذي تظهر فيه الصور تهرع الدجاجات الى الجهاز وتتسمر امامه».0

التدخين السلبي يسبب تقلصا سريعا في الاوعية الدموية

□ اتلانتا-رويترز

● قال باحثون ان التدخين السلبي يسبب تقلص الاوعية الدموية لدى الحيوانات بصورة غير عادية وان تأثيره يظهر خلال دقائق.

واختبرت دراسة اجراها باحثون من جامعة كاليفورنيا 96 ارنبا وعرضت بعضها الى دخان سجائر لمدد تتراوح بين 30 دقيقة وست ساعات. ووجد الباحثون انقباضات غير طبيعية في الشريان الاورطي لدى الارانب التي تعرضت للدخان لمدة نصف ساعة فقط. وقال الدكتور وليام بارملي من كلية الطب بالجامعة اول امس الاربعاء ان التقلصات التي ظهرت في الشريان الرئيسي الذي يغذي القلب اختفت خلال ساعات قليلة.

واضاف ان الدراسة الجديدة افترضت ان الاضرار التي تصيب الاوعية الدموية يمكن ان يكون لها ارتباط وثيق بامراض القلب التي يصاب بها من يتعرضون للتدخين السلبي.

وقدر الباحثون ان التدخين السلبي يسبب من 30 الفا الى 60 الف ازمة قلبية قاتلة في الولايات المتحدة كل عام.0


الممثلة الاسبانية المعروفة «آنا اوبريغون»

نافذة عربية

■ صالح القلاب

الغموض المؤدي الى الاشاعات المدمرة!!

● لا اخطر على اي نظام واي دولة من ان تصبح الاشاعات هي التي تشكل الرأي العام وتوجهه. والاشاعات في العادة لا تترعرع ولا تنتشر الا في المجتمعات التي تحيط قضاياها، الصغيرة والكبيرة السياسية وغير السياسية، بالغموض. فالغموض يدفع الى الفضول والفضول هو البيئة المثالية لاجتراح الاشاعات.

ولهذا فإن الدول التي تسعى لان يتشكل الرأي العام عندها على اسس صحيحة، تقدم لمواطنيها كل ما يتوفر لديها من معلومات عن اية قضية من القضايا سواء كانت هذه القضايا سياسية ام اجتماعية، وسواء تتعلق بأمن الدولة ام بجريمة عادية من تلك التي تقع كل يوم في اكثر من دولة.

والدولة التي لا توفر لمواطنيها المعلومات كل المعلومات عن كل قضاياها، وتسمح لهم بالتعليق عليها وابداء رأيهم فيها تضع نفسها في صف دول القمع التي تسد اذان وعيون شعوبها عن الحقائق وتتركهم نهباً للفضول والاشاعات وفي مقدمتها الاشاعات المدمرة.

ونحن اذا طبقنا هذه القاعدة في بلدنا فإننا نجد ان احاطة قضية معروفة تثير الفضول ويتحدث عنها كل الناس بالكتمان واجبار وسائل الاعلام على تجنبها، تخلق البيئة المثالية للاشاعات التي نسمعها يومياً والتي تصور الامور على غير حقيقتها.

ما هي الحكمة في ان تحاط هذه القضية التي تشغل الناس والتي هي حديث الديوانيات والمناسبات الاجتماعية والسياسية بالغموض ومنع وسائل الاعلام من التطرق اليها لا بالسلب ولا بالايجاب...؟

ولعل الذين فرضوا كل هذا التعتيم حول هذه القضية لا يدركون انهم بما يقومون به يحولون «بطلها» الى اسطورة والى رمز للشهادة ويدفعون الناس دفعاً الى التعلق به واحاطته بهالة ربما تكون غير موجودة.

كانت احدى الاخطاء التي وقع بها نظام شاه ايران السابق انه منع وسائل الاعلام من الحديث عن آية الله الخميني عندما كان بداية في تركيا، وبعد ان انتقل الى العراق ثم الى الكويت ثم الى فرنسا، وبهذا فان النظام الايراني السابق اثار فضول الايرانيين وجعلهم يتدافعون لتلقف الاشرطة المسجلة التي كان يبعثها هذا الرجل الذي كان يقود المعارضة من منفاه ويتناقلونها في طول وعرض ايران كاندلاع النار في الهشيم.

ان هذا درس يجب ان تتعلم منه الانظمة الشيء الكثير، وهنا فلعل استشهاد الامام الحسين في كربلاء بالصورة التي استشهد بها هو الذي دفع المسلمين الى التعلق به، واعتباره رمزا للظلم التاريخي على مدى كل الاجيال والعهود، وجعله دائم الحضور في اذهان الناس وكأنه استشهد الليلة الماضية.

وما ينطبق على الامام الحسين رضي الله عنه وآله ينطبق على كل القادة الذين تحولوا الى اساطير شعبية. من تشي جيفارا، الى ساندينو، الى جان دارك، الى كثيرين غير هؤلاء في بلادنا العربية وفي العالم كله، وهذه عبرة يجب ان لا تغيب عن اذهان الذين يحاولون سد آذان الاردنيين واغماض عيونهم بالقوة عن القضية المعروفة التي تحاط بالفضول وتنسج حولها الاشاعات.0

صدور الترجمة الانكليزية لمجموعة قصصية للقذافي

□ واشنطن – قدس برس

● صدرت في مدينة مونتريال الكندية الترجمة الانكليزية للمجموعة القصصية التي ألفها الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي تحت عنوان «الهروب الى الجحيم»، ويتوقع ان يكون الكتاب متوفرا للقراء في شمال اميركا نهاية الشهر الحالي. وقال آلان ستانك ناشر الطبعة الانكليزية ان الكتاب يظهر صورة عن القذافي الأديب الذي تسحره الصور والمجازات والمهتم بانقاذ الكرة الارضية من حملات الدمار التي تسببها التكونولوجيا على هذه البسيطة.

وقد وافق الرئيس القذافي على الظهور في عدد من الحوارات التلفزيونية في كل من بريطانيا وكندا وشبكة «سي ان ان» التلفزيونية الاميركية، كما سيتحاور عبر شبكة أقمار لاقطة مع عدد من الصحفيين الاميركيين في نيويورك نهاية الشهر. ووصف دونالد سميث محرر الطبعة الانكليزية في دار النشر الكندية الكتاب بأنه يشير الى توجه ادبي لدى الرئيس القذافي لا يعرفه عنه احد.

وتحتوي المجموعة القصصية على احدى عشرة قصة واربعة مقالات مشغولة بقضايا البيئة من مثل قصة «رجل الفضاء» الذي ينتحر بعد عودته الى الارض وحواره مع فلاح بسيط. وتحتوي القصة على مجموعة من المعلومات حول الكرة الارضية وحجمها. وهناك قصة «العشبة المباركة والشجرة الملعونة» التي يقترح فيها الرئيس القذافي تطوير اساليب العلاج بالاعشاب لا سيما في مجال الطب النفسي والاستفادة من كافة الاعشاب والنباتات بما فيها نبات الارضي شوكي (الخرشوف)، ويناقش القذافي في مقال من اربعة مقالات في المجموعة اشكالية نهاية الشيوعية تحت عنوان «هل الشيوعية ميتة حقا؟».

وقدم للمجموعة القصصية السياسي الاميركي بيير سالينغر الذي كان احد مساعدي الرئيس الاميركي السابق (جون كنيدي) والذي يعتقد ان الرئيس القذافي توقف عن دعمه للحركات الثورية منذ عدة اعوام وان ليبيا لا علاقة لها بحادث تحطم طائرة لوكربي، ووصف الكتاب بانه يقدم صورة عن عقلية استثنائية للرئيس القذافي لا يعرف عنها الغرب شيئا.

وكان الرئيس القذافي أصدر عام 1980 «الكتاب الاخضر» الذي قدم فيه نظرية أسماها بالنظرية العالمية الثالثة، وحدد فيها عددا من الخطوط المتعلقة بالتجربة الديمقراطية التي يجب ان تتم حسب رأي الرئيس القذافي من خلال اللجان الشعبية المباشرة.0

مقبرة عمرها الف سنة في وسط بكين

□ بكين-أ.ف.ب

● افادت صحيفة «بكين المسائية» امس الخميس انه عثر في وسط بكين على مقبرة عمرها الف سنة على الاقل وذلك خلال القيام بحفريات لتوسيع طريق تعبر الاحياء القديمة في العاصمة الصينية.

وقالت الصحيفة ان المقبرة الموجودة على عمق خمسة امتار تحت الارض تعود الى عهد سلالة تانغ (618-907).

ويبلغ طول المقبرة ثلاثة امتار وهي موجهة جنوبيا وتتألف من قسمين: نفق وقاعة لحفظ الميت. وقالت الصحيفة ان خبراء في الآثار في بكين يقومون حاليا بالتنقيب في المنطقة. وكان هذا الجزء من العاصمة الصينية يقع في عهد سلالة تانغ خارج حدود بكين. وكان عثر على مقبرتين تعودان الى الحقبة ذاتها في العامين 1950 و1960.

وقد بدأت اعمال توسيع شارع بينغ آن في كانون الاول الماضي على اكثر من سبعة كيلومترات وينتظر ان تؤدي الى ترحيل ثمانية آلاف تقريبا من سكان الاحياء الصغيرة القديمة في وسط بكين.

وكانت الصحيفة الرسمية «تشاينا ديلي» اقرت لدى البدء باعمال التوسيع بأن «المشروع يثير قلق العديد من الناس بسبب الخسائر المحتملة التي قد يتسبب بها مع وجود عشرة مواقع ثقافية على طول الشارع، لا سيما حديقة بيهاي المعروفة عالميا والمنزل القديم» الذي كان يقطنه صن يات صن اول رئيس للصين.0

باحثون يؤكدون ان العلاج باللمس خدعة

□ شيكاغو-أ.ف.ب

● اكد باحثون لمجلة «جورنال اوف ذي اميركان ميديكال اسوسييشن» اول امس الاربعاء ان العلاج باللمس وهي تقنية تسمح وفق مستخدميها بعلاج امراض عدة بمجرد لمس «حقل مغناطيسي» للمريض هو مجرد خدعة.

وانتشر العلاج باللمس في مطلع السبعينات وهو يرتكز على فرضية ان كل شخص يولد حقلا مغناطيسيا يسهل تحديده ويسمح عندما يعدله اختصاصي، بمعالجة جسم الانسان.

وبغية التحقق من الفعالية العلمية لهذا العلاج المثير للجدل الذي يدرس في جامعات 75 دولة ويستخدم في 80 مركزا استشفائيا على الاقل في الولايات المتحدة، قام فريق تديره الممرضة ليندا روزا باخضاع 21 اختصاصيا في العلاج باللمس لاختبار بسيط. فقد سمح لهم مرة اولى بان «يشعروا» بالطاقة الصادرة من احدى يدي مراهق ومن ثم طلب منهم تحديد اليد التي اختاروها عبر كشف «حقله المغناطيسي» من مسافة 20 سنتيمترا تقريبا من وراء ستار لا ينفذ منه الضوء.

وفي حالة من كل حالتين عجز هؤلاء عن تحديد هذا الحقل. وقال واضعو الدراسة «لو كان ادراك حقول الطاقة البشرية ممكنا عبر العلاج باللمس كان ينبغي على الاشخاص الذين خضعوا للاختبار ان يكشفوا يد المريض في كل الحالات» مشددين على ان «الصدفة وحدها هي التي ادت الى تحديد الحقل في حالة من كل حالتين».

واستخلص واضعو الدراسة ان «عجز هؤلاء عن اثبات نظريتهم الاساسية يشكل دليلا لا يدحض ان العلاج باللمس لا اساس له بتاتا وان اللجوء الى هذه التقنية غير مبرر كليا».

وافاد الباحثون ان في الولايات المتحدة نحو 40 الف اختصاصي في العلاج باللمس.0


امرأة تتفحص تمثالا برونزيا لابن لويس الرابع عشر يتم عرضه في جناح فنون المسيسيبي في منطقة جاكسون- بالولايات المتحدة الاميركية (ا.ب)


من عروض ازياء المصمم مايكل كورس في نيويورك اول امس. (ا.ب)

WEEK END

الجمعة 1998/4/3 العدد (322)

اليوم السابع يرصد المشاركة الاردنية في مهرجان سويسرا الدولي للفروسية

اربعون مليون مشاهد تفاعلوا مع العرض الاردني الساحر

الفارسة الهاشمية الاميرة هيا بنت الحسين قادت اكبر مشاركة اردنية في القارة الاوروبية

□ زيوريخ – متابعة وتصوير محمد قدري حسن

● كانت عدسة اليوم السابع حاضرة في مهرجان سويسرا الدولي للفروسية الذي اختتمت فعالياته مساء الاحد الماضي في زيوريخ ودام اربعة ايام

الاردن دعي كضيف شرف لهذا المهرجان كاول دولة عربية تحظى بهذا الشرف والفارسة الهاشمية الاميرة هيا بنت الحسين تنافست فيه مع نخبة ابطال العالم في الفروسية الذين مثلوا 9 دول اوروبية سويسرا، المانيا، النمسا، بريطانيا، ايرلندا، هولندا، فرنسا، بلغاريا، بلجيكا، اضافة لكندا والبرازيل والولايات المتحدة والى جانب ذلك قادت الاميرة هيا بنفسها المشاركة الاردنية الضخمة في الفقرات المصاحبة للمهرجان في مقدمتها العرض الاردني الساحر الذي عرض خمس مرات في اربعة ايام بحضور ما لا يقل عن(10) الاف متفرج في (3) عروض وهي السعة القصوى للصالة الفخمة.

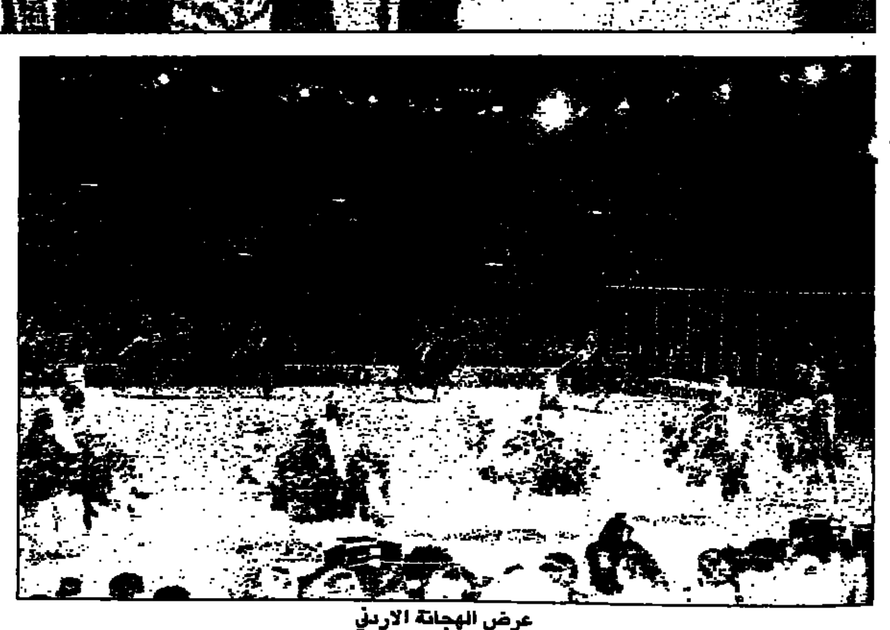
العرض الاردني الساحر وتضمن فقرات مجموعة الهجانه (22) رأسا من الجمال ومجموعة فرسان الامن العام و(18) رأسا من الخيل بالاضافة لفرقة يا هلا انتركونتننتال الاردن والى فيلم وثائقي عرض على شاشة عملاقة ابرز الاماكن السياحية والاثرية والحضارية الاردنية ظهرت فيه الاميرة هيا غير مرة تخاطب الحضور باللغة الالمانية الاكثر تداولا في سويسرا تشكرهم على حسن تجاوبهم وحضورهم وتدعوهم لزيارة الاردن.

الاردن حقق في زيوريخ نجاحا فاق كل التوقعات في التسويق السياحي الامر الذي من شأنه ان ينعكس ايجابا على تزايد بل تضاعف افواج السياح السويسريين والاوروبيين الى الاردن... فقد قدر عدد المشاهدين للعروض الاردنية عبر التلفزيون بنحو (40) مليون مشاهد

عدسة "اليوم السابع" التي تواجدت هناك في زيوريخ رصدت المشاركة الاردنية الفاعلة ومعارض الحرف اليدوية التقليدية وكذلك جناح وزارة السياحة والاثار وهيئة تنشيط السياحة التي وزعت الاف النشرات والملصقات والهدايا التذكارية والكتيبات التي تعرف الاردن سياحيا امام الزوار.0



الاميرة توقع اوتوجرافات المعجبين السويسريين



عرض الهجانة الاردني



تتوسط مجموعة الهجانة



... وفرقة يا هلا انتركونتننتال

الفنان السوري فراس ابراهيم:

اريد تقديم كوميديا الموقف لا التهريج

□ [illegible] – سامر المشاقي

● من الشام الى مصر سافر يحمل امنية فبدأ طالبا يدرس الفن هناك.. ومن مصر الى الشام عاد بحرا يحمل حلما فكان فنانا هنا وهناك.. في عينيه يفتح (خان الحرير) ابوابه فيدخلنا بهدوء الى (حمام القيشاني) فنكتب اسمه الامير. فوق (اوراق الزمن المر) ليصبح فراس ابراهيم واحدا من النجوم المتألقين في الدراما السورية.

ملامحك هادئة وتبدو اكثر شفافية الا ان ادوارك غنية بالتوتر والعصبية فهل هذا تحد مقصود لعالم شخصيتك ام انك وقعت في مصيدة الدور الواحد ؟

اعتقد ان سؤالك يجب ان ينتهي قبل الجملة الاخيرة فانا لم ولن اقبل ان اقع في لعنة الدور الواحد.. ومادمت ترى في سؤالك ان ادواري عكس شكلي فهذا دليلي على الهروب من النمطية مع ان بعض المخرجين عندما عدت من مصر حاولوا ان يضعوني في قالب الواد الحبيب (المسمسم) لكن استطعت انا ومن خلال ادواري الاولى ان ابعث رسالة للمخرجين وان اقول لهم انني استحق ادوارا اكثر اهمية ونجحت رسالتي فكانت اعمالي (البارعون) (القيد) (صهيل الالم) (خان الحرير) اشارات واضحة تؤكد وجهةنظري وقد يبدو للمشاهد في بداية الامر تشابها في ادواري لانني لا العب في شكلي كثيرا الدور الذي العبه يبدأ من الداخل ثم ينعكس خارجا.. فلن افرق شعري والبس نظارة جدي او ربما شنبه ليقولوا نوع في ادواره.

يقال ان فراس ابراهيم يضخ مزيدا من الاحساس في ادواره التلفزيونية وهذا اقرب الى الاداء المسرحي المبالغ فيه اصلا.. فماذا تقول انت ؟

انا لا اهرب من المسرح مطلقا فقد تربينا عليه ودراستي كانت في المعهد العالي للفنون المسرحية مما جعلني افكر في الشخصية تفكيرا مسرحيا وانفذها بخصوصية تلفزيونية فانا مثلا استعمل عيوني كثيرا واعتبر انهما مكمن قوتي تلفزيونيا على الرغم من ان العيون في المسرح لا يراها اكثر من الصف الاول ونادرا ما يستخدمها الممثل المسرحي.. انا بحمد الله املك الان حرفنة متقنة امام عدسة الكاميرا فقد قدمت اكثر من خمسين عمل تلفزيوني في حين لم اعمل الا في مسرحية واحدة فقط..

بدأت في مصر تقدم ادوارا صغيرة وعدت لتشغل مساحات واسعة في الدراما السورية هذه النقلة كانت سريعة.. فمن الذي انصفك ومن الذي اطلقك ؟

اذا كنت تقصد من له الفضل باعطائي الفرصة فاعتقد ان الفنان بذاته هو الذي يخلق الفرصة لاشك ان هناك اشخاصا يتم اعطاؤهم هذه الفرصة لكن يجب ان يوحي الفنان للاخرين بانه يستحق هذه الفرصة.. صدقني انني عملت جاهدا لالفت النظر الى موهبتي دون انتظار منح الفرص المجانية من الاخرين .. والجميع يعرف مقولتي التي اؤمن بها وهي ان لا يطلبني اي احد لاي عمل اذا لم يكن بحاجتي فعلا المخرج الذي يطلب فراس ابراهيم يجب ان يحتاجه ولانني هكذا اردت ان اقدم شيئا مميزا حتى اطلب لشيء اميز.. انا في مصر درست وفي سوريا تمرست .. وما رواني به النيل اورد زهرا في بردى..

المتابع للدراما السورية مؤخرا يراها تبحث عن الموضوع والمراقب للفنان السوري يلمحه باحثا عن البساطة الصعبة في ادائه فما الذي يبحث عنه فراس ابراهيم ؟

– انا ارى وابحث دائما عن الصدق اولا حتى قبل البساطة فالصدق هو جوهر التمثيل وهذا منطلقي في الحياة اولا وفي الدراما ثانيا واعتقد ان هذا الاحساس العالي بالمصداقية هو الذي يدفع الى التميز وهذا ما اريده انا لا العب دورا بعدم او بازدواجية قناعة يجب ان اجد مفاتيح هذا الدور في ميداليتي الخاصة حتى اصدق الدور واكون صادقا في ادائه.. اما الموضوع في الدراما السورية فهو لابد ينبيء بحالة بحث مضنية وشاقة ولكن اخشى ان تلبس بعض هذه المواضيع قوالب انتاجية خاصة ومعدة مسبقا لاي عمل فيبدو الامر كأنه فقاعة صابون.. نحن نريد اعمالا يلبس الشكل فيها المضمون وتقدم فكرا متطورا لترسخ في وجداننا ثم ذاكرتنا..

– عندما تحررت من (القيد) عدت للتاريخ فرأيناك تائها في (خان الحرير) لنجدك مرة اخرى في (حمام القيشاني) فبرأيك لماذا حالة الدراما السورية الان تضيء انوارها الخلفية عائدة للوراء مع ان هذه الامة تحتاج لمن ينير لها طريقها؟

– انا ارى ان محاكاة التاريخ عموما ليست بالشيء الجديد على مستوى العالم اجمع فنحن ما زلنا نرى افلاما امريكية من انتاج 1998 تتحدث عن حرب فيتنام.. ونحن في (خان الحرير) عندما تحدثنا عن الوحدة السورية المصرية اردنا ان نقول لكل عربي اذا اردت الوحدة هل ستكون كوحدة سورية ومصر، سرعان ما تنتهي ؟ هذا السؤال الذي اجبنا عليه في (خان الحرير) احيانا في اسئلة كثيرة تستعير التاريخ لتجيب عليها بالواقع حتى تكون اكثر اقناعا.. ثم تنهد بأسى وقال لي: ولا تنس الرقابة العربية التي تجبرك على الابتعاد عن الامور الجوهرية. خطوط حمراء بالجملة وبصراحة نحن مدينون للفضائيات التي كسرت 70٪ من حدود الرقابة القديمة وجعلتنا نقدم اعمالا على قدر من الاهمية..

● هل شعر بهذا كاتبكم المحلي، هل قدمت له الفضائيات حريته؟

– طبعا هذا ما حدث بالتأكيد فقديما كان الكاتب يصدم بكلمة " ممنوع غير صالح للعرض" فكان اما ان يمزق نصف نصه او ان يتنازل عن جوهر افكاره اما الان المحطات الفضائية المنوعة تحمل وجهات نظر منوعة واكثر جرأة حتى في سورية اصبحنا نجاريهم في شجاعتهم فاصبح كاتبنا يعمل بحرية فيترجم فكره ويسوق ابداعه.. اذن نحن نكتب في التاريخ لنستشرف المستقبل..

● استاذ فراس الذين يعرفونك جيدا وعن قرب يصرون انك تحمل حسا كوميديا عاليا وقد يستغل جيدا فقط اذا اردت وعلى ما يبدو انك لم ترد للآن.. فهل توافقهم ..

– ضحك فراس بعفويته اعتقد انني فاجأته ثم نظر الي وقال : هذه وجهة نظر وانا احترمها جدا ولكنني بالمناسبة لا ابحث عن الدور الكوميدي ولا اهرب منه ايضا فانا اتعامل مع الكوميديا بمنتهى الجدية واتناول الدور الكوميدي اولا واخرا على اعتباره مادة درامية حقيقية.. ولكن للاسف ما يقلقني هو شكل الكوميديا التي اراها الان انها تشبه التهريج وهذا موجود في كل العالم ليس فقط هنا و انا عندي اعتقاد انني لا استطيع ان العب هذا النوع من الكوميديا ولكن اذا قدر لي ان العب اي دور كوميدي سأقدمه ضمن فهمي الخاص فانا لا افهم معنى الضحك الذي يأتي من الشرط والجاكيت الطويلة الملونة والحواجب المرفوعة او الشعر المنكوش انا سأقدم كوميديا الموقف انا اريد ان استثمر ما يحدث مع كل انسان في اي لحظة اعتيادية ولكن بوجهه نظر مغايرة او توقيت مختلف فيبدو هذا الامر غريبا ثم شاذا ثم مضحكا..

● ولكن في ظل ظروفنا المحبطة حاليا هل نحتاج لمن يضحكنا اننا مدعوون فقط للبكاء..

– يجب ان نضحك فنحن ما زلنا بشرا ويجب ان لا نيأس وهذه هي وظيفة الدراما والفنون ان تنقلك من عالمك الى عوالمها مع انني مؤمن بعدم الفصل بين الدموع والابتسامات فانا ضد ان يكتبوا مثلا مسرحية او مسلسلا كوميديا لماذا نحدد لمن يستطيع ان يضحكني ساعة متواصلة طبعا لا احد اذن العملية اشبه للحياة بكي وضحك ولكن يجب ان نمتلك هرمونات الفرح دائما فعدونا تقتله سعادة اطفالنا..

بقي ان نقول ..

ان الفنان الانيق فراس ابراهيم يستعد الان لتصوير مسلسله الجديد (جلد الافعى) مع المخرج سليم صبري.. وانه متزوج من طبيبة الاسنان (ميسون صبري) ابناؤه طارق وسندس.. يسمع دائما لاصالة وذكرى وهاني شاكر ويوميا يجب ان يحضر فيلما سينمائيا مهما كان مشغولا ومع هذا يكره كثيرا العنف في هذه الافلام لكنه يتابع القضايا الانسانية فيها 0

نحن مدينون للفضائيات التي كسرت حدود الرقابة





العرب اليوم
زينة الدنيا
العدد 322
1998/4/..




يارا وشدى وناصر موفق الشريدة

ليث ولانا وسامر انور العتوم

حمزة عباس ابو غنيم

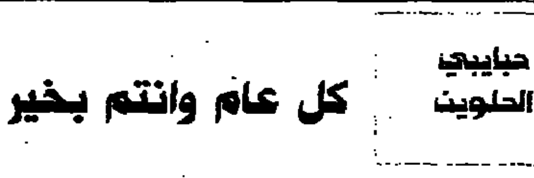
خالد واسلام ومحمد الحداد

حنين عطا الله غليلات

سيف الدين صالح الجراح

رهف خالد

غيداء صالح الجراح



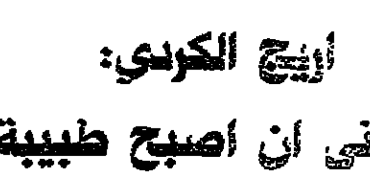
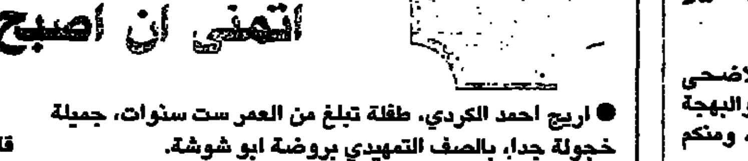
حبايبي الحلوين
كل عام وانتم بخير

● احبائي الحلوين.. لابد وانكم تنتظرون قدوم عيد الاضحى المبارك بفارغ الصبر، حيث بالعيد تعم الفرحة والسرور والبهجة والمرح.. فمنكم من يريد شراء الملابس الجديدة والجميلة، ومنكم من يريد ان يذهب لزيارة جدته وجده، او اقاربه او صديق حميم.

ومنكم من يريد ان يذهب الى الملاهي والاماكن الترفيهية ليلهو ويفرح. على كل.. ها هي ايام قليلة ويأتي العيد، العيد السعيد بكل ما يحمله من فرح وسرور، ومتعة وخير. فتمتعوا بالعيد واستمتعوا واقضوا اوقاتاً جميلة بصحبة والديكم واهاليكم.. فكل عام وانتم بالف خير، وانشاء الله ينعاد عليكم بالخير.0

■ صديقتكم

رلى

اريج الكردي:
اتمنى ان اصبح طبيبة



● اريج احمد الكردي، طفلة تبلغ من العمر ست سنوات، جميلة خجولة جدا، بالصف التمهيدي بروضة ابو شوشة.

تحب الدراسة، فتقول: اتعلم الان الكتابة والارقام بالاضافة الى القراءة بالعربي والانجليزي.

اريج تساعد امها في اعمال المنزل فهي تقوم بتحضير مأدبة الطعام تقول اريج : احب الرسم والكتابة فهما من هواياتي المفضلة، فانا ارسم كل شيء اراه واحبه، واستخدم كذلك الالوان لجعل الصورة تبدو اجمل.

وعن صديقاتها في الروضة فتقول : لدي صديقات كثيرات واحبهن جميعا واحب مساعدتهن فهن صديقاتي فانا امضي اوقاتي معهن بالروضة، نلعب مع بعضنا البعض ونساعد بعضاً.

عن امنياتها بالمستقبل قالت : اتمنى ان اصبح طبيبة وخاصة بمجال العمليات لاجراء العمليات الجراحية للمرضى للمساعدة على شفائهم باذن الله.

وامنيتي ان يبقى العالم بخير وسلام وان ينعم الجميع بالصحة والسلامة.

اريج طفلة صغيرة، تحب اشقائها وتساعدهم ، وتتمنى لهم الخير والسعادة0


عمر صالح الجراح

محمود باسم الخطيب



مساهمات القراء

طفل عراقي تحت الحصار

● من مدينة البرتقال الباسلة (ديالى) الصامدة تحت ظلم الحصار الغاشم الذي طال وطال.

نحن هنا في العراق العربي ضاعت براءة طفولتنا بين اصوات الصواريخ والمدافع.. وما اصعب ضياع سنوات الطفولة لانها لن تعود حتى لو رفعوا الحصار فهل يعيدوا لنا البسمة الضائعة والفرحة الغائبة وهدوء لعب الاطفال بين شوارع آمنة ؟

حرمنا من كل شيء .. حتى من لقمة الخبز !

لم نر اي كتب ثقافية او مجلات خاصة بالاطفال مثل اطفال كل العرب.

نريد ان نجرب طعم الامان والحياة السعيدة بعد ان اوشك اليأس ان يقتلنا صغاراً دون اي ذنب !!

صوتي الصغير الهامس الى كل اطفال العرب ماذا فعلتم يا اطفال العرب ؟ هل نسيتم ان لكم اخوة في العراق العربي وماذا فعلتم (يا كبار) العرب لنا في العراق ؟

هل تجمدت الصورة على ما هي عليه هل ما زلتم على خوفكم وصمتكم وبعدكم ؟

اني منذ سنوات طوال اشتاق لمراسلة اي طفل او شاب عربي وليت ان كان عنده اي كتب او مجلات ثقافية تخص الطفل او الشباب ان يبعث بها لي على عنوان الاخ الكريم عاشور معوض الاردن / الكرك / مؤتة / ص. ب 48 لكي يرسلها لنا في العراق

وباسم اطفال العراق العربي لكم تحياتي

■ مساهمة من احمد عبد الرسول الربيعي
العراق / ديالى

قصة قصيرة

احبائي الحلوين: ارجو ان تستمتعوا في قراءة هذه القصة وتحاولوا معرفة الكلمة المناسبة و تعبئتها في الفراغ، ويمكنكم اختيارها من الكلمات الموجودة في نهاية القصة.

المحررة

عيد سعيد بالصحة والسلامة

تأليف: منى حمزة

● نهض سالم في اليوم الاول من ايام عيد الاضحى السعيد مبكراً من نومه.. سريره، وحمل.............. ثم توجه الى الحمام وغسل.............. و.............. ب.............. و.............. ثم جففهما جيداً.

بدأ افراد الاسرة بالصحو تباعاً وكل منهم يذهب الى.............. ل.............. و.............. ويرتدي ملابسه.............. وتحلق جميع افراد الاسرة بعد تبادل التهاني بالعيد حول مائدة.............. ليتناولوا .... و.............. و.............. و.............. و .... و.............. ثم ذهبوا ل .... ب.............. و ....

جلس الجميع في غرفة الجلوس استعداداً للذهاب للمعايدة، وبعد قليل دخل ابو سالم وام سالم، وبدأ الوالد بالحديث للاهل والاقارب حول عدم الاكثار من تناول ....و .... حتى لا يعانوا من .... وعدم الشراء من.............. الذين لا يحافظوا على الشروط .... واللعب داخل ....

خرج الجميع فرحين، امسك سالم بيد اخته الصغيرة وقال لها وهما واقفان على .... عندما نقطع الشارع يجب النظر الى .... ثم .... ثم .... وعند خلو .... من ....نقطع الشارع بامان وهدوء وعندما وصلا للناحية الاخرى من الشارع ضحكت اخته الصغيرة وقالت انها طريقة ....

انتهت الجولة وذهب الجميع الى بيت جدهم والتقوا بابناء عمومتهم، وشارك الجميع في تحضير .... واستمتع الجميع بتناول وجبة شهية تحتوي على .... و .... و ....

شكر الجميع الجدة على الطعام الشهي وقال سالم انني شعرت .... وليس .... و .... لم .... كما حدث في العيد السابق لانني لم اكثر من .... و.............. وضحك الجميع عندما تذكروا كيف كان شكله عندما احضروا له الطبيب وقال له : يا سالم هل تناولت شوالا من الارز ونصف خاروف على الاقل.

وذهب الجميع للعب فرحين في الساحة المقابلة لمنزل جدهم.

وكل عام وانتم بخير
منى حمزة

الكلمات هي :

الحلوى – الصابون – الزيت – الاطعمة – الباعة المتجولين – السلطة – وجهه – الماء – يغسل وجهه – الجبنة – النظيفة – يديه – السيارات – ينظفوا اسنانهم – الشارع – الحلويات – الطعام – الصحية – يمين – الزيتون – الفرشاة – شمال – اللبنة – الطعام – الارز – معدتي – الدجاج – الشبع – رتب – الحليب – المعجون – امنة – يديه – بشكيره – الافطار – الحدائق – الزعتر – الرصيف – التخمة – شمال – الخضار – تؤلمني – التخمة – الحمام.0



طارق صالح الجراح

آية كاملة

الام

● انها شمس ساطعة في كبد.. العطاء، انها زهرة فواحة في دوحة الربيع انها الكلمة الاولى التي ينطق بها كل طفل على وجه الارض، مع اخضرار الربيع، مع خيوط الشمس الذهبية المتلألئة عند بزوغ الفجر، مع قطرات الندى المنسكب على وريقات الورد، مع ابتسامات الصباح انتصبت الانامل، لتخط بالاحرف الذهبية اسمى الكلمات عن عطاء قل نظيره.

امي يا لحناً اعشقه

اجل لقد عرفت الام ترنيمة الاباء، وخطتها بيراع العطاء، على صفحات الالام وعطرتها بعبير نفسها الطاهرة، وطرزتها بدمها الزكي، واعطتها فلذة من قلبها لتنبض بالعزة والكرامة وحاكتها بكلمات الحب، المنبثق من فاه الصدق والاخلاص، لتكون هذه الترنيمة ترنيمة تعلم الانسان معنى العطاء. فعلى خطا انوارك نشق الطريق، ونسير عليها انها طريق ذات شوك لكنها تصبح مهدا عندما نهتدي بانوارك، فانوارك مهدت لنا طريق المسير وعطاؤك كان الزاد للمسافر.،

مع كل فجر، مع كل صباح، مع كل شروق شمس يتجدد العطاء ويزداد فبالامس كان العطاء كلمة حق تعلمها الطفل وقالها واليوم كان كلمة صدق، وغدا كلمة اخلاص، وهكذا حتى يتعلم الطفل اصول التربية السليمة، فماذا يحتاج الانسان في الحياة بعد ذلك ؟0

■ مساهمة من احمد خالد القدومي



حمزة صالح الجراح

سيرين هاشم

لـــون

● أحبائي الحلوين .. من كان منكم لديه موهبة الرسم، ليحاول أن يلوّن هذا الرسم.0

...كم

مفاتيح الخير
مفتاح الصلاة : الطهور
مفتاح الحج : الاحرام
مفتاح البر : الصدق
مفتاح المزيد : الشكر
مفتاح النصر : الصبر
مفتاح الاجابة : الدعاء
من اعداد : ابراهيم السعد


راند المرايات

حنين هاشم ابو جمعة

اغرب حديقة اسماك في العالم

● رغم ان حدائق واحواض الاسماك، تنتشر في جميع انحاء العالم فقد ظهر في فرنسا اكبر واغرب حوض لمخلوقات البحار، تسبح في مياهه معظم المخلوقات البحرية، من اسماك ودلافين وحيتان وغيرها.. ويستوعب عشرات الملايين من لترات الماء.. ويتيح لمن يريد استكشاف اسرار المحيطات، تحقيق رغبته دون حاجة الى الغوص.،. فمن خلال اكبر مركز لمخلوقات البحار في فرنسا.. يمكن مشاهدة الحيتان وسماع صوتها ولان هذا المركز يعتبر الاكبر والاشهر في العالم، فمن الطبيعي تدفق زواره من الصغار والكبار.. لدراسة الاعماق، والاستمتاع بمشاهدة وتأمل ما ينطوي عليه من غرائب.. ويشعر الزائر بانه يغوص ويسبح مثل الاسماك في الماء.. ويداعب لعابين وكلاب ودلافين البحار.. فضلا عن مشاهدة الاخطبوط والحبار العملاق0

■ مساهمة من اعداد
احمد فكري ابو صدغ
ثانوية اربد للبنين


اسلام صبحي الـ...

محمد عماد محمد بني يونس





شقاء حمد



ياسر محمد محمود العلا



راند نضال زكارنه

محمد هايل خميس حوران العيسى


اسلام عبد الكريم الشراونة

احمد عماد محمد بني يونس

صفحة لا تعبر عن رأي الصحيفة وترحب بكل صاحب قلم يبحث عن مساحة حرية

العامل الذاتي الفلسطيني

■ د. سعدي ديور

● ان المبادرة الاميركية المرتقبة التي لم تعلنها واشنطن بعد ستكون بالتأكيد حلا وسطا بين الموقفين الاسرائيلي والفلسطيني، أي أنها ستكون حتما على حساب الفلسطينيين باستدراجهم لمزيد من التنازلات بحجة التكيف للأمر الواقع خاصة وان هدف رفض نتنياهو التكتيكي للمبادرة الاميركية هو جعلها طعما سهل الابتلاع.

بالرغم من المواقف المشهودة للسلطة الوطنية الفلسطينية في مواجهة الغطرسة الاسرائيلية خلال الشهور الماضية، وبالرغم من تصاعد التأييد العربي والعالمي، وبالرغم من اجماع المجتمع الدولي على رفض التعنت الاسرائيلي وهو ما يحدث للمرة الاولى في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي، وبالرغم من تصريح الرئيس عرفات في 1998/1/28 اثر لقائه مع الرئيس كلينتون بأنه يفضل الاستقالة على الاذعان للضغوط الاميركية لقبول المقترحات الاسرائيلية بشأن الانسحاب من الضفة حيث قال بالحرف الواحد: "انا لست خائنا ولا يمكنك اجباري على ان أكون كذلك".. وبالرغم من كل هذا وذاك، الا ان الخشية من خسارة ما تحقق من انجازات على الارض رغم ضآلتها سيشكل كما أتوقع (وأدعو الله ان اكون مخطئا) حجة يسوقها أصحاب المصالح لتبرير التراجع والتنظير لمزيد من التنازلات، خاصة ان التأييد العربي والعالمي للموقف الفلسطيني لن يترجم كما يبدو الى خطوات عملية فاعلة في زمن قريب.

في ظل هذه الظروف القاسية واذا ما استثنينا جانبا خيار التنازل والتراجع بالقبول بالمقترحات الاميركواسرائيلية، اي خيار الخيانة كما أسماه الرئيس عرفات. فان الخيار الوحيد المتاح المتبقي هو استمرار النضال والتصدي للمخططات الاسرائيلية المعلنة والعمل بلا هوادة بكل صبر وحزم ومثابرة لتصعيد صمود الشعب الفلسطيني واستنهاض قواه الكامنة وروحه النضالية الكفاحية المعروفة لتحمل ومجابهة الضغوط الاميركية والاسرائيلية. ولا يمكن ان يتأتى ذلك الا باعادة نظرة شاملة لطريقة الحكم والنهج المتبع من قبل السلطة واعادة ترتيب البيت الفلسطيني واجراء حوار وطني شامل جاد لترسيخ الوحدة الوطنية واستبعاد محاكمة رموز الفساد وتنفيذ كافة مقررات المجلس التشريعي بما فيها خاصة قرار ربط استئناف المفاوضات بالتزام اسرائيل بوقف الاستيطان والتصديق على كافة القوانين الصادرة عنه كقانون الدستور والفصل بين السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية، وضمان حق النقد والمحاسبة وسيادة القانون وتأمين العدالة الاجتماعية كجزء لا يتجزأ من العملية الديمقراطية.

في هذه الحالة فقط يصبح أمر الوصول الى الحد الادنى من أماني الشعب الفلسطيني ممكنا، فلقد سقط الرهان على اتفاقية اوسلو منذ وصول اليمين الاسرائيلي المتطرف الى سدة الحكم لبرنامجه السياسي المعلن المعادي للسلام والمتنكر لكل الاتفاقيات المبرمة والرافض لمبدأ الوجود السياسي للفلسطينيين.

لقد كنا مع القائلين بأن اتفاقية اوسلو وان كانت تحمل في طياتها امكانية قيام دولة مستقلة الا انها تحمل ايضا امكانية الفشل او حدوث كارثة لا مثيل لها للشعب الفلسطيني. واذا كان العامل الفلسطيني الذاتي أحد العوامل العديدة لتجنب الكارثة فلقد اصبح الان بعد انسحاب الشريك الاسرائيلي وتواطؤ الراعي الاميركي وعدم فاعلية الدور العربي العامل الأكثر حسما ان لم يكن العامل الوحيد في هذه الفترة الحرجة.

ولا يمكن للعامل الذاتي الفلسطيني ان يكون مؤثرا وحاسما الا بتوحيد كافة قوى الشعب الفلسطيني تحت مظلة الديمقراطية والتعددية وجماعية القرار حتى يرتقي الاداء السياسي الفلسطيني الى المستوى الكافي القادر على درء الكارثة.

وعلينا ان ندرك ان للعالم مشاكله وقضاياه الشائكة العديدة ومهما كانت أهمية قضيتنا وعدالتها فان نسيانها عالميا يصبح تحصيل حاصل في حالة تردي الوضع الفلسطيني الداخلي وعدم توفر شروط تماسكه وصلابته في مواجهة المبادرات والمخططات الاميركواسرائيلية المتنكرة للحقوق الفلسطينية المشروعة.

ونضع ايدينا على قلوبنا ونعود لنؤكد ان عملية اعادة ترتيب البيت الفلسطيني على اسس ديمقراطية بمشاركة كل قوى الشعب الفلسطيني، هي السبيل الوحيد للخروج من عنق زجاجة الكارثة المحدقة.0

* * *

من يرفع الحصار عن العراق؟

■ فيصل علي عبد الخالق

● سؤال يراود كل عربي من المحيط الخاضع الى الخليج الخانع، وما بين المحيط والخليج مساحات شاسعة من الصحارى المعطاءة للذهب الاسود الذي يستجم في بنوك اميركا وسويسرا. ويستنجد ذوي الهمم. والسلاطين. ان يدعو له متنفسا ليساهم في اعمار تلك الصحارى، التي لا بد يوما ان ينفذ ما فيها من بترول. ثم تصبح عولا على أصحابها.

من يرفع الحصار عن العراق؟ لماذا لا تتحرك الجامعة العربية العتيدة، وتدعو الى مؤتمر قمة، أو الى مؤتمر لوزراء الخارجية العرب، ويتخذوا قرارا بالاجماع لرفع الحصار، لا عن العراق فقط، ولكن عن ليبيا والسودان؟. لماذا لا يكون قرارهم منسجما مع المصلحة العربية؟

ان هذا الواقع المؤلم، الذي يبيح التعامل مع "اسرائيل" ومقاطعة العراق، هو واقع مر يجب ان ينتهي فورا، ان عمليات القتل والتشريد، وندرة الدواء، وقلم الرصاص، تتحملها الأنظمة العربية العتيدة الغافلة عما ينتظرها من تمزق، وتشرذم، وتقسيم. أشد وقعا مما حل في "فلسطين".

المسؤول هو الرئيس "حسني مبارك" بما تملكه –مصر– من مقومات الموقع وقناة السويس، وسبعين مليون مبدع. وقوات مسلحة يحسب لها الاعداء ألف حساب.

لماذا لا تشن الدول العربية حملة اعلامية في دول العالم، على اسرائيل التي تستطيع ان تدمر العواصم العربية بدقائق؟ لماذا لا تطالب الدول العربية لجان التفتيش في العالم. ان تعامل اسرائيل كما تعامل العراق..؟ ان هذا الوقت هو الوقت الأنسب لتنظيم مثل هذه الحملة.

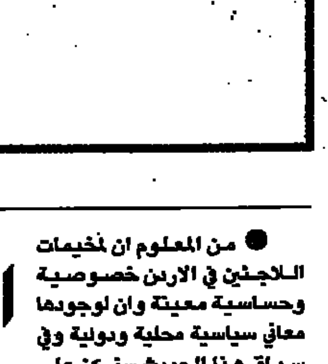
تحية اجلال وتقدير ومحبة الى "الحسين بن طلال" الذي لا يكل ولايمل وهو يسعى جاهدا من أجل ان يخفف أعباء هذا الحصار الوحشي القاتل.

تحية الى رئيس دولة الامارات العربية الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان على مواقفه المشرفة تجاه اخوانه في العراق الاشم، وتحية الى آل مكتوم الكرام وتحية الى أمير قطر الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني، وأخيرا تحية الى كل من ساهم من أمة العرب بمد يد العون لعراقنا الحبيب.

المطلوب الان ان يتحرك الرئيس "حسني مبارك" على المستويين العربي والدولي لفك الحصار الغاشم.

المطلوب فورا ان ترسل كل دولة عربية طائراتها الى بغداد وبخاصة ان قرار مجلس الأمن لا ينص صراحة على حظر الطيران الى العراق.

أيها العرب: اقتدوا بقطر والامارات العربية المتحدة، والسلطة الفلسطينية، فسعيهم الدؤوب لرفع الحصار شرف لكل العرب، وأنا على يقين تام بأن هذه المواقف الشجاعة ستؤتي أكلها في يوم ما.0



كاريكاتير خضير الحميري

اللاجئون الفلسطينيون.. مواطنون أردنيون !

■ محمود ابراهيم العكش

● من المعلوم ان لمخيمات اللاجئين في الاردن خصوصية وحساسية معينة وان لوجودها معاني سياسية محلية ودولية وفي سياق هذا الحديث سنركز على الكيفية التي تم فيها استغلال هذا الوضع وهذه الخصوصية مما جعل سكان هذه المخيمات يدفعون ثمنا باهظا الحق بهم اضرارا اقتصادية واجتماعية وبيئية فادحة.

اقيمت مخيمات اللاجئين على فرضية انها مؤقتة بعد نكبة عام 1948 م وهزيمة عام 1967 م مباشرة وبعد ذلك اتسعت وغدت اشبه بمدن داخل مدن وخلال عشرات السنين عانت من الاهمال الشديد من حيث تجهيزها بالبنية التحتية وكانت خلال سنوات طويلة، ولا تزال، مرتعا للامراض والفقر والبؤس، فالخدمات فيها من نظافة، وتعليم وامومة وطفولة وصلت حد الكارثة لم يتقدم احد لتداركها فعيادات الصحة تكتظ بالمئات من المرضى ومراكز الامومة والطفولة تشهد طوفانا من الامهات والاطفال البائسين، حتى غدت بعض المخيمات اشبه بضاحية سويتو في جنوب افريقيا ايام الفصل العنصري والتي كان السكان فيها يديرون امورهم بانفسهم، والسبب هو الفرضية البائسة والمغلوطة بأن هؤلاء يعيشون حالة انتقالية (ترانزيت) وفي مواقع مؤقتة تمهيدا لعودتهم الى بلادهم.

ومن الاسباب القاء المسؤولية كاملة على وكالة الغوث ومن جهة اخرى ادعاء الوكالة بعدم وجود الامكانيات المادية لتقديم الخدمات الضرورية.

وهناك سبب آخر وهو انعدام الارادة السياسية والشجاعة للاعتراف بانهم اصبحوا اردنيين بحكم القانون والدستور مثلهم مثل من احتضنهم هذا البلد بكل شهامة ومروءة كالشيشان والشراكسة ومن سوريا والدول العربية المجاورة الشقيقة.

ولمن يحب ان يجادل في هذا الموضوع نقول انه لا يمكن لانسان عاقل ان يتصور وجود وسائل ممكنة على ارض الواقع تعيده الى بيته في اللد او يافا او بيسان. ومن يتصور ذلك يجهل الحقائق على الارض داخل الاردن وخارجه، رغم ان الانسان له الحق في ان يحلم.

وحتى لا تضيع الحقيقة نقول ان سكان المخيمات قانونا وحسب الدستور مواطنون اردنيون لهم كامل الحقوق وعليهم كامل الواجبات من دفع الضرائب المباشرة وغير المباشرة وكافة الرسوم الحكومية ويقومون بانتخاب ممثليهم في البرلمان الاردني رغم الحصة الهزيلة لعدد النواب الذين يمثلونهم حسب قانون الانتخاب الحالي. وعلينا ان نتذكر بانه وعلى مدى عشرات السنين خرج من المخيمات اجيال من المتعلمين والحرفيين المهرة والتجار والاطباء والمهندسين الذين انتشروا داخل المدن الاردنية واقاموا المصانع والمزارع والمحلات التجارية الصغيرة والكبيرة. وخرج منهم مئات الالاف الى دول الخليج ودول العالم الاخرى ورفدوا الاردن ولا يزالون بعشرات المليارات من الدنانير ساهمت بصورة حاسمة بميزان المدفوعات الاردني وبناء الاردن الحديث وفي خارج الاردن قام هؤلاء جنبا الى جنب مع باقي اخوتهم من الاردنيين وخاصة في دول الخليج العربية بنشر التعليم وتوفير الخبرات اللازمة للبناء والتعمير فيها.

والى الذين يتخيلون ان هناك حدودا للمخيمات نقول انه يستحيل اليوم الفصل بين سكان عبدون وسكان مخيم البقعة لان الكثير من هؤلاء كانوا سابقا من سكان ذلك المخيم وقد يكون احد سكان ضاحية الرابية الراقية الذي اقام مصنعا في سحاب قد ولد ونشأ في مخيم الحسين. ولا يجب ان تختلط علينا الامور ونتعامى عن الحقائق فعندما يخرج أي مواطن من سكان المخيمات الى خارج الاردن تعامله جميع دول العالم على انه مواطن أردني لا غير فلا يسأل احد عن اصله او فصله بما في ذلك دول الجامعة العربية. وحتى الاتفاقية الاردنية الاسرائيلية لا تعترف بوجود فلسطينيين على ارض الاردن انما تعترف بوجود لاجئين يجب العمل على مساعدتهم وتحسين ظروفهم المعيشية في اماكن اقامتهم ومن لا يعرف ذلك عليه العودة الى بنود هذه الاتفاقية.

نعم هناك ظلم فاحش يحيق بسكان المخيمات وهناك من يشكك بانتمائهم وولائهم وهي ذريعة اصبحت مكشوفة يجري الترويج لها للتهرب من اعطاء هؤلاء حقوقهم التي نص عليها الدستور وهي ايضا غطاء للتستر من داء المحسوبية والفساد ومحاباة جهة على حساب جهة اخرى ونرى ذلك واضحا في تطبيق قوانين التعيين في اجهزة الدولة وشرف الخدمة فيها والتحايل على هذه القوانين وفي اسس القبول في الجامعات وقانون الانتخابات الذي يهمش المخيمات من ناحية عملية.

كل ما سبق لا يتناقض مع مطالب ابناء اللاجئين بحق العودة او التعويض كما نصت عليه قرارات الامم المتحدة ولا يعطي وكالة الغوث المبرر لنفض يدها والوفاء بالتزاماتها بتقديم جميع الخدمات الاساسية لحين تنفيذ قرارات الامم المتحدة مهما طال الزمن كما اننا نرى في حزمة الامان الاجتماعي التي اقرتها الحكومة العام الماضي الامل في تحسين الظروف والشروط اللازمة لجعل المخيمات مكانا يصلح لسكن الآدميين.0

الادارة الاميركية لن تضغط على اسرائيل

■ د. سليم نوران الجنيدي

● انتهت جولة جديدة من جولات الوسيط الاميركي دنيس روس الى المنطقة، وعاد روس ادراجه دون نتائج، ودون الاعلان عن المبادرة الاميركية التي كثر الحديث عنها، وهذا لا يعني الا فشلا جديدا يضاف الى سلسلة طويلة من حالات الفشل التي مني بها الوسيط الاميركي، ومجمل السياسة الاميركية حيال عملية السلام في الشرق الاوسط، منذ وصول نتنياهو على رأس تحالف اليمين الى السلطة.

اما الاسباب التي تحول دون اي امكانية جادة لبعث الحياة في عملية السلام عامة، وعلى المسار الفلسطيني الاسرائيلي خاصة فيمكن ايجازها في ثلاثة اسباب عامة:

الاول: العامل الايديولوجي الذي يصدر عنه القرار الاسرائيلي ممثلا بالرغبة في استمرار السيطرة على الاراضي المحتلة او الجزء الاكبر منها، باعتبارها اجزاء من «ارض اسرائيل» وهذا العامل الجوهري العميق هو الذي يحرك الاحزاب والقوى السياسية التي يتشكل منها الائتلاف الحاكم، وليس من المبالغة في شيء القول، ان ممثلي هذه الاحزاب والقوى في الحكومة، اكثر تطرفا من نتنياهو نفسه، وتكتل الليكود الذي يتزعمه، وعليه فإن نتنياهو الذي تقتضي ضرورات منصبه السياسي شيئا من المرونة والقدرة على المناورة وحرية الحركة السياسية، هو في الواقع مكبل ليس فقط بحقيقة اهدافه وايديولوجيته اليمينية المتطرفة، وانما بمواقف اعضاء حكومته الائتلافية الاكثر تطرفا وعنصرية والتي تتحكم عمليا بصناعة القرار السياسي الاسرائيلي تحت طائلة التهديد باسقاط الحكومة.

يضاف الى ذلك ضغوط المستوطنين في الاراضي المحتلة على صانعي القرار، سواء من خلال الامتداد التنظيمي لهؤلاء داخل بعض الاحزاب والقوى الدينية واليمينية، او من خلال نشاطاتهم الميدانية الاستيطانية العدوانية العنصرية، وتظاهراتهم الاحتجاجية.

السبب الثاني: ويتمثل في قدرة الادارة الاميركية او جديتها على «اقناع» الحكومة الاسرائيلية بقبول مبادرتها، والسير قدما في عملية السلام.

فبالرغم من ان للاميركيين وسائل ضغط كثيرة وحقيقية تستطيع ممارستها على الحكومة الاسرائيلية، الا انها احجمت دوما عن استخدامها تحت ذرائع ومبررات شتى منها تأثير اليهود الاميركيين، ودور الكونغرس المؤيد لاسرائيل، وضعف النفوذ والتأثير العربي، الى غير ذلك من الاسباب التي يسوقها الاميركيون لتبرير سياستهم المؤيدة والداعمة لاسرائيل.

وبغض النظر عن جدية هذه الاسباب وحقيقتها، فإن من غير المتوقع في ضوئها، ان تقدم الادارة الاميركية على اتخاذ اجراءات ضاغطة على الحكومة الاسرائيلية لقبول عناصر مبادرتها.

السبب الثالث: ويتمثل في مقومات الموقف السياسي العربي، الذي يفتقد الى الانسجام او التنسيق في حدوده الدنيا، كما يفتقد القوة المادية القادرة على تجسيد نفسها كقوة سياسية ودبلوماسية مؤثرة، سواء على الصعيد الدولي، او في مواجهة السياسات الاستيطانية والعدوانية الاسرائيلية، سواء في الاراضي المحتلة او في الجنوب اللبناني.

في ضوء هذه الاسباب وربما غيرها ايضا، عمد الاسرائيليون الى تجاهل كل المبادرات والجهود الاميركية والاوروبية، واستطاعوا تحويل الحديث والنقاش من الالتزام بنصوص اتفاقيات اوسلو والاتفاقيات الملحقة بها الى جدل لا يكاد ينتهي حول النسب المقترحة للانسحاب من الاراضي المحتلة، وبدلا من التفاوض حول تنفيذ مراحل الانسحاب من منطقتي «ب» و «ج» تمهيدا لبدء عملية التفاوض على صورة الحل الدائم استنفذت جهود كل الاطراف حول ما اذا كان هذا الانسحاب هو من نسبة 8 او 9٪ كما اقترح الاسرائيليون، وهو من حدود 13٪ كما يقترح الاميركيون، هذا في حين يفترض منهم وفق اتفاقيات اوسلو الانسحاب من كامل منطقتي «ب» و «ج»، فيما عدا المستوطنات التي يترك امر التفاوض بشأنها لمفاوضات الوضع الدائم.0

سؤال لبناني يثير عاصفة

■ جواد البشيتي

● في لبنان، عاصمة الجنون العربي الاقرب الى الحكمة من حكمة كل الصالحين العرب من ذوي النفوس الكبيرة والعقول الصغيرة، اوقد احد الخبثاء نار صراع قيمي واخلاقي، ثم شرع يلهو بها، في وقت سياسي دقيق لبنانيا واقليميا، مكرها اللبنانيين، جميعا، من مؤمنين وغير مؤمنين، على التفكير في اجابة نظرية وعملية عن هذا السؤال الذي لم يخطر في بال جهابذة اتفاق الطائف الطائفي: هل الزواج المدني الاختياري حلال ام حرام؟

ويبدو ان قدرنا ان نظل نتساءل عن امور حياتنا الصغيرة والكبيرة في هذه الطريقة لا غير.

وكان اجماع نادر بين الزعماء الروحيين على ان تشريع الزواج المدني الاختياري لا يعدو ان يكون تشريعا للزنى، وما ادراك ما الزنى؟ وسرعان ما وجد لبنان نفسه في مأزق ضيق، واصعب المآزق اجتيازا اضيقها.

ومن قبل لبنان بقرون وقرون، عاشت روما حالة مناخية مشابهة، وظل ارباب الفكر والاخلاق فيها في اخذ ورد حتى استحالت هذه المدينة، وحش الحضارة الذي لا يشبع، الى عاهرة، وانحدر قيصرها الى الدرك الحيواني، وتهوّد الاله على يديه، وتحققت امنية ذلك المجنون الذي راقبها وهي تحترق، قائلا: «اتمنى لاهلها جنونا يوردهم الردى».

قد ترون بذاءة في كلامه، ولكنه كان يرى البذاءة حيث لا ترونها انتم. فمع موت روما ماتت كل نساء الارض حتى ان الزواج، والى يومنا هذا، خلا من النصف الاخر للرجل، فلا مساواة بين الرجل والمرأة، افليس هذا ما يهتف به العدل؟!

ترى من يكون ذاك اللبناني الشيطان الذي تلفظ بآية الجحود الكبرى لاقتناعه بان كل ناهق بالرضى سائر حمارا بين الحمير، وعبثا كل محاولاتنا لاستنبات اجنحة للحمير.

لا تسرق، لا تقتل، لا تزن، تلك كلمات كانت مقدسة في غابر الازمان، اذا سمعها انسان جثا على ركبتيه واحنى رأسه وخلع نعليه، ولكن، هل وجد في الدنيا لصوص اوفر سرقة، وقتلة اشد فتكا، وزناة اكثر فجورا، ممن تلفعوا وتشدقوا بهذه الكلمات المقدسة؟!

انني لم ار بين الناس حشرات اشد فتكا بسمومها من امثال اولئك، الواثقين، دوما، انه عرف كل شيء، وان كل بحث في هذه المسألة او تلك قد انقضى زمانه، فكانوا، والحق يقال، خير من امتهن حراسة القبور والنعوش والليل، لا يعرفون الفضيلة الا اذا تقاضوا ثمنها، ولا يرون الارتقاء الا في التفوق على الحيوانات افتراسا، مانحين انفسهم سلطة تقدير قيم الاشياء جميعا، وربما ينظر بعضنا اليهم على انهم نوع من الحمقى، ولكن في حماقتهم حكمة لا يدرك كنهها احد.

فليتزوج الانسان في الطريقة التي يريد او حتى في الطريقة التي يريدون، فالنعمة او النقمة لا تكمن هنا وانما في مكان آخر، وليتنبه المتجهون، عن حسن نية، الى الزواج، الى هذا المركب الذي نصفه شراع ونصفه عاصفة، لكل زواج يعقدونه محاذرين العقود الفاسدة لانهم اذا تسرعوا بها لن يجنوا غير حلها، وقد رفعت احدى النساء المعذبات عقيرتها صارخة: ما حطمت قيود زواجي حتى حطمت هذه القيود حياتي، لقد هدموا كياني ليشيدوا على انقاضه كيان الزواج السعيد، وكأن هذا الزواج لا يظهر الا حيث تنتهي حدودي، ثم نصحوني بان ارضى بالاحتراق بلهيبي اذ لا يمكنني ان اتجدد ما لم اشتعل حتى اصبح رمادا.

وهذه المرأة المحبة للحياة والقوة والجمال والحرية، والتي تعلمت الأنانية الصحيحة السليمة لابد من أن تستتبع عليها أشد الكلاب شراسة فهي كفّرت عن ذنب زواجها باعلان ايمانها بان ابن آمالها لن تجده إذا هي لم تخلقه خلقاً، وبأن اقصر الطرق بين الجبلين (المرأة والرجل) هو الخط الممتد بين ذروتيهما.

هذه هي المرأة الانثى – الانسان المستنبضة لقلب كل رجل حقيقي، والمكفّرة عن آخر خطيئة للرجال وهي الرحمة، انها لم تقف حائرة بين خنوع «نعم» وتمرد «لا»، وتعلمت ان تريد قبل ان تفعل ما تريد وكرهت نفسها لان كل ما احبته قد مات، هذه المرأة ليست من صنف بعضهن، فلا تظل خاضعة حتى اذا حكمت، ولا تتخذ من قلة الرجولة في الرجال سببا للاسترجال.0

* * *

هل يأكل الاسلاميون لحوم البشر؟!

■ محمد عصام عايش

● ان الحديث عما يدور في الجزائر حديث شائك يعتريه كثير من الغموض الذي يجعلنا نحجم او نتردد عن الخوض فيه، فما برحت أرض المليون شهيد تدفع كل يوم المئات من الارواح البريئة وما زالت انهار من الدماء تسيل دون انقطاع، فهل يتحمل الاسلاميون مسؤولية ما يجري على الساحة الجزائرية؟ وهل قطع الرؤوس واغتصاب القاصرات منهج اتباع رسول الله؟

اذا افترضنا ان الاسلاميين انفسهم يقومون بتلك العمليات في الجزائر، ويملكون هذه القوة الخارجة عن السيطرة الحكومية، فمن يتوقع ان دول العالم–وعلى رأسهم فرنسا– ستسكت على هذا الامر؟ عندما اكتسحت جبهة الانقاذ الاسلامية مجلس النواب الجزائري في انتخابات عام 1992 م، قال رئيس الوزراء الفرنسي: "لن نسمح بقيام دولة اسلامية على ضفاف فرنسا". بينما ترفض جميع الاطراف اليوم تدويل القضية الدموية الجزائرية وتعتبرها مسألة داخلية.

فكيف يسكت المجتمع الدولي عن المجازر التي تحدث في الجزائر الا لأمر يُراد؟ فالحكومة الاميركية طالبت في فترة من الفترات باجراء تحقيق دولي على الساحة الجزائرية ثم عادت وتراجعت عن طلبها، وقد اتهمت حكومة الجمهورية الاسلامية الايرانية رسميا الجيش الجزائري بالمسؤولية عن المجازر وطالبت باجراء دولي سريع لحل الأزمة الجزائرية وفي اليوم ذاته اعلنت فرنسا بأن القضية الجزائرية قضية داخلية ولا يجوز تدخل اطراف خارجية لحلها، فما هي مصلحة فرنسا في عدم تدويل القضية؟ ومن جهة ثانية فقد صرح العديد من المسؤولين والجهات الرسمية بأن هناك اطرافا خارجية تعبث بأمن الجزائر، وهو الامر الذي –ان سلمنا به– يبيح تدويل القضية وتدخل قوات دولية لحفظ السلام، فقد تدخلت الأمم المتحدة والدول الراعية للسلام في قضية الفصائل المتناحرة في الصومال وقضية الاكراد في شمال العراق والتي تعتبر مسائل داخلية، فلماذا يتخاذل مجلس الأمن عن حماية أبرياء الجزائر؟!.

أما الادعاءات التي تقول ان المسؤول عن العمليات في الجزائر هي الجماعات الاسلامية التي خرجت من أفغانستان بعد التحرير والتي تعمل لصالح المخابرات الاميركية أو أنها عميلة للاميركيين فانها ادعاءات غير دقيقة، فهل كانت التنظيمات الاسلامية الافغانية مأجورة لـ (C.I.A)؟ وهل الاميركيون هم من حرر افغانستان؟وهل كانت المخابرات الاميركية حينها احرص على الاسلام من حرصها على نفسها حتى تقوم بتدريب تلك العناصر؟ لا أحد ينكر ان (الحرب الباردة) كان لها الاثر الكبير في حسم القضية الافغانية، ولكننا نعتقد ان المجاهدين الافغان قد استطاعوا استغلال الصراع بين المعسكرين الشرقي والغربي لصالحهم–ليس أكثر– ثم ان الافغان قد تدربوا على صنع العبوات الناسفة وقذائف الآر.بي.جي ولم يتدربوا على قطع الرؤوس بالفؤوس واغتصاب القاصرات كما يفعل المجرمون في الجزائر، واذا كان اسلاميو الجزائر يملكون تلك القوة التي يصورها الاعلام العالمي ولهم معاقل لا يستطيع الجيش الوصول لها فلماذا لا يقيمون دولتهم خيرا لهم من سفك الدماء؟ ان ما يجري على الساحة الجزائرية أمر مدبر، وهو فصل من فصول مهزلة طويلة وخيط من خيوط شبكة عظيمة، والاهداف قد تكون واضحة للكثيرين، والاسلام كما تعلمناه كان دائما دينا سمحا بريئا، وما كان الاسلاميون ليقطعوا رؤوس الاطفال و يبقروا بطون الحوامل، فهم لا يأكلون لحوم البشر.0



هل يعيب الفتاة ان تصرح عن حاجتها الى الزواج؟؟

■ هيام فؤاد ضمرة (أم هيثم)

● إنه موضوع ظل يعامل من قبل اولياء الامور والمجتمع بكثير من التغطية، وكثير من التحرج، وربما بكثير من التحفظ والخجل.

فالرجل حين يعلن عن حاجته الى الزواج، يقولها صراحة دون أي تحرج : «اريد ان أتزوج» تقع على الاسماع طبيعية، عادية، لا حرج فيها ولا إعابة منها، ويسارع الى ايجاب طلبه بقابلية طبيعية وربما اكثر منها بفرحة عامرة.

لكن ماذا لو أعلنت الفتاة نتيجة لنفس الشعور بالاحتياج النفسي أو البدني أو الاجتماعي عن حاجتها الى الزواج كونها إنسانة مستقيمة أو متدينة تعرف حدود دينها ومجتمعها وما لها من حقوق وما عليها من واجبات؟!

كيف ينظر اليها الاهل وما التعامل المناسب معها؟!

كيف ينظر اليها المجتمع وما الفكرة المتكونة عن شخصيتها؟!

والاهم من ذلك كيف ينظر الشاب الشرقي نحو مثل هذه الفتاة؟!

وهل يحترم شجاعتها ويعظم استقامتها؟!

لقد تعودنا من العادات الاجتماعية المتوارثة والتي ظلت متداولة جيلا عن جيل ان تعطي للشاب حقوقا ربما اكثر بكثير مما تقتضيه في بعض الاحيان حاجاته وحاجات بيئته.. ولكننا على عكس المسار نفسه ننحرف في أهم معطيات الحقوق الى الانثى.

لكن أهم الاسباب واكثرها تأثيرا ذلك الشعور المتجذر داخل الرجل بأنه وكيلها في الحياة، وحامي حماها، وموفر أمنها وسعدها، كونها الجناح الضعيف في الحياة التي لا ترحم ان بليت ولا تلين ان قست، وضعفها بالنواحي الجسمانية والنفسية كافيان لأن يحيطها القصي عنايته وأوفر رعايته بوضع قوانين اجتماعية تحفظ كرامتها وكرامته حتى وان وصلت هذه القوانين الى حد التسلط على بعض حقوقها وحاجاتها الطبيعية.

ولأن مجتمعنا الشرقي محافظ على الضوابط الاسرية بكثير من التعدي احيانا على حقوق الاضعف، لذلك ظل يحيط الانثى بالذات بكثير من الافكار المكبلة دون ان يعي خطورتها عليها وعلى المجتمع وكثيرا ما تظلم الانثى ان اقدمت على اظهار مشاعرها، وقد يشطح الفكر كثيرا في ايقاع الظلم عليها، ولذلك ركنت هي في الزوايا المعتمة حتى لا تضع نفسها في دوائر من الشك والتشكيك وسوء الظن هي في غنى عنها، وأي ظلم أكبر من الظلم الذي يعرض مثل هذه الفتاة لنظرة شك وريبة واستهجان من الشاب نفسه الذي من الصعب عليه التفلت من رواسب داخلية تراكمت بفعل مفاهيم اجتماعية كثيرا من نالها العطب.

فالتزمت المؤدي الى النفاق ينطوي على أخطار اجتماعية من الصعب تجاهلها، خاصة ونحن نتلمس تلك التغيرات المظهرية في الصور الاجتماعية.

●قدوة رسول الله

لماذا نقتدي بالرسول الكريم بما يناسب أهواءنا ونتجاهل ما يمس حقوق أهم فئة في تكوين المجتمع؟؟ أليس هو الرسول الكريم بذاته التي خطبته اولى زوجاته وأم أولاده وبناته وأولى المؤمنين به وبرسالته، وأول الداعمين له نفسيا وفكريا وماديا والتي ضربت مثالا حقيقيا بالمثالية وطيبة العشرة والزهد حتى ظل الرسول عليه أفضل السلام على مدى عمره المتبقي يذكرها بكل الاحترام والتبجيل الى الحد الذي جعله يود من يمت اليها بصلة قرابة أو صداقة.

ان من حق الانثى تماما ان تظهر مشاعرها وحاجة نفسها بالأسلوب المشروع دون ان يستهجن فعلها، او يكافأ بالاحتقار والازدراء، فهي بالدرجة الاولى بشر ذات حاجات ولها حقوق، وهي في وضعها المستضعف أحوج من غيرها ان تطلب شريك الحياة الذي يؤمن لها حياة شريفة ويقيها العوز والفاقة.

وقد يسيء القارىء فهم ما حاولت ان أعنيه في حاجة طلب الانثى للزواج، أو طريقة إعلان هذه الحاجة التي هي بالطبع لن تكون بالشكل المفهوم المتعارف عليه حين يكون الطالب شابا فيسعى هو وذووه بالبحث عن فتاة ملائمة لأن تكون شريكة عمره، تقترب بمواصفاتها الى تلك الصفات التي يحلم بها ويتمناها بها، فالانثى هنا ما زال يحركها حجاب الخجل والاستحياء وكثير من التحرج، وتكتفي بطرق ما يهيؤه لها المجتمع والاهل من وسائل، وهي تلك التي لا تتعدى مجرد همسات من أهلها في أذن الصديقات أو مجرد طلبات زواج في ملف مؤسسة خاصة محترمة آلت على نفسها مهمة تسهيل عملية توصيل بيانات الطلب لمن يهمه الأمر بهذا الشأن..

وللأسف ما زالت هذه الطريقة تتعثر نظرا لنفس تلك الرواسب من المفاهيم المغلوطة في عقل الغالبية من الشباب أو الاهل، فهل سنتجاوز زمن الجهل ونسعى سعينا مع التطور بتطوير دواخلنا قبل ظواهرنا في حدود أحكام ديننا الحنيف المتسامح البعيد عن التعقيد.0

السيدة عروبة النجداوي

اخترت «بيتوتي» ليعلق في الاذهان بسرعة

■ انا لا اقارن بالسوق

□ العرب اليوم – تحرير الامير

● قد يظن البعض ان ما تفعله هذه المرأة ليس شيئا مميزا ولا مثيرا ولكن في الواقع ان ما تقدمه السيدة عروبة النجداوي ليس شيئا عاديا، ففي العصر الذي انتشرت فيه الامراض والسرطانات فكرت هذه السيدة بأن تفعل شيئا لمجتمعها وصنعت بأناملها الدقيقة كافة انواع المخللات كالمكدوس واللبنة والجزر واللفت والزيتون... الخ لتكون هذه الاصناف بيتوتيه 100٪


السيدة عروبة النجداوي

■ اهدافي ليست مادية

● عن تجربتها هذه قالت:–

انا بالعادة اقوم بعمل مونة البيت وايضا مونة الاصدقاء ولكني اخبرتهم انني في المرة القادمة سأبيع، وكانت المسألة نوعا من الدعابة ولكنها انقلبت امرا جديا بداية للاصدقاء وبعد هذا بدأت ابيع للبيوت ثم تطور الامر معي لاوزع للفنادق والمطاعم.

اما ساعات العمل عند عروبه فهي لا تنتهي تبدأ من الصباح الباكر حيث تذهب لسوق الخضار لشراء ما تحتاجه، ثم تفتح المحل الخاص بها لتغلقه حوالي التاسعة مساء ومن هذه الساعة تجهز للمخللات لتتجاوز الساعة الثانية عشرة ليلا وهي واقفة على رجليها تجهز وتحضر لصنف معين.

● الا يساعدك احد؟!

ابدا.انا لا احب ان يساعدني اي شخص فأنا استطيع ان اقوم بكافة واجباتي على اكمل وجه واعتقد ان هذا هو سر استمراري ونجاحي.

●ولكن الا تعتقدين ان الامر صعب؟

طبعا فأنا اقوم لوحدي بمجهود يحتاج تقريبا لسبعة اشخاص على الاقل ولكني افضل التعب على الفشل بالاضافة الى اني انظم وقتي بصورة جيدة ولا اشعر بالتعب او الارهاق لاني سعيدة جدا بهذا الانجاز.

● هل تتبعين نظام التخزين؟

لا. رغم اني امتلك الوصفة ولكني اجهز مخللات حسب الطلبيات، وفي حال وجود طلبية اكثف ساعات عملي، كما اني اعمل حسب المواسم ولكن هذا لا يمنع من ان اجهز بعض المنتوجات حتى لو لم يكن هناك طلبية.

● ما الدافع وراء استمرارك؟!

بعد ان شعرت ان هناك تقدير لعملي حيث ازداد الطلب على منتجاتي التي اصنعها بيداي – اصبح عملي افضل ولهذا تشجعت اكثر واكثر وقررت عدم التراجع.

● هل عملك صعب؟

عملي متعب، وليس صعبا ولكنه خطير فالعمل الذي يعتمد على الاكل حساس وبحاجة الى نظافة وانا شخصيا اهتم بالنظافة كثيرا وابتعد عن الكيماويات ولا استخدم مواد حافظة لان الاكل مسؤولية وارواح بشر.

● وماذا عن اسعارك هل هي قريبة من السوق ام اعلى منه؟

اسعاري قريبة من السوق ولكن انا لا اقارن بالسوق لان ما اصنعه يختلف في الطعم والشكل والمواد الاولية رغم ان باستطاعتي ان اقوم بصنع مخللات للتجارة والربح المادي فحسب ولكني لا اريد، فأنا راضية بوضعي وعندما بدأت لم تكن اهدافي تجارية ولن تكون ابدا.

● هل شاركت في بازارات؟

نعم شاركت في عدة بازارات كان اولها بازار بيت لحم وايضا شاركت في بازار النادي الارثوذكسي الذي كان تحت رعاية الاميرة رانيا وقد فرحت كثيرا من ردود فعل الناس حيث حاز عملي على اعجاب الجميع واشتركت ايضا في بازار جمعية كنيسة البشارات وبازار كلية الفرير بالاضافة الى انني في شهر رمضان الماضي قمت بأخذ طاولة في اوتيل قرطبة وعرضت عليها المخللات وكذلك ايضا في فندق الماريوت

●اذا توسعت هل ستتخلين عن فكرة العمل لوحدك؟

انا لا اثق بأحد لان هذا الموضوع مسؤولية ولكن لا اعرف ما الذي سيحصل في المستقبل.

● ما الفرق بين عملك وعمل الاخرين؟

كل السيدات منذ الازل يقمن بالتخليل ولكن ما اصنعه له نكهة خاصة وكما يقلن العجائز "الاكل نفس" هذا بالاضافة الى اني سريعة جدا بالعمل وانجز اكثر من شيء بنفس الوقت.

● ماذا عملت قبل هذا؟

انا خريجة ادارة، طوال عمري سكرتيرة تنفيذيه، حيث عملت حوالي 10 سنوات بهذا المجال وبعدها انتقلت للكاسيت والان للمخللات.

● وماذا عن الاسم بيتوتي؟

كنت اريد اختيار اسم يدل على ان المنتجات صناعة بيتيه 100٪ كما اني لم اجد اجمل واخف من هذا الاسم ليعلق في الاذهان بسرعة.

● هل كان هناك اهتمام اعلامي لما تفعلينه؟

نعم، حيث قام التلفزيون الاردني باجراء مقابلة معي باللغة الانجليزية لصالح القناة الثانية.

وكذلك اهتمت بعملي احدى الصحف اليومية وهي الرأي، حيث تم تصوير الطاولة وكتابة تعليق جميل تحتها، وحاليا انتم..طبعا شكرا لكم ولكل الصحافة الاردنية المرئيه والمسموعة.

● هل كنت خائفة من خوض هذه التجربة؟ ومن ردود افعال الاخرين؟

لا..انا جريئة جدا وفخورة جدا بعملي..لان هذا العمل ليس سهلا على الاطلاق، هذا بالاضافة الى ان الجميع شجعني ووقفوا الى جانبي معنويا وبالذات والدتي، التي لا يكف لسانها عن الدعاء لي واعتقد ان الله وفقني لاجلها..اما عن الخوف تقصدين الخوف من الفشل والخسارة المادية فأنا لست خائفة لان هدفي ليس ربحي على الاطلاق.0

انا جريئة جدا وفخورة بعملي

في حديث لـ العرب اليوم

بين المعروضات

■ تصوير : محمد شبو

تونس

انقسام في جمعية الصحافيين التونسيين بسبب فنانة!

□ العرب اليوم –صلاح الدين الجورشي

● لاول مرة ينقسم مكتب جمعية الصحافيين التونسيين ويثور جدل واسع في الساحة الاعلامية التونسية بسبب فنانة!

قبل ايام قليلة، وبينما كان المشاهدون يتابعون برامج التلفزة، اذ بومضة اعلانية تشير الى حفل ساهر تحييه "الفنانة الشعبية فاطمة بوساحة" وتنظمه جمعية الصحافيين التونسيين، فنزل ذلك بمثابة "الصاعقة" على عدد واسع من حاملي الاقلام والمثقفين، وكتبت احدى الاسبوعيات ان "عموم الصحافيين الذين وجدوا انفسهم في وضعية لا يحسدون عليها امام الرأي العام الاعلامي والسياسي والثقافي، وحتى امام اسرهم"!

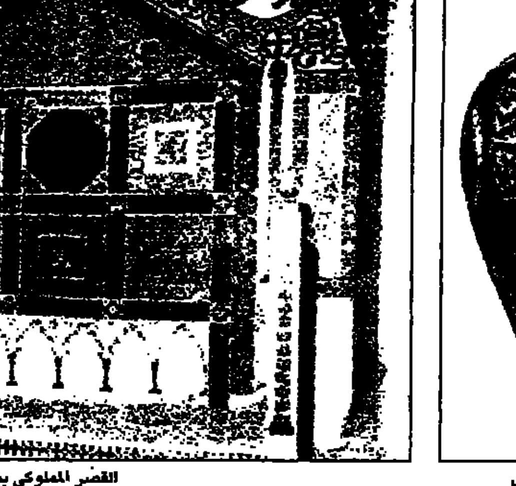
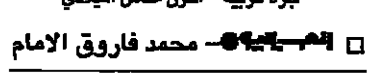
ظهرت في تونس منذ اكثر من سنة، وبشكل مفاجيء، امرأة يتجاوز عمرها الخمسين وتردد اغاني شعبية وصفت "بالهابطة" واشتهرت خاصة باغنية انتشرت كالنار في الهشيم مطلعها "عالشيباني وسع:" ومحورها غزل جنسي بين امرأة وشيخ متصابي. ولم تمض سوى اشهر قليلة حتى كادت "فاطمة بوساحة" ان تصبح "رمز المرحلة الفنية في البلاد" وعندما طرح اسمها داخل مكتب جمعية الصحافيين انقسم الاعضاء بين مؤيد ومعارض حتى انهم اضطروا الى التصويت (!)، وانحازت الاغلبية لصالحها وانتقل الجدل الى الشارع الاعلامي ورسم بعضهم صورة للجمعية ممثلة في رئيسها وهو يرقص على انغام الفنانة الشعبية! ومنهم من اشار الى اعتقاد البعض بأن "الجمعية ومن ورائها قطاع الاعلام، تدهورت الى درجة وصلت الى مستوى فاطمة بوساحة وفنها الشعبي الملوث،، وكتب آخرون ان للجمعية تاريخا بتقديم العروض الجيدة حيث سبق لها ان دعت الفرقة المغربية "جيل جلالة، وجوليا بطرس، ومارسيل خليفة، وراغب علامة ونور مهنا.. فهل يعقل بعد ذلك ان تنزل الى مستوى يا رضا يا ابن عمي!

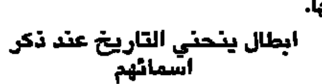
وكتب بعضهم المقامة الصحفية في احياء الفنون الشعبية "جاء فيها وقال محدثي وهو يعلم انني من ممتهني حرفة الكتابة: ما بال جمعيتكم تنظم حفلا بفنانين لا يتقنون سوى اصابة السامعين بالكآبة.. اصواتهم اشبه بالنعيق او هي كالغربان عند النعيق... قلت مالك لا تملك حس فنان، وليس لك في تذوق الموسيقى رهافة وجدان.. لقد احسنت الجمعية الاختيار، لفنانة ذاع صيتها في هذه الديار.. ادركت ان للدف والطبلة والزكرة فوائد جمة، تزيل عن الجمهور ما علق به من غمة.."!

ولكن في المقابل هناك من انبرى للدفاع عن هذا الاختيار فجاء في مرافعته "يتفق كل المتابعين للحركة الغنائية في بلادنا ان ثمة مجانة وتمصيرا متناسيا للاغنية كلمات وآداء وموسيقى مع سيادة النمطية والتكرار.. ومن هنا ليس من محض الصدفة ان تكتسح فاطمة بوساحة وتغزو الحفلات والمهرجانات في المدن والجهات وذلك يعود اساسا لخصوصيتها حضورا او كلمات وايقاعات. انها مطربة منغرسة في تربتها المحلية.. والارجح على الظن ان "عقدة المثقفين" البغيضة تجعل من اصابها ينفرون من كل ما هو متصل بالشعب والشعبي، على اعتبار ان "المثقف" عليه ان يكون في ذوقه ورؤيته متباينا مع الشعب وعلى طرفي نقيض معه، وبعد وصف هؤلاء بالنفاق قدم دفاعه بالقول، شكرا لجمعية الصحافيين التي اختارت لنا مطربة لها ساحة خاصة بها وازمت جميع اولئك الذين لا ساحة لهم!

هذا الجدل والانقسام يحدثان قبل اسابيع قليلة من انعقاد موتمر جمعية الصحافيين التونسيين حيث انطلقت منذ ايام الحملة الانتخابية، وبدأت تتوالى الترشحات. وبناء عليه فإن هذا النقاش عكس حالة تململ داخل الوسط الاعلامي التونسي الذي اصبح كثير التساؤل حول مستقبل المهنة ودور الصحافي، فهو من جهة اخرى مهد السبيل لمعركة حول وضع جمعية الصحافيين التي يعتبرها البعض قد قصرت في الدفاع عن حرية ومكانة الصحافي0

صقلية ماسة عربية في جبين اوروبا ■ (1 - 2)



جرة عربية – القرن الثامن الميلادي



القصر المملوكي ببالرمو في عهد روجر الثاني

□ العرب اليوم – محمد فاروق الامام

● ان الوجود العربي في صقلية، الذي دام 272 عاماً، يمثل صفحة مشرقة في تاريخ العرب والاسلام صفحة عامرة بالبطولة والتضحية والاستماتة في سبيل المبدأ والعقيدة، وان لم تخل من نكسات حالت دون العرب ومواصلة زحفهم في اوروبا وكانت من الاسباب الرئيسية في انحسار العروبة عن وسط اوروبا.

يقول المفكر " روجيه جارودي" ان عصر الاحياء الاوروبي لم ينشأ في ايطاليا وانما في الاندلس العربية.

فاذا كانت الاندلس قد فرضت نفسها على التاريخ بتراثها وعلمائها ومفكريها فان تاريخ " صقلية العربية " ظل على هامش التاريخ العربي ولم يحظ بالكثير من البحث والتحقيق وبدأت في ايطاليا منذ القرن الماضي محاولة لاعادة بناء حقبة التاريخ العربي في صقلية باعتبارها جزءاً من تاريخ ايطاليا القومي.

وكان رائد هذه الحركة المؤرخ المشهور " ميكيلي اماري MICHELE AMARI الذي قضى سنوات كثيرة في البحث والتنقيب ليصنع كتابه "تاريخ المسلمين في صقلية" الذي يعتبر من اهم المراجع لتاريخ العرب في صقلية.لم يعرف تاريخ الفتوح الاسلامية فتحا اعنف واقسى واشق من فتح صقلية التي لم يسيطر العرب عليها سيطرة كاملة الا بعد مرور ثلاثة ارباع القرن على نزول" اسد ابن الفرات" الى مرسى " مزارا" في جنوب غرب صقلية يوم الثلاثاء 17 حزيران 827م.

وتعود الصعوبات التي واجهها العرب خلال فتحهم لصقلية الى وعورة طبيعة الجزيرة الجبلية، وقربها من اراضي الامبراطورية البيزنطية والدول المسيحية الاوروبية، التي لم تتوان عن تغذية المقاومة ضد العرب ومهاجمة الثغور العربية لادراكها مدى خطورة اتخاذ العرب لصقلية كقاعدة للتوسع والانتشار في اوروبا، يضاف الى ذلك ما كانت تتعرض له الجزيرة من خلافات وثورات وحروب اهلية اثرت في صراع العرب مع بيزنطة كما ان الصراعات السياسية في الوطن العربي الافريقي والصراعات المستمدة بين المذاهب والاسر الحاكمة كانت تنعكس بصورة سلبية على الاوضاع في الجزيرة وعلى علاقتها ببيزنطة والدول المسيحية المجاورة لها.

ابطال ينحني التاريخ عند ذكر اسمائهم

لقد برز من خلال الصراع العربي في صقلية ابطال اسطوريون ينحني التاريخ اجلالا عند ذكراسمائهم للشمائل التي اتصفوا بها فقد تجلت فيهم صلابة الارادة وحسن القيادة، والتأثير في سير الاحداث وكان في طليعتهم " اسد بن الفرات" قاضي القيروان والعالم الجليل الذي بلغ السبعين من عمره وتطوع لقيادة اول حملة لفتح صقلية، ولولا ايمان وصبر هذا القائد وتأثيره القوي في جنوده لما تحقق الفتح ولعاد العرب الى افريقيا.

لقد انبهر المؤرخ الايطالي " اماري " بشخصية اسد وزهده وايمانه وقال عنه : انه رجل يتطلع الى ما وراء هذا العالم ويتخذ من العلم والجهاد وسيلة لبلوغ غايته.

كذلك برز المجاهد البطل " ابراهيم الثاني الاغلبي" الذي تخلى عن الملك لابنه"عبد الله" وجاء الى صقلية مجاهداً زاهداً يبغي مجد الاسلام ورضا الله وقد استطاع بحزمه وايمانه ان يحقق للعرب السيطرة الكاملة على الجزيرة بعد اقتحام قلعة" طورمينه Taormina " المنيعة في عام 902م وطرد اخر بيزنطي من صقلية، واجتاز بعد ذلك مضيق مسينا واحتل كالابريا وعاصمتها كوسنزا في شبه الجزيرة الايطالية وكان ابراهيم يرمي الى مواصلة التقدم في ايطاليا شمالا والوصول الى روما وما وراءها الا ان المرض لم يمهله لتحقيق حلمه، فقضى نحبه قرب اسوار مدينة " كوسنزا Cosenza

والشخصية الثالثة التي نالت تقدير الاعداء واحترامهم هي شخصية " عباس بن الفضل" الذي قاد جيوش " ابي الاغلب ابراهيم" امير صقلية والذي تولى الامارة من بعده وكان له الفضل في استيلاء العرب على " قصريانه Castrogivanni " التي كانت تعتبر من اهم معاقل البيزنطيين الدفاعية (859م) وفي الحاق هزيمة نكراء باسطول بيزنطة قرب سيراكوزا واعتبر المؤرخون الاوربيون الفضل بن العباس من اشهر والمع القادة العرب الذين واجهتهم بيزنطة في صقلية.

وكان اخر الابطال الاسطوريين في تاريخ صقلية العربية بطل تحدثت عنه الرواية الاوربية واطلقت عليه اسم Bonavert ويعتقد انه " ابن عباد" وقد برز هذا البطل في سهل توتو بجنوب شرق الجزيرة واستولى على امارة ابن ثمة، ووقف في وجه الغزو النورماندي، وحاصر سيراكوزة في العام الذي كان يحتضر فيه الحكم العربي (1086م) واشترك في معركة بحرية كبرى مع الاسطول النورماندي في مياه سيراكوزه، واستشهد خلال المعركة عندما حاول ان يقفز من مركب الى اخر فسقط في البحر بكامل عدته الحربية.

صقلية تحت السيادة العربية الاسلامية

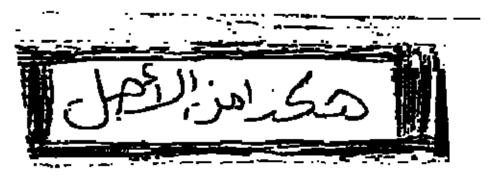
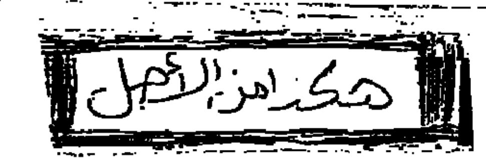
اصبح العرب منذ انتصارات ابراهيم الثاني حتى بداية الغزو النورماندي اسياداً بدون منازع لجزيرة صقلية لمدة (150) عاماً تخللتها معارك وغارات وحملات متبادلة بين المسلمين والدول المسيحية، واضطرابات وثورات داخلية وقد تأثرت الجزيرة ايضا خلال هذه الفترة بالاحداث في الوطن العربي الافريقي التي كانت تنعكس عليها سلبا او ايجابا. ومع ذلك ظلت صقلية طيلة هذه الفترة ارضا اسلامية يسكنها قرابة النصف مليون مسلم، وما بين مليون ومليوني مسيحي. واعتنق الكثير من اهل البلاد الدين الاسلامي، وانخرطوا في الجهاد وشاركوا في احتلال مالطا، وبرز منهم كثير من الرجال الذين تبوأوا مناصب هامة في صقلية نفسها وفي افريقيا والاندلس. ويكفي ان نذكر منهم "جوهر الصقلي" الذي وطد اركان الدولة الفاطمية من المغرب الى القاهرة .ويعتبر المؤرخون الاوروبيون التسعين عاما التي حكمت الجزيرة خلالها الاسرة "الكلبية" الموالية للفاطميين، العصر الذهبي لصقلية من حيث انتشار العلوم والفنون والثقافة، ومن حيث استقرار الحكم في اسرة واحدة، ومن حيث ازدياد القوة العسكرية وحماية الجزيرة من الهجمات والغارات المعادية. الا ان آخر الحكام الكلبيين لم يكونوا في مستوى اسلافهم وشاء القدر ان تكون بداية المأساة بسبب عجزهم وسوء تصرفهم وان تشهد صقلية في عهد هذه الاسرة قمة مجدها ومنتهى اذلالها.

البحر المتوسط بحيرة عربية

انهى الفتح العربي لصقلية سيطرة بيزنطة على البحر المتوسط الذي اصبح بحيرة تحت السيادة العربية الكاملة، واصبحت صقلية قاعدة تنطلق منها الحملات والغزوات العربية التي شملت جميع انحاء ايطاليا من البندقية وجنوا الى روما وباريس وعلى طول ساحل البحر الادرياتيكي والتيرين، وأقام العرب امارات في جنوب ايطاليا من بينها امارة باري التي حكموها من عام 847– 871م، وتاريليانو الى الشمال من نابولي من عام 883– 915م، وريجو وبرنديسي وغيرها من مدن الجنوب والوسط الايطالي والتي ظلت عمليا في نطاق النفوذ والهيمنة العربية حتى زوال الدولة العربية من صقلية.

وكانت "بالرمو" عاصمة مزدهرة تغص بمختلف الاجناس، وازدهرت فيها الحياة الاقتصادية والزراعية والتجارية. كما كانت صقلية من اهم مراكز التجارة في العالم الاسلامي. وقد ادخل العرب الى صقلية) نباتات لم تكن معروفة، وحسنوا اساليب الزراعة ،وحفروا القنوات والترع. واصلحوا الاراضي غير المزروعة. ونموا الصناعة والحرف اليدوية، وقضوا على الاقطاع عن طريق تجزئة ملكية الاراضي. وكانت الجزيرة في فترة الحكم الاسلامي مظهرا رائعا للحضارة والتقدم في اوروبا الوسطى كما جلب انتعاشها الاقتصادي الخير والرخاء في الوطن العربي في افريقيا ، وعرفت اوروبا الطب والفلسفة والعلوم والفن المعماري الجيد والحرير المطرز والتحف والنفائس عن طريق صقلية التي ظلت تأثيراتها وآثارها بادية في متاحف ايطاليا وكنائسها وقصورها وظل التراث العربي قائما حتى يومنا هذا في اللغة الايطالية وفي العائلات الصقلية التي لا تزال تحمل اسماء عربية مثل علي ومصطفى وسعيد SAETTA ومظفر (MODAFFERI) ومرابط (MORABITO) وفانز (LOFASO) والطيبي (TAIBI) وغيرها.وكتب اماري :" كانت حياة الطبقة المسيحية المغلوبة في صقلية في ظل المسلمين خيرا من حياة الايطاليين المسيحيين الآخرين الذين كانوا يعيشون في ظل حكم بيزنطة والفرنجة "كما اشار الى ان معاملة مسلمي صقلية للمسيحيين واليهود كان طابعها التسامح حيث كانوا احرارا في ممارسة عقيدتهم، واحرارا في تجارتهم واملاكهم، وكانوا يتبعون قوانينهم فيما يتعلق بأحوالهم الشخصية والدينية وكانت علاقات بعضهم جيدة بالسلطات الاسلامية، ولم يظهر وجود لأي شكل من اشكال عدم التسامح او التعصب بين المسلمين وغيرهم.0

صندوق الخشب مطعم بالعاج

338
315 +

ام كلثوم

ظاهرة فريدة على الساحة الغنائية

● على الرغم من مرور اربعة وعشرين عاما على رحيل كوكب الشرق السيدة ام كلثوم فما زالت تتصدر اصوات مشاهير الغناء القائمين والراحلين لتقف وحدها شامخة في الوقت الذي اصبح فيه الغناء ركيكا مفعما برائحة التجارة.

فبعد مفارقتها الحياة لا زالت توزع رسميا نحو ستة ملايين ونصف المليون شريط كاسيت قصيحات الاعجاب التي كانت تواكب حضورها الغنائي لا تزال حتى بعد رحليها علامة على التفوق وتعبيرا عن الاعجاب بهذه الكتلة المشتعلة من الابداع وها هي بفعل مكانتها الفذة وهذه الاستمرارية الجماهيرية والاجماع على حضور عبقريتها بعد عقدين من رحيلها تبرهن على ان ام كلثوم التي اعطاها الشعب العربي لقب "الست" لهي ظاهرة فريدة من الصعب ان تتكرر مرة اخرى.

لقد استطاعت ام كلثوم وخلال نصف قرن من غنائها ان تغير في المزاج العربي وتعدله وتحرك اهتماماته حتى وهي المؤدية وليست مبتكرة النص او اللحن الغنائي ومنذ بداياتها وحتى آخر العمر جعلها حسها الفني الراقي تدرك الفكرة وسبل النجاح الصحيحة.

تمتعت ام كلثوم بجانب قوة الصوت بدقة مخارج الالفاظ ومتانة النطق فنتيجة لتجويدها وتلاوتها للقرآن الكريم. فتمسكت في غنائها بما يسمى (بالقفلة) الساخنة فقد كانت تكرر في غناء المقطع ولكنها عند التكرار كانت تغني في كل مرة باحساس مغاير.

كانت متطورة ترفض التقليد وخير دليل على ذلك تطويرها لفرقتها الموسيقية حيث ادخلت الآت موسيقية حديثة لم تفسد النغم الشرقي الاصيل ابدا.

واستطاعت ام كلثوم بمواهبها وثقافتها واحساسها الراقي ان تعبر عن طموحات الامة العربية وازماتها في فترة الاستعمار الاوروبي للوطن العربي.

فقد كانت في اغلب اغانيها وحفلاتها موحدة للقلوب والمشاعر العربية وام كلثوم ولدت في عام 1904 في قرية طماي الزهايرة بمحافظة الدقهلية في شرق دلتا النيل بمصر.

تربت على التقاليد العربية القوية حيث عاشت في اسرة محافظة وقد شهدت بداياتها صعوبة شديدة حيث كان "سيد درويش" فنان الشعب موجودا بالاضافة لظهور نجم منيرة المهدية.

لكن وفاة سيد درويش في 1923 سلطت الاضواء عليها لذلك شكلت سنوات الثلاثينات من هذا القرن بداية تألق ام كلثوم في الغناء.

فقدمت للسينما الغنائية افلام منها "وداد عام 1936" "عايدة" 1942 "سلامه" 1945 نشيد الامل 1937 "دنانير" 1940 و "فاطمة" 1947.

ومنذ بداياتها اعتاد الراديو ان ينقل حفلها الشهري فكانت ليلة الخميس من كل شهر ليلة تكوين المزاج الغنائي العربي.

وقد مر غناء ام كلثوم بالعديد من المراحل فغنت للسينما نورك ياست الكل، ظلموني الناس، جمال الدنيا على بلد المحبوب، غنى لي شوي، ياصباح الخير، مقابله بكره. وهناك الاغنيات القومية مثل نشيد الجلاء، اجمل اعيادنا الوطنية، ثوار، والله زمان يا سلاحي، محلاك يا مصر، السد العالي، صوت السلام، انا فدائيون، طوف وشوف، بغداد، يا حبنا الكبير، رسالة الى عبد الناصر، وقف الخلق ينظرون، وغيرها.

اما روائعها في الغناء الديني الذي غنته بالفصحى فقدمت رابعة العدوية، نهج البردة، سلو قلبي، القلب يعشق كل جميل، حديث الروح، ولد الهدى، غريب على باب الرجاء، والثلاثية المقدسة.

اما الاغنيات التي تنتمي للون العاطفي فهي كثيرة بحيث اصبح العشاق يتغنون بها مثل بعيد عنك، انساك، انت عمري، فات المعياد، انا في انتظارك، اسأل روحك، لسه فاكر، هو صحيح الهوى غلاب، جددت حبك لي، فكروني.

اما قصائدها التي قدمتها بالفصحى فقدمت من خلالها الشعراء وساعدت في شهرتهم مثل احمد شوقي، نزار قباني، عبدالله الفيصل، حافظ ابراهيم، وجورج جرداق، والهادي ادم، محمد اقبال، عمر الخيام.

قصائدها كثيرة نذكر منها "نورك"، الشك، رباعيات الخيام، من اجل عينيك، اغدا القاك، قصة الامس، هذه ليلتي، اراك عصي الدمع، النيل، الاطلال، واقبل الليل.

وقد لحن لام كلثوم خلال مسيرتها الغنائية نحو 14 ملحنا منهم الموسيقار رياض السنباطي الذي لحن الاطلال واحدة من اكثر اغاني ام كلثوم شهرة.

حققت ام كلثوم اعمال رائعة نال صوتها من خلالها اعلى مراتب التكريم فقد ظل صوتها حتى الآن الصوت القادر على ان يمتلك القدرة على التعبير عن اجمل المشاعر للمثقف والجاهل على حد سواء.

ونحن الان نسمع عن محاولات للمخرجة انعام محمد علي لتحضير عمل تلفزيوني يتناول سيرتها وحياتها الفنية الطويلة التي تميزت بشجاعة العطاء واستمرارية التأثير.

لكننا لم نصل الى اي انجاز واضح حتى الان.0





الملحن محمد عبد الوهاب والراحلة ام كلثوم

سلوى خطاب ممثلة ممتازة

● لم تكن سلوى خطاب عندما دخلت كلية التجارة تحلم بهذا التخصص وهذا المجال لذلك سرعان ما انهت السنة الاولى لتنتقل حيث تتمنى وحيث تريد الى معهد الفنون المسرحية مما جعل هذا مفاجأة للاهل والاصدقاء الذين عارضوا بشدة هذا التحول المفاجيء.

سلوى خطاب هذه النجمة التي بدأت تظهر كثيرا بملامحها الناعمة احتلت مكانا ما في السينما المصرية وفي قلوب الناس ايضا.

فبعد ان تخرجت من المعهد العالي للفنون المسرحية قسم التمثيل والاخراج بدأت تظهر في مسلسلات تمس المجتمع بمشاكله وهمومه احزانه وافراحه فكان عملها في التلفزيون يأخذ كل وقتها ولم تكن تعير السينما ايما اهتمام لان المسلسلات كانت بنظرها تعمق الشخصية وتعالج المشكلة المطروحة بصورة اكبر وافضل لان التلفزيون يبقى وسيلة انتشار للممثل لان قاعدته اعرض من اي وسيلة اخرى هذه النجمة تزوجت من الوسط الفني حيث تعيش حياة زوجية مستقرة مع المخرج اسامة فوزي.

والذي ادخلها كبطلة في فيلمها الاخير "عفاريت الاسفلت" وهو واحد من اجمل الادوار التي قدمتها سلوى خطاب للشاشة الى جانب النجم محمود حميدة حيث لعبت شخصية الفتاة العربية التي تتعدى سن الزواج وما هي المشاكل التي تواجهها نتيجة لذلك وكيف هي نظرة المجتمع لها وبالذات نظرة الشباب وقد نال هذا الفيلم جائزة جعلت سلوى خطاب فرحة ومتشجعة للعمل بصورة اكثر عمقا وتركيزا في السينما.0





سلوى خطاب

كرم مطاوع ورصيد هائل من الاعمال

● كان دخول كرم مطاوع الفنان الكبير للتمثيل امرا مدروسا ورغبة ملحة اراد ان يحققها دوما، ففي الفترة التي كان فيها طالبا بكلية الحقوق كان يدرس الفنون المسرحية وحصل على دبلوم الاخراج المسرحي من الاكاديمية الوطنية للفنون المسرحية بمدينة روما.

وبعد تخرجه بدأ يظهر في اعمال تلفزيونية متفرقة هذه الاعمال الصغيرة جعلت منه نجما مشهورا فقد قدم للتلفزيون العديد من السهرات والمسلسلات الناجحة منها «الحرملك»، «برديس» الصمت، الرحلة لا تطفيء الشمس، ابدا لم يكن حبا، نقوش من ذهب ونحاس، ارابيسك، الذي جسد فيه شخصيتين مختلفتين، آخر عمل تلفزيوني كان ظلال الماضي، اما السينما فقد قدم لها خمسة عشرة فلما منها سيد درويش والمنسي. المسرح ايضا كان له نصيب من فن وحياة كرم مطاوع فقدم ما يزيد عن الخمسين مسرحية منها الفرافير، الحسين ثائرا، ايزيس، ومصرع جيفارا.

ولم تكن مشاغل كرم مطاوع كفنان لتثنيه عن اكمال دراسته، فهو يرى ان الفنان عليه ان يكون واعيا ومثقفا، ولهذا طار الى روما وحصل منها على درجة الدكتوراه في الاخراج وعمل استاذا للاخراج بمعهد الفنون المسرحية حتى وفاته وشغل ايضا منصب رئيس قطاع المسرح والمركز القومي للسينما كما تولى رئاسة المسرح القومي مرتين بموته والذي كان قبل ثلاث سنوات خسرت الساحة الفنية احد النجوم المطلوبين دوما والمفضلين لدى الجميع ومن مختلف الاعمار. هذا الغائب بجسده والحاضر معنا دوما بفنه حصد العديد من الجوائز والاوسمة تقديرا له كفنان عظيم ومبدع.0



عمرو دياب اميرا لموناكو

● ليس هذه هي المرة الاولى التي يكرم بها المطرب العربي عمرو دياب في جائزة عالمية فقد سبق وان اخذ جائزة «اسوارة ليزر» عن متخفيش، حبيبي، راجعين، وها هي نور العين ستحقق له انتصارا عالميا اخر اذ سيرشح هذا النجم العربي لجائزة امير موناكو للموسيقى العلمية في 6 مايو ضمن حفلة توزيع الجوائز والتي ستذاع على 130 قناة اوروبية وعربية على الهواء مباشرة.

وقد اكد عمرو دياب ان نجاحه ليس نجاحا شخصيا بل هو لبلده مصر وللوطن العربي كله.

الجائزة سيهديها للرئيس حسني مبارك الذي يشجع الحركة الفنية ويدعمها ولشعب مصر ايضا.0



عمرو دياب

... اخبار قصيرة ...

الفنانة دينا ترتدي النقاب

● المعروف عن دينا وهي من الممثلات الشابات اللواتي بدأن الظهور على الشاشة الكبيرة وقد ظهرت في العديد من الاعمال التي اثبتت فيها انها ممثلة قديرة تملك وجها جميلا واداء يستحق الثناء.

هذه الشابة تختار الادوار الصعبة والغريبة، فبعد دورها في فيلم المرأة والساطور الى جانب نبيلة عبيد حيث كانت تجسد شخصية مراهقة في الرابعة عشرة من العمر وهي ابنة نبيلة عبيد.

وقد شاركت في فيلم اخر الى جانب نفس الممثلة وهو قصاقيص العشاق والذي ما زالت تصور منه بعض المشاهد فهي شابة متزوجة من رجل يكبرها سنا وتخاطبه بـ بابا.

تستعد هذه النجمة الآن لتصوير مسلسل جديد هو «وبقيت الذكريات» يتحدث عن فترة الاربعينات في مصر.

دينا

المسلسل الاخر والذي يعرض حاليا على بعض الفضائيات منها ابو ظبي الدغري 90 للمخرج ابراهيم الشقنقيري تلعب فيه دور فتاة منقبة متدينة.0

محمد الحلو «حيرني بعدك»



محمد الحلو

● يستعد المطرب محمد الحلو لتصوير اغنيته الجديدة «حيرني بعدك» بطريقة الفيديو كليب وقد اختار الحلو ادغال افريقيا كمكان لتصوير المشاهد نظرا لجمال غاباته وخضرته الدائمة التي ستضفي على هذا الكليب طابعا خاصا جميلا لم يسبق ان قدمه مطرب عربي من قبل وفي افريقيا سيقوم حميد الشاعري الذي قام بتوزيع الالحان باستخدام رقصات افريقية لاضفاء طابع اهل شمال افريقيا على هذه الاغنية.

محمد الحلو متفائل بهذه الاغنية وهو الآن في افريقيا يجهز للتصوير ومن المتوقع ان تعرض الاغنية على الشاشة بعد عيد الاضحى السعيد بفترة بسيطة.0

نبيلة عبيد سعيدة

● في مهرجان جمعية الفيلم السينمائي الاسبوع الماضي تم تكريم الفنانة نبيلة عبيد عن دورها كأحسن ممثلة في فيلم «المرأة والساطور» وهي الجائزة الثانية التي تمنح للعمل نفسه.

وقد كانت السعادة بادية على وجه هذه النجمة التي اصيبت بالاحباط بعد ان توقعت ان تحصل على جائزة في مهرجان السينما المصرية لعام 1997 وفي كلمة القتها في الجمعية اكدت ان هذه الجائزة ليست لها وحدها بل هي لفريق العمل كله من ممثلين وعلى رأسهم المخرج الذي تعب كثيرا ليرى هذا العمل النور.0



نبيلة عبيد

معركة سعيد صالح

قريبا سيعرض للممثل سعيد صالح مسلسل درامي يتحدث عن العلاقة بين الزوجين والطرق الصحيحة لحل النزاعات والعيش حياة مستقرة وكريمة وذلك من خلال نموذجين سعيد صالح وزوجته التي تصل مشاكلهما درجة كبيرة من التعقيد بحيث تصل الى مسامع الحي كله فينقسم اهل الحارة الى قسمين قسم مؤيد للزوجة يقف الى جانبها ويعتبر انها مظلومة في زواجها هذا، اما القسم الاخر فهو يرى ان الزوج سعيد صالح هو المحق وعلى زوجته ان تطيعه في كل شيء. ماذا سيحصل؟ وكيف ستحل القضية، هذا ما سنعرفه بعد استكمال تصوير المشاهد الاخيرة من المسلسل الاجتماعي «معركة انتخابية في عش الزوجية».....0



سعيد صالح

حكيم في باريس

● يستعد المطرب المصري حكيم للمشاركة في مهرجان باريس وذلك في خطوة تقوم بها الحكومتان المصرية والفرنسية لتوثيق التعاون بين الدولتين وهذه ليست الزيارة الاولى لحكيم الى باريس، فقد احيا فيها حفلة للجالية العربية الموجودة هناك، حضر الحفل اكثر من ثمانية الاف شخص مما جعل حكيم يشعر بسعادة كبيرة فهو لم يتوقع هذا الحضور البوم حكيم الجديد، عبارة عن كوكتيل منوع وكل اغنية فيه لها شكل جديد، وسيكون هدية منه لمحبيه من العرب الذين يعيشون في فرنسا وسيصدر هذا الالبوم قريبا في الاسواق.0



حكيم

عن طريق الصدفة

عالم اميركي يكتشف منبع ديناميكية الضحك في الدماغ

طفل ضاحك ومتهلل، يعبر عن فرحه وسروره بعد حصوله على كل متطلباته.

□ العرب اليوم – اعداد وترجمة مصطفى عبدالله

● لأول مرة في تاريخ الطب الحديث ينجح احد العلماء والباحثين في اكتشاف المنبع الرئيسي للضحك في الدماغ البشري وتحديد المكان الذي يتحكم في هذه العملية الفسيولوجية المعقدة في العقل والدماغ. والمهم في هذا الموضوع ان هذا العالم قد توصل الى هذا الاكتشاف العلمي والطبي المفرح عن طريق الصدفة.

ففي حقيقة الأمر ان الباحث اسحق فريد اراد فقط من وراء ابحاثه ودراساته وتجاربه، معرفة اين يوجد بالضبط المفتاح الذي يتحكم بعملية الضحك لدى مريضته التي يعالجها وتحديد مركز ومنبع الضحك وذلك في نطاق ابحاثه وتجاربه العادية وشبه اليومية التي يجريها لمرضاه الذين يعانون من مشاكل عصبية. فعندما قام هذا الباحث والطبيب الجراح بوضع وتثبيت «الكترود» وهو جهاز طبي دقيق للتحليل الكهربائي تحت غطاء الجمجمة لمريضته الشابة البالغة من العمر ستة عشر عاما، وقام بارسال تيار كهربائي في الالكترود، ثم طلب من مريضته القيام ببعض الاعمال والأشياء قبل القراءة والعد ووضع أصبع السبابة فوق أصبع الابهام اوثني القدمين، لاحظ فريد فجأة بان مريضته قد ابتسمت وضحكت، وواصلت الضحك بشكل اكبر وأصبح فمها مفتوحا بشكل اكبر، لدرجة انها اصيبت في النهاية بحالة من التشنج العضلي نتيجة لشدة الضحك ومع ذلك واصلت الضحك بصورة هستيرية، بالرغم من ان الطبيب لم يقم بأي حركة تثير الضحك ولم يسرد اي نكته او فكاهة يمكن ان تؤدي للضحك بهذه الحدة. كما ان تلك المريضة لم تكن تعاني من اية حالة صرع مرضية على الاطلاق ولاحظ فريد ان ردود الفعل الهستيرية هذه لم يكن لها اية علاقة بالصرع.

شدة الضحك نسبية

ولاحظ الباحث اسحق فريد كذلك ان درجة ومدة السرور والانبساط لدى مريضته كانت تتغير حسب كمية وقوة التيار الكهربائي الذي يطلقه عبر الالكترود والواصلة الى الحقل التكميلي للجزء الشمالي لنصف الدماغ والذي يتولى قيادة وتشغيل هذا الجزء من الدماغ. فكما كان التيار الواصل الى هذه المنطقة عبر الالكترود، كلما شعر المريض بمزيد من الدغدغة التي تدفعه وبصورة لا ارادية للضحك والقهقهة.

وفي الواقع ان اسحق فريد لم«ذ»فو«ة قد اكتشف ميكانيكية الضحك عن طريق الصدفة. فهو قد حدد مساحة هذه المنطقة بحوالي اربعة سنتمترات مربعة وقال انها تقع أمام شبكة الاعصاب التي تقوم بوظيفة ومهمة اصدار الأوامر لتحريك الأيدي والأرجل اي تحريك الاطراف في الجسم البشري. وقد اعتبرت ملاحظات فريد التي اوردها في النشرة الطبية الخاصة التي يصدرها مستشفى جامعة كاليفورنيا في لوس انجلوس، بمثابة اكتشاف وانجاز طبي مذهل وفريد من نوعه وبأنها من أفضل النتائج والمعلومات الطبية في مجال البحث العلمي والطبي الحديث وبأنها اول اكتشاف علمي في مجال تحديد ميكانيكية الضحك في الدماغ.

فحتى تلك اللحظة، كان العلماء والباحثون، المتخصصون في كشف أسرار عمل الدماغ يستخدمون وسائل اخرى في ابحاثهم ودراساتهم لتحديد الاجزاء والاماكن التي تتحكم في وظائف الجسم العصبية في الدماغ البشري. ومن هذه الوسائل المستخدمة آلة او جهاز للدغدغة لاثارة الرغبة بالضحك او حقن الادرينالين او غاز الضحك وذلك بهدف التوصل الى ميكانيكية الضحك والانبساط وكشف هذا اللغز الدماغي المحير. وبفضل تلك الجهود والابحاث المضنية، تمكنت الانسانية والبشرية الآن من معرفة بأن الضحكة تتكون من مسلسل من الايقاعات القصيرة المنتظمة والتي تصدر على شكل اصوات حرفية (ها.. ها.. ها.. أو هو.. هو.. ها.. هو) وذلك لأنه يبدو ان الضاحك يخرج الهواء خلال جزء من الثانية، وان تردد الهواء لدى الرجال يخرج من الحنجرة بقوة 280 هيرتز بينما تكون سرعة خروج الهواء من الحنجرة لدى النساء بقوة 500 هيرتز. والمعروف ان سرعة هواء الزفير «هواء التنفس» تبلغ مئة كيلومتر في الساعة.

سلوك متوارث

وكل مجموعة من الشعوب على وجه الكرة الارضية ومنذ بدء الخليقة تعرف السعادة والعذاب «الشقاء» فحتى الانسان الاول الذي كان على شكل قرد، حسب نظرية داروين الخاصة بالنشوء والارتقاء، عرف الضحك ومارسه، وهذا يعتبر بحد ذاته مؤشرا على ان مظاهر الحياة في الكون كانت معروفة وموجودة منذ نشوء وتطور الحياة البشرية. ويرى الباحثون بان الضحك عبارة عن شكل غير متمدن وقابل للتفكير من اشكال التفاهم والتخاطب: ففي الحالات السيئة والمحزنة او الغير مرضية يستخدم المرء حركات اعضاء الوجه للتعبير عن حزنه وعدم رضاه وغضبه بحيث تنكمش اعصاب الفم والوجه وتظهر التجاعيد والخطوط الملتوية والغير جميلة على البشرة لكي يبلغ من امامه ومن حوله غضبه وامتعاضه او حزنه وعدم رضاه، اما في حالة السرور والانبساط فان اعصاب الوجه والفم تصبح في حالة ارتخاء تام بحيث ينفرج الفم وينفتح الى اوسع واكبر مدى ممكن وتختفي كل علامات الانكماش والتوتر ويبدو الوجه في أفضل حالاته وتختتم عادة علامات السعادة والسرور هذه بخروج قهقهة وضحكة صادرة عن الحنجرة والضحكة في هذه الحالة تكون عبارة عن ترجمة لحالة من السرور والانبساط.

وحول المضمون النفسي لميكانيكية الضحك، فان العلماء والباحثين يختلفون فيما بينهم في تعريف هذه الظاهرة فالعديد من العلماء يعتبرون المرح والانبساط والانشراح بمثابة مادة لاصقة للمجتمع، بينما يعتبره البعض الآخر بمثابة انعكاس للتصرفات والمواقف الانسانية، طبقا لما يقوله روبرت بروفاين الاستاذ في جامعة ماريلاند الاميركية والذي يعتبر من أهم العلماء الباحثين في مجال الابحاث الانسانية، والذي قام بتطوير علم الضحك باعتباره وسيلة للسيطرة على تصرفات الآخرين.

الباحث والعالم الاميركي بول مكهي مموهكحفذ والذي يعتبر من أهم الاطباء الباحثين في مجال علم الاعصاب في الولايات المتحدة وبخاصة في مجال الابحاث المتعلقة بميكانية الضحك، هذا الباحث يعتبر الدعابة والفكاهة والمزاح بمثابة عملية تدريب للفهم والاستيعاب، تماما مثل أي لعبة او أي نوع من انواع الرياضة. ويرى بول مكهي بأن الاطفال يفهمون العالم الذين هم جزء منه باعتباره وسيلة للتسلية والترفيه والمتعة. وهم يحاولون فهم هذه الحقيقة من خلال وسائل التعليم الكرتونية «الرسوم المتحركة» ويعملون بالتالي الى فرض هذه المفاهيم من خلال القصص والافلام الكرتونية المتحركة. وهم يحاولون فهم وتعلم مهام ووظائف الدماغ من خلال ما يتلقونه من دروس ويسعون الى تطوير مفاهيمهم وحركاتهم من خلال تطوير الحركات الهزلية.

وهناك بعض الناس يولدون بدون ان تتوفر لديهم ميكانيكية الضحك. ومثل هؤلاء يفتقرون عادة الى فهم او استخدام الصلة والعلاقة ما بين الدماغ والوجه، أي غياب الديناميكية العصبية التي تربط بين اوامر الدماغ وحركات الوجه. وعادة تتحكم حوالي 12 عضلة في حركة نصف الوجه ونفس العدد من العضلات في النصف الآخر للوجه. وتتولى الاعصاب تحريك تلك العضلات حسب الاوامر الصادرة من الدماغ.

وبدون وجود الجهاز العصبي فان الجسم البشري لن يكون قادرا على اداء اية وظيفة او أية حركة.0

■ عن «ديرشبيغل» الالمانية





الباحث والعالم الاميركي اسحق فريد يشير باصبعه الى مركز ميكانيكية الضحك في الدماغ البشري.

في اشارة الى اللعب بورقة الوفاق الوطني:

آخر قيصر روسي يحظى بتشييع جنائزي رسمي!



فحص بقايا العظام للتأكد من كونها تعود لعائلة القيصر

روسيا والولايات المتحدة وبريطانيا تعمل على التحقق من صحة العظام!

□ العرب اليوم – عوني ابو غوش

● في محاولة من الحكومة الروسية للاشارة الى الوفاق الوطني، قالت انها ستدفن رفات القيصر الروسي نيقولاي الثاني وأفراد عائلته، متجاوزة بذلك اعتراض الكنيسة الأرثوذكسية والحزب الشيوعي المعارض.

غير ان الالتزام بإقامة تأبين رسمي باسم الدولة لآخر ابناء العائلة المالكة، الذين قتلهم البلاشفة عام 1918، وانتشلوا من مستنقع في سيبيريا قبل سبع سنوات، انما يثير انقساما جديدا في المجتمع.

وفي هذا الصدد، اعلن نائب رئيس الحكومة بوريس نيمتوف: "لن يكون هناك قرار آخر غير هذا القرار" الا انه قبل ذلك التصريح ببضع ساعات، اكدت الكنيسة من جديد بأنه لن تجرى جنازة رسمية بمباركة منها.

ومن المقرر ان يجرى التشييع يوم 17 يوليو تموز القادم– حيث الذكرى الثمانون لاغتيال آخر اعضاء الاسرة القيصرية– بقلعة بطرس بمدينة سانت بطرسبيرغ، حيث القياصرة يدفنون منذ بطرس الاكبر.

ومنذ عام 1991 ، وبقايا عائلة رومانوف معروضة في معرض طبي للجثث بمدينة "يكاترينبيرغ" حيث العائلة امضت آخر شهور حياتها، واما الجدال حول مصداقية البقايا وصحتها من ناحية، وماذا سيجري لها من ناحية ثانية،فتضج به روسيا طولا وعرضا.

ندم وطني على الجريمة

وفي الشهر الماضي، اوصت لجنة عينتها الرئيس بوريس يلستين بحقل التأبين الحكومي المتأخر هذا كعلاقة بينة جدا على الندم الوطني الشامل على تلك الجريمة التي ارتكبت اثناء الحرب الاهلية. ولكن الكنيسة، وتحت ضغط ابناء العائلة القيصرية المنفيين، والذين يعتبرون هذه العظام المتبقية من تلفيقات الـ KGB (الاستخبارات السوفياتية)، اقترحت وضع هذه البقايا مؤقتا في مكان مريح الى ان يقام الدليل الكامل على صحة مدلولها.

وقد اجريت فحوص مكثفة في روسيا والولايات المتحدة وبريطانيا، باستخدام عينات DNA (د. ن. أ)– حمض نووي يتواجد في نوى الخلايا– من اقاربهم الاحياء بمن فيهم دوق أدنبرة، تبين منها ان العظام حقيقية وستنقسم الكنيسة انقساما عميقا اذا وافقت نيافة أساقفتها وقبلت بهذه النتائج، لان العديد من المؤمنين المتمسكين بالرواية الاولى عن قتل آل رومانوف، التي قدمها جنرال موال للعائلة القيصرية عام 1922، وتقول ان الجثث قد قضي عليها قضاة ميرما بالأسيد والحرق.

اما المطران يوفينالي، الذي مثل البطريرك في اجتماع الحكومة أمس، فقال ان الكنيسة التي تدرس مسألة تقديس نيقولاي الثاني وعائلته، فانها تود ان تكون متأكدة تماما من صحة العظام وصدق انتمائها. وأضاف نيافته "والا فان ذلك سيعني اننا نبجل رفات مزيفة، وهو امر غير مقبول ابداً" وقال ايضا ان الكنيسة ستعتبر التأبين شيئا مؤقتا الى ان تزول شكوكها فيها

جنرال موال للقيصر قال: لقد أبيدت جثث أفراد عائلة نيقولاي الثاني بالاسيد والحرق!

بين القيصر.. ولينين

واما الشيوعيون، فقد عبّروا عن شكوكهم هم الآخرون عن صحة العظام الباقية وصدقها. ويخشى هؤلاء من ان يصبح الدفن الحكومي الرسمي اعتذارا ليس فقط عن القتل، بل وعن الثورة ككل. ذلك ان اقامة جنازة للقيصر ربما تنذر بدفن إيقونتهم– لينين– الذي ما زالت جثته المحنطة مسجاة في ضريحه بالساحة الحمراء بموسكو.

على ان الجدال سيتركز الآن على طبيعة طقوس الدفن. فبتجديد المشاركة واقتصارها على رجال الدين، الذين تظل العظام بالنسبة لهم امرا مجهولا، فانها تجازف بمضاهاة جنازات قادة الحزب في الحقبة السوفياتية. مع انها هذه المرة تجرى في واحدة من اكثر الاماكن الارثوذكسية قدسية.

بهذا سيدفع سليلو عائلة رومانوف، ومعظمهم يعيش خارج روسيا، سيدفعون في اتجاهين اما القبول باعتذار حكومي ضمني، او اعلان التضامن مع الكنيسة، التي قادها نيقولاي الثاني حتى تخليه عن العرش عام 1917 .

وفي دلالة أخرى على الارتباك الحاصل في ايقنة ما بعد الحقبة السوفياتية، اعلن عمدة موسكو، يوري لوجكوف، امس بأنه سيحول متحفا مكرسا لميخائيل كالاشنيكوف، مصمم سلاح كالاشنيكوف الموثوق لدى الارهابيين و "المناضلين من اجل الحرية" في جميع انحاء العالم.

ولعل ماركة كالاشنيكوف هي الاسم السوفياتي الوحيد الذي يقارن بكوكا كولا. ومنذ ان انتجت اول مرة عام 1947، ظهر منها حوالي 75 مليون قطعة.

وفي حين اثبت السيد لوجكوف شعبيته لدى المسكوفيين بمعالجته للتاريخ الروسي من خلال الجمع والخلط– فقد استعمل رموزا قيصرية العام الماضي اثناء الاحتفالات الباهرة بالذكرى الـ 850 لتأسيس مدينة موسكو، فإن الكنيسة والحزب الشيوعي يظلان مسألة ظاهرية ليس الا.0

■ توم وايتهاوس
صحيفة الغارديان



قصر سان بطرسبرج حيث ستدفن البقايا

فن الباليه يدخل عالم الاستثمار

اساس لكسب مزاج المرح عند المشاهدين!

□ العرب اليوم

● ليس بالأمر المألوف أن تقوم فرقة رقص ثانوية، غير معروفة، بدأت حياتها بمجموعة من الطلبة بالتحول الى مشروع تجاري ضخم تصل قيمته الى عدة ملايين من الجنيهات الاسترلينية.

لكن هذا هو بالضبط ما فعلته شركة "مغامرات في الصور المتحركة" خلال السنوات الاحدى عشرة الماضيَة، بادخال الرقص الى خشبة مسرح "ويست اند" عن طريق باليه "بحيرة البجع" مجلة جديدة. ذلك انه عندما قرر "مجلس الفنون" تجميد المنحة السنوية للشركة في العام الماضي، راحت الشركة تبحث عن مصدر تمويل لنموها المستقبلي بين اوساط القطاع الخاص الاستثمارية بدلاً من الخروج الى الشوارع وتحدي ذلك القرار.

وقبل ثلاثة اسابيع، بادرت الشركة الى خطة اسهامات تأسيسية، محددة سعر السهم فيها بمبلغ 500 جنيه استرليني للمستثمرين الراغبين من هذا القطاع في تجريب خط اموالهم في هذا المجال، وكانت الشركة ترمي من وراء ذلك الى جمع مبلغ نصف مليون جنيه لتغطية تكاليف رحلتين دوليتين لهذه الفرقة لعرض باليه "بحيرة البجع" وباليه "ساندريلا" من ناحية، ولوضع نظام ادارة يدعم تطورها في المستقبل من ناحية اخرى.

اخطار استثمارية

على ان اسعار اسهم الشركة غير محددة (معينة)، ولكن منتجة الفرقة كاثرين دور تأمل بأن يسترد المستثمرون رأس مالهم خلال عامين، وبأن يحصلوا على فوائد بقيمة 250 جنيه استرليني كل سنة من صندوق المنافع، اما السؤال الذي يطرح ههنا فهو: ما هي فرص نجاح الشركة، وما الاخطار التي قد تحيق بالمستثمرين؟

ان اول ما يجب ان يخطر على البال هو انك تشتري سهماً غير نقدي، وحيث ان هذه الاسهم غير مدرجة على مؤشر تحديد الاسعار، فلن تتمكن من بيعها ان بدت الاجواء غير ملائمة، واذا ما سارت الشركة نحو الافلاس، فانك ستخسر اموالك حينئذ.

واما الامر الثاني الواجب تذكره فهو طبيعة المخاطرة فعلى العكس مما يجري من ايداع للاموال في بعض المؤسسات او شركات التصنيع، فان عروض الرقص ليست سلعة تباع.. وليس عليها "حد ادنى من الطلب" امام استمتاع زبائن المسرح بها.

ويسارع اصحاب الايدي الطولى بتجارة المسرح ليبينوا ان الملحمة الموسيقية الشهيرة "البؤساء" (Les Miserables) التي تمضي الان السنة الثالثة عشرة من عرضها على مسرح "كامبريدج" بلندن، كان مقضيا عليها بالفشل في البداية، لكنه من الصعب على المرء ان يتصور انتاجاً من الرقص على هذه الدرجة من الافتتان العالمي الطويل الذي اثارته في جمهور المتفرجين.

وضع المرح على المقاعد

وعلى الجانب الآخر العلوي، فإن شركة "مغامرات في الصور المتحركة" قد وجدت لنفسها موطئ قدم الان، فبعد سنوات من التجوال على المسارح الصغيرة والمتوسطة، ومن التمرس بأشياء وتجارب جديدة، اتى مديرها الفني "ماثيوبورن" بانتاج جديد من الطراز الاول، وهو : بحيرة البجع، التي استقطبت –بعرضها لذكور البجع وحسب– مزاج الجمهور الواسع وافتتانه، واما الشيء الاهم من ذلك، فهو التزام هذا المدير "بوضع المرح على المقاعد" وتزويد مشاهديه "بمتعة طيبة من الطراز القديم"، الامر الذي يبشر بالخير لنجاح صندوق المنافع.

ومن ناحية اخرى، سيعجب المستثمرون بحقيقة ان الانتاج الاميركي "لبحيرة البجع" سيشارك في اخراجه السير كاميرون ماكينتوش، مدير الانتاج المسؤول من العروض الفنية الضخمة لمسرح "ويست اند"، مثل: البؤساء، القطط، مس سايغون، وسراب الاوبيرا، اما علاقته بشركة "مغامرات في الصور المتحركة" فقد بدأت عام 1995 عندما شاهد "بحيرة البجع" على خشبة مسرح "سادلرز ويلز" ثم تشجيعه للمخرجين بعرضها في "ويست اند". واما نيك الوت، كبير المسؤولين التنفيذيين في "كاميرون ماكينتوش" فواثق تماما من ان "مغامرات في الصور المتحركة" جاهزة الان لان تحرز النصر المؤزر بقوله: "لن يضع المستثمرون اموالهم الان في شركة ذات اسنان قارضة، بل في واحدة بدأت تأكل اول وجبة طعام لها".

قائمة "الملائكة" محجوزة

لكن، بالرغم من كل ذلك، فما تزال شركة "مغامرات في الصور المتحركة" تركز اهتمامها على المستثمر الخيري، الهاوي، فالمساهمون سيحصلون على تذاكر الدخول في امسيات العروض الاولى، ودعوات لحفلات واولويات الحجز في المناسبات، لكنهم سيكونون –وعلى العكس من الافراد المستثمرين في عروض مؤسسة "كرايتيريون للانتاج" التي تعرض ايضا مسرحيات "ويست اند" وتبيع كذلك اسهماً غير مدرجة على مؤشر الاسعار– داعمين صامتين.

وتقول كاثرين دور انه "على الرغم من الاستمرار في تقديم المعلومات للمستثمرين عن اعمال الشركة، الا انهم لن يتمتعوا بحق التصويت، او ان يفصلوا في كيفية سير الامور.

ويعرف مثل هؤلاء المستثمرون "بالملائكة" تحبباً، وذلك لانهم –كما تسير النكتة– سيستلمون مكافآتهم في جنات النعيم، وتحتفظ "جمعية مسارح لندن"، (سولت)، بقائمة من الملائكة، وتوزع المعلومات الاتية من المنتجين على مستثمري القطاع الخاص الذين ابدوا اهتماماً في دعم العروض المسرحية، لكنها لم تتقدم بأية نصيحة استثمارية.

ولا تتردد ادبيات الجمعية في الاحاطة بالمخاطر المترتبة على الاستثمار في الاعمال المسرحية، والتنويه بها، اذ تتصدر الجزء العلوي من مطويتها عبارة "تحذير مالي هام" وعلى الرغم من السعي المتحرق للمنتجين للحصول على دعم مالي، الا انهم لن يسمحوا بوجود "ملائكة" مستقبلاً ان لم تتوفر لديهم الثقة بأن هؤلاء الملائكة مدركون للمخاطر المنطوية عليها هذه المبادرة في الاستثمار.

واما المستثمرون الذي اودعوا اموالاً بأسماء عائلية، مثل مشاريع: القطط، حسن سايغون، سراب الاوبيرا، والبؤساء، في البداية، فانهم يجلسون الان على اكوام من الاموال تساوي عدة اضعاف قيمة الاموال التي وضعوها للاستثمار في هذه المشاريع بداية، ذلك ان مشروع "القطط" قد حقق ارباحاً بلغت 200 بالمئة سنوياً خلال السنوات العشرة الاولى من عملها، وبالرغم من ان معدلات النمو قد تباطأت فيما بعد.

ومع ذلك، فمن الصعب الان الحصول على مكان في قائمة "ملائكة ماكينتوش" ويقول الوت في هذا الشأن "لقد حصلنا على 40–60 داعم قوي، ظلوا معنا طوال السنوات العجاف وسنوات الريع والرخاء على حد سواء، ولهذا فلسنا في تلك الحاجة من الاموال لاضافتها الى استثمارات العروض، وبالتالي من الصعب الاستثمار عندنا الان".

على ان هناك امراً واحداً، تحاول صناعة التجارة المسرحية ترويجه، لغاية جعل الاستثمار الخاص اكثر جذباً، وهو الاعفاءات الضريبية المماثلة لتلك التي يحظى بها المستثمرون في الفنون والمسرح في اميركا، وكذلك المستثمرون في الافلام في بريطانيا، ويحصل كل من يستثمر اموالاً في السينما من خلال الاسهم، على اعفاء ضريبي بنسبة 20 بالمئة.

ومن الجانب الاخر، فبامكان المخرجين المسرحيين استنباط الدروس والعبر، من الحركات الجارية لتقليل نسبة المخاطرة في الاستثمار في الافلام السينمائية، ويرفع اصحاب شركة "وينشيستر انترتينمنت"، منتجو "صيد سمكة" و "تطليق جاك"، انشاء صندوق استثمار سينمائي بقيمة (رأسمال) 10–20 مليون جنيه، وسيخفف هذا الصندوق من مخاطر المستثمرين عن طريق توزيع الاموال على 30 فلماً على الاقل، لمدة اربع سنوات، وبين مختلف منتجي الافلام.واما الخيار الاخر الوحيد المتبقي لعشاق المسرح، الحريصين على دعم عرض ما، وتقليص المخاطرة فيه، فهو الالتئام على بعضهم البعض، وشراء الاسهم كنقابة، وقد اتبع هذا الاسلوب عموماً المستثمرون المنتظمون في المسرح، لكنه بينما ستقتسم التكاليف والخسائر المحتملة في هذا المجال، فان عليك ايضاً انتظار الدور في حضور الحفلات ومشاهدة العروض في الليلة الاولى.0

■ سميتا تالاتي
الصنداي تايمز

زراعة حنجرة لرجل بصوت جديد

□ العرب اليوم

● استطاع الاطباء في الولايات المتحدة تعويض رجل فقد صوته في حادث قبل عشرين سنة حينما ضرب في حلقه، وأدت الضربة الى تلف حنجرته وهي الجهاز الصوتي الذي يطلق الاصوات. ومنذ ذلك الحين كان يتعين على هايدلار ان يتكلم بالاستعانة بجهاز اليكتروني. وهو يبلغ الآن من العمر اربعين عاما وقد نجح الاطباء في شهر يناير/ كانون الثاني الماضي في تركيب حنجرة جديدة له اخذوها من شخص اخر فارق الحياة وهكذا اصبح لديه صوت جديد.

ويقول الاطباء ان هذه اول عملية ناجحة لنقل جهاز صوتي وقد رأس الفريق الطبي الذي تكون من ثمانية اطباء الدكتور ماستر ستروم وجرت الجراحة في مستشفى كليف لاند بولاية اوهايو وكان الدكتور ستروم يستعد لاجراء هذه الجراحة منذ سنوات وهو متخصص في جراحة الاذن والانف والحنجرة ويقول ان الاطباء البلجيكيين حاولوا زرع حنجرة في علم 1969 لكنهم لم يتمكنوا من جعل الدم يتدفق الى الجهاز الصوتي الجديد.

وعلى مدى السنوات الماضية لم يتمكن الاطباء من اصلاح الحنجرة الاصلية للسيد هايدلار، وجرت عدة محاولات في هذا الصدد ولكنها ادت الى تدهور المشكلة. ولذا لجأ الاطباء اخيرا الى استبدال جهازه الصوتي بجهاز جديد، كما نقلوا اليه ايضا عضلات حلق جديدة بدلا من العضلات التالفة وسوف يواصل الاطباء فحص السيد هايدلار للتأكد من ان جسمه لم يرفض الجهاز الصوتي الجديد.

وكثيرا ما يسأل الدكتور ستروم عن الصوت الذي يتمتع به الآن السيد هايرلاد، هل يشبه صوته القديم.ام انه يشبه صوت الرجل الذي اخذ منه ذاك. ويقول ان الاحبال الصوتية لا تفعل شيئا سوى ارسال الصوت اما ما يسبغ على الانسان صوتا مميزا فهو الكيفية التي تشكل بها المساحة الموجودة حول الاحبال الصوتية تلك. كذلك فان بعض العناصر الاخرى كحجم الحلق والفم وشكل مؤخرة الفم هي التي تضفي الاختلاف والتمايز على الاصوات ومن ثم يكون كل صوت مختلفا عن الصوت الآخر.

ويقول الدكتور ستروم ان الصوت الجديد للسيد هايدلار سيكون اعمق من صوته القديم وذلك لان الحنجرة السابقة. وكما اوضحنا سلفا فان السيد هايرلاد كان على مدى السنوات العشرين الماضية يتكلم بمساعدة اداة اليكترونية

وقد بدأ يتكلم بحنجرته الجديدة بعد ثلاثة ايام فقط من اجراء العملية الجراحية وكانت اول كلمة ينطقها هي: هالو"!0

الرياضة اليوم

الدائرة الرياضية ترحب باستفساراتكم ومساهماتكم على فاكس 5602277

اربعة فرق دولية تتنافس على كأس الامير عبدالله للرجبي



الامير عبد الله

□ العرب اليوم

● تتنافس اربعة فرق دولية في الاردن ما بين 9-10 نيسان الجاري على كأس سمو الامير عبدالله بن الحسين للرجبي ويستضيف الفريق الاردني للرجبي هذه الدورة التي تعتبر المنافسة الدولية الاولى في الاردن على ملعبه بالمدينة الرياضية.

وقد تم استكمال ملعب الرجبي في المدينة الرياضية في بداية هذه السنة والذي تفضل سمو الامير الحسن بالسماح باستخدام جزء من ملعب البولو لهذا الغرض وستكون الدورة احتفالاً بالافتتاح الرسمي للملعب والتي يشارك فيها فريقان اردنيان كاملان (15 لاعبا لكل فريق) اضافة الى فرق من مصر، لبنان وقبرص.

وحرصاً من الامير عبدالله على دعم وتشجيع الدورة سيقوم بالتدريب مع الفريقين الاردنيين في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الجمعة وذلك في ملعب الرجبي الذي يقع ضمن ملعب البولو في المدينة الرياضية.0

تجميد بيع "سكاكين المونديال"

□ باريس-ا. ف .ب

● قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) والشركة الراعية "اي اس ال" امس تجميد بيع السكاكين التي تحمل شعار كأس العالم. وذكرت شركة "اوبينال" الفرنسية التي صنعت حتى الان 50 الف موسى انها تركت امر قرار التجميد للفيفا ولشركة "اي اس ال" المسؤولة عن التسويق.وكان الفيفا اعلن في مرحلة اولى اول من امس الثلاثاء ان هذه السكاكين التي طالبت بريطانيا بسحبها من الاسواق خشية من ان تكون عاملا في زيادة اعمال العنف لن تباع في مدرجات الملاعب خلال المونديال في حزيران وتموز المقبلين.يذكر ان رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير طلب من السلطات الفرنسية سحب السكاكين فورا من الاسواق خشية من تزايد اعمال الشغب بعد العنف الذي شهدته ملاعب كرة القدم الانكليزية اواخر الاسبوع الماضي.واكد "نحن قلقون جدا من بيع هذه السكاكين ومن غير المناسب وضع هذا السلاح في البيع حتى لو كان للتسويق دور يلعبه في كأس العالم".0

برعاية الامير رعد سباق الالترامارااثون ينطلق اليوم

الامير فراس التقى المشاركين وعددهم (240) عداء

ويؤكد لـ العرب اليوم: هدفنا خلق تقليد سنوي لرياضة المحترفين

□ العرب اليوم - احمد ابو الشايب

● ركز سمو الامير فراس خلال حديثه لـ «العرب اليوم» يوم امس واثناء لقائه العدائين المشاركين في سباق الالتراماراثون السادس الذي تنظمه جمعية العناية بمرضى الدماغ والاعصاب وينطلق في الساعة (6.30) من صباح اليوم برعاية سمو الامير رعد كبير الامناء على ان السباق سيصبح تقليداً سنوياً يتجمع فيه العداءون من جميع انحاء العالم ويتم خلاله تسويق الاردن رياضياً وسياحياً.

كما تحدث سموه لـ «العرب اليوم» عن اهداف السباق الذي سيدعم حركة رياضة المحترفين خاصة انه يقام بالتعاون مع عدائي عمان لينضموا لهذه المسيرة التي ستفيد الاردن في ترويجه سياحياً اسوة بالنشاطات التي تقام بدولة الامارات العربية كبطولة الشراع والزوارق والجولف.

وقال سموه: نريد ان نقتدي بهذه التجارب لاستقطاب الرياضيين في العالم اضافة للهدف الانساني بدعم صندوق جمعية العناية بمرض الدماغ والاعصاب لتتمكن من السير بخططها الخيرية بتوفير العناية اللازمة لهم.

واعرب سموه عن ان عدد المشاركين الذي بلغ (240) عداء تقريباً من داخل الاردن وخارجه هو كاف لانجاح السباق واخراجه بالصورة المناسبة وان الطموحات ستكون في المستقبل بعمل برامج سياحية للمشاركين من الاجانب، وكشف سموه النقاب عن ان اللجنة المنظمة قامت بالاتفاق مع مكاتب سياحية بهذا الخصوص.



كاري براين .. مشاركة امريكية

الامير فراس يتحدث لـ العرب اليوم

تجمع المشاركين

المشاركون الذين تجمعوا يوم امس في فندق راديسون ساس تسلموا حقائبهم وارقامهم وتعليمات السباق وتلقوا بعض المعلومات المفيدة اثناء السباق، واستغل بعضهم آخر فرصة للتسجيل والالتحاق بالمشاركين.

والتقت «العرب اليوم» بعدد من المشاركين الذين اكدوا تحمسهم لسباق اليوم لسبب مزدوج (انساني ورياضي) وتمنى الجميع ان تحقق هذه المشاركة نتائج مفيدة وان تتكرر كل عام، واكد عدد من المشاركين الاجانب رغبتهم بأن تعمم رياضة المشي والجري الصباحي على الجميع وتصبح امرا عاديا في الاردن.

من الجدير بالذكر ان عدد المتسابقين الاجانب الذين سجلوا للمشاركة اليوم بلغ اكثر من 70 متسابقا معظمهم من العاملين في السفارات الاجنبية.

تعليمات للمتسابقين

* على المتسابقين الحضور صباح اليوم الى مكان التسجيل لكي يتم ختم الارقام. وفي حالة عدم ختم الارقام يعتبر المتسابق منسحبا من السباق.
* يمكن ختم الارقام من الساعة 5.45 صباحاً وحتى الساعة 6.30 صباحاً.
* عند نقطة البداية سوف يعطى كل متسابق هوية لاثبات وجوده في مكان التسجيل.
* بالاضافة الى ما سبق فانه يتوجب على الفرق استلام شبرا لكي يتم نقلها من عداء الى آخر عند نقاط التغيير.
* على كل متسابق ان يضع الرقم المخصص له على صدره ويجب ان يكون مرئيا في جميع الاوقات.
* يتم تغيير المتسابقين بالنسبة للفرق يجب ان يتم امام لجنة الحكام عند نقاط مضاعفات الاربعة كيلومتر. على السيارة التي تنقل المتسابقين الوقوف عند منطقة توزيع الماء وذلك من باب الحرص على سلامتكم والمتسابق عليه الابتداء والانتهاء من مضاعفات الاربعة كيلومتر.
* يستطيع كل متسابق من الفريق انهاء اي مضاعفات 4 كيلومتر فترة واحدة.
* على الفريق احضار وسيلة النقل الخاصة بهم. ولا يسمح الا للمتسابقين التواجد في السيارة وعلى المتسابقين تسجيل السيارة واخذ الهوية المناسبة لالصاقها على السيارة بشكل واضح.
* لا يتم اعطاء المتسابقين ميداليات او شهادات في حالة عدم قطعهم المسافة المسجلة لهم كاملة.
* اية مساعدة من اي طرف ثالث مثل (الحمل، الدفع، السحب، الصعود في اي سيارة) تخرج المتسابق من السباق، واذا كان هذا المتسابق عضوا في فريق فان كامل الفريق لا يحسب وقته ويتم مرافقتهم حتى نقطة النهاية.
* اخر موعد للوصول لجميع العدائين الساعة الواحدة والنصف ظهراً وبعد ذلك لا يحسب الوقت ويعتبر المتسابق غير مؤهل لاستلام الميداليات والشهادات.

معلومات مفيدة

* الالتراماراثون يبدأ في تمام الساعة 6.30 صباحاً من الدوار السابع.
* سباق نصف الماراثون يبدأ في تمام الساعة 8 صباحاً من نقطة 28 كيلو قبل اشارة مستوى سطح البحر.
* على المتسابقين بالماراثون ونصف الماراثون التواجد عند نقطة البداية في نفس الوقت وسوف يتم نقلهم في باص دهانات ناشونال تابع للسباق الى نقطة البداية.
* الطريق معلمة كل 4 كيلومترات مبين عليها المسافة المقطوعة من عدائي الالتراماراثون والكيلومترات الباقية حتى النهاية.
* نقاط المياه كل 4 كيلو، يمكن قبلها او بعدها بقليل حسب امكانية الشارع وسوف يتواجد الحكام عند اشارات 4 كيلومتر.
* النقطة النهائية ليست على الطريق العام بل عند مدخل الاحتفالات.
* الحمامات متوفرة عند نقطة النهاية.
* بوفيه الغداء ما بين الساعة 12 وحتى 2 ظهرا في موقع الاحتفال (وهو مفتوح لجميع المتسابقين). ويمكن لاصدقاء واهل المتسابقين الاستمتاع بالغداء بعد شراء تذاكرهم بعشرة دنانير، علماً بأن عدد التذاكر محدود لذا ينصح بشرائها مسبقاً.
* حفل توزيع الجوائز سوف يبدأ في تمام الساعة 2.00 ظهرا مع اعلان النتائج وتوزيع الميداليات والجوائز.

كلمة توجيهية

سمو الامير فراس وجه كلمة عبر «العرب اليوم» لكل المتسابقين وطلب منهم ان يبذلوا مجهوداً معقولاً بحسب القدرة وان الفوز ليس مهماً بقدر المشاركة في مثل هذا الحدث الرياضي الكبير.0



بوستر السباق

سلة الكبار

الجليل كاد يفعلها.. والحسين/اربد هبط للدرجة الثانية

□ اربد - العرب اليوم
عاطف البزور

● ودع فريق الحسين/اربد دوري اندية الدرجة الاولى لكرة السلة وهبط رسمياً الى مصاف اندية الدرجة الثانية وذلك عقب خسارته امس امام ضيفه فريق الجيل بفارق 12 نقطة بواقع (67/55) والشوط الاول (38/16) في المباراة التي جرت في صالة مدينة الحسن الرياضية/اربد في مستهل مباريات الاسبوع التاسع.

وفي المباراة الثانية كاد الجليل ان يفجر مفاجئة كبيرة ويهزم ضيفه الاهلي بعد ان بقي متقدماً عليه حتى الثانية الاخيرة (68/70) قبل ان يحقق الشمالي التعادل لفريقه مع الصافرة ليتم اللجوء الى الوقت الاضافي لكسر التعادل وفيه شفعه الخبرة لفريق الاهلي ليخرج فائزاً بواقع (82/87) بعد ان انتهت المباراة بوقتها الاصلي بالتعادل (70/70) والشوط الاول (34/34) وبعد ان فرض فريق الجليل احترامه على الجميع بعرض قوي وآخاذ.

تنـــازل

اعلن أنا ريداء محمود العبد الغزاوي عن تنازلي عن كامل حصتي في مدرسة وروضة أسماء بنت أبي بكر لشقيقي صخر محمود العبد الغزاوي بحيث يصبح كامل المدرسة والروضة ملكا لشقيقي صخر المذكور فمن له اي اعتراض عليه مراجعة كاتب عدل اربد خلال ثمانية ايام من تاريخ هذا الاعلان.

الجيل (67) (38)
الحسين / اربد (55) (16)

رغم ان اللقاء كان بمثابة الفرصة الاخيرة لفريق الحسين الا انه لم يقدم ما يثبت بأنه متشبث في البقاء بل على العكس فقد قدم الفريق اسوأ عروضه حتى الان خاصة في الشوط الاول من المباراة، فتعددت الثغرات في دفاعه مما مكن الجيل من الاختراق والولوج تحت السلة وتسجيل النقاط وفي الهجوم كان اسوأ وواجه الفريق سوء طالع واضح في التصويب فلم يتمكن حتى منتصف الشوط من تسجيل اكثر من سلة واحدة بواسطة الكوفحي، في المقابل فريق الجيل قدم مباراة كبيرة وتقدم منذ البداية 6/صفر ثم 2/18 مع الدقيقة العاشرة مستغلاً تركيز لاعبي الحسين على كمال الحلو الذي شاغل الدفاع وتمكن من التفريغ لمحمد الخص وثارت قرين للتصويب من خارج القوس ونجحوا بذلك اكثر من مرة وساهموا بتوسيع الفارق ونجح ابوسعدة وثارت بتشغيل كمال وباسم آي تحت السلة ومع مرور الوقت حاول الحسين تقليص الفارق ونجح احياناً بفضل اختراقات محمد ابوعلي وعلي بسام في الوقت الذي لم تكتب فيه النجاح لاي تصويبة لحازم وكمال نعيم ومعتصم قطيشات لسوء التصويب من ناحية وللتسرع في انهاء الهجمة من ناحية اخرى وهذا ما استغله الجيل بعد توفق الحلو والخص بلم الكرات من تحت السلة وتحويلها الى هجمات سريعة ومرتدة ترجمها ابوسعدة وعامر كمال ونورس لنقاط في سلة الحسين وسعت الفارق مع نهاية الشوط الاول 22 نقطة (16/38)، وعبثاً حاول الحسين وبعد فوات الاوان تعديل النتيجة واللحاق بمنافسه حيث بدأ الشوط الثاني بقوة وتمكن من تقليص الفارق بثمانية نقاط متتالية سجلها الكوفحي وابوعبيد وعلي بسام اعادة الامل للفريق وجماهيره (29/41) الا ان رميتين ثلاثيتين من نورس وثارت اعادت الفارق مجدداً 18 نقطة (31/49) واستمر التسجيل سجالاً بين الفريقين مع محاولات مستميتة من جانب فريق الحسين الذي عاد لتقليص الفارق في الثلاث دقائق الاخيرة الى 11 نقطة (58/47) الا ان تمسك الجيل بالفوز جعله ينهي المباراة لصالحه بفارق 12 نقطة بواقع (55/67) والشوط الاول (16/38). ويدخل منطقة الامان في حين ودع الحسين الدوري وهبط الى مصاف اندية الدرجة الثانية بصورة رسمية.

الاهلي (87) (34)
الجليل (82) (34)

يبدو ان الجليل اراد ان يعوض جماهير الشمال عن العرض الباهت الذي قدمه جاره الحسين في المباراة الاولى فقدم مباراة كبيرة للذكرى امام فريق زاخر بالنجوم على الرغم من غياب ابرز لاعبين في الفريق احمد بركات ومحمد الاتيري بسبب خروجهم بعدم الاهلية في مباراة الفريق السابقة امام الجزيرة فتمكن من مجاراة الاهلي بل وتقدم عليه اغلب فترات الشوط الاول وبقي كذلك حتى الثواني الخمس الاخيرة التي سجل بها زغلول سلة التعادل لفريقه، الجليل بدأ بتشكيلة ثابتة نسبياً اغلب فترات المباراة قادها اللاعب المميز رائد جابر الذي لعب كصانع العاب وتمكن من تشغيل زملائه بالشكل المطلوب حيث نجح احمد عدنان وعمر عبدالمجيد في الولوج من الاطراف والوصول للسلة في حين تمكن السمامعة والبريري من مشاغلة لاعبي الاهلي تحت السلة وتفريغ المنطقة لجابر وعمر للتصويب الثلاثي الموفق فتقدم الجليل لاول مرة 4/6 ثم 11/13 د 8 قبل ان يبدأ الاهلي بتنظيم صفوفه ويدخل المباراة بواسطة ثلاثية من زغلول تقدم بها الاهلي لاول مرة 13/14 فقد واجه الاهلي صعوبة كبيرة في اختراق دفاعات الجليل الذي لعب معه رجل لرجل مع الضغط على اللاعب المستحوذ على الكرة وهذا الاسلوب ارهق لاعبي الاهلي، ودفعهم الى التسرع في انهاء الهجمة رغم نجاح النسور بتشغيل الصعيدي ونهاد ماضي وكمال ابوسدرة تحت السلة الا ان تصويبات الشمالي ومحمود صبيح والنسور لم تكن موفقة باستثناء تصويبات زغلول الذي نجح مراراً في التصويب من خارج القوس ليعيد الاهلي للتقدم مرة اخرى د 17 (24/27) الا ان حماس الجليل واصرار لاعبيه مكنهم من الخروج بالتعادل (34/34).

وارتفعت وتيرة الاداء في الشوط الثاني بعد ان واصل الجليل العابه الجميلة والتي اطربت الجماهير التي شجعته بحرارة كبيرة ووقفت خلفه وساعدته على مجاراة الاهلي نداً لند بل واكثر من ذلك حيث بقي متقدماً حتى الدقيقة «13» من الشوط بفارق 7 نقاط (56/63) بفضل ثلاثيات عبدالمجيد ورائد والبريري وتألق السمامعة واحمد عدنان في لم الكرات من تحت السلتين ولم تشفع لفريق الاهلي سوى سمعته وخبرة زغلول والصعيدي والنسور والشمالي وزملائهم وتميزهم بطول القامة والقوة البدنية في اللحاق بالجليل وتحقيق التعادل في الزفير الاخير من المباراة التي انتهى وقتها الاصلي بتعادل الفريقين (70/70) بعد ان كان الجليل متقدماً حتى الثانية الاخيرة (68/70) ليحقق الشمالي التعادل مع الصافرة ليتم اللجوء للوقت الاضافي لكسر التعادل وهي المباراة الاولى في هذا الدوري التي يتم تمديدها واعطاء شوط اضافي لكسر التعادل والذي رجح كفة الاهلي الذي خرج فائزاً على منافسه الجليل (82/87) الذي فرض احترامه على الجميع والتعهم بأن الفريق بحاجة فقط لبعض الدعم والخبرة ليكون كبيراً وينافس على البطولات.0

اليوم.. وقبل المثلث الذهبي لسلة الاولى

ميزان الصدارة بين ثقل الجزيرة وهيبة الارثوذكسي

□ العرب اليوم

● يختتم الاسبوع التاسع من دوري اندية الدرجة الاولى لكرة السلة مساء اليوم في تمام الساعة 6.30 في صالة قصر الرياضة بلقاء القمة الذي ينتظره عشاق اللعبة ويجمع بين متصدر الدوري الجزيرة/ارامكس برصيد 16 نقطة والمطارد العنيد الارثوذكسي برصيد 15 نقطة والذي ان فاز ثأر لنفسه واقتسم الصدارة قبل المثلث الذهبي حيث سبق وخسر في الذهاب امام الجزيرة 84/92.

لقاء مدربين

يعتبر لقاء الليلة بين نجوم الفريقين لقاء بين مدرب الجزيرة فادي الصباح ومدرب الارثوذكسي مراد بركات حيث سيعمد كل منهما الى تنفيذ خطة خاصة تستوعب مهارات لاعبيه وتحد من مهارات الخصم ، وسيكون صانع الالعاب في كلا الفريقين مكلفاً بمراقبة خصمه وعزله عن زملائه فضلا عن دوره كمحور لحركة الفريق. وقد اثبت رائد غوشة صانع العاب الجزيرة ان مستواه قد تطور كثيراً لمجاراة فادي السقا صانع العاب الارثوذكسي الذي سيسعى لاستعادة سحر اصابعه وتجنب الاخطاء التي حصلت معه في مباراة الفريقين السابقة والتي كان سببها الرئيسي الانفعال وفقدان التركيز.

الحال السابق سينطبق تماماً على جناح الجزيرة المتألق يوسف ابوبكر ومثيله في الارثوذكسي ناصر بسام واللذان سيكلفان بمهمة مزدوجة وصعبة تعتمد على سرعة الحركة لتفريغ الدائرة والتصويب الناجح في الفرصة المناسبة خارج القوس.

امام رصيد النقاط فسيكون مسؤولاً عنه دقة تصويبات لاعبي الارتكاز معن عودة وحسام لطف وناصر علاونة في الجزيرة وهلال بركات وايمن دعيس واشرف سمارة في الارثوذكسي.وان تحقق ما تحقق في مباراة الذهاب ،ورافق سوء الطالع تصويبات أحد الفريقين فان النتيجة ستؤول لخصمه حيث ان اللياقة البدنية والتي تشكل العامل الاهم في تركيز اللاعبين كانت قد خذلت لاعبي الارثوذكسي فخسروا امام الجزيرة قبلاً، وهو الامر الذي سيسعى كلا المدربين لتداركه عن طريق البدلاء الجاهزون وهم كثر في كلا الجانبين.

الاوراق الرابحة

يملك الجزيرة جملة من البدلاء «او الاوراق الرابحة»الذين سيشتركون وقت الحاجة وهم العامل الاهم الذي يعمد اليه المدرب لتقليص الفارق او المحافظة على النتيجة .. ايهاب القدومي وعلاء البلبيسي من الجزيرة يقابلهما جان وامسيح من الارثوذكسي سيكون لهم دور فاعل في تسيير دفة المباراة فضلاً عن زملائهم الذين يقدر مدربهم حجم امكانات كل منهم واللحظة الواجب الاستعانة بهم فيها .0



لقطة من لقاء سابق وفي الاطار فادي الصباح (يمين) ومراد بركات (يسار)

خسارة قاسية لمولودية والاهلي قنع بالتعادل

معنويات عالية للشباب والافريقي يسعى للتعويض



من لقاء الشباب ومولديةوهران

من لقاء الاهلي والافريقي

□ تونس - موفد العرب اليوم - عوني فريج

● تستأنف مساء اليوم على الملعب الاولمبي بالمنزة مباريات بطولة النخبة العربية الرابعة للاندية الابطال بلقاءات مهمة حيث تجمع المباراة الاولى فريق الشباب السعودي متصدر البطولة حتى الان والاهلي المصري الذي خرج راضياً بالتعادل الذي حققه امام الافريقي مستضيف البطولة وصاحب القاعدة الجماهيرية الكبيرة في تونس ولقاء اليوم سيكون متناقضاً. فريق الشباب لعب مباراة العمر وحقق انتصاراً وصفته اوساط البطولة هنا بالمذهل على فريق المولودية بخمسة اهداف مقابل هدف وحيد والاهلي في المقابل يعاني من غياب مجموعة من ابرز نجومه الذين سيخوضوا في مصر لقاء الاياب في بطولة افريقيا امام فريق كوفي الاثيوبي ويغيب عن الفريق نجومه حسام حسن ومصطفى كمال ومجدي طلبة الذي تلقى البطاقة الحمراء في مباراة فريقه امام الافريقي.. وهذه الظروف قد يستغلها فريق الشباب الذي طرح مدربه بعد المباراة ان فريقه وضع اقداماً ثابتة في البطولة وسينافس بقوة على الفوز بكأسها وفي اللقاء الثاني يحشد فريق الافريقي كل نجومه من اجل ارضاء جمهوره العريض الذي خرج غاضباً بعد المباراة وقد يستثمر اصحاب الارض الظروف الصعبة التي يعيشها فريق مولودية والحالة النفسية السيئة التي يعاني منها لتحقيق فوز كبير لاسيما وان مدرب مولودية اكد لـ «العرب اليوم» ان نصف الفريق غادر الى الجزائر لخوض لقاء الاياب في بطولة الاندية الافريقية امام فريق جان دارك السنغالي وهذا سيقلل من فرص فريقه بالفوز مثلما قال المدرب الفلسطيني الاصل منصور الحاج.. الذي كان قد هدد بالانسحاب من البطولة بعد رفض الاتحاد العربي لكرة القدم الطلب الذي تقدم به بتسجيل 27 لاعباً ليعوض غياب اللاعبين الذين غادروا بالفعل الى الجزائر.. عموماً لقاءات اليوم تعتبر مفترق طرق وخصوصاً لفرق الافريقي والاهلي واذا كان الاخير قد قنع بالتعادل امام فريق فرض سيطرة كاملة على مجريات المباراة والشيء الوحيد الذي لم يفعله هو التسجيل فان اي نتيجة اخرى غير الفوز قد تقوض من آماله بالفوز بالبطولة لا سيما وان الافريقي قد لا يجد صعوبة بلجتياز الفريق الجزائري وبفارق كبير من الاهداف.

الندوة الصحفية

على هامش البطولة تفتتح صباح يوم غد الندوة الاعلامية الموسعة بعنوان كيف تستثمر كأس العالم اعلامياً والتي ستشارك فيها «العرب اليوم» الى جانب 30 اعلامياً يمثلون مختلف الدول العربية حيث وصل الى تونس رئيس الاتحاد العربي للصحافة الرياضية الزميل منصور الخضيري ليتابع الاجراءات الخاصة بالندوة التي يشرف عليها الاتحاد العربي للصحافة الرياضية.

دورة للمعلقين في فلسطين

وافق الاتحاد العربي لكرة القدم على الطلب الذي تقدم به الزميل تيسير جابر رئيس القسم الرياضي في اذاعة فلسطين لاقامة دورة للمعلقين الرياضيين في فلسطين وبعض الدول المجاورة.. حيث كان الزميل جابر قد بعث برسالة الى سمو الامير فيصل بن فهد بهذا الخصوص.

المباراتان في سطور

تأثر هجوم الاهلي بغياب نجمه حسام حسن بسبب الاصابة وتمكن دفاع الاهلي وحارسه عصام الحضري من الحفاظ على شباكه نظيفة امام هجمات الافريقي التي زادت ضراوة في اخر ربع ساعة من المباراة .وطرد الحكم المغربي سعيد بلقولة لاعب الاهلي مجدي طلبة بسبب الخشونة.

وفاز فريق الشباب السعودي على فريق مولودية وهران الجزائري 1/5 وسجل اهداف الشباب اميرسون روبرتوديم في الدقيقة الثامنة ثم اضاف ملرك وليامز الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين 23 و30 وسجل مرزوق العتيبي الهدف الرابع في الدقيقة 42 واختتم فؤاد المهل اهداف الشباب في الدقيقة 59 .وسجل هدف مولودية وهران الوحيد بن زرقة في الدقيقة 78 .وبهذه النتيجة احتل الفريقان المركز الثاني في حين يتصدر الشباب السعودي البطولة برصيد ثلاث نقاط ويأتي مولودية وهران في المركز الاخير.0

يد العربي تعتذر عن بطولة الشباب

□ العرب اليوم

● قررت الهيئة الادارية للنادي العربي في جلستها الاخيرة التي عقدتها امس الاول الاعتذار عن لعب مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع ضمن بطولة المملكة للشباب بكرة اليد والتي كان من المقرر ان تقام عصر امس الاول امام نادي السلط في صالة قصر الرياضة.0

تأجيل بطولة تنس الشابات

□ العرب اليوم

● تم تأجيل بطولة التنس الارضي للشابات تحت سن 22 سنة والتي كان من المقرر اقامتها اليوم الجمعة على ان تقام في 24 من الشهر الجاري وذلك في النادي الارثوذكسي ولا زال التسجيل مستمراً للراغبات بالاشتراك في هذه البطولة..0

الهيئة الادارية الجديدة لنادي الشطرنج الملكي

□ العرب اليوم

● جرت اول امس الانتخابات لاعضاء الهيئة الادارية لنادي الشطرنج الملكي وقد جاءت النتائج على الشكل

التالي وذلك حسب تسلسل الاصوات:

ناجح ابوحجلة، سامر الاشهب، حسين البطيخي، وائل علان، يزيد حداد، مظهر ابوالراغب (احتياط).0

اتحاد الكراتيه يجري فحص الترقية للحزام الاسود

□ العرب اليوم

● اجرى اتحاد الكراتيه امس فحوصات الترقية للحزام الاسود للناشئين والكبار (مستجدين واعادة) 1 دان + 2 دان + 3 دان وذلك بصالة الامير راشد وشارك فيها اكثر من 150 لاعباً وستعلن النتائج خلال الايام القليلة المقبلة.0

اتحاد التايكواندو يستكمل تصفية منتخب الأنسات

□ العرب اليوم

● مندوباً عن رئيس اتحاد التايكواندو اللواء تحسين شردم رعى نائب الرئيس د. زهير خليفة التصفية النهائية للاوزان المتبقية من المنتخب الوطني للكبار (آنسات) حيث اقيم امس لقاءين فقد فازت شذى العساف على هادية الخليلي في وزن تحت 43 كغم ونانسي الهندي على سارة العتيلي في وزن (55-60) كغم.0

نتائج بطولة ميلاد الحسن

□ العرب اليوم

● ظفر طارق طلال ببطولة الناشئين تحت 14 سنة بكرة الطاولة بعد فوزه في المباراة النهائية على عبدالله الموسى في اطار بطولة عيد ميلاد الحسن بواقع (2-صفر).

وفي فئة الرجال فوق 35 سنة فقد وصل الى الدور قبل النهائي الثنائي محمد عثمان وابراهيم الحديد اثر تغلبهم على غازي حجير وجمال القدس بواقع (2-صفر) والثنائي روشن ايراني وعتاب عطية بتغلبهم على سامي خورما وضامن الضامن بواقع (2-صفر) كما تأهل الثنائي حازم عدس وخالد الناظر بفوزهم على سامح خورما ومنير خورما بواقع (2-صفر) .0

اجتماع الهيئة العامة لاتحاد الشطرنج

□ العرب اليوم

● تعقد الهيئة العامة للاتحاد الملكي للشطرنج اجتماعها السنوي يوم غد السبت الساعة الخامسة مساء في مقر الاتحاد لمناقشة التقريرين الاداري والمالي. افاد بذلك الناطق الاعلامي للاتحاد ابراهيم كلوب.0

عدم اكتمال النصاب اجل اجتماع الهيئة العامة لاتحاد الكرة

□ العرب اليوم

● تعذر عقد اجتماع الهيئة العامة السنوي لاتحاد كرة القدم المقرر صباح امس في كلية التربية الرياضية بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني، حيث حضر 16 من اصل 78 مندوباً عن الاندية المنظمة لاتحاد الكرة. فتقرر تأجيل الاجتماع الى ما بعد اسبوعين.. وسيكون الاجتماع المقبل قانونياً بغض النظر عن العدد الذي سيحضر.

وترأس الجلسة القصيرة التي عقدت امس امين سر الاتحاد محمد حمدان بحضور مندوب وزارة الشباب فهد العبادي وعضوا الاتحاد هيثم المجالي ود. بسام هارون.. وكان من المقرر مناقشة التقريرين الاداري والمالي للاتحاد للسنة الماضية ومناقشة الامور التي تهم الاندية وعلاقتها بالاتحاد.0

احتفاء بعيد ميلاد سمو الامير الحسن

الحفل الختامي للمهرجان الرياضي غداً

□ العرب اليوم

● احتفالاً بعيد ميلاد سمو الامير الحسن ولي العهد وبرعاية رئيس اتحاد السباحة مأمون نور الدين يقام في تمام الساعة الخامسة من مساء غد في القاعة الرياضية لنادي مدينة الحسين للشباب الحفل الختامي لفعاليات المهرجان الرياضي الذي يقيمه النادي خلال الفترة من 1998/4/4-3/27 وقد اشتمل على العاب السكواش، كرة الطاولة، التنس، السباحة والريشة الطائرة والتي كانت نتائجها على النحو التالي:

في السكواش (البطولة المفتوحة):

شارك في البطولة (50) لاعباً ولاعبة لمختلف الفئات العمرية وفق التالي:

– فوق 40 سنة رجال: تأهل الى الدور النهائي كل من د. رمزي طبلت وم. سعد بسيسو.

– فوق 19 سنة رجال: تأهل الى الدور النهائي كل من محمد السعيد وسعد عبدالرؤوف.

– تحت 19 سنة شباب: تأهل الى الدور النهائي كل من احمد العرموطي وبدر عبدالرؤوف.

– عمومي سيدات: تأهل الى الدور النهائي كل من مجد نجادا وريما جادرجي.

في كرة الطاولة (بطولة الفرق):

* شارك في البطولة عشرة فرق هي: الجامعة الاردنية، جامعة مؤتة، جامعة عمان الاهلية، جامعة العلوم والتكنولوجيا، مدارس الاتحاد، نادي عمان، النادي الارثوذكسي اضافة الى فريقين من نادي المدينة. وقد وصل الى الدور النهائي فريق الجامعة الاردنية وفريق نادي المدينة (أ).

في التنس (البطولة المفتوحة) للفئات: الناشئون، الاشبال.

* شارك في البطولة (40) لاعبا.

في السباحة (بطولة التتابعات).

اشتملت على تتابعات لجميع الفئات ضمن تشكيلات مختلطة، وقد شارك فيها (45) سباحاً وسباحة.

في الريشة الطائرة (البطولة التصنيفية)

شارك في البطولة (24) لاعباً ولاعبة ضمن الفئات:

– فوق 19 سنة شباب: وصل الى الدور النهائي كل من رامي هلسة وطارق هلسة.

– تحت 19 سنة شباب: وصل الى الدور النهائي كل من فادي شاكر ومحمد حبلة.

– فوق 19 سنة سيدات: وصل الى الدور النهائي كل من دينا ابوزيد ولينا الرشدان.

– تحت 19 سنة انسات: وصل الى الدور النهائي كل من يارا ابوعفيفة ونور ابوالعينين.0

الزغول يظفر ببطولة الكرامة الاولى لكرة الطاولة

□ اربد - العرب اليوم

● برعاية مدير عام مطاحن النميش الدولية خالد البكار اسدل يوم امس الستار على فعاليات بطولة الكرامة الاولى لكرة الطاولة والتي نظمها واستضافها نادي خرجا الرياضي احتفاء بذكرى معركة الكرامة الخالدة وبمناسبة عيد ميلاد سمو ولي العهد، حيث جاءت النتائج النهائية للبطولة على النحو التالي:

– فاز بالمركز الاول اللاعب محمد الزغول من الفرقة الخامسة الملكية ونال الكأس المقدمة من مدير مركز خرجا للملاكمة سعيد العلاونة. وحل بالمركز الثاني معتصم صلاح من الفرقة الثانية عشرة الملكية. فيما حصل كل من عمر صوانة واحمد عيسى على المركزين الثالث والرابع وهما من الفرقة الثانية عشرة الملكية.

وفي ختام فعاليات البطولة قام البكار بتوزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين والدروع على مستحقيها، بينما قام رئيس النادي بتقديم درع النادي التقديرية لراعي البطولة ودرع تقديرية اخرى للحكم الدولي محمود درباس.0

مسيرة امير الشباب تنطلق اليوم

□ العرب اليوم

● احتفالاً بعيد ميلاد سمو الامير الحسن، تنظم جمعية الرحمة للتأهيل مسيرة (امير الشباب) الخيرية بمشاركة اكثر من 2000 مشارك ومشاركة وذلك في الساعة التاسعة من صباح اليوم بدعم من مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الثانية التي قدم مديرها غازي الخريشة كل التسهيلات لبيع القمصان من خلال مدارس المديرية واستضافة اماكن الانطلاق والنهاية التي ستكون من مدرسة فراس العجلوني الثانوية قرب الدوار السابع وحتى مدرسة الصويفية الثانوية للبنات في منطقة الصويفية.

وسيتخلل المسيرة استراحة في مطاعم ماكدونالدز في منطقة الصويفية حيث ستقدم وجبات خفيفة للمشاركين.

ويرصد ريع هذه المسيرة لدعم المعاقين بتوفير كراسي متحركة لهم.

وعقد صباح امس لجتماع برئاسة الخريشة لوضع اللمسات الاخيرة للمسيرة شكر خلاله اللجنة المنظمة العليا للمسيرة على جهودها التي استمرت منذ اكثر من شهر لضمان النجاح للمسيرة، وتتكون اللجنة من رزق المصري ومديرة مدرسة الصويفية اكرام علقم ومدير مدرسة جنيل شاكر الثانوية حسن العوضي وكل من وفاء دبابنة ومي العيطي ورجاء ابوقمر ومنسقة المسيرة ريما العبادي.0

افتتاح صالة التايكواندو في جامعة آل البيت

رئيس الجامعة يتوسط اعضاء فريق التايكواندو

□ العرب اليوم

● افتتح رئيس جامعة آل البيت د. محمد عدنان البخيت اول امس صالة التايكواندو والدفاع عن النفس في مجمع الصالات الرياضية في الحرم الجامعي التي انضمت الى المرافق الرياضية الاخرى القائمة في الجامعة ومنها صالة بناء الاجسام والعاب القوى وصالة تنس الطاولة، بالاضافة الى المرافق الرياضية الخارجية كمضمار السباق وملعب كرة السلة وستاد كرة القدم وملعب كرة الطائرة والمسابح الدولية.

واكد رئيس الجامعة على ضرورة التقيد بالاخلاقيات الرياضية من تواضع وادب وتنمية للروح والجسد. وذلك لدى لقائه العاملين في عمادة شؤون الطلبة في الجامعة، واضاف انه يجب علينا مواكبة تطورات العصر، وعلينا استيعاب هذه التطورات والعمل على تدريب الطاقات البشرية القادرة على استخدامها، وافساح المجال امامها للمساهمة في رفد الحركة الرياضية وبخاصة ان مادة التربية الرياضية في الجامعة هي مساق اجباري على كل طالب وطالبة مشيراً الى اهمية المشاركة في اللقاءات الرياضية والدورات التدريبية، ودعا د. البخيت وزارة الشباب واتحاد الكرة الاردنية للاستفادة من مرافق الجامعة الرياضية في الدورة العربية التاسعة.0

في نهائي يد الشباب

الاهلي في ضيافة الجليل وعيناه على اللقب

□ العرب اليوم

● يسدل الستار عند الساعة «4» مساء اليوم على فعاليات دوري كرة اليد للشباب والمباراة النهائية بعد ان استمر زهاء شهر شاركت فيه (9) فرق قسمت على مجموعتين حيث صعد اول وثاني كل مجموعة الى دور الاربعة الذي شهد ندية واثارة في كل من عمان واربد فاستحق الاهلي فوزا صريحا على العربي فيما تعذب الجليل كثيرا قبل ان يخرج فائزا على السلط في عمان ليصعد فريقا الاهلي والجليل الى المباراة النهائية التي ستشهد رحى منافستها صالة مدينة الحسن في اربد.

الاهلي × الجليل

ابدع كلا الفريقين خلال مشوار منافساتهما وبدون اي خسارة فقد تصدر الجليل فرق المجموعة الاولى بعد فوزه على كل من كفرنجة 23/44 وعلى العربي 24/36 وعلى الحسين 25/44 وعلى الشونة 34/45 وفي الدور الثاني فاز على السلط 26/27 فسجل (196) هدفاً ودخل مرماه (132) هدفاً. اما الاهلي فقد فاز على كل من: السلط 20/26 وام جوزة 22/33 وعمان 23/32 وفي الدور الثاني على العربي 22/28 فسجل (119) هدفاً ودخل مرماه (87) هدفاً.

وبنظرة سريعة نجد ان لقاء اليوم سيتخذ طابعاً هجومياً بحتاً والامتداد للمواقع الامامية بكثافة سمة مشتركة بين الفريقين مما يجعل مع التماسك الدفاعي المعروف لهما تسجيل الاهداف امراً صعباً لذلك فان لقاء اليوم ستكون مباراة الخط الخلفي لهما ومدى حيوية اعضائه ومقدار براعتهم في عمليات التمويل والتغطية فمن الاهلي سيقوم ابو دية وساري ومحمد شوقي باداء التحركات الضاغطة على منطقة الجليل لتفريغ مساحات مناسبة لزهير واحمد عصام للاختراق من الاطراف والتصويب في حين سيحاول الجليل الاستفادة من ضاربيه المميزين الروسان وآدم بعد ان يقوم طارق والشناق بايجاد ستار مناسب لعملية التصويب مع عدم اغفال التحركات التي يمارسها رائد والكوفحي على الاجنحة وابقاء المجال مفتوحاً لامدادهما بالكرات والدخول لمواجهة حارس الاهلي فادي حمدان.

فيما يقوم رئيس الاتحاد د. ساري حمدان عقب انتهاء المباراة بتتويج الفائز بكأس وميداليات المركز الاول والخاسر بلقب وميداليات وصيف بطل الدوري الذي لتنهي الجهاز الفني للمنتخب الوطني بناء على مبارياته بانتقاء عناصر منتخبنا الوطني للشباب.0

اتحاد السلة يستضيف دورة التحكيم الدولية

□ العرب اليوم

● عقد الاتحاد الاردني لكرة السلة اجتماعه العادي امس الاول تم خلاله استعراض الكتب الواردة وخاصة كتاب التهنئة الوارد من وزير الثقافة والشباب الى رئيس الاتحاد بمناسبة توليه منصب نائب رئيس الاتحاد الاسيوي لكرة السلة ورئاسة اتحاد دول منطقة غرب اسيا، كما اتخذ الاتحاد عدداً من القرارات منها:

– ترشيح مدرب منتخب الناشئات اسامة الشلبي للمشاركة بدورة الطب الرياضي.

– التأكيد على استضافة دورة دراسات التحكيم الدولية خلال الاشهر الثالثة الاخيرة من هذا العام وذلك بعد اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لكرة السلة التي ستعقد خلال شهر تموز المقبل.

– اقامة بطولة اندية الدرجة الثانية وفقاً للموعد المعدل خلال شهر تشرين الاول المقبل والتأكيد على ضرورة المشاركة بالبطولة الالزامية لفئة سن 16 والتي يعتبرها الاتحاد الزامية والا سيقوم الاتحاد بشطب الاندية المعتذرة عن هذه المشاركة من سجلات الاتحاد.

– حرمان لاعبي نادي الجليل محمد الاثيري واحمد بركات من مشاركة فريقهم في اول مباراتين مقبلتين على خلفية ما بدر منهما اثناء مباراة فريقهما مع نادي الجزيرة يوم الاثنين الماضي.

– بعد الاطلاع على الكتاب الوارد من مدرب المنتخب الوطني للناشئات فقد تقرر تحويله الى لجنة انتقاء عناصر لدراسته واجراء ما يلزم بشأنه.0

جلسة عمل مشتركة للعربي مع اتحاد العاب القوى

□ اربد - العرب اليوم

● عقدت الهيئة الادارية لنادي العربي الرياضي جلستها امس الاول برئاسة نائب رئيس النادي احمد عبدالرحمن ابوعمر ناقشت خلالها العديد من القضايا المدرجة على جدول اعمالها والعديد من الامور المتعلقة بفرق النادي الرياضية المختلفة وتم خلالها اتخاذ العديد من القرارات كان ابرزها كما افاد بها نائب الرئيس احمد ابوعمر.

ضم عضو لجنة الشمال لالعاب القوى احمد بني هاني للجنة العاب القوى في النادي، تعيين خليل ارشيدات مندوباً عن النادي في الهيئة العامة لاتحاد كرة اليد، وعمر مدربا كروياً للفئات العمرية تحت سن 14، 16 عاماً وزكريا المومني لعضوية هذا الجهاز.

وعلى صعيد اخر عقدت الهيئة الادارية في قاعة النادي اجتماعاً موسعاً مع رئيس واعضاء الاتحاد الاردني لالعاب القوى تم خلاله التباحث والتشاور في سبل تطوير اللعبة في الاردن والوصول بها الى مستوى متقدم.0

دورة مدربين تصنيفية بالكراتيه

□ العرب اليوم

● تقيم لجنة الجنوب باشراف اتحاد الكراتيه دورة مدربين تصنيفية للمدربين المصنفين والمستجدين ويشرف عليها الخبير الدولي هايدكي اوكاموتو خبير الشرق الاوسط وافريقيا وتقام الدورة 14-17 الشهر الجاري في مركز الامير راشد لالعاب الدفاع عن النفس. فعلى الراغبين بالمشاركة بهذه الدورة مراجعة الاتحاد لتعبئة النموذج الخاص بالمشاركة خلال فترة اقصاها 1998/4/13 ويمنح الخريج بهذه الدورة شهادة معتمدة من الاتحاد الاردني للكراتيه.

وتشرف على هذه الدورة لجنة الجنوب برئاسة يحيى السعود وعضوية كل من عماد القرالة رئيس اللجنة الفنية - محمود المحيسن - حسين نعيمات - عدنان القرالة - يحيى عبدالغني ومعاذ الشرايدة.

وقد شكلت لجنة للاشراف على هذه الدورة مكونة من محمد الرفاعي، موسى محارب، ماجد رحال وعماد القرالة.

وسيتم ضمن هذه الدورة اجراء فحوصات ترقية من 3 الى 4 دان ومن 4 الى 5 دان.0

في الدور الثاني من سداسيات كأس الكرامة الثانية

الصيانة يجتاز الشرطة ومؤسسة الشمس تهزم الدنماركي بالخمسة

□ العرب اليوم

● بدأت امس الاول على ملاعب الجامعة الاردنية مباريات الدور الثاني من بطولة سداسيات كأس الكرامة الثانية التي تنظمها الجمعية الثقافية للشباب والطفولة بالتعاون مع الجامعة الاردنية وبرعاية عطوفة رئيس هيئة الاركان المشتركة، حيث اقيمت مباراتان.. الاولى جمعت شرطة العاصمة وسلاح الصيانة الذي استطاع ان يفوز بها (2/3) بعد عرض رائع من قبل الفريقين.. ورغم البداية الجيدة التي استهل الصيانة بها المباراة بالتقدم (1/صفر) سرعان ما عدل لاعبو الشرطة النتيجة قبل نهاية الشوط الاول بقليل، ومن بداية الشوط الثاني عزز لاعبو الصيانة تقدم فريقهم بهدفين سريعين قبل ان يحقق لاعب الشرطة هدف فريقه الثاني وقد امتازت المباراة بالروح الرياضية العالية من قبل الفريقين.

وفي المباراة الثانية حققت مؤسسة الشمس فوزاً كبيراً على المطبخ الدنماركي بـ(5/صفر) وذلك نتيجة للجهود الرائعة التي قام بها افراد الفريق، والمباراة كانت من طرف واحد وبرز منها بشكل ملفت لاعب الشمس وائل رمضان وحارس الفريق عماد جمال، وبذلك تكون مؤسسة الشمس قد قطعت اكثر من نصف الطريق للوصول الى الدور قبل النهائي.0

فوز الجيش على الجهاد في الدوري السوري

□ دمشق - أ . ف . ب

● عزز الجيش صدارته بفارق 17 نقطة عن اقرب منافسيه بفوزه على الجهاد بهدف وحيد لانس صاري (52) امس الخميس في استاد العباسيين بدمشق في افتتاح المرحلة الثانية والعشرين من بطولة سوريا لكرة القدم. ويلتقي اليوم الجمعة في دمشق الشرطة مع الكرامة، وفي حمص الوثبة مع جبلة، وفي حلب الحرية مع الميادين، وفي اللاذقية حطين مع الاتحاد، وفي دير الزور اليقظة مع المجد، وفي درعا الشعلة مع تشرين. وقدم الجيش وضيفه الجهاد عرضا متوسطا ووضح تأثر المضيف بغياب خمسة من اساسييه بداعي الاصابة والحرمان فارتبك دفاعه كثيرا في الشوط الاول امام مرتدات الضيف التي كادت تثمر مرتين من رأسية لشوكت حسين علت العارضة ومن تسديدة قوية لداود يعقوب ابعدها الحارس محمد بيروتي بصعوبة. واعتمد اصحاب الارض على التسديد من بعيد فجاورت محاولات مصطفى حمصي ومحمد مصطفى واحمد عزام مرمى الجهاد الذي تصدى حارسه الدولي سامر سعيد لانفراد سيد بيازيد. ولم يختلف الحال في الشوط الثاني، اذ بقي ايقاع الشوط الاول مسيطرا قبل ان يسجل الجيش هدف المباراة الوحيد من هجمة سريعة وتمريرة متقنة من حمصي داخل المنطقة تابعها صاري بسهولة عن يسار سعيد (52). وحاول الجهاد تعديل النتيجة بهجمات مكثفة اعتمد فيها على التسديدات البعيدة وكاد يفعلها من كرتين قويتين لشوكت وغانم شليو لكن مدافع الجيش مصعب محمد كان حاضرا في المرتين فحافظ على فوز فريقه.0

بلغاريا تلتقي مع المغرب وديا في كرة القدم

□ صوفيا - رويترز

● تلتقي بلغاريا مع المغرب في مباراة ودية لكرة القدم في اطار الاستعداد لنهائيات كأس العالم لكرة القدم بفرنسا .وصرح متحدث باسم اتحاد كرة القدم البلغاري ان المغرب اكد اللقاء الذي يقام في صوفيا في 22 نيسان الجاري بعد فشل المفاوضات مع الكاميرون. وستلعب بلغاريا التي وصلت الى الدور قبل النهائي في كأس العالم عام 1994 مباريات اعداد امام فريق كايزرسلاوترن الالماني في الاول من حزيران والجزائر في الخامس من الشهر نفسه. وتلتقي بلغاريا مع اسبانيا وبارجواي ونيجيريا في الدور الاول من نهائيات كأس العالم.0

كلاهما على عتبة نهائي أوروبا

يوفنتوس يعاقب موناكو وملك مدريد يغتال دورتموند

□ عواصم – أ.ف.ب

● فاز يوفنتوس الايطالي على موناكو الفرنسي 4–1 وريال مدريد على دورتموند في مباراة الذهاب من الدور نصف النهائي لدوري ابطال اوروبا وسجل اليساندرو دل بييرو (34 و45 من ركلة جزاء و62 من ركلة جزاء ايضا) والفرنسي زين الدين زيدان (88) اهداف يوفنتوس، والبرتغالي فرانشيسكو دا كوستا (45) هدف موناكو.وبات يوفنتوس على ابواب المباراة النهائية لانه من المستبعد ان يخسر لقاء الاياب في 15 الحالي بهذه النتيجة الكبيرة. وبات امل موناكو في التأهل مثل امل ابليس في الجنة اذ لم يسبق ان اقصى فريق فرنسي منافسا ايطاليا في 7 مواجهات حتى الانوتميز لاعبو يوفنتوس بمهارات فردية عالية لا تضاهى في حين كانت السذاجة واضحة على منافسيهم الذين اهدوهم ركلتي جزاء مجانا ترجمهما دل بييرو الى هدفين.وصح توقع مدرب موناكو الدولي السابق جان تيغانا حين قال قبل المباراة ان مفتاح فوز لاعبيه يكمن في قدرتهم على طرد الضغط من نفوسهم، فقد بدوا منكمشين وخائفين والدليل ظهر في اول هجمة لموناكو عندما انفرد النيجيري ايكبيبا ومرر كرة عرضية قابلها دياوارا برأسه بخجل (6).الى ذلك، فشل الثلاثي دجيتو وكونيتيتش وسانيول المكلف بمراقبة زيدان وانزاغي ودل بييرو على التوالي في المهمة. وفي الدقيقة 26، ارسل زيدان كرة في عمق المنطقة الى اينزاغي سبقه اليها الحارس بارتيز، واخفق الدولي الفرنسي ديشان لاعب وسط يوفنتوس بالتسديد بعد تمريرة رائعة من دل بييرو (28).وارتكب دجاتو خطأ ضد زيدان، ونفذ دل بييرو الركلة الحرة بطريقة لولبية فسكنت الكرة في زاوية مرمى بارتيز معلنة الهدف الاول ليوفنتوس (34).ومن ركلة ركنية نفذها بن عربية، تابعها دا كوستا، بعد 5 دقائق من نزوله بديلا لبينيول، داخل شباك بيروتزي مدركا التعادل لموناكو الذي لم يهنأ كثيرا لان الرد كان سريعا من ركلة جزاء احتسبت اثر عرقلة بارتيز لزيدان ونفذها دل بييرو بنجاح في الدقيقة الاولى من الوقت بدل الضائع في الشوط الاول.وفي مطلع الشوط الثاني، خف بريق اداء يوفنتوس مما سمح لموناكو بتنفس الصعداء والتحرك بحرية اكثر لكن القدر غالطه مرة جديدة بعد مخاشنة كونيتيتش لاينزاغي في المنطقة وتصدي دل بييرو لركلة الجزاء الثانية مسجلا هدفه الثالث في اللقاء (62).ودفع تيغانا بالمهاجم تييري هنري بدلا من المدافع مارتان عندما رأى ان مهاجميه تريزيغيه مكبلا وايكبيبا يتحرك من دون فاعلية (66). لكن البديل لم يفعل شيئا.واخفق اينزاغي في زيادة الغلة من ضربة رأس (74) بعد مجهود فردي وتمريرة عرضية من دل بييرو الذي كان في الفورمة، وتخلص اينزاغي من دياوارا لكن اخفق مرتين امام بارتيز (78).ولعب ذكاء زيدان دوره في الهدف الرابع عندما مر من مدافع ثم من آخر داخل المنطقة وسدد بعيدا عن متناول بارتيز في اقصى الزاوية اليسرى لمرماه (88).

مثل يوفنتوس: بيروتزي– توريتشيللي (كونتي) ويوليانو ومونتيرو وبيسوتو– دي ليفيو (تاكيناردي) وديشان ودافيدز وزيدان– واينزاغي ودل بييرو.

موناكو: بارتيز– مارتان (هنري) وكريستانفال وبينيول (دا كوستا) وسانيول وكونيتيتش– بن عربية (كارنو) ودجيتو ودياوارا– تريزيغيه وايكبيبا.

الحكم: ليفنيكوف (روسيا).

ملك مدريد

وفاز ريال مدريد الاسباني على دورتموند الالماني 2–صفر وسجل فرناندو مورينتس (25) والفرنسي كريستيان كاريمبو (66) الهدفين. وتأجلت المباراة عن الموعد المحدد لها مدة ساعة و15 دقيقة بعد ان تكسرت اعمدة المرمى الجنوبي اثر سقوط السياج الحديدي تحت ضغط المشجعين فجرّ معه الشبكة المربوطة اليه لتعصف بقائمي المرمى عندما كان الحكم يجري القرعة بين الفريقين.وامر الحكم بعد ذلك اللاعبين بالعودة الى غرف الملابس الى حين قيام عمال الملعب باستبدال المرمى المدمر.

وتعتبر النتيجة جيدة بالنسبة الى الفريق الاسباني وتجعله يأمل ببلوغ المباراة النهائية ان عرف كيف يتعامل مع الواقع في مباراة الاياب بعد اسبوعين في دورتموند، وهو الذي احرز كأس البطولة للمرة السادسة قبل 36 عاما وبلغ المباراة النهائية للمرة الاخيرة قبل 17 عاما تماما. وهاجم الاسبان منذ اللحظة الاولى من دون يدبوا الرعب في نفوس لاعبي دورتموند الذي اعتمد على دفاع صلب تاركا السويسري ستيفان شابويزا في المقدمة يسانده ريكن في مهمته الهجومية.

وفي الطرف المقابل، ساند الهولندي سيدورف والبرازيلي روبرتو كارلوس والارجنتيني ريدوندو المهاجمين مورينتس والمونتينيغري مياتوفيتش بهدف احداث ضغط على مرمى دورتموند. وكانت الجهة اليسرى الاسبانية، التي يشغلها روبرتو كارلوس من الخلف ومورينتس من الامام، مكمن الخطر بالنسبة الى الالمان. واقلق شابويزا (12) وريكن (23) راحة الالماني ايلغنر حارس ريال مدريد. ومن تمريرة طويلة لروبرتو كارلوس، تلقف مورينتس الكرة وسددها في اقصى الزاوية اليمنى لمرمى كلوس محرزا الهدف الاول لريال مدريد (25).

ومنح الهدف دفعا معنويا لاصحاب الارض. ونزل الكرواتي دافور سوكر مكان مياتوفيتش (50) فشكل ثنائيا متفاهما مع راوول وهدد المرمى الالماني (54) اثر كرة قوسية من مورينتس.

وعندما بدأ الالمان بتنظيم صفوفهم، جاءت الضربة القاضية عن طريق كاريمبو من تمريرة رائعة لسوكر في الجهة اليمنى (67). وفي الدقائق العشر الاخيرة، انكفأ لاعبو ريال قليلا نحو منطقتهم حرصا منهم على الحفاظ على تقدمهم الثمين في حين لم يتمكن الالمان من ازعاج مواطنهم ايلغنر الذي حمى المرمى الاسباني ببراعة.

احتجاج

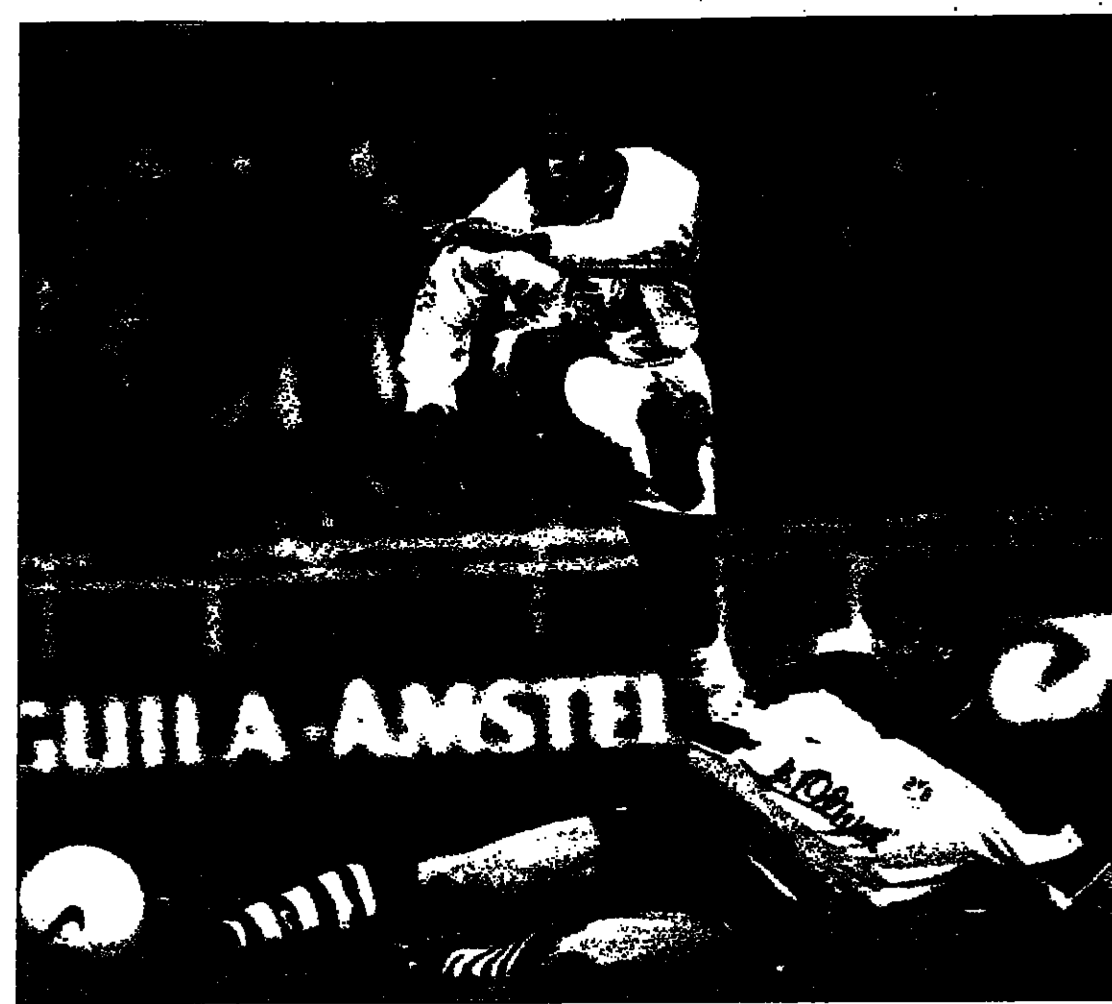
تقدم بوروسيا دورتموند الالماني حامل اللقب باحتجاج رسمي لدى ممثلي الاتحاد الاوروبي قبل بدء المباراة سانتياغو برنابي، بعد انهيار المرمى الجنوبي الذي ادى الى تأخير المباراة 76 دقيقة وركز رئيس النادي الالماني غيرهارد نيباوم في احتجاجه على عدم وجود مرمى بديل في الملعب ذاته وهذا مخالف لانظمة الاتحاد الاوروبي. مشيرا الى ان المرمى البديل احضر بواسطة شاحنة من ملعب اخر.

وقال :لا يمكن ان تقام هذه المباراة في شروط نظامية. واقامتها عمل مناف للرياضة. وقد وافق دورتموند اخيرا على خوض المباراة بناء على طلب المسؤولين عن حفظ النظام. واوضح نيباوم اعتبروا ان قرارا بالتأجيل قد يؤدي الى حوادث خطيرة بين الجمهور البالغ عدده 90 الف متفرج.

مثل ريال مدريد(ايلغنر– بانوتشي وسانز وسانشيز وروبرتو كارلوس– كاريمبو وريدوندو وسيدورف وراوول– مياتوفيتش (سوكر) ومورينتس (خايمي).

مثل دورتموند: كلوس– كري وبنتس وباولو سيزار وروبتر– فروند وبوت ورانهارت وريكن– هيرليخ (ديشايفر) وشابويزا.

الحكم: فان در انده (هولندا). 0



كاريمبو يسدد ومانفريد يحاول منعه — أ.ب

ايلغنر يقع بعد مخاشنة من علي — أ.ب

هل يتوج الانصار بطلا للمرة العاشرة في بطولة لبنان

□ بيروت – أ.ف.ب

● سيحاول النجمة الثاني تفادي التعادل، على الاقل، مع الاخاء غدا السبت في المرحلة الثانية والعشرين من الدوري اللبناني لكرة القدم لكي لا يتوج الانصار المتصدر بطلا بعد 24 ساعة.

ويلعب النجمة (47 نقطة) مع الاخاء العاشر (23) على ملعب رشيد كرامي في مدينة طرابلس حيث سيبذل قصارى جهده لانتزاع النقاط الثلاث ويؤخر تتويج الانصار بطلا، والاخاء كل ما يملك للبقاء في دوري الاضواء.

ويبتعد النجمة 12 نقطة عن الانصار قبل المراحل الخمس الاخيرة ولذا فان تعادله وفوز الانصار على البرج الاحد سيزيدان الفارق الى 14 نقطة كافية كي يحرز الانصار اللقب للمرة العاشرة على التوالي قبل لقاءاته الاخيرة مع الصفاء والاهلي صيدا والنجمة والهومنتمن.

اما الاخاء فهو احد ثمانية فرق مهددة بالهبوط الى الدرجة الثانية في نهاية الموسم حيث ستودع الدرجة الاولى 3 فرق علما بان الفارق بين الهومنتمن السادس والراسينغ الثالث عشر هو 5 نقاط فقط.

وقد بات مؤكدا هبوط الرياضة والادب الرابع عشر الاخير اذ يبتعد عن الراسينغ 6 نقاط علما بان الادب فاز حتى الان في مباراتين وتعادل في 8 وخسر في 11 مباراة منذ انطلقت المسابقة في 29 اب الماضي.

وتفتتح المرحلة اليوم بلقاء الادب (14 نقطة) مع ضيفه الحكمة السابع (25) في مدينة طرابلس، ويتقابل بعد غدا السبت، اضافة الى النجمة والاخاء، الهومنتمن الرابع (30) مع شباب الساحل الحادي عشر (22) على ملعب الصفاء في لقاء لا يهم الهومنتمن بقدر ما يخشاه الساحل الذي يخوضه وعينه على نقاطه.ويذهب الراسينغ (20) والعهد التاسع (23) الى صيدا جنوبا ليلتقيا على ملعب بلديتها في اكثر لقاءات المرحلة حساسية، علما بان لقاءهما الاول ذهابا اسفر عن تعادلهما من دون اهداف.

وتختتم المرحلة الاحد المقبل بثلاث مباريات فيلعب الانصار (59) مع البرج الثاني عشر (21) في طرابلس في لقاء قد يصير مصيريا لان خسارة النجمة قبل 24 ساعة ستضاعف مسؤولية الانصار للفوز واحراز اللقب، في حين يسعى البرج الى النقاط الثلاث قبل ان يصير موقفه اصعب لاحقا.

ويلتقي الصفاء الخامس (30) مع الاهلي صيدا الثامن (24) على ملعب الاول الذي يسعى للفوز لتأكيد مشاركته في كأس النخبة الثالثة، والاهلي الى الفوز ايضا للاطمئنان على بقائه في وسط اللائحة الدافيء.

ويستضيف التضامن صور الثالث (35) الهومنتمن السادس (25) على ملعب بلدية صيدا حيث سيحاول الاول تكرار فوزه 2–1 ذهابا في عقر دار الفريق الارمني الذي وجد نفسه في موقف حرج لم يعرفه منذ 50 سنة.0

تشارلوت الى الدور الثاني من دون ان يلعب

□ واشنطن – أ. ف.ب

● تأهل تشارلوت هورنتس الى الدور الثاني من دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين من دون ان يشارك في المباريات التي اقيمت الاربعاء ليصبح الفريق الثاني عشر الذي يبلغ هذا الدور.وجاء تأهل تشارلوت ثالث مجموعة الوسط الشرقي (46 انتصارا و26 خسارة) بعد خسارة ديترويت بيستونز سادس المجموعة (34 و40) امام كليفلاند كافالييرز الخامس (42 و31) 90–92 (الشوط الاول 46–46).ويبدو ان التعب اخذ مأخذه من نجم ديترويت غرانت هيل في مباراة فريقه مع شيكاغو بولز اول من امس الثلاثاء حيث بذل جهدا مضاعفا وفرض نفسه نجما مطلقا في اللقاء بتسجيله 37 نقطة و10 متابعات. فاكتفى ب16 نقطة و10 تمريرات حاسمة وكان الافضل بين زملائه مع ليندساي هانتر (17 نقطة). فيما برز من كليفلاند شون كمب مسجلا 26 نقطة و14 متابعة.وفاز اتلانتا هوكس رابع المجموعة (43 و29) على تورونتو رابتورز الثامن الاخير(15 و57) 105–91 بقيادة الن هندرسون (23 نقطة) وموكي بلايلوك (16) مقابل 14 نقطة لكل من دوغ كريستي وغاري ترنت من تورونتو.ولم تمنع النقاط ال24 و23 و18 التي سجلها على التوالي داني فورتسون وكوري الكسندر ولافونسو ايلليس الذي قام ب11 متابعة ايضا خسارة فريقهم دنفر ناغتس اخر الترتيب في الدوري (9 و64) امام ميلووكي باكس (32 و41) 100–106.وسجل للفائز راي الن (21) وكل من ارمون جيليام وايليوت بيري (18).وقاد انطوان ووكر (18 نقطة و15 متابعة) ودانا باروس (17 و10 تمريرات حاسمة) بوسطن سلتيكس سادس مجموعة الاطلسي الشرقية (32 و41) الى الفوز على اورلاندو ماجيك رابع المجموعة ذاتها (37 و37) 98–87.وجمع اورلاندو معظم نقاطه بواسطة نيك اندرسون (18) وديريك سترونغ (17) وهوراس غرانت (16).وهزم فيلادلفيا سفنتي سيكسرز متذيل المجموعة ذاتها (27 و46) مضيفه واشنطن ويزاردز الخامس (36 و37) بفارق كبير وصل الى 21 نقطة 112–91. وتعملق نجما الفائز ديريك كولمان (30 نقطة و11 متابعة) والن ايفرسون (30 نقطة و6 متابعات و6 تمريرات). فيما كان ترايسي موراي وجوان هاوارد الافضل في صفوف الخاسر بتسجيلهما 18 و17 نقطة على التوالي.وتساوى يوتا جاز متصدر الوسط الغربي مع سياتل سوبر سونيكس متصدر مجموعة الهادىء في صدارة المنطقة الغربية (54 انتصارا و18 خسارة لكل منهما) بعد فوز الاول على بورتلاند ترايل بليزرز رابع مجموعة الهادىء (40 و32) 98–89.ومع ان بورتلاند تقدم في الشوط الاول 47–43. صبت خبرة العملاق كارل مالون (29 نقطة) وجف هورناتشيك (31) في مصلحة يوتا الذي انهى الشوط الثاني 55–42.وسجل لبورتلاند دايمون ستودامير (22 نقطة) ورشيد والاس (18).0

خسارة مايولي وسانشيز في هيلتون

□ هيلتون هيد – أ.ف.ب

● بلغت التشيكية يانا نوفوتنا والاميركية مونيكا سيليش المصنفتان ثانية وثالثة على التوالي المرحلة الثالثة من دورة هيلتون هيد الاميركية الدولية لكرة المضرب.وفي المرحلة الثانية. فازت نوفوتنا على مواطنتها ساندرا كلينوفا 6–4 و6–3. وسيليش على النمسوية بربارا باولوس 6–2 وصفر–1 ثم بالانسحاب. والاسبانية فيرجينيا روانو باسكوال على الفرنسية ناتالي توزيا 7–5 و6–1. والاميركية ليزا رايموند على الايطالية ريتا غراندي 6–1 و7–6 (7–4). والرومانية ايرينا سبيرليا على الارجنتينية فلورانسيا لابات 6–7 (3–7) و6–2 و6–1. والبيلاروسية ناتاشا زفيريفا على الهولندية بريندا شولتس 6–2 و6–2. والرومانية روكساندرا دراغومير على اليابانية ناوكو ساواماتسو 6–صفر و6–2.وخسرت الكرواتية ايفا مايولي المصنفة سادسة امام الجنوب افريقية ماريان دي شفارت 4–6 و5–7. والاسبانية ارانتشا سانشيز السابعة امام الالمانية اندريا غلاس 7–6 (7–5) و5–7 و2–6. 0

الف بطاقة اضافية لاسكتلندا

□ غلاسكو – أ.ف.ب

● اعلن الاتحاد الاسكتلندي انه تسلم نحو الف بطاقة اضافية للمباراتين اللتين ستخوضهما اسكتلندا ضد المغرب والنرويج في الدور الاول من مونديال فرنسا.

واكد ديفيد فيندلي المسؤول في الاتحاد الاسكتلندي:بتنا نملك 2500 بطاقة لكل من هاتين المباراتين من ناحية اخرى. لم تتسلم اسكتلندا سوى 5000 بطاقة لمباراتها الافتتاحية ضد البرازيل في 10 حزيران المقبل على ملعب سان دوني.0

وصول مصارعين ايرانيين الى الولايات المتحدة

□ اوكلاهوما سيتي – أ.ف.ب

● وصل فريق من 12 مصارعا ايرانيا الاربعاء الماضي الى اوكلاهوما سيتي للمشاركة السبت والاحد المقبلين في كأس العالم للمصارعة الحرة.واوضح مصدر في الشرطة ان حوالى 200 شخص يتحدرون من اصل ايراني كانوا في المطار لاستقبال المصارعين.وبالاضافة الى ايران، تشارك في هذه الدورة المانيا واليابان وكوبا وروسيا والولايات المتحدة.وكان فريق من المصارعين الاميركيين شارك الشهر الماضي في دورة مصارعة في ايران وذلك للمرة الاولى منذ الثورة الاسلامية في العام 1979.يشار الى ان العلاقات بين البلدين مقطوعة منذ العام 1980.

العداءة جاياسينغي تناولت منشطا

□ كولومبو – أ.ف.ب

● كشفت صحيفة(ايسلاند) ان العداءة السريلانكية سوزانتيكا جاياسينغي حاملة فضية بطولة العالم لمسافة 200 م الصيف الماضي في اثينا تناولت مادة منشطة. وذكرت الصحيفة ان جاياسينغي (20 عاما) خضعت لفحص مفاجىء خلال التدريب مع اربعة رياضيين آخرين من مستوى رفيع فكانت نتيجة فحصها ايجابية. واضافت ان العداءة احتجت على الاجراء واكدت ان الزجاجات التي وضعت فيها عينات البول لم تكن محكمة الاغلاق. وانها تنوي رفع دعوى امام القضاء.وقد سلمت العينات مطلع اذار الماضي الى وزارة الرياضة السريلانكية التي نقلتها الى المختبر الاسترالي المعتمد حسب الصحيفة.0

بطولة اسكتلندا: رينجرز يواصل مطاردته لسلتيك

□ غلاسكو – أ.ف.ب

● واصل رينجرز بطل الدوري الاسكتلندي الموسم الماضي مطاردته للمتصدر الحالي سلتيك بفوزه على هيبرنيان 3–صفر في افتتاح المرحلة الحادية والثلاثين.وصار رينجرز، الذي يطمح الى احراز البطولة للمرة العاشرة على التوالي والذي ظل متصدرا لفترة طويلة، ثانيا مؤقتا وتساوى مع سلتيك في عدد النقاط (63) لكنه لعب مباراة اكثر. وسجلت الاهداف الثلاثة في غضون عشرين دقيقة بدأها المخضرم الي ماكويست في الدقيقة 56 رافعا رصيده الى 251 هدفا، واضاف يوناش ثيرن والبديل غوردون دوري الهدفين الاخيرين.0

الكورتيزون يبعد كوليمور

□ لندن – أ.ف.ب

● سيغيب مهاجم فريق استون فيلا ستان كوليمور عن صفوف فريقه لمدة 3 اسابيع، وربما حتى نهاية الموسم بعد اعطائه حقنة كورتيزون لعلاجه من الم في الحالب.واعتبر المدرب جون غريغوري ان كوليمور اللاعب السابق في ليفربول ونوتنغهام فوريست قد يتمكن، في افضل الحالات، من المشاركة في المباراة ضد بولتون في 25 نيسان الحالي.0

الدوري المصري

خمس مباريات اليوم في غياب فرسان القمة

□ القاهرة – أ.ف.ب

● تقام اليوم الجمعة خمس مباريات في اطار المرحلة العشرين من الدوري المصري لكرة القدم التي سيغيب عنها فرسان القمة الثلاثة الاهلي والزمالك والاسماعيلي.

ويلعب الشمس الرابع (17 نقطة) مع بلدية المحلة الثالث عشر (18 نقطة) واسوان الحادي عشر (21 نقطة) مع غزل السويس الثاني عشر (19 نقطة) والمقاولون العرب الثالث (34 نقطة) مع اتحاد عثمان العاشر (21 نقطة) والمنصورة الثامن (25 نقطة) مع غزل المحلة السادس (29 نقطة)، والمصري السادس ايضا (29 نقطة) مع السويس التاسع (25 نقطة).وتحفل المباريات الخمس بالندية لانها تجمع بين فرق متقاربة المستوى ومتوافقة الظروف ومعظمها يطارده شبح الهبوط الى مصاف فرق الدرجة الاولى.

ويلعب الشمس مع المحلة في مواجهة بين مدربين ينتميان لمدرسة الاهلي فالاول يدربه مصطفى يونس الذي بات في موقف حرج بعد ان طالب اعضاء النادي باقالته والثاني يدربه انور سلامة الذي قاد الفريق في اربع مباريات ولم يحصل الا على نقطة واحدة. ويحل اسوان المنتشي بفوزه التاريخي على الاهلي صاحب القمة وحامل اللقب 2–صفر ضيفا على غزل السويس الذي يعد من الفرق الجيدة رغم انه حديث العهد في الدوري الممتاز ومعظم لاعبيه لم يسبق لهم اللعب فيه من قبل. ويلتقي المقاولون العرب مع اتحاد عثمان في الجبل الاخضر في القاهرة ويسعى الاول للفوز ليرفع رصيده الى 37 نقطة تبقيه على بعد خطوة من الزمالك صاحب المركز الثاني على امل تعثره في اية مباراة مقبلة. اما اتحاد عثمان فموقفه صعب جدا لانه ليس بعيدا عن دائرة الهبوط وفوزه يجنبه الدخول في صراع المؤخرة. وينظر مدربه عصام بهيج الى المقاولون نظرة تتشابه مع نظرته الى الاسماعيلي حيث يعتبر مبارياته معه بطولة خاصة. وسبق لاتحاد عثمان ان فاز على الاسماعيلي في الاسماعيلية 3–صفر وفي حال فوزه على المقاولون سيصبح نجم الموسم. ويخوض المنصورة اختبارا جديا امام غزل المحلة. وكان الاول فاز في مبارياته الثلاث الاخيرة وهو الذي لم يعرف طعم الانتصار الا في 7 مباريات هذا الموسم بعدما خسر في مثلها وتعادل خمس مرات على عكس غزل المحلة الذي استعاد بريقه هذا الموسم وقبع مبكرا في منطقة الامان، ويقوده نجمه في السبعينات عمر عبدالله في اول تجربة له في الدوري المحلي.ويسعى بلدية المحلة الى الفوز للخروج من كبوته الاخيرة امام اتحاد عثمان 1–صفر في الدقيقة الاخيرة.ويلعب المصري الحصان الاسود هذا الموسم الكروي مع السويس، وهو لم يخسر اي مباراة منذ تولي الالماني مايكل كروغر تدريبه وقاده الى الفوز بكأس مصر.وتأجلت مباريات الاهلي مع القناة لمشاركة الاول في بطولة النخبة العربية بتونس، والزمالك مع المنيا لان الاول سيخوض مباراة الاياب في كأس الاتحاد الافريقي ضد غورماهيا الكيني الاحد المقبل، والاسماعيلي مع الاتحاد السكندري لسفر الاول الى اريتريا للقاء البحر الاحمر في اياب كأس الكؤوس الافريقية.0

الدوري الاماراتي يختتم اليوم

□ دبي – أ.ف.ب

● يسدل الستار اليوم على الدوري الاماراتي لكرة القدم حيث ستقام المرحلة الرابعة عشرة الاخيرة من الدور النهائي والتي سيحاول خلالها الوصل المتصدر حسم الموقف واحراز اللقب على حساب الشارقة اقرب منافسيه.ويلعب العين (29 نقطة) مع الجزيرة الاخير (8 نقاط)، والشارقة (27 نقطة) مع الوحدة الرابع (18 نقطة) والاهلي الخامس (17 نقطة) مع الوصل الثالث (26 نقطة) والنصر السادس (14 نقطة) مع الشباب السابع (12 نقطة). والفارق كبير بين العين والجزيرة ولولا قرار الغاء الهبوط هذا العام بعد دمج الدرجتين الثانية والثالثة وتصعيد الفرق الاربعة التي تحتل المراكز الاولى بعد نهاية مسابقة الدرجة الثانية لدخل الجزيرة في مباراة بقاء او هبوط فاصلة مع ثالث الثانية. غير ان المستجدات التي حدثت جعلت مباراته مع العين للشهرة فقط. فقد انزاح عنه كابوس تلك المباراة مما يجعله يلعب بروح عالية..0

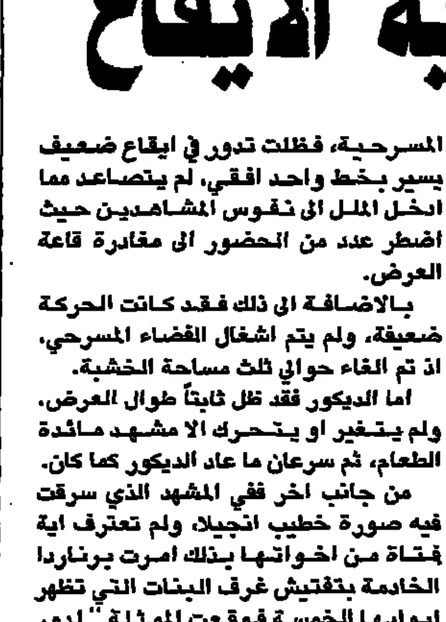
بيكنباور يحذر هودل من جاسكوين

□ لندن – رويترز

● اعرب فرانز بيكنباور عن اعتقاده بان اللاعب الانجليزي بول جاسكوين يمكن ان يقود انجلترا الى النجاح في كأس العالم لكرة القدم في فرنسا هذا الصيف. ولكنه حذر من ان جاسكوين الذي يلعب في ميدلسبرة والذي تلاحقه الاصابات يمثل ايضا مشكلة خطيرة للمدرب جلين هودل ومن المحتمل ان يثبت ان الرجل الذي تسبب في تدمير امال انجلترا في الفوز بكأس العالم.وقال بيكنباور لصحيفة ديلي ميل:اذا فعل لاعب حتى وان كان موهوبا ما يريد ان يفعله فقط فحينئذ تخسر المباراة .ورشح بيكنباور الذي فاز بكأس العالم كلاعب وكمدرب البرازيل والمانيا وانجلترا كفرق من المرجح ان تفوز في النهائي في باريس في 12 تموز.ونقلت صحيفة ديلي ميل عن بيكنباور قوله:سيكون من الاسهل لانجلترا الفوز مع بول جاسكوين عندما يكون في كامل لياقته.ولكن سيكون من الاسهل لها ان تخسر مباراة مهمة اذا كان يلعب باقل من مستواه.0

صحكذا من الاصل

ايام عمان المسرحية الخامسة
الملتقى الدولي للفرق المسرحية المستقلة (25/3 - 5/4)
العرب اليوم الجمعة 1998/4/3



"بنات برناردا ألبا" لفرقة الشطية والاقتراب

تفريغ النص الاصلي.. وأحادية الايقاع

□ العرب اليوم - علي العامري

● من ضمن الاعمال المسرحية في مهرجان ايام عمان المسرحية الخامسة، قدمت فرقة "مسرح الشطية والاقتراب" من مصر مسرحية "بنات برناردا البا" من تأليف الشاعر غارسيا لوركا، وقام باعداد النص والاخراج محمد ابو السعود وهي المسرحية السابعة للفرقة منذ تأسيسها عام 1991 .

ورغم الفريق الكبير الذي وقف وراء العمل حيث ضم الفريق (22) شخصاً الا ان العرض جاء فاتراً، وكان المشهد الاول هو الاجمل حيث عم الظلام في بداية العرض، وصولاً الى لحظة المشاهدة المثالية. فبدا المشهد الاول مبشراً وفاتحاً لشهية المشاهد. الا ان ذلك لم يستمر.

لقد صورت بداية المسرحية بجمالية عالية في التكوين وتناغم العناصر المسرحية من اضاءة وديكور واضفى وجود الستارة الشفافة المسدلة على مقدمة الخشبة احساساً شاعرياً وكان ذلك مدخلاً موفقاً وجاء صوت جرس الكنيسة ليعزز هذا المدخل، بالاضافة الى العتمة الشفيفة. حيث تهيأ الجمهور للدخول الى جو مأتمي .

ومع نجاح المدخل في "بنات برناردا البا" الا ان ما تلى ذلك كان باهتاً، وانتقل العمل من العرض المسرحي الى السرد، ولم يفصح عن الجوهر الذي عبر عنه لوركا في "بيت برناردا البا" ولم يكشف عن الصراع الداخلي العنيف الدائر حول الرغبة من جهة وعدم التحقق من جهة ثانية كما لم يكشف العرض عن عمق الابعاد الاجتماعية والسياسية التي ارادها لوركا كما لو انه تم تفريغ النص الاصلي من محتواه وجوهره.

كما ان الايقاع الاحادي سيطر على مجمل المسرحية، فظلت تدور في ايقاع ضعيف يسير بخط واحد افقي، لم يتصاعد مما ادخل الملل الى نفوس المشاهدين حيث اضطر عدد من الحضور الى مغادرة قاعة العرض.

بالاضافة الى ذلك فقد كانت الحركة ضعيفة، ولم يتم اشغال الفضاء المسرحي، اذ تم الغاء حوالي ثلث مساحة الخشبة.

اما الديكور فقد ظل ثابتاً طوال العرض، ولم يتغير او يتحرك الا مشهد مائدة الطعام، ثم سرعان ما عاد الديكور كما كان.

من جانب اخر ففي المشهد الذي سرقت فيه صورة خطيب انجيلا، ولم تعترف اية فتاة من اخواتها بذلك امرت برناردا الخادمة بتفتيش غرف البنات التي تظهر ابوابها الخمسة فوقعت الممثلة "لدور الخادمة" في خطأ اذ دخلت احد الغرف، مباشرة وتناولت الصورة المسروقة بسرعة. ثم عادت لتكشف الحقيقة، ويوجه الاتهام الى فتاة لم تكن الغرفة التي دخلتها الخادمة غرفتها.

يذكر ان فرقة "مسرح الشطية والاقتراب" تأسست عام 1991 وقدمت سبع مسرحيات هي "العميان" عن نص ميشيل دي جيلدرود عام 1991 "دير جبل الطير" من تأليف الفرقة عام 1993 "تقول Ou تقول Pas" تأليف محمد شندي ومحمد متولي عام 1994 وفي عام 1995 قدمت الفرقة مسرحية "بريسكا" (2) والخروج من الموت نهاراً"

عن اهل الكهف "لتوفيق الحكيم" ثم "الايام الخوالي" من تأليف هارولد بنتر وترجمة محمد متولي عام 1996 "القدم اليسرى لليل" تأليف ارثر ميلر عام 1997 بالاضافة الى "بنات برناردا البا"0



من تدريبات المسرحية



من تدريبات المسرحية

العدد الرابع من نشرة «الفوانيس»

□ العرب اليوم

● صدر العدد الخامس من نشرة "الفوانيس" الخاصة بمهرجان ايام عمان المسرحية، وتضمن متابعات للعروض المسرحية ومقالات واخبار من المهرجان.

رئيس تحرير النشرة محمد القباني كتب في زاويته "اول الكلام" مقالا بعنوان "واذا اتتك..." وهو رد على ما نشر في احدى الصحف. اذ يشير القباني الى بيت الشعر "واذا اتتك مذمتي من ناقص..." وجاء في المقال: "ما المعنى الذي يريده احدهم عندما يكتب في احدى الصحف تحت عنوان خطير يشكك بالمهرجان والقائمين عليه ويجيرهم لجهات مختلفة - وغالبا خارجية ولا نحبها كيف امتلك الجرأة ليطلق هذه التهمة الظالمة على مهرجان يسبح في الابداع ويسبح له.

وتحت عنوان "ويتواصل الوعد" كتب الثقافة وزير الشباب طلال سطعان الحسن مقالا. قال فيه "ايام عمان المسرحية وقد غدت ملتقى دوليا. وفي مهرجانها الخامس تعتبر اضاءات حالمة يستمر ويتواصل الوعد فيها كلما اجتازت مرحلة، وتطلعت، بل وتطلعنا من خلالها الى افق جديد.

وكتب رمضان الرواشدة مقالا بعنوان "عمان والايام والفوانيس.. فرح الربيع الجميل" جاء فيه "اهمية ايام عمان المسرحية لا تكمن في نوعية العروض فقط، وانما في هذا الشكل الجميل من التواصل الذي اتاحته لنا هذه العروض ما بين المثقفين الاردنيين انفسهم وما بينهم وبين القادمين الينا من خارج الاردن".

ومن المتابعات، تناول جمال عياد قراءة في مسرحية "ذاكرة الصناديق الثلاثة" بعنوان "شخوص تعاني من وطأة الانكسارات".

وكتب هشام عودة مقالا بعنوان "الفوانيس... هل تستطيع اضاءة ما تبقى فينا؟" اشار فيه الى غياب المسرح العراقي عن فعاليات المهرجان.وجاء في مقالته "ايام عمان المسرحية خطوة في الاتجاه الصحيح نحو عاصمة ثقافية تحتفي بالشعر والمسرح والجمال. وقبل هذا وبعده بالانسان صاحب الابداع الاكبر".

اما تيسير نظمي فكتب مقالا بعنوان "الدهشة والامتاع في الموسيقى". وكتب يوسف العاني مقالا بعث فيه برقيات الى عدد من الفرق التي قدمت عروضها.

وعن بريخت، كتب عمر شبانة مقالا جاء فيه "في صرخة بريخت تجلت الرغبة والعمل على ابراز القيم والافكار الاجتماعية من منظور جديد، منظور ينتصر للفئات المسحوقة، ويعري ويكشف مساوىء وزيف الطبقات العليا ، الحاكمة والتابعة.

ولم تكن سمة التغريب التي حفلت بها اعمال هذا المبدع العظيم، سوى صدى لرؤيته الى انسان هذا العصر. وكذلك فإن هذه الرؤية الشمولية كانت وراء السمة الملحمية التي نجدها في كافة اعماله"0

■سميحة خريس كتبت عن طفولتها وعلاقتها بالمسرح.





"جسر الى الابد "عرضت في اربد.. واليوم في عمان

عبقرية الجسد.. والحفر في الذاكرة الشعبية الفلسطينية

□ العرب اليوم - خليل قنديل

● المسرحية الفلسطينية (جسر الى الابد) التي قدمتها فرقة "يوم المسرح" ومسرح عناد لجمهور اربد المسرحي يوم الاربعاء الماضي ضمن فعاليات اربد المسرحية الدولية الاولى استطاعت ان تأخذ حظها ومكانها الايجابي الاول وسط اكتظاظ القاعة بجمهور نوعي.

ومسرحية (جسر الى الابد) هي في الاصل تمثيلية اذاعية كان قد كتبها الروائي الفلسطيني الشهيد غسان كنفاني لاحدى الاذاعات العربية ولم يتم بثها.. وقد استطاع الروائي الفلسطيني احمد رفيق عوض ان يعالج التمثيلية وتخليقها مسرحياً برغم وعورة التعامل مع الروح الفلسفية الكامنة في النص اصلاً.

كما استطاع ايضا ان يقدم نصه المسرحي بروح تتوازى مع المتغيرات الاجتماعية والسياسية التي طرأت على المجتمع الفلسطيني وبلغة تتوخى سهولة النطق وعفوية التعبير لكنها سهولة لا تقع في مجانية النطق، بل تذهب حافرة في الذاكرة الشعبية الفلسطينية وقادرة على تقديم عمقها الخاص حسب مستوى المتلقي دون ان تجرح مستواه البصري والسمعي بل ترتقي به نحو التأويل الذي يمليه عليه عمقه ووعيه الخاص.

فعلى صعيد المضمون تتحدث المسرحية عن خوف غامض وغيبي يعاني منه بطل المسرحية "فارس" الذي استطاع من خلال سطوة الخوف هذه ان يورط المشاهد بانجذابية خاصة ظلت متصلة طوال فترة العرض، دون ان تقع في فراغ الحوار مثلما استطاع ايضا ان يقلب خوفه الشخصي من الموت الى هم متوزع في اسئلة وجودية موجعة شاركته فيه "رجاء" مثلما شاركه فيه جمهور المسرح.

وعلى صعيد الاداء فقد استطاع الممثل "خالد المصو" الذي قام بدور فارس ان يحرك ما يمكن ان يسمى بعبقرية حركة الجسد الادائية بادوار انقلابية سريعة لشخصيات متعددة في المسرحية، وامام المشاهد حيث يمتلك القدرة على الانتقال من دور الى اخر مع تغيير الملابس بقدرة ادائية عالية المستوى وقادرة على الفصل بين الادوار.

هذا اضافة الى قدرة التنوع في اداء الصوت الذي يناسب كل شخصية قدمها وقد تم احداث هذا ضمن قدرة خاصة في السيطرة على المشهد المسرحي وعلى المشاهد ايضا.

وقد دعمت الممثلة رائدة غزال في دور "رجاء" ثنائية خاصة مع خالد مصو.. ثنائية الانثى التي توازي الرجل باحساسه بالذعر والخوف من الغيب والغامض في الانسان اكد ذلك قدرتها الحركية المتمثلة بسرعة اداء الجسد لحركته والتعامل بعفوية مع تغيير الملابس وتنوع الادوار.

اما المخرج الهولندي "يان ويليمز" فقد استطاع ان يكسر جدار المحلية الجغرافية للنص المسرحي ويدخل كشريك كامل الحضور في النص المسرحي من خلال قدرته على التعامل مع روح ما يريد غسان كنفاني ان يظهره في هذا العمل، اضافة الى قدرته على جعل الممثل هو المساحة التعبيرية الوحيدة على المسرح وان لا ينقل عين المشاهد وان يعتمد الممثل كبؤرة تكثيفية قادرة على خلق الظلال حولها ظلالها الخاصة المرتبطة بطبيعة المكان.

وكان للمؤثرات الصوتية الدور الموازي لبطلي المسرحية مسرحية (جسر الى الابد) التي عرضت في اربد وستعرض في فعاليات ايام عمان المسرحية تنهض الاسئلة الفلسفية العميقة بلغة بسيطة قادرة على ان تعبر عن احجيتها التي تشبه الوجع الفلسطيني .0

من المسرحية

فعاليات المهرجان اليوم

● العروض المسرحية لهذا اليوم، تبدأ في السابعة والنصف مساء على المسرح الدائري، حيث تعرض مسرحية "جسر الى الابد" لفرقة يوم المسرح ومسرح عناد من فلسطين للمخرج يان ويلمز .

وفي التاسعة مساء، وعلى المسرح الرئيسي تعرض مسرحية "عطيل" لمسرح التياترو من تونس للمخرج توفيق الجبالي .0

الفعاليات الثقافية والفنية

دارة الفنون
- معرض الفنان يوسف بداوي
- معرض «رؤيا وهوية» يضم مجموعة ممدوح بشارات، يستمر حتى 4/9

دار المشرق
- المعرض الشخصي الرابع للفنانة سناء كيالي.

صالة بلدنا
- معرض الفنان صالح ابو شندي.

رواق الحصن
-معرض الفنان عبد الحي مسلم،

قاعة المدينة
- معرض الفنان اسحق نحلة.
- معرض الفنان بول دي غوبير

غاليري اورفلي
"معرض الربيع" يشارك عدد كبير من الفنانين من الاردن والعراق ودول المهجر، ويستمر حتى 4/13.

رابطة التشكيليين الاردنيين
-معرض الفنان احمد حجالي،

معهد ثيرفانتيس
- معرض الفنان راشد الدحلة بعنوان «السيراميك الاردني المعاصر».

المركز الثقافي الملكي
- معرض الفنانة عبير البواب في قاعة المعارض.
- معرض ملصقات بعنوان مقعد في «الكواليس» للفنان علي السعدي يقام على هامش مهرجان ايام عمان المسرحية.0

ما وراء العرض

هكذا شاهدت مسرحية «عيد قنديل»

□ فريد ضمرة

● قال انا ممثل.. وكدت اصدق انني سأشاهد مسرحية بيد ان الامر سار على غير المتوقع فليس كل ما يتمنى المتفرج يدركه.

"عيد قنديل" لم يكن عيداً البتة انه مأتم سردي وحكايات غير ناضجة ولا حتى مكتملة والانكى انها لا تعني سوى راويها.

اسئلة طفولية واجوبة اكثر سذاجة ومعاناة فائضة عن الحاجة وفوق كل هذا "هذر" صحيح ان طالبا ابلهاً طرد من المدرسة بسبب اهماله وقلة فهمه وهذا لا بأس به فهذه منحة الطبيعة ولا ضير ايضا ان يفشل في العمل وينتقل من حرفة الى اخرى امعاناً في الضياع وعدم الاقناع لكن الكلام عن ذلك يجب ان يكون مقنعاً اما تجسيده على المسرح فذلك هو الامر الجلل والانتقاص من جلاله هي الطامة الكبرى بعينها.

من حق قنديل ان يكون له عيده الخاص ومن حقه ايضا ان يتحفظ على اطلاع طفله على سيرته المخجلة والتي لا تميز فيها .. ومن حقه ايضا ان يغني على ليله وله كامل الحرية في ان يعلن احترامه لعائلته ويكيل المديح لجده ذي الشنب الطويل بيد ان الذي ليس من حقه ان يهرب من المدرسة ويمضي اربعة اعوام في صف واحد ويكره درس الاملاء وليس من حقه ان يحلم "بالمسرح" وبالتمثيل فالممثل يجب ان يدرس جيدا ويقرأ اكثر ويحفظ عن ظهر قلب ملامح معلميه ويلقي الضوء على اصغر التفاصيل في حياة شخصياته ليتسنى له تجسيدها بامانة.

حياة قنديل لا تهمنا الا بالقدر الذي تتقاطع معاناته الانسانية معنا لا من حيث اقحامنا في تفاصيل موغلة بخصوصيتها يتم تقديمها بمباشرة مفرطة تحمل طابعا ارشاديا وتربويا لم تعد له العدة كما ينبغي ولم توظف الادوات في خدمة العمل الفني.

تقمص الشخصيات في "الميلودراما" يجب ان يجذب المتفرج من تلابيب الانتباه ليغوص في المتخيل المجسد على الخشبة.

عامر خليل ظل طوال خمسين دقيقة على حاله لم نر غيره ولم يفلح في اظهار ولو شخصية واحدة غير نفسه هو فكان صاحب الفندق والمدرس وكان هو جده وطفله وجارتهم والشاب المتنفض والادهى والامر انه كان جندي احتلال في نفس الوقت.

ما الذي جرى هل تم خداع "قنديل" على نحو ان ادارة المهرجان اوهمته انه سيقدم مسرحية للاطفال من تلاميذ الصف السادس "ج" مع العلم ان الاطفال كانوا طوال الوقت محرومين من الدخول لمشاهدة العروض وهذا من حسن حظهم وخشية على براءتهم.

كان من المؤسف ان يلتفت "قنديل" لقضايا تربوية ويعلن اشمئزازه من "الخراريف" المرعبة ومن طريقة تعامل افراد اسرته معه وعن المنهاج التربوي الذي دفعه نحو "الهمالة".

وكان لزاماً عليه ان يهتم بشخصياته والتدرب جيداً على "تجسيدها"

وان يجد معنى ما داخل النص وعن فكرة تستأهل هذا الجهد لعرضها على "خشبة" وعلاوة على ذلك خلق نصاً متماسكا واغان تخدمه شريطة ان تكون قصيرة مشحونة ومعبرة.. تليق بزجل قرر ان يكون له عيده الخاص في زحمة الاعياد والمناسبات التي لا يحتفي بها احد.

لا ادري لماذا شعرت "بالخجل" والتردد عندما قررت ان اقول لقنديل ان احد المتفرجين قال لي ان امرأة بارعة الجمال كانت تجلس بجواره اثناء عرض "القنديل" اقسم انه مستعد للبقاء بقربها ولو في الجحيم لكنه قرر الخروج غير اسف قبل انتهاء العرض0

في الاحتفالات العالمية بمئوية بريشت

عوني كرومي يقيم «عرساً» يكشف عن المكبوت

□ دمشق - العرب اليوم - عمر شبانة

● بمناسبة الاحتفالات العالمية بمئوية بريشت، اختار المعهد العالي للفنون المسرحية في دمشق ان يقدم ترجمة نبيل الحفار النص المبكر لبريشت «عرس برجوازي صغير» باخراج عوني كرومي وتمثيل مجموعة طلبة السنة الرابعة - قسم التمثيل، حيث جاء العرض في عنوان «العرس» حاملاً روح المبدع الالماني الكبير والعلامتين البارزتين في مسرحه الذي شكل انتقالاً جذرياً وقطيعة تكاد تكون كاملة مع تقاليد المسرح المألوف منذ اليونان، اعني السمتين المتمثلتين في التغريب والملحمية، وان نحن تركنا المناسبة (المئوية) جانباً، فان السؤال الذي يلح على مشاهد العرض «العرس» لا بدّ ان يكون: لماذا هذا النص، الآن؟ وما الذي بقي فيه من بريشت وما الذي جرى حذفه حتى يغدو العمل قابلاً، بين ايدي المترجم والمخرج والممثلين (فريق العمل)، للتحول الى عمل محلي بهموم وهواجس مغرقة في محليتها؟

يقول الدكتور نبيل الحفار انه بعد ان ترجم العمل، وبعد دراسته مع المخرج الضيف الدكتور كرومي ومع مجموعة طلبة السنة الرابعة في قسم التمثيل «تبين لنا اننا اذا اردنا تكريم بريشت فعلاً وتقديم ما يفيدنا، فعلينا الانطلاق من آرائه الفكرية والجمالية دون التقيد بنصه حرفياً». ويضيف «من هنا، وعبر تمارين الارتجال، ولدت فكرة ضرورة اعداد النص بما يتلاءم مع ظروفنا وامكاناتنا، ومن خلال مراقبتي للطلبة خلال التمارين تبلورت فكرة الاعداد لهذه المجموعة بالتحديد، ولترك المجال امامها مفتوحاً للارتجال على المادة المعدة، ويوماً فيوم تكامل النص المعدّ بيني وبين المخرج والمجموعة بحيث اصبح نابعاً منهم وملكاً لهم في الوقت نفسه.. (و) العرس الذي تشاهدونه قد نتج عن تجربة مختبرية جماعية طال مكوناته جميعها بما في ذلك اللغة كوسيلة تعبير مسرحي».

ويبرر الدكتور عوني كرومي، احد ابرز المشتغلين العرب في مسرح بريشت، اختيار «العرس» بأن موضوع النص يظل «اكثر الحاحاً وصدقاً في التعبير عن واقعنا بواسطة هذا النص، من تعبيره عن الواقع الاوروبي، ونجد ان هذه المسرحية تكشف لنا ذاتنا وتعبر عن مشاعرنا واحاسيسنا الآن اكثر مما كانت عليه في العام 1926».

وبحسب المخرج، فربما لم يبق من نص بريشت، بعد تفتيته واعادة صياغته سوى جزء قليل في المئة، اي ان العرض ذهب بعيداً في بناء نماذج ذات طبيعة محلية تمثل / او توازي نماذج واقعية في سلوكها، اذ ان العمل هو عبارة عن تدفقات طبيعية لمواقف الحياة وافرازاتها عبر نماذج تكشف - وتعيد اكتشاف - العلاقات على غير صعيد. ومن مجمل هذه الدفقات تنبني جزئيات العمل وتتراكم لتشكل الصورة الكلية.

وتبدو عملية «تبيئة» المسرحية منذ اللحظة الاولى المتمثلة في اجواء التحضير التي ترافق العرس الواقعي، وصولاً على لحظات التأزيم الدرامي وانتهاء بالموت التراجيدي للبطل، مروراً - بالتأكيد - في التفاصيل واللحظات التي تكشف وجود ابعاد فكرية، وفلسفية، تحكم الرؤية الكلية للعمل.

في العرض

ليس عرس كرومي مجرد حفل عادي، انه بالتأكيد العرس - الحياة مأخوذة من زوايا تهدف الكشف عن مخبوءات النفوس المريضة والمكبوتة وعن الشهوات المقموعة والرغبات الفالتة من عقالها في مجتمع يدعي الفضيلة والاخلاق، مجتمع ظاهرة التوائم والانسجام فيما باطنه يحتشد بالبغض والاحقاد. وما العرس سوى مناسبة تتعدد فيها لحظات واشكال الكشف: فلا شيء طبيعي في هذا العرس - الحياة (المجتمع)، كل شيء مصطنع وزائف وشائه يفتقد الذوق ويغرق في الصرعات. العلاقات فيه هشة ومبتذلة وقائمة اساس منفعة سريعة او فرح سطحي عابر او متعة آنية هدّامة على المستوى الانساني الاعمق.

وعلى مدى ساعة ونصف الساعة تتداخل وتتعدد المشاعر والاحاسيس للشخص وتتبدل وتنقلب انقلابات دراماتيكية من حالة فرح صعق الى لحظة حزن شديد المرارة والبؤس، من حالة حب ووئام الى خصام وردع يستعمل فيها قاموس الشتائم الشامية كله.

منذ بدء العرس، وهو يبدأ كأي عرس قبل حضور المدعوين - الجمهور المتفرج هنا، يدخل المتفرج ليندمج في اجواء العرس - العرض، فملابس المدعوين، المحتفلين، ام العريس ووالد العروس واختها وصديقتها المتزوجة من شخص ضعيف الشخصية، وعم العروس التقليدي المتصابي. واصدقاء العريس.. وطاولة الضيافة التي تقوم والدة العريس، في حركة دائبة لا تكف خلالها عن اطلاق الزغاريد، بوضع المشاريب (نبيذ وبيرة) عليها.. والموسيقى والاغاني المنطلقة من آلة التسجيل (في البداية اغنيتان واحدة لعبدالحليم حافظ والثانية من اغاني الشباب، للتميز ربما بين ذوقين مختلفين، هذا قبل ان يأتي دور الموسيقى الصاخبة التي تصاحب الرقصات الديسكوية - كما في الكازينو!).. ذلك كله تمهيد للاحتفال وجزء منه.

القيمة الاساسية في العرض، رغم تعدد المحاور والثيمات، تتناول العلاقات بين المدعوين ومحاولة كل منهم استغلال فرصة هذا الجو للاصطياد ما تيسر من المتعات الصغيرة او التافهة حتى، وعبر مواقف يغلب عليها طابع الكوميديا السوداء والسخرية المرة، قبل ان تنقلب كومة المواقف والقفشات الصغيرة الى انفجار مدمر يضع الجميع في حال المواجهة والفضيحة. بما في ذلك العروسان اللذان تنفجر مكبوتات كل منهما، ولتظهر عناصر الاحتلاف في صور شتى لا تخلو من الاشارة الى الفارق الطبقي، وذلك تحت اضواء مسلطة من فريق العرض (يحمل كل منهم مصباحاً يدوياً).

ثيمة اخرى تتشكل على مدى العرض وتبرز صراع الاجيال متمثلاً في العلاقة بين جيل الاب (قام بالدور بنجاح لافت حسام الشاه) والام (قامت به هدى الخطيب - احدى خريجات المعهد) وجيل الابناء (العريس قام به علي الصطوف في صورة مقنعة، وكذلك العروس - مانيا نبواني بأدائها الطبيعي، واخت العروس - الخريجة مريم علي..).

وليس هذا الصراع مقتصراً على البعد الموضوعي، فهو ينطوي على ابعاد شكلية اذ يستغله المخرج في اظهار وتقديم اشكال من الاداء تعطي للعمل صورته الملحمية، فتجتمع صورة الراوي المسرحي مع صورة الحكواتي في شخصية الاب الذي يحاول ان يملأ الفضاء بحكاياته عند كل مناسبة، لكنه يصطدم برغبة الشباب في الابتعاد باتجاه اشكال البساط مختلفة. كما تختلط في العرض اشكال الاداء الواقعي - الطبيعي، حيث يؤدي الممثلون كما لو انهم لا يمثلون، بأشكال من الفنتازيا والارتقاء بالتخييل عبر الرموز والاشارات والمسلكيات الغريبة. وتتوازى في العمل لغة الجسد - الحركة مع لغة النص، في اداء يرقى به الممثلون الى مستوى معقول من الالتحام والقدرة على الاقناع.. برغم هيمنة الارتجال في الاداء كما لو لم يكن ثمة نص معد سلفاً.. لكن النص يظل حاضراً وان كان مفتتاً، ويتطلب اعادة تجميع صعبة التحقق.

ليست الاداءات الطبيعية للممثلين، وحدها، ما يجسد ملحمية العمل، بل تتجلى ايضاً (الملحمية) في اقتراحات الاخراج والسينوغرافيا، والاضاءة والمؤثرات الصوتية، وكذلك في اختيار الخشبة وتحديد شكلها بحيث يبدو الجمهور المتفرج محيطاً بالمنصة الاساسية من ثلاث جهات، ومن فوق، مع ابقاء الجهة الرابعة - الجدار الرابع مفتوحاً لحركة الممثلين سواء في الكواليس او في غرف النوم المصممة بطريقة تبدو وكأنها خارج المسرح، وللحركة الدائبة، والحوارات ذات الايقاعات المختلفة، التي تصب في خطة بناء النص اولاً. ومراكمة عناصر العمل.. لها جميعاً دور كبير في تقديم عرض ذي خصوصية نابعة من قدرته على الجمع، بشفافية، بين روح بريشت وبين محلية التفاصيل.

تجدر الاشارة الى الجراة الفائقة، إن على مستوى الطرح في النص، او على صعيد الملابس الواقعية التي يتطلبها حفل العرس، او حتى على صعيد الممارسات والسلوكات التي ينطوي عليها احتفال مفتوح على النحو الذي عرضناه لجهة انفتاح العلاقات واللقاءات السرية والمكشوفة التي تفضح وتعري السلوكات المبتذلة من وجهة نظر محددة (جرى وقف العرض بعد افتتاحه الاول، قبل ان يسمح بعرضه من جديد!).

لا بد من الاشارة اخيراً الى عدم اختفاء اللمسة الخفيفة للاداء المدرسي (الجامعي) الاكاديمي لدى عدد من الممثلين، لكنها لمسة لا تبرز بشكل يؤذي العرض، وهي لا تنتقص من العمل الكلي الذي يعد من اهم الاعمال المسرحية المقدمة في سوريا التي تشهد الآن - وبعد فترة خمول - هجمة اعمال يبدو انها تبشر بموسم مسرحي نشيط وفاعل0

من العرض



من العرض

صديقي والعصفور

■ عدنان نصار

● فيما كنت ذات صباح، ربيعي، ازور صديقا لي في مكتبه بالطابق العلوي، في الجريدة التي يعمل بها، واثناء انشغالنا – هو وانا – في عموميات الحديث... حطّ على كتفي الايمن عصفور، سرعان ما طار مبتعدا محلقا في فضاء الغرفة، يحاول الخروج من اتون الانغلاق، الى رحاب الشرود، وفيافي الفضاء...

لحظتذاك... انغمسنا – صديقي وانا – في الاندهاش، واخذنا نرمي الاسئلة من مثل من اين دخل العصفور الى المكتب مرورا بأروقة المبنى؟ وكيف اجتاز سلسلة الموظفين من مبتداهم، الى حيث نحن؟؟

كان العصفور، المسكين وقتذاك يبحث عن مخرج من ورطته التي ادخله اليها نظام الطيران الجديد الذي مارسه على حين غرّه...

توهان العصفور ادى به الى ان يعيش لحظة ارتباكية شديدة... وارغمه الارتباك الى ان يأخذ بين الفينة والاخرى استراحة شبيهة بتلك التي يقولون عنها استراحة المحارب... كان – ربما – يريح جناحيه من تعب البحث عن ضالته المفقودة... الحرية.

في تلك الاثناء لم يرق لصديقي منظر العصفور، وهو يبحث عن مخرج... كان صديقي يعيش شعور الاحساس بانتفاء القلق... فيما كان العصفور يعيش لحظات القلق والجزع معا...

وكان ايضا – صديقي – سعيدا باطالة امد معاناة العصفور... يعيش الانتشاء اثناء مراقبته لتطاير العصفور في قبة ظلمة المكان... رغم انبلاج شعاع شمس الصباحات النيسانية... تلك الصباحات التي تتمسك بحوافها نسائم الياسمين المشبع بالانطلاق المعتق..و...

واخذ العصفور، يتابع بارتباكية ارتفعت وتائرها، في البحث عن مخرج... كان يطير وسط فضاء المكتب، بارتجافات، واهتزازات... وطزاجة ريش احسست بها حين مَر العصفور، مسرعا من خلف عنقي، وحدثت ملامسة ريشة الطازج لارنبة اذني اليمنى....

تبعثني تلك الطزاجة، وذلك الارتباك الذي بدا واضحا في عيني العصفور، عبر التماعات شبيهة الى حد كبير بالتماعات ورق شجرة الصفصاف، القريبة من مدخل مبنى الجريدة.

اربكت، وقتذاك... ان العصفور في مأزق كبير، وكذلك صديقي الذي اعطى لنفسه فرصة للتأمل بالقدر الكافي.

وقبل ان اطلق صرختي ليفتح النافذة للعصفور، ارخى صديقي لنظره قرائح الاستشعار، وفغر فاه ليرسم ابتسامة فيها انسحاق ووعورة ما يكفيان لتجعلنا نمشي على غير هدى... او نمضي الى مدى مجهول المصير.

العصفور الاسير في فضاء المكتب ما زال يبحث عن مخرج... وما زال – وقتذاك – يمارس ارتطاماته الارتباكية في رفوف المكتبة... والجدران، وزجاج النافذة المغلق، واهتزازات جناحيه... وانكسارهما، كل ذلك قادني الى ان اطلق صوتي صارخا:

– افتح الشباك، وكف عن هذه المماحكات مع الاسير المسكين...

استمر صاحبي في ابتسامته الوعرة، واخذت الصور التأملية في ذهنيته تتخذ اشكالا والوانا لا يعرف حقيقة سرها الا هو...

ومضيت في سري واندهاشي ابحث عن سر ابتسامته صديقي في هذا الوقت العصيب والدقيق الذي يعيشه العصفور...

.... وسألته بعد ان ارغمت نفسي على مسايرته:

– هل اعجبتك اللعبة؟

– بكثير من السكون اجاب: انها ليست لعبة يا صديقي.

– وماذا تسميها إذن؟

– جزء من قهرنا... انت، وانا... كلنا كلهم كهذا العصفور، واشار بيده نحو رف في المكتب اتخذه العصفور عشاً!!!!

■ اربد – 22 / آذار 1998

في تقرير للجنة حماية الصحافيين الاميركية

قانون المطبوعات المؤقت كاد ان يعرض حرية الصحافة في الاردن الى «ضربة قاتلة»

□ العرب اليوم

● اصدرت لجنة الصحافيين الاميركية التي تتخذ من نيويورك مقرا لها، تقريرها السنوي لعام 1997 عن حال الصحافة في العالم.

وقالت اللجنة في تقريرها الذي ضمنته في كتاب من 443 صفحة ،احتوى على تقارير مفصلة عن اوضاع الحريات والقضايا الصحافية في 117 دولة، ان اوضاع الصحافة في كثير من الدول العربية تدعو للأسى حيث لا يجد الرأي المعارض فرصة للتعبير.

واضافت ان قوانين الصحافة في هذا الدول تمنح الحكومات سلطات واسعة لمحاكمة الصحافيين اذا ما تناولوا قضايا الفساد وقضايا محلية حساسة.

وقالت اللجنة حول وضع الحريات الصحافية في الاردن، ان التطبيقات الحكومية ادت الى جعل حرية الصحافة معلقة في الهواء، وان حرية الصحافة كادت ان تتعرض لما وصفته بـ "الضربة القاتلة" عندما اصدرت الحكومة قانون المطبوعات والنشر المؤقت دون عرضه على مجلس الامة.

واعتبرت اللجنة في تقريرها ان القانون المؤقت فرض قيودا كثيرة على الصحافة، واعطى الحكومة سلطات واسعة لوقف واغلاق وتغريم الصحف المخالفة.(اقرت الهيئة العامة لمحكمة العدل العليا، عدم دستورية قانون المطبوعات والنشر المؤقت،واوقفت العمل به).

وقال التقرير انه تم في فترة تطبيق القانون المؤقت وقف 14 صحيفة اسبوعية لعجزها عن الوفاء بالشروط التي وضعها القانون الجديد ومنها رفع رأسمال الصحيفة الى 300 الف دينار اردني.

واشار الى ان القانون وضع سقفا منخفضا للحرية الصحفية نظرا لقائمة المحظورات الطويلة التي يتوجب على الصحافة الابتعاد عنها. كما انه تسبب في تقديم عدد من الصحافيين الى المحاكمة ومنهم: رئيس تحرير صحيفة الحوار عبدالله بني عيسى الذي حكم عليه بالسجن لمدة ستة اشهر (محكمة الاستئناف فسخت القرار) رئيس تحرير صحيفة الحقيقة نائل صلاح الذي وجهت اليه تهمة تقضي بحبسه لمدة تسعة اشهر، ودفع غرامة مقدارها 15 الف دينار اردني وقد اطلق سراحه بانتظار قرار المحكمة.

كما تم اعتقال عمر النادي ويوسف غيشان من صحيفة عبدربه واطلق سراحهما بانتظار محاكمتهما، وتم استدعاء رئيس تحرير صحيفة المجد فهد الريماوي من قبل الاجهزة الامنية، واتخذت عدة اجراءات قانونية ضد صحيفتي البلاد وعبدربه.

وجاء في التقرير، ان الحكومة صعدت من رقابتها على الصحف الاجنبية ومنعت توزيع بعضها كصحيفتي الحياة والقدس العربي اللتين تصدران من لندن.

اعتقال واغتيال

وقد ولفت اللجنة الاميركية عدة حالات تتعلق باعتقال الصحافيين في كثير من الدول العربية والاجنبية منهم سبعة في الكويت وخمسة في سوريا.

وفي الجزائر جرى اغتيال 60 صحافيا منذ ايار 1993 وقال التقرير ان من اكثر القضايا المثيرة للقلق، الضغوطات التي تمارسها حكومة الجنرال ساني اباشا، على اجهزة الاعلام التي تحاول جاهدة العمل باستقلالية. حيث تم وضع 17 صحافيا في السجن ومنهم حائزون على جوائز حرية الصحافة الدولية.

اما تركيا، فهي من اكثر الدول ملاحقة للصحافيين وفق التقرير حيث اطلقت سراح 40 صحافيا. ولا زالت تعتقل 29 آخرين. وفي اثيوبيا، تم اعتقال 16 صحافيا رغم تعهداتها بالتوقف عن ملاحقة العاملين في مهنة الصحافة.

غلاف الكتاب

وفي الهند،قتل سبعة صحافيين.

وفي كولومبيا قتل اربعة الامر الذي رفع عدد الصحافيين الذين قتلوا خلال العقد الماضي (87 – 1997)، الى 447 صحافيا.

● جيني روبرتس

ويقول رئيس لجنة حماية الصحافيين جيني روبرتس "ان من الصعب على الانسان عند قراءة هذا التقرير ان لا يشعر باليأس والاسى لكون كثير من الصحافيين يقتلون او يموتون في السجون، لكن اذا عرف الانسان ان بمقدور الصحافيين ان يوقفوا عمليات قتلهم واضطهادهم واعتقالهم، فإن هذا اليأس يتلاشى".

يعتقد روبرتس ان هذه القدرة في وقف عمليات القتل والاعتقال تكمن في اصدار الصحافيين على كشف الذين يقترفون الجرائم بحق زملائهم، ويقول: ان قتل الصحافيين في باكستان والجزائر ادى الى تدفق حر للمعلومات. كما ان غياب الحرية الصحافية في اي بلد سيؤدي بالضرورة الى غياب حرية التعبير والفرص الاقتصادية وحرية التعبير.0

وحدة المدارس الادبية في الغرب وتطورها.. (2 من 2)

■ يوسف محمد المجدلاوي

● .... وبذلك فالادب بجميع اشكاله ومراحله التاريخية هو وحدة مترابطة متلاحقة تتبع بعضها بعضا كدورة الحياة نفسها التي تتطور باستمرار وتتقدم الى الافضل.

.... وحتى تتكون لدينا قناعة منطقية على وحدة هذه المدارس الادبية وتداخلها ومن ثم تطورها، مثلها في ذلك مثل العلوم الاخرى، نقدم مثالين من مدرستين مختلفتين، الاولى سابقة وهي الكلاسيكية، والثانية لاحقة وهي الهسبانية اللاتينية «الرومانسية». ولن يتأتى لنا هذا اليقين وتلك القناعة الا بعد ان نعقد مقارنة بينهما وتبيان اوجه التشابه والاختلاف ان وجدا لنصل في النهاية الى النتيجة، وهي وحدة هذه المدارس وحتمية تطورها عبر الزمن.

... من المعروف ان لغة شكسبير المسرحي والشاعر الانجليزي هي رائدة اللغة الانجليزية الحديثة. وقد عاصر هذا الاديب المدرسة الكلاسيكية. لذلك نرى ان لغته المسرحية هي من الكلاسيكية، ولكنك عندما تتأمل الصور الفنية والخيالية في مسرحيته «العاصفة» تجدها رومانسية حتى ان بامكانك ان تلمس ذلك في كثير من اشعاره وخاصة «السونيت».

... تبدأ المسرحية داخل كهف في جزيرة غناء نائية غير مأهولة عندما اخذ الدوق بروسبيرو يقص على ابنته ميراندا اسباب وجودهم في هذه الجزيرة، لقد كان دوقا شرعيا لميلان، ومن فرط حبه لاخيه انتونيو ترك له ادارة الدوقية كنائب له وانقطع هو لدراسة كتب الفلك والسحر. الا ان اخاه استغل هذه الثقة لصالحه وعمل على كسب رجال الحكم الى صفه، ثم تآمر مع ملك نابولي الونزو والد فيرديناند الذي ساعده في احتلال الدوقية، ومن ثم خلعه عن الحكم وارساله مع ابنته الطفلة الى عرض البحر في مركب عله يغرق ويتخلصون منه، حتى انهم لم يزودوه بالطعام والشراب والغطاء ولم يكونوا يعلموا بأن مستشاره المخلص «جونزالو» قد زوده بكل ذلك خفية مع بعض كتب الفلك والسحر التي يحبها.

... وقد شاءت العناية الالهية ان تصل بهم السفينة الى هذه الجزيرة بأمان، حيث انقطع الشيخ على تربية ابنته حتى اصبحت صبية رائعة الجمال. وبينما كانا يتجولان في الجزيرة شاهدا مخلوقا ادميا صغيرا يعيش مع الحيوانات يحيا حياتها ويقلد اصواتها فصحباه معهما وسمياه «كاليبان» حيث انقطعت ميراندا على تعليمه السلوك الانساني واللغة التي تتكلم بها، وعندما شب عن الطوق اعتقدت انها تحبه ولكنه كان شرس الطباع ولم يهتم لهذا الحب النبيل وعاش عبدا لسيده بروسبيرو.

هذه الفترة الطويلة نسبيا التي امضاها «بروسبيرو» في الجزيرة، كان يفكر في طريقة يعيد فيها حقه في الدوقية الذي سلب منه، وفي نفس الوقت يعاقب المسؤولين عن محنته، لذلك فقد عمل بواسطة كتب السحر التي لديه على استحضار ارواح اثيرية لها قوى خارقة جعلها تأتمر بأمره وتنفذ ما يريد، وهذه الارواح هي: اريل، ايريس، كيريس، وجونو، كما استحضر حوريات البحر الاسطورية ومجموعة من الحصادين.

وعلى ذلك امر اريل ان يسوق اعداءه وهم في سفنهم الى الجزيرة وسط عاصفة هوجاء بحيث تتحطم عند اقترابها من الجزيرة، وان يضفي مسحة من الجمود والموت على اخيه انتونيو والونزو ملك نابولي وان يطلق الاخرين للبحث عنهما، وكانت النتيجة ان يصل فيردناند الى الشيخ ويعمل لديه خادما وجامعا للحطب، وان يقع في حب ميراندا عندما يتقابلان فتبادله هي نفس الشعور. اما البقية فيلتقون مع كاليبان الذي يعبدهم كآلهة، ويدلهم على مكان الدوق المخلوع وابنته فيعملون على سرقة ممتلكاته. ولكن اريل وجماعته يقومون بتجميدهم كالآخرين.

وفي النهاية يأمر «بروسبيرو اريل» ان يأتي بهم جميعا امامه، حيث يعترفون بخطاياهم ويطلبون الصفح والمغفرة. فيصفح عنهم بعد ان اعادوا له دوقيته. وكذلك يطلق سراح الارواح الاثيرية وعلى رأسها اريل بعد ان يقدم لها الشكر والعرفان.

هذا هو ملخص مسرحية «العاصفة» لشكسبير. اما شعره فيدل على رومانسيته وان تقيد بالاوزان الشعرية الكلاسيكية وخاصة في «السونيت» رقم 18 التي اقتطف منها اربعة ابيات فقط لضيق المجال وهي:

1– هل اقارنك بيوم صيف؟
2– انت اكثر لطافة وجمالا.
3– الرياح الشديدة تصافح براعم ايار الحبيبة.
4– ولطافة الصيف ايامها قصيرة.

ومن قراءتنا لهذه الابيات نرى انه استعار دفء الربيع ونسائمه وبراعمه المتفتحة كي يعبر بها عن جمال فتاته. اما في البيتين التاليين فقد استخدم الرمز عندما شبه الحياة القصيرة الجميلة الدافئة التي نحياها على هذه الارض بيوم صيف قصير جميل دافيء وبذلك فان الاربعة ابيات التي غناها شكسبير هي تعبير عن الرمزية والخيال والواقعية وهذا هو الجديد في المدرسة الرومانسية.

وبالنسبة الى الهسبانية فانه بالرغم من ان هاجس معظم الادباء الهسبانيين هو العزلة فالموت. الا انهم استطاعوا ترميز الواقع بسمات اساسية خيالية يقصد بها الخير والطيبة والسعادة للمجتمعات الانسانية.

ومن ابرز الاعمال الروائية التي رسمت الواقع على بساط الخيال، رواية «الحجلة» التي كتبها الاديب «كورتاثار» حيث استطاعت الكائنات الخيالية «الكورنوبيو» والمشاهير التي تعيش في فضاء الرواية، وتصنع احداثها ان تقدم لنا قيما نبيلة نحن في امس الحاجة اليها كمجتمع انساني وبعبارة اخرى فهي لم تفقد صلتها بالواقع او تنقلت من جاذبية المألوف حياتنا. والجديد في هذه الرواية وفي الادب «الهسباني» ان هذه الكائنات قد اوحت بهذه القيم من خلال السخرية والتهكم على الشرور والاثام التي نمارسها في حياتنا الواقعية. وهذه التقنية ليست مستحدثة. فهي موجودة منذ القديم في الادب الاوروبي اذ يعود تاريخها الى ما قبل المرحلة الكلاسيكية، وهم يطلقون عليها في الغرب لفظة «ساتاير» او «سينيسزم».

وبمقارنة مسرحية شكسبير «العاصفة» برواية كورتاثار «الحجلة» يتبين لنا بأن كلا الاديبين قد ابتكرا كائنات خيالية، الاولى هدفها احقاق الحق واعادته الى اصحابه الشرعيين، وازالة الظلم والغبن وفي نفس الوقت معاقبة الظالمين وناكري الجميل، ولم ينس شكسبير ان ينثر كثيرا من الجماليات على مجمل مسرحيته، كالحب الطاهر الذي جمع بين فرناند وميراندا، حوريات البحر التي تمثل الجمال والخلود عند اليونان القدماء، المناطق الرعوية اليونانية الاركاديا، الحصادون التي تمثل الصفاء والجمال والبراءة والخير، واخيرا ولاء واخلاص مستشاره «جونزالو».

وبالنسبة الى «كاليبان» الذي عمل بروسبيرو وابنته على تربيته وتعليمه وتهذيبه دون طائل، فهو وان اصبح شابا ادميا فقد بقي شرس الطباع متوحشا هو الى الحيوان اقرب منه الى الانسان. وبذلك فان شكسبير وهو يتتبع تطور شخصية كاليبان الجسمانية والنفسية والعقلية يوجه رسالة يعارض فيها - ابن رشد - الفيلسوف العربي الذي ابدع رواية «حي بن يقظان» الذي تابع تطور البطل الطبيعي الى ان اصبح انسانا بمعنى الكلمة، وكذلك يعارض نظرية «داروين» النشوء والارتقاء التي تقول باختصار ان فصيلة معينة من القرود قد نشأت وتطورت عبر التاريخ الى ان ارتقت الى مرتبة الانسان الحالي وانها ستصل في ارتقائها الى مرتبة «السوبرمان».

هذه الرسالة تقارب الحقيقة والواقع الذي يعيشه الانسان فوق هذا الكوكب، فهو في رأي شكسبير قد خلق انسانا وليس غير ذلك، والتربية والتعليم «البيئة» هما من القواعد غير الثابتة بالنسبة لتأثيرهما على السلوك الانساني، فقد يصبح الانسان سويا عاقلا متزنا مشاركا للمجموع، وقد يصبح شرسا منحرفا يتصف بصفات عدوانية انعزالية.

اما كورتاثار فقد استطاع جذب انتباه القاريء ووجدانه الى اسلوب جديد مبتكر وهو «الساتاير» الذي مارسته تلك الكائنات الخرافية خلال احداث الرواية كي يستنبط هو القيم والمثاليات الواجب اتباعها من اجل خيره وسعادته.

وطالما ان القيم والمثاليات، وضرورة انتصار الحق وازهاق الباطل والصفح عند المقدرة هي من المقومات الاساسية الواجب اتباعها في المجتمع الانساني الواقعي، فالكائنات الخيالية التي اوجدها الاديبان ايضا لها ارتباط بهذا الواقع طيلة احداث الرواية او المسرحية، وهي في نفس الوقت كائنات رمزية غير واقعية عجزت المجتمعات الواقعية ان تمارس قيمها، ولذلك لجأ الادباء الذين هم مصلحون اجتماعيون غير مباشرين الى ابتكار هذه التقنيات حتى يتدارسها المجتمع ويفكر في صلاحيتها ومن ثم يمارسها في حياته العامة بدل المساويء المتفشية بين افراده.0

انت والنجوم

الحمل 4/20-3/21		مكالمة هاتفية تبدأ بحلو الكلام وتكون سببا لعلاقة عاطفية وود لا ينتهي يوم السعد الاحد رقم الحظ "3".
الثور 5/21-4/21		علاقتك جيدة ومتطورة على مستوى العمل، ابتعد عن السمنة يوم السعد الجمعة رقم الحظ "1".
الجوزاء 6/21-5/22		اسبوع حافل بالمفاجآت السارة تقدم كبير على مستوى العمل يوم السعد الاثنين رقم الحظ "10".
السرطان 7/22-6/22		التطلعات المشروعة للمستقبل تقضي ان يكون دورك ايجابيا في الحياة يوم السعد الاحد رقم الحظ "2".
الاسد 8/23-7/23		وازن بين العقل والعاطفة في اتخاذ قرارات بشأن تكوين اسرة جديدة يوم السعد الجمعة رقم الحظ "9".
العذراء 9/23-8/24		ابحث عن طريقة اخرى للتفاهم مع من تحب قبل تفاقم الامور بينكما يوم السعد الثلاثاء رقم الحظ "11".
الميزان 10/23-9/24		الظروف غير مناسبة للاقتران بمن تحب قبل تامين مستقبلك.. فترو يوم السعد السبت رقم الحظ "12".
العقرب 11/23-10/24		الازمة التي تعانيها في محيط العمل ستنتهي لصالحك نهاية الاسبوع القادم يوم السعد الاربعاء رقم الحظ "4".
القوس 12/21-11/23		مفاجأة غير متوقعة ستعيد لنفسك الراحة والطمأنينة والاستقرار يوم السعد الاحد رقم الحظ "7".
الجدي 1/20-12/22		لا تتخذ القرارات الهامة والحاسمة وانت مضطرب الاعصاب يوم السعد الخميس رقم الحظ "5".
الدلو 2/18-1/21		تجاوز اساءة الاخرين فالنجاح حليفك انباء سارة قريباً يوم السعد السبت رقم الحظ "6".
الحوت 3/20-2/19		لا تبالغ في الاعتداد بنفسك بحيث تهمل نصائح الاقارب والاحباب يوم السعد الجمعة رقم الحظ "8".0

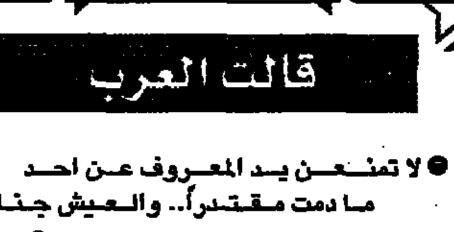
ركن الاطفال

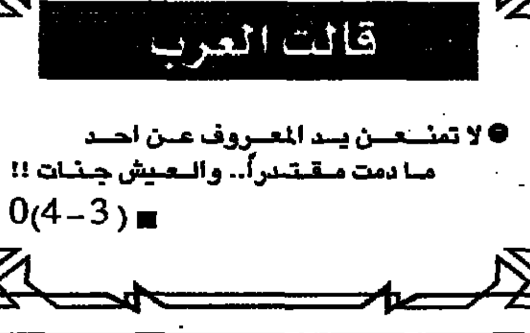
«الاسماء الضائعة»

● لمعرفة «الاسماء الاربعة الضائعة».. اعد ترتيب الحروف داخل المربعات «عاموديا».0

4	3	2	1
ب	د	ع	س
م	ة	س	ن
ة	س	د	و
س	ع	ا	س

■ اعداد : وليد الضابط





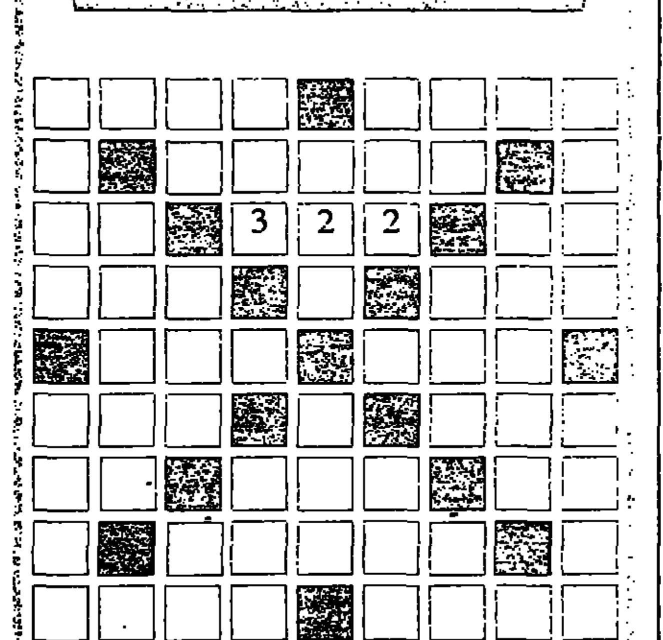
ابتسامة

● الزائر : ما ابدع واروع رسمك.. لقد فتح شهيتي..
الرسام : كيف .. وان الرسم لغروب الشمس ؟
الزائر : لقد ظننتها بيضة مقلية !.0

قالت العرب

● لا تمنعن يد المعروف عن احد ما دمت مقتدراً.. والعيش جنات !!
■ (4-3)0

ارقام متقاطعة



● بمساعدة الرقم المطبوع داخل الشبكة.. ادخل الارقام التالية:

1967	713	138	27
1973	857	141	32
1998	864	146	41
2461	948	163	59
8778	956	222	61
11225	971	283	67
63153	1229	322	95
77881	1243	651	99
94795	1948	691	122

الفنانون العرب

● من هما بطلا فيلم «جناب الوزير»، الذي يمكن من اسميهما استخراج الكلمات التالية:

ياسين	سوسن	فؤاد
مهدي		مهند
سعيد	سعاد	سعدي

الحل السابق: صفية العمري / عمر الشريف0

عمليات حسابية

× + − ÷

● ما هي العمليات الحسابية التي يمكن اجراؤها بين (كل او بعض) الارقام داخل الدوائر للحصول على النتيجة «707»؟0

الكلمة السداسية

● لمعرفة الكلمة السداسية، اتبع الخطوات التالية:
اولا: حدد الحرف الذي تراه مناسبا.
ثانيا: حرك الحروف باتجاه عقارب الساعة.
ثالثا: خذ حرفا بعد حرف.0

ارقام وحروف

مستعينا بجدول حساب الجمل في اللغة العربية – كل حرف يقابله رقم – حاول ايجاد ما يلي:

ت=400	س=60	ح=8	ا=1
ث=500	ع=70	ط=9	ب=2
خ=600	ف=80	ي=10	ج=3
ذ=700	ص=90	ك=20	د=4
ض=800	ق=100	ل=30	هـ=5
ظ=900	ر=200	م=40	و=6
غ=1000	ش=300	ن=50	ز=7

● حيوان سرعته القصوى «60» كم/ الساعة؟0
عدد الحروف (7). مجموع الارقام (205).
الحل السابق: الارنب البري.0

سؤال وجواب

● «اختراعات»
من هو مخترع "الطوابع البريدية"0

حقيبة المفاجآت

● اغلى مادة في العالم من صنع الانسان هي "الكاليفورنيوم 252" اذ اعلن في اميركا عام 1968 ان هناك كمية لا تذكر منه معروضة للبيع بسعر خمسة مليارات فرنك للكيلو غرام (اذا وجد)0

من ذاكرة التاريخ

■ اعداد : ابراهيم السطري

● في هذا الشهر: ولد النبي العربي محمد صلى الله عليه وسلم في مكة المكرمة كما ولد هاردي وبسمارك وتيمورلنك وتوينبي ودافنشي وخروتشوف وماركوني ونابليون وهتلر.

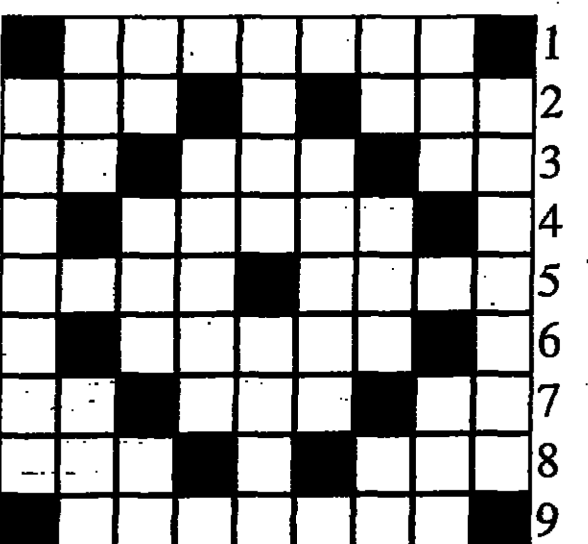
● في هذا الشهر: تشكلت اول وزارة في تاريخ الاردن، برئاسة رشيد طليع وعقدت اول جلسة للمجلس التشريعي الاردني وبدأت ثورة 36 في فلسطين منطلقة من يافا ووقعت مذبحة ديرياسين وبدأت اول شرارة للحرب الاهلية في لبنان وانتخب همرشولد امينا عاما للامم المتحدة وقامت الجمهورية في ايران وبدأت اسرائيل بمحاكمة ايخمان ونزل طارق بن زياد على شواطىء الاندلس.

● في هذا الشهر: توفي الملك غازي بن فيصل الاول وجبران خليل جبران وريتشارد قلب الاسد وبيكاسو وداروين وانشتاين وشكسبير وروزفلت واعدم موسوليني وعشيقته "كلارابيتاشي" وذو الفقار علي بوتو وقتل عبد السلام عارف وابو فراس الحمداني وابراهام لنكولن ومارتن لوثر كنغ وانتحر هتلر.0

3 نيسان

1336– ولادة الفاتح المغولي تيمورلنك جنوب سمرقند
1512– تنازل السلطان العثماني بايزيد الثاني عن العرش لابنه سليم الاول
1559– توقيع معاهدة سلام بين فرنسا واسبانيا
1646– ولادة المستشرق الفرنسي انطوان غالان في اقليم الصوم الفرنسي
1682– وفاة الرسام الاسباني موريللو
1897– وفاة الموسيقار الالماني برامز
1929– ولادة الشهيد المشير احمد بدوي وزير دفاع مصر الاسبق
1941– جلاء القوات البريطانية عن ميناء بنغازي خلال الحرب العالمية الثانية
1943– بدأت قوات المحور بالانسحاب من تونس
1944– قام سلاح الجو البريطاني بهجوم كاسح على البارجة الالمانية تربيتس
1949– توقيع اتفاقية الهدنة بين اسرائيل ومصر في رودس
1958– زحف الدكتور فيدل كاسترو وانصاره الى العاصمة هافانا.
1961– عقدت معاهدة صداقة بين الولايات المتحدة الاميركية وفيتنام الجنوبية
1976– وفاة الصحافي علي امين مؤسس " اخبار اليوم"
1949– مصر تعترف بالجمهورية الايرانية
1984– عودة العلاقات الدبلوماسية بين مصر وقبرص رسميا
1990– اسرائيل تطلق قمرها الصناعي الثاني "أفق 2 "0

الكلمات المتقاطعة



افقيا و عاموديا

1–من اسماء ملك الغابة.
2–اسم علم مذكر – اسم علم مذكر.
3– اداة جزم – جدها في (هادىء) – حرف مكرر.
4–من اسماء ملك الغابة.
5–مدينة في ليبيا – مدينة في فلسطين.
6– مدينة في مصر.
7–اله فرعوني – جدها في (عطارة) – ود (معكوسة).
8– طير لا يطير (معكوسة) – الة موسيقية .
9– صاحب كتاب " السيرة النبوية ".0

حل الشبكة السابقة

افقيا و عاموديا

1– المتانس. 4– الورد. 7–تا – دام – مي.
2–احد – III. 5– توفو – هـ ا ر ط. 8–سام – ميل.
3–لد – ا ف د – مب 6– درهام. 9– ابن طفيل.0

حكمة اليوم

● البحر لا جوار له.0

مفكرة اليوم

اوقات الصلاة

الفجر: 4.59 العصر: 4.12
الشروق: 6.18 المغرب: 7.00
الظهر: 12.39 العشاء: 78.18

النداء الآلي

العاصمة عمان 06 محافظة مادبا 08
محافظة الزرقاء 09 محافظة العقبة 03
محافظة اربد 02 محافظة عجلون 04
محافظة الكرك 03 محافظة البلقاء 05
محافظة معان 03 هواتف السيارات 09
محافظة الطفيلة 03 الهواتف الخلوية 079.
محافظة الرمثا 02

الصيدليات المناوبة

● محافظة العاصمة : الجبلاء / 4624228 دواني / 4621381 الخولي / 812467 رنين / 829433 المجمع / 672367 ابو شاويش / 670623 شادي / 640661 الزهراء / 649208 المعتز بالله / 882678 سهيل الخبرصي / 628057 الشيماء / 898371 السلسبيل / 890382 سيرين / 750075 الخراز / 744904 الطوارىء رحال / 744396 عليان / 4398355 امل / 790432 السلايمة / 895411 ● وادي السير : النورس ● خلدا وام السماق : ملك ● المدينة الرياضية : الشفاء ● طبربور : الاراضي المقدسة ● ناعور : نصر الله ● مرج الحمام : اسكان عالية ● صويلح : حنين ● الجبيهة : الرشيد ● ضاحية الحسين : وهيب ● تلاع العلي : حمدي ● شفا بدران : رأفت ● وادي الحدادة : الفالوجة ● المحطة : العودة .0

الاطباء المناوبون

● محافظة العاصمة :
د. غالب زوايدة / 736011
د.خلدون عصفور / 699440
د. بلال السيد / 890280
د. عوني الحوامدة / 832350
د. هشام كنعان / 790286
د. توفيق قبعين / 623029
● محافظة مادبا :
د. سعيد الرواجفة / 544484
● محافظة الزرقاء :
د. اكرم حداد / 985550
د.غسان الفقيه / 906130
د. غالب ارشيد / 996364
● مدينة الرصيفة :
د. محمود عبد الرزاق / 953411
●مخيم حطين :
د. محمد درويش / 884876
● مدينة اربد :
د. مازن ابو بكر / 276852
● مدينة السلط :
د. بشير الحياري / 552206
● لواء بني كنانة :
د. زكريا ملكاوي / 218615
● البقعة :
د. فوزي ابو حمدان / 752640
● سحاب :
د. محمد الصوي / 416556
● الاغوار الشمالية :
د. حمزة شحرور / ——
● مدينة الكرك
د. مصطفى علاوي / 1182530

الهواتف الضرورية

مديرية الامن العام 196
دائرة السير 190
عمليات السير 190
شرطة السير 986390
شرطة النجدة 191
شرطة العاصمة 192
الدوريات الخارجية 843402
الدفاع المدني 199
استعلامات دليل الهاتف 121
اعطال الهاتف 139
طوارىء الكهرباء 750981
طوارىء الامانة 839970
طوارىء المدينة الطبية 859301
المدينة الطبية 856856
مستشفى البشير 775111
مستشفى الجامعة 845845
المستشفى الاسلامي 680127
ج. حماية المستهلك 5153211
الاحوال المدنية 636370
ضريبة الدخل 5535613
امانة عمان الكبرى 632111
محافظة العاصمة 665141
شكاوى النقل العام 666186
شكاوى الامانة 787111
شكاوى الفنادق 647895
شكاوى المجاري 891892
شكاوى المياه 897468
شكاوى انقطاع المياه 679141
شكاوى تموين العاصمة 661176
شكاوى تموين الزرقاء 983768
شكاوى تموين اربد 277715
شكاوى تموين السلط 5544831
شكاوى تموين عجلون 6420180
شكاوى تموين جرش 6351661
شكاوى تموين المفرق 6232368
شكاوى تموين مادبا 544262
شكاوى تموين الكرك 351040
شكاوى تموين الطفيلة 341191
شكاوى تموين معان 2132195
شكاوى تموين العقبة 2013804

حركة الطائرات

الملكية القادمة

القاهرة / 7.50
جدة / 9.30
القاهرة / 5.05
باريس / 6.00
شيكاغو – امستردام / 6.30
باريس / 6.35 رحلة اضافية
لندن / 6.50
انقرة – استنبول / 7.05
روما / 7.05
كازبلانكا – تونس / 7.15
فينا / 10.55
بيروت / 12.15 منتصف الليل
جاكرتا – كوالالمبور / 3.50 السبت فجرا
عدن / 5.30 السبت فجرا

الملكية المغادرة

باريس / 8.00 رحلة اضافية
امستردام – نيويورك / 8.50
روما / 10.50
برلين – لندن / 11.45
فينا – 11.45
انقرة – استنبول / 12.15
القاهرة / 1.15
كولمبو / 8.10
بيروت / 8.35
دبي – كراتشي / 9.00
دلهي / 9.00
البحرين – الدوحة/ 9.15
عدن / 9.35
دمشق / 9.40
بانكوك / 10.40 0

الاجنحة الملكية القادمة

العقبة – الملكة علياء/ 9.20 صباحا
العقبة – ماركا/ 10.20 صباحا
العقبة – ماركا/ 11.50 صباحا
تل ابيب – الملكة علياء/ 9.51 مساء0

الطائرات الاجنبية القادمة

اليمنية / صنعاء / 11.00 صباحاً
السعودية / جدة / 12.30 ظهراً
الخليج / مسقط – العين – البحرين / 2.10 ظهراً
الايطالية / روما / 4.00 عصراً
المصرية / القاهرة / 9.40 مساء
اللبنانية / بيروت / 11.40 مساء
الهولندية / امستردام / 11.40 مساء
اليونانية / اثينا – بيروت / 11.45 مساء0

الطائرات الاجنبية المغادرة

التركية / اسطنبول / 6.15 صباحاً
القبرصية / لارنكا / 6.35 صباحاً
الفرنسية / باريس / 7.30 صباحاً
اللبنانية / بيروت / 8.45 صباحاً
البريطانية / لندن / 9.25 صباحاً
اليمنية / صنعاء / 12.00 ظهراً
السعودية / جدة / 2.00 ظهراً
الخليج / البحرين / 3.00 عصراً
الايطالية / روما / 5.00 مساء
المصرية / القاهرة / 10.40 مساء
الهولندية / دمشق – امستردام / 12.40 فجر السبت
اليونانية / بيروت – اثينا / 4.00 فجر السبت 0

الاجنحة الملكية المغادرة

العقبة – ماركا/ 7.00 صباحا
العقبة – الملكة علياء/ 9.30 مساء
تل ابيب – الملكة علياء/ 7.35 مساء0

مفسد المطار 4452111 – استعلامات المطار 4452000 – استعلامات الملكية 4453333 – حركة الطائرات / الملكية [illegible]
حركة الطائرات / الاجنبية 4452700 – الملكية الاردنية / المبيعات 672872 – الملكية الاردنية / الحجز 678321

احتيل على الاوربت

● بطولة: كرم مطاوع/ سهير المرشدي- اخراج : يس اسماعيل يس - دراما اثارية (ملون)

ترهن الثرية نورا بعض مجوهراتها لدى الجواهري تاج لحين عودتها من الخارج هي وزوجها الدكتور مدحت. تستغل سماح، العاملة بالمحل، الشبه الكبير بين نورا وزوجة اخيها كاميليا فتقوم هذه بانتحال شخصية نورا للاستيلاء على المجوهرات من تاج.

موعده الساعة 10 مساء على الاوربت.0

آخر صرعة على الفضائية اللبنانية

● لعشاق الموضة والازياء هذا البرنامج يوفر لكم فرصة الاطلاع على آخر ما توصلت اليه ايدي المصممين. مجموعة الربيع لسنة 1998 هي محور هذه الحلقة والتركيز على الالوان التي ستغلب على هذا الفصل.

موعدنا الساعة السابعة مساءً من يوم الجمعة انتم على موعد مع آخر صرعة.

هذا البرنامج لسيدات المجتمع الراقي ولكل سيدة انيقة.0

على المستقبل ثلاثة افلام لعبد الحليم

● بمناسبة ذكرى وفاة العندليب الاسمر الواحدة والعشرين تقدم لكم شاشة المستقبل ثلاثة افلام تقطر رومانسية وعشقا وذلك ايام الثلاثاء والجمعة والسبت.

تشاهدون الراحل الباقي بفنه مع اجمل النجمات لعشاق هذا المطرب لا تدعوا الفرصة تفوتكم الافلام تاتيكم الساعة التاسعة مساء بتوقيتنا المحلي.0

زواج بدون ازعاج
على الفضائية البحرينية

● تقرر ليلى زوجة "وائل" تنفيذ ما طلبته منها "نصفات" صاحبة الجمعية وذلك للمحافظة على زوجها وابقائه داخل بيته لكن تصرفاتها تفقده صوابه ويقرر الخروج مع السيدة الارملة الثرية التي تعيش في نفس العمارة.

تكتشف ليلى ذلك بمساعدة "نصفات" ماذا ستفعل وكيف ستعالج هذا الموقف؟ هذا ما ستعرفه.

المسلسل يأتيكم الساعة 1.30 ظهرا.0



اللبنانية LBC

6.00 فيديو كليب عربي
7.00 كرتون
8.00 مسرحية للاطفال
9.00 كاميرا وين
9.30 كيف وليش
10.30 نهاركم سعيد
1.05 من لبنان وصحتين
1.30 استديو الفن
4.00 سماع قشاع
4.30 كيف وليش
5.45 صار وقت النوم
6.00 بتخسر اذا ما بتلعب
7.00 برنامج عن الموضة : اخر صرعة
7.30 Tele - Auto
8.00 طقة ورنة
9.15 كلام الناس
11.00 مسلسل مكسيكي : ماريا مرسيدس
12.00 Sport
1.30 نهاركم سعيد

الشرق الأوسط

الجمعة من مكة المكرمة
12.00 بالهنا والشفا
12.30 برنامج بعيدا عن السياسة (اعادة)
12.50 برنامج وثائقي
2.00 مسابقات السندباد
2.30 نشرة الاخبار
3.00 الفيلم الهندي
5.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية
5.35 المسلسل العربي
6.30 ابتكارات واختراعات
7.00 السهرة مشوار / المفتوحة
8.00 الساعة الاخبارية
9.00 جوائز على الهواء
11.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية
11.35 الفيلم العربي
1.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية
1.30 برنامج اجندة (اعادة)
3.30 سينما واغاني البوب (اعادة)
3.30 القران الكريم

دبي

5.00 نشرة الاخبارة العربية
5.20 القران الكريم - الحديث الديني
5.30 الفيلم التسجيلي : غرائب عالم الحيوان
6.00 موجز الاخبار العربية
6.05 الاعمال اليوم
6.15 معاني من القران الكريم
6.30 الوان من الحكمة
6.50 في مثل هذا اليوم
7.00 موجز الاخبار العربية
7.05 مسابقة ممكن تشارك
7.50 برنامج : الى اين ؟
8.00 نشرة الاخبار الانجليزية
8.20 الاعمال اليوم
8.30 Today In History
8.35 مختصر مفيد
9.00 برنامج قضايا ساخنة
10.00 موجز الاخبار العربية
10.05 برنامج المطبخ العالمي
10.20 نقل صلاة الجمعة
11.10 برنامج : في مثل هذا اليوم
11.20 البيت العربي
12.00 موجز الاخبار العربية

المستقبل

7.00 عالم الصباح
1.00 برنامج عن عالم السيارات
1.30 Empty Nest
2.00 مسلسل
2.30 تحسينات منزلية
3.00 Ellen
3.30 فيلم اجنبي
5.00 عبقر
6.00 برنامج كوكتيل مع ميشيل قزي
7.00 اغاني مصورة
7.30 مسلسل عربي : بعد الرحيل
8.30 وبعد سهار
11.00 فيلم عربي
1.30 مسلسل عربي :
2.30 فيلم عربي

اوربت

9.00 القرآن الكريم
9.30 TBA
10.00 مسلسل الظهيرة - شارع الايام
11.00 برنامج مقابلة شخصية - امين هويدي
12.30 برنامج اضواء (مسرحية)
15.30 TBA
17.30 مسلسل السهرة - اعترافات مصدر مسؤول
18.30 برنامج مقابلة شخصية: امين هويدي
20.00 TBA
21.00 برنامج منوعات كان زمان
23.00 برنامج الجانب الاخر
00.00 TBA
1.00 مسلسل السهرة - اعترافات مصدر مسؤول
2.00 القرآن الكريم
2.30 الختام.0

الفنانة اللبنانية نجوى سلطان

القناة العربية الأرضية

8.00 القرآن الكريم + من فيض النبوة
8.15 فترة الاطفال
9.00 يسعد صباحك
11.00 تسبيحات - شعائر وخطبة وصلاة الجمعة
12.00 ابتهالات
12.30 مسلسل ديني
1.00 المجلة الرياضية الاسبوعية
3.00 نشرة الاخبار
3.15 عرض برامج
3.25 تلفزيون زمان
4.00 من عمان مع التحية
7.20 منوعات
7.55 الشوط الثاني من المباراة
8.00 ستون دقيقة
9.00 قضايا عربية
10.00 الاخبار بالانجليزية
10.30 الفضائية في اسبوع
11.00 نشرة الاخبار الاخيرة
11.15 نافذة - عرض البرامج
11.20 الشهر ديوان العرب
12.20 كلاكيت
10.20 خفقات قلب

المصرية

7.00 صباح الخير يا مصر
10.00 عرض البرامج - اغنية
10.15 احلام العصافير
10.40 مسلسل عربي (معاد)
11.20 شعائر صلاة الجمعة
12.35 الشيخ الشعراوي
1.05 اغنية
1.10 مسلسل اطفال
1.25 احلام العصافير
1.50 فكرة على الهوا
1.55 اغنية
2.00 النشرة الاخبارية
2.15 من اغاني الافلام
3.15 الفيلم العربي :
5.00 النشرة الاخبارية
5.15 اغنية
5.20 مطار 97
5.35 لقاء الاشقاء
6.15 مسلسل عربي
7.00 موسيقى عربية
7.30 البعد الثالث
8.00 النشرة الاخبارية
8.20 لو كنت البطل
8.40 اغنية
8.45 عرض البرامج
9.00 الفيلم العربي :
11.00 نشرة الاخبار
11.15 سباق الاغنيات
12.15 مسلسل
1.00 شريط سينما
2.00 احداث 24 ساعة
2.15 اغنية
2.30 الفيلم العربي : المراهقات
4.30 فيلم تسجيلي
5.00 مسلسل ديني
6.05 شباب دائم
6.20 عرض البرامج
6.30 اقوال الصحف

ART

4.00 القرآن الكريم
4.10 فيلم تسجيلي
5.00 صبيان وبنات
7.00 دعوني اعيش
9.30 برامج سينمائية
11.30 دقة قلب
2.00 برامج سينمائية
4.00 اقدم الخير
6.00 كلاكيت
6.30 فيلم عربي
9.30 الايدي الناعمة
11.30 عروس الليل
1.30 ضحكة - اغاني افلام
2.00 اغلى من حياتي 0

على M. B. C. بين القصرين

● تتابع احداث الجزء الثاني من هذا المسلسل المأخوذ عن ثلاثية نجيب محفوظ (قصر الشوق)

حيث يقوم ياسين دون معرفة اصله بالزواج من (زنوبة) الراقصة اما والده سي السيد فيصاب بوعكة صحية تلزمه الفراش لعدة ايام.

اما خديجة فمشاكلها مع زوجها ووالدته تصل لدرجة كبيرة من الخطورة.

المسلسل يأتيكم يوميا الساعة 5.40 دقيقة مساء.0

كوكتيل مع ميشيل

● يعد هذا البرنامج الذي يعده ويقدمه المذيع اللبناني العربي ميشيل قزي من اكثر البرامج جماهيرية بالرغم من انه لا يحمل اية اهداف.

يستمر ميشيل بهذه الرحلة الاسبوعية تلقي اتصالاتكم ويطرح عليكم مسابقة طريفة وسهلة فالهدف ليس تعجيزيا ولكنه يسعى دوما لان يحصل المتسابق على الجائزة بأسلوب كوميدي طريف يقدم لنا ميشيل برنامجه هذا الساعة السادسة مساءً.0

التلفزيون الأردني

القناة الأولى

9.00 القرآن الكريم + من فيض النبوة
9.15 فترة الاطفال:-
* بوليانا ح/ 12
* الشجعان الثلاثة ح/3
10.00 يسعد صباحك/ مباشر
12.00 موسوعة السنة النبوية/ح6
12.25 شعائر خطبة وصلاة الجمعة / مباشر
1.30 المجلة الرياضية/ مباشر
3.00 نشرة الاخبار الثالثة
3.20 بنك المعلومات / ح26
4.55 حول العالم .
5.20 عيلة ست نجوم / ح21
تاتي شكوى على فرج بأنه يتطلع الى بنات ونساء الجيران مما اثار غضب عمته فردوس وزوجته عليه. وطردته خارج المنزل ويتضح فيما بعد انهم مخطئين.
6.00 نشرة الاردن المحلية
6.20 الريف والبادية
6.50 غريب ديار/ ح12
يؤنب خشمان والدة راكد على تصرفها من عفاف خاصة بعد ان ذكر راتب حقيقة ما جرى له مما دعى والدة راكد الى تأنيب ابنها وينصح طوريش بعدم التدخل في شؤون غيره.
7.50 النشرة الرياضية
8.00 ستون دقيقة
9.00 النشرة الجوية
9.10 رسالة مهرجان ايام عمان المسرحية
9.20 ترويض الشرسة/ح8
يستعد سليم خال ظريفة للسفر لتعزية ظريفة لموت شقيقها فرج وسط رفض زوجته نبوية خوفا من عودتها للاقامة في منزلها. محمود يتقدم لخطبة عواطف من والدها حفناوي الذي يطلب منه التروي بسبب الازمة المالية التي يمر بها.
10.15 علماء واراء
11.00 نشرة اخبار الحادية عشرة
11.20 المخزون البرامجي العربي - سيد درويش
يتحدث البرنامج عن حياة الفنان الراحل سيد درويش وشاهدات عدد من الذين عاصروه واستعراض مسيرة حياته ومسيرته الفنية.
- حديث قلب

القناة الثانية

2.00 الافتتاح بالقرآن الكريم
2.10 مغامرات تيدي ركس بن
يقوم الشرير (تويغ) بتجربة مدفعه ولكن تهبط القذائف عليه. تقوم (ليونا) بتدريس دروس الحساب.
3.00 ويشبون
" A DOGGED EXPOSED "
قصة عن فضيحة ملك (بوهيما) عام 1891 والذي يحقق بها شرلوك هولمز.
3.30 البرامج الفرنسية
5.00
"HE SHOOTS HE SCORES" هو يطلق. هو يصيب
يختفي اللاعب (بوريس) فيعلن الروس انه مريض وتم اعادته الى موسكو للعلاج. يحاول والد (غاري سمبسون) اغراء (ماريلو) بترك ابنته مقابل (50.00) دولار.
"BLUE WATER DREAMING" 5.40
مغامرات وابحاث بحرية تشمل:
- سباق القوارب الشراعية في ميناء سيدني.
- الغطس في المياه العميقة في (غينيا الجديدة)
- صيد انواع فريدة من السمك في منطقة داروين.
6.10 طرزان
يسقط الغوريلا صديق طرزان في حفرة فيقوم طرزان وتاميا بانقاذه ويجدون انه كان لدى الغوريلا كيس من البيض
7.00 الاخبار الفرنسية
7.15 برنامج فرنسي
7.30 موجز لاهم الانباء
7.35 الاصدقاء ينخرط (جوي) في تجربة نظير (700) دولار ويتقرر سفر (روس) الى الصين ويحزن عندما يأتي لتوديع (راشيل) ولكنه يجد انها تواعد شخصا يدعى (كارل) مما يولد مواقف طريفة ومضحكة.
8.00 الحياة على الانترنت "COPY RIGHT"
شخص وضع على الشبكة الدولية موقعا بخصوص فريق كرة سلة (INDIANA PACERS) واعتراض هذا الفريق واتحاد كرة السلة الاميركية .N.B.A على ذلك. مما يدفع هذا الشخص لاغلاق الموقع.
THE ALBUM SHOW 8.30
تشمل اغاني منها:-
-NOTHING COMPARES TO YOU
- BECAUSE OF LOVE
- THE RED STROKES
9.10 بابليون - 5
يحضر شخص يدعى (ماركوس) الى السفينة الفضائية (بابيلون - 5) راجيا مساعدة السفينة في فك الحصار الذي فرضته مجموعة تدعى (سنتوريان) على منطقتهم. يقرر القبطان مساعدتهم نظرا لوجود تفاهم مسبق معهم للمساعدة.
10.00 اخبار العاشرة
10.30 (WOMAN ON THE RUN) الجزء الثاني
طوال المحاكمة يتابع المحقق الصحافي برايسون التحري بنفسه من الجيران والاطباء الشرعيين عن صحة اقوال الشهود ويتبين ان الكثير من الحقائق لم تذكر اثناء المحاكمة.
12.00 المربية (كوميدي) في هذه الحلقة
يتفاوض (ماكسويل) وكيل الحفلات مع ممثل شهير يدعى (بروك) من اجل احياء حفلة فتلتقي به المربية "مس فاين" وتحدث مواقف مضحكة.
12.30 نهاية الارسال0

هكذا من الاصل

As Good As It Gets

في النهاية ..كل الاصدقاء بحاجة الى بعضهم


جاك نيكلسون وهيلين هنت وروبين ويليامز وكم باسنجر

● ليس فيلما معقدا، مجرد مجموعة من الشخصيات الغريبة التي تعيش في نيويورك، تستمر طوال الفيلم بالصراخ على بعضها البعض كوسيلة تخاطب رئيسية، ثم يكتشفون في النهاية كم يعني كل منهم الكثير للاخر.

وبداية الفيلم او نصف الساعة الاولى منه على الاقل، تبعث الحيرة عند المشاهدين فكل الشخصيات قلقة وعصبية وتضايق بعضها البعض بدون سبب مقنع، ويحاول المخرج الكاتب جيمس بروكس ان يظهر الجوانب السلبية لهذه الشخصيات في البداية/.

ويقوم جاك نيكلسون بلعب دور ميلفن اودال، وهو كاتب روايات محبوب ولكنه يعاني من عقد نفسية تسلطية، وهو كذلك قلق جدا وخائف من تأثير الاشياء المحيطة به على صحته وحياته ويتميز ميلفن ايضا بكونه سليط اللسان، وعنصري وهذه العناصر لا تساعد على ان يكون صاحبها بطلا رئيسيا في فيلم " كوميديا رومانسية" الا ان عبقرية نيكلسون جعلته يبدو عنصرا رئيسيا في الفيلم برغم تناقض شخصيته مع الاحداث وبالتالي فانه من الصعب على اي ممثل اخر ان يلعب الدور بهذه الدقة.

لميلفن جار شاذ جنسيا، يلعب دوره جريج كينار وهذا الجار صريح جدا في حياته وبريء وهو يضايق ميلفن بشخصيته كما ان ميلفن يكره كلب جاره ويقوم برميه في حاوية النفايات للتخلص منه الا ان الجار يحاول دائما امتصاص غضب ميلفن والحفاظ على علاقة جيدة معه.

يتعرض الجار (سيمون) الى هجوم من لصوص كانوا يسرقون شقته فيضربونه ويدمونه مما يذهب به الى المستشفى ومع تعرض سيمون للحادث يتعاطف معه ميلفن ويتعامل معه بانسانية ويساعده كذلك ان يتعرف على النادلة كارول (قامت بدورها هيلين هنت) والتي تقوم بادخال العنصر العاطفي الى حياة ميلفن، خصوصا ان شخصية كارول مستقرة وتعيش بسلام مع نفسها، وتنقل هذا السلام الى من يحيط بها وكذلك فان شخصية كارول تتأثر ايجابيا بميلفن، فتتحول من امرأة ذكية عادية الى امرأة جميلة وعاطفية ايضا.

في النصف الثاني في الفيلم يعرف الجميع انهم يحتاجون لبعضهم البعض لادخال التغيير الايجابي الى حياتهم وتقوي علاقاتهم الثنائية ليركز الفيلم على اهمية العلاقات الانسانية في مجتمع معقد وصعب0

اوليفيا ويليامز نجمة قادمة من بريطانيا


اوليفيا ويليامز

● لم تكن اوليفيا ويليامز تتصور يوما ما بانها ستصبح نجمة سينمائية ليس في بلادها بريطانيا وحسب بل ايضا في عاصمة الفن والشهرة هوليوود حيث وقع اختيار كيفن كوستنر عليها لتلعب دورا في فيلمه " ساعي البريد " فبعد نجاح فيلمها الرقص مع الذئاب وتحقيقه لارباح خيالية والذي ادى فيه كوستنر دور البطولة قرر ان يجرب حظه كمخرج وممثل "لساعي البريد"

هذه الوردة الانجليزية تبلغ الان من العمر التاسعة والعشرين ربيعا ولدت في لندن جميع الاعمال التي قدمتها كانت على المسرح من نوع الدراما ايضا لكن كوستنر جاء واخرجها من هذا الطابع الذي وضعت نفسها فيه منذ كانت طالبة على مقاعد الدراسة موافقتها على الفيلم كان لسببين الاول هو فرصة وقوفها امام نجم كبير ومشهور ككيفن كوستنر لتكون بطلة لاول مرة في حياتها الغير حافلة بالاعمال السينمائية وهذه فرصته يتمناها الكثيرون بالاضافة لكونها بدون عمل في الفترة التي عرض عليها دورها " ساعي البريد" فكانت الموافقة سريعة ومصحوبة بفرحة كبيرة تتملك هذه الشاشة.

وبالرغم من ان التمثيل بالنسبة لها هواية وعمل مؤقت الا انها تحبه ولا تفكر بالاستغناء عنه ابدا بل على العكس فهي ترى انه يوفر لها انماطاً مقدرة من الشخصيات يمكن ان تعيشها تؤثر وتتأثر بها هذه النجمة الصاعدة ستراها قريبا فهي تستعد الان للوقوف امام بيل موراي في فيلمها القادم ..ushmore

كينو ريفز محام للشيطان



● كينو ريفز محام لامع ومعروف ليس هناك قضية تستعصي عليه باستطاعته حل جميع قضاياه دون ان يخسر واحدة منها الى جانب ذلك فهو شاب وسيم جدا له علاقات عديدة وغير جادة مع النساء مغامر لا يعرف الحب ابداً.

اقداره تسوقه ليتولى الدفاع عن متهم يكتشف انه مجرم خطر وهو رئيس لشبكة كبيرة مؤلفة من العديد من اللصوص والمجرمين الخطرين بالاضافة الى انه عبقري لم تستطع الشرطة بالرغم من محاولاتها الكثيرة القبض عليه متلبسا بل يخرج دون ان تمسك عليه الشرطة اي دليل. يحاول ريفز الخروج من المأزق بعد ان عرف حقيقة " الرجل" تساعده فتاة تتمتع بالذكاء والخفة بالحركة ايضا من اجل ان تتخلص هي ايضا من هذا الرجل هذه احداث الفيلم الجديد الذي يلعب فيه كينو ريفز دور البطولة الفيلم جاء تحت اسم " محام للشيطان" ايفز هذا بطل Speedالجزء الاول اعتذر عن استكمال الجزء الثاني منه وقد حل محله نجم اخر وذلك من اجل فيلمه الجديد هذا.0



جون ترافولتا كوميديا

● في عمل جديد من نوعه يقدم لنا نجم الثمانينات جون ترافولتا عملا خصصه للجمهور النسائي وهو قصة حب غريبة تجمع بين امرأة ورجلين She's De lovely هو جديد ترافولتا فهو متزوج ويعيش حياة مستقرة مع زوجته الجميلة وابنته الوحيدة المشكلة تبدء عندما يظهر زوجها السابق والذي كانت تعتقد انه مات اثر حادث ومن مجرد ظهوره تتشتت مشاعرها ولا تستطيع تحديد ما تريده وهنا تبدأ الكوميديا في العمل وتتجلى في كيفية تعبير ترافولتا عن غضبه لتصرفات زوجته البلهاء اللامبالية هذا عمل جديد لترافولتا فهو ليس من نجوم الكوميديا ابداً.0


جون ترافولتا

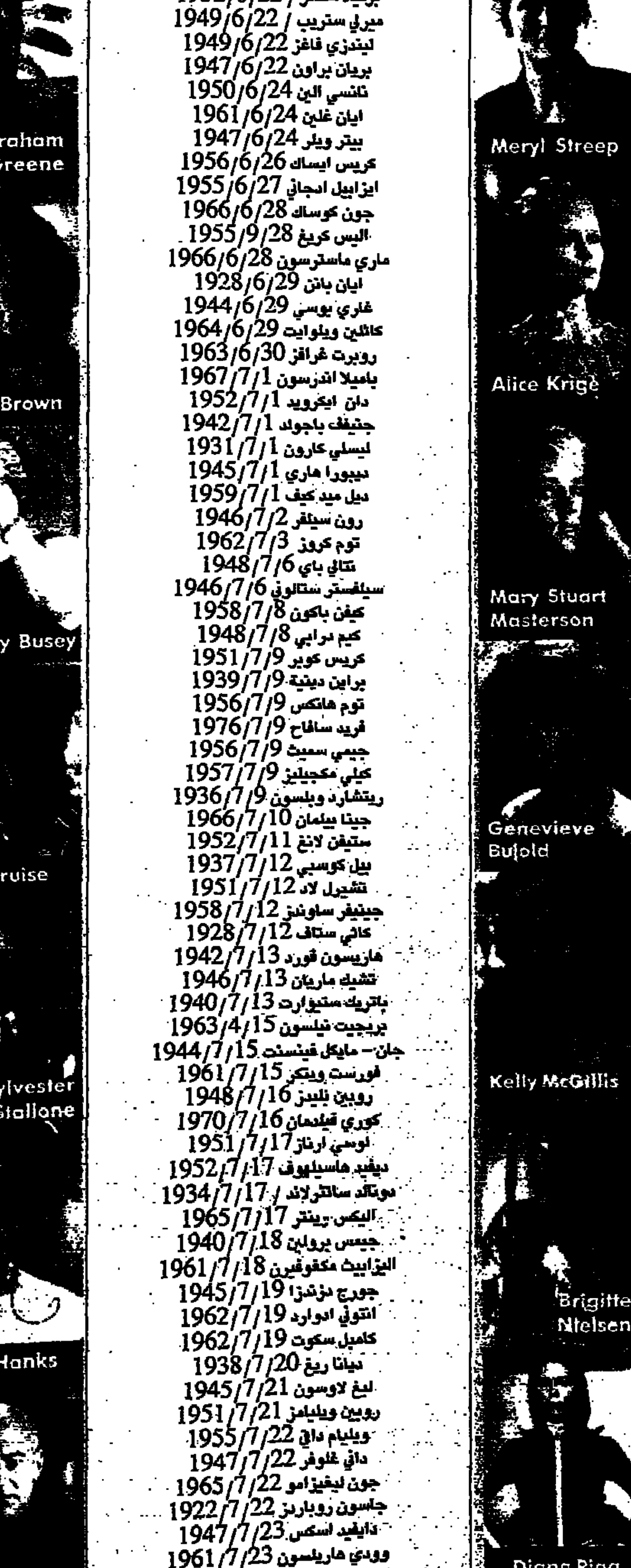
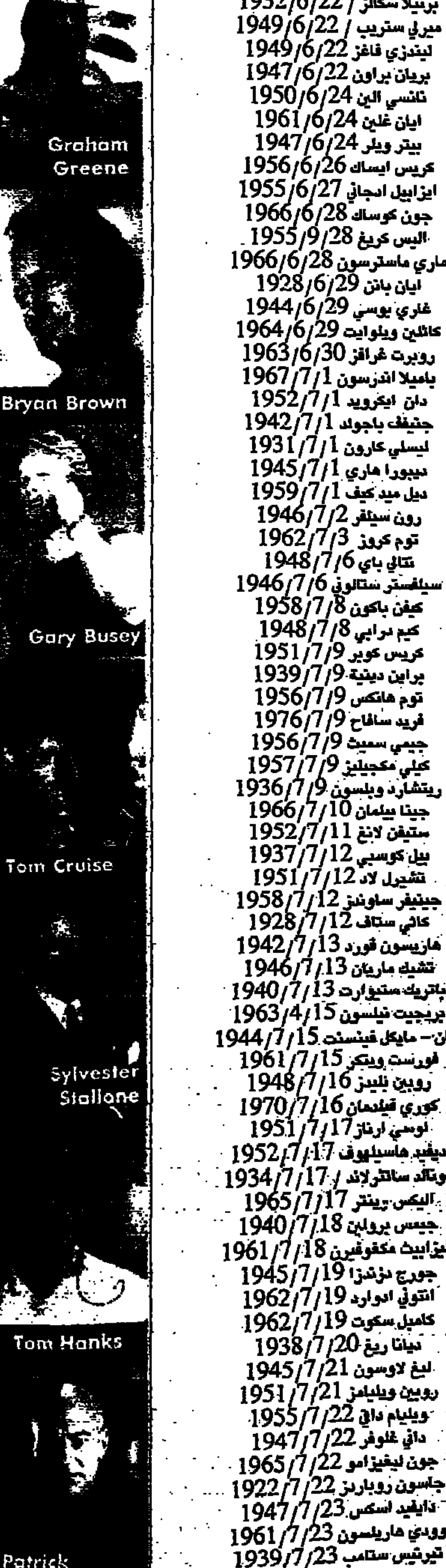
شارون ستون بعيدة عن السينما

● اختارت نجمة هوليوود شارون ستون " عيد الحب" لهذا العام واحتفلت به بطريقتها الخاصة حيث تزوجت في هذا اليوم من رئيس تحرير صحيفة يهودي الاصل الحفلة اقتصرت فقط على المقربين من العروسين فالحضور لم يتجاوز المئة شخص حضروا جميعا لبيتها حيث اقامت الحفلة هناك.

ستون التي شاركت في حفل توزيع جوائز الاوسكار لهذا العام ترفض جميع العروض التي قدمت لها من قبل المخرجين فبعد فيلمها الاخير " سفير" الذي قدمته للشاشة قبل زواجها.

تاخذ فترة استراحة لتغرق في عالمها الجديد مع زوجها وستون بهذا الزواج اثارت الكثير من التساؤلات حولها لا سيما انها الان غارقة في معرفة كل شيء يتعلق بزوجها .0

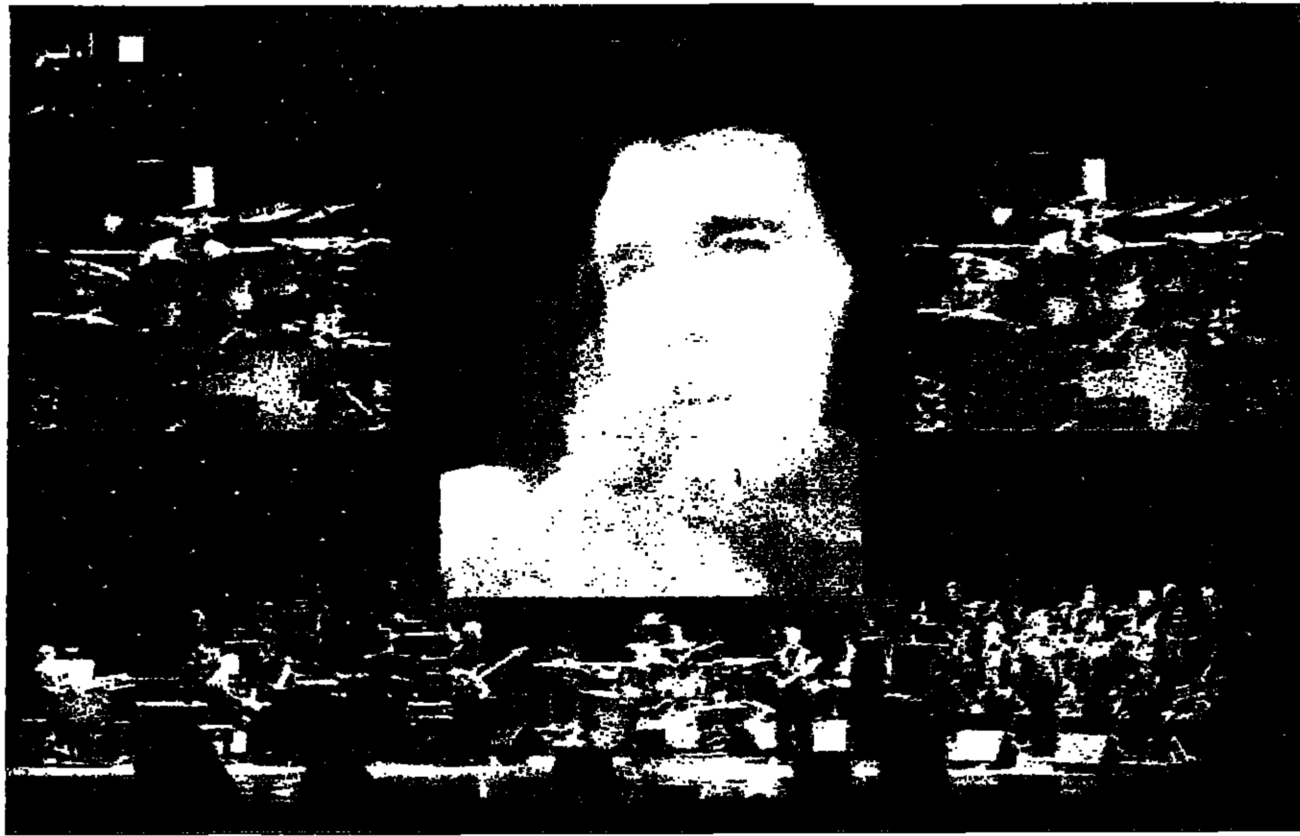
نجوم برج السرطان

غراهام غرين 1952/6/22
كريس كريستوفرسن 1936/6/22
برنيلا سكالز / 1932/6/22
ميرلي ستريب / 1949/6/22
ليندزي فاغز 1949/6/22
بريان براون 1947/6/22
نانسي الين 1950/6/24
ايان غلين 1961/6/24
بيتر ويلر 1947/6/24
كريس ايساك 1956/6/26
ايزابيل ادجاني 1955/6/27
جون كوساك 1966/6/28
اليس كريغ 1955/9/28
ماري ماسترسون 1966/6/28
ايان بانن 1928/6/29
غاري بوسي 1944/6/29
كاثلين ويلوايت 1964/6/29
روبرت غرافز 1963/6/30
باميلا اندرسون 1967/7/1
دان ايكرويد 1952/7/1
جنيفر باجولد 1942/7/1
ليسلي كارون 1931/7/1
ديبورا هاري 1945/7/1
ديل ميد كيف 1959/7/1
رون سيلفر 1946/7/2
توم كروز 1962/7/3
نتالي باي 1948/7/6
سيلفستر ستالوني 1946/7/6
كيفن باكون 1958/7/8
كيم درابي 1948/7/8
كريس كوبر 1951/7/9
براين دينية 1939/7/9
توم هانكس 1956/7/9
فريد سافاج 1976/7/9
جيمي سميث 1956/7/9
كيلي مكجيليز 1957/7/9
ريتشارد ويلسون 1936/7/9
جينا بيلمان 1966/7/10
ستيفن لانغ 1952/7/11
بيل كوسبي 1937/7/12
تشيرل لاد 1951/7/12
جينيفر ساوندز 1958/7/12
كاثي ستاف 1928/7/12
هاريسون فورد 1942/7/13
تشيك ماريان 1946/7/13
باتريك ستيوارت 1940/7/13
بريجيت نيلسون 1963/4/15
جان– مايكل فينسنت 1944/7/15
فورست ويتكر 1961/7/15
روبين بليدز 1948/7/16
كوري فيلدمان 1970/7/16
لوسي ارناز 1951/7/17
ديفيد هاسيلهوف 1952/7/17
دونالد سانترلاند / 1934/7/17
اليكس وينتر 1965/7/17
جيمس برولين 1940/7/18
اليزابيث مكغوفرن 1961/7/18
جورج دزندزا 1945/7/19
انتوني ادوارد 1962/7/19
كاميل سكوت 1962/7/19
ديانا ريغ 1938/7/20
ليغ لاوسون 1945/7/21
روبين ويليامز 1951/7/21
ويليام داق 1955/7/22
داني غلوفر 1947/7/22
جون ليغيزامو 1965/7/22
جاسون روباردز 1922/7/22
دايفيد اسكس 1947/7/23
وودي هاريلسون 1961/7/23
تيرنس ستامب 1939/7/23

عالم الموسيقى
Music World

ELVIS ATE AMERICA.. BEFORE AMERICA ATE HIM



■ أ.ب

بعد اكثر من20 عاما على رحيل ملك الروك يعود الينا عبر سحر الفيديو في حفل ضخم اقيم في قاعة" ريديو ستي ميوزيك" في مدينة نيويورك

Legends Live Forever



■ أ.ب

● وُلد ألفيس وترعرع في فقر مدقع فبعد ان انهى دراسته الثانوية مارس مهنة قيادة الشاحنات لكن الموسيقى كانت معشوقته التي استحوذت على فكره ودفعته بالرغم من خجله الى التوجه لاستوديو ممفيس للخدمات التسجيلية ودفع 4 دولارات لتسجيل اول اغنية له وبعد 6 اشهر من هذه الخطوة تلتها خطوة مماثلة وبعدها امضى ألفيس 23 عاماً من حياته كأكثر الرجال شهرة على سطح الارض وهذا لا يعود فقط الى جاذبيته المفرطة التي حصدت ولاء ملايين المعجبين بصورة يصعب تفسيرها. المغني (بوب لومات) الذي كان شاهداً على عروض ألفيس يفسر سر نجاح هذه الاسطورة ويقول «هذا القط دخل وهو يرتدي بنطالا اسود وقميصا زهريا، وهو يحمل تلك النظرة الساخرة وقف خلف الميكروفون خمس دقائق وقبل ان يقوم بأي حركة ضرب على اوتار جيتاره وقطع وترين من اوتاره الستة... لقد عزفت لمدة عشر سنوات ولم اقطع اي وتر في جيتاري.

هكذا كان، لقد تدلت اوتار الجيتار ولم يفعل اي شيء بعد، واخذت بنات المدرسة الثانوية يصرخن واصبن بالاغماء وتراكضن باتجاه المسرح، واخذ هو يحرك قدميه ببطء وكأنه يمثل شيئا بجيتاره. هذا هو ألفيس بريسلي عندما كان في التاسعة عشرة.»

فضول مذهل احاط معجبيه ولكن طريقة حياة ألفيس المنعزلة عن الناس ومنزلته الاسطورية وحرصه الشديد على عدم البوح بأسراره الشخصية خلال المقابلات الصحفية. منذ عام 1954 وحتى وفاته في 1977 قدم ألفيس عشرات الالبومات بالاضافة الى 33 فيلماً سينمائياً التي كانت نقطة سوداء في حياته الفنية... فبداية مع اربعة افلام في 18 شهراً، شيء مثير للغرابة وخصوصاً لممثل غير متمرس وفجأة بدأ يرتفع ليأخذ بطولات مطلقة. وهكذا نستطيع ان نتأمل كيف ان ألفيس الممثل كان في غير المكان الصحيح. كانت جميع هذه الافلام متشابهة لدرجة ان اي مشهد من اي فيلم من الممكن ان يوضع في فيلم آخر وبدون ان يدرك المشاهدون هذا الامر، لقد كانوا يحشدون سيناريو بسرعة مع قليل من الفكر، وكان ألفيس يغني في الفيلم في اللحظات غير الملائمة واصبحت الامور اكثر تعقيداً ولا مجال للاصلاح في كل فيلم كان خط الانتاج ظاهراً فيها وهذا يؤدي بنا الى سؤال، لماذا ألفيس والذي يوصف بالعنيد ان يكون منقاداً بهذا الشكل؟ ولماذا لم يقف في وجه مدير اعماله (الكولونيل)؟ حسناً كان يدفع له بشكل جيد، حيث كان يتقاضى مليون دولار على الفيلم اذ ان اي شخص يطلع على خلفية ألفيس الفقيرة سيقدم على هذا المال الضخم مقابل جهد بسيط. ومن الصعب ان يجابله احد في هذا الموضوع مع رجل مثل الكولونيل ذو الوجه القاسي لا توجد اعذار وألفيس كان دائماً يدفع الثمن اغلى من كل المال الذي يصرفه على اصدقائه الحميمين المتقادين له والذين يسمون بـ (مافيا ممفيس)...

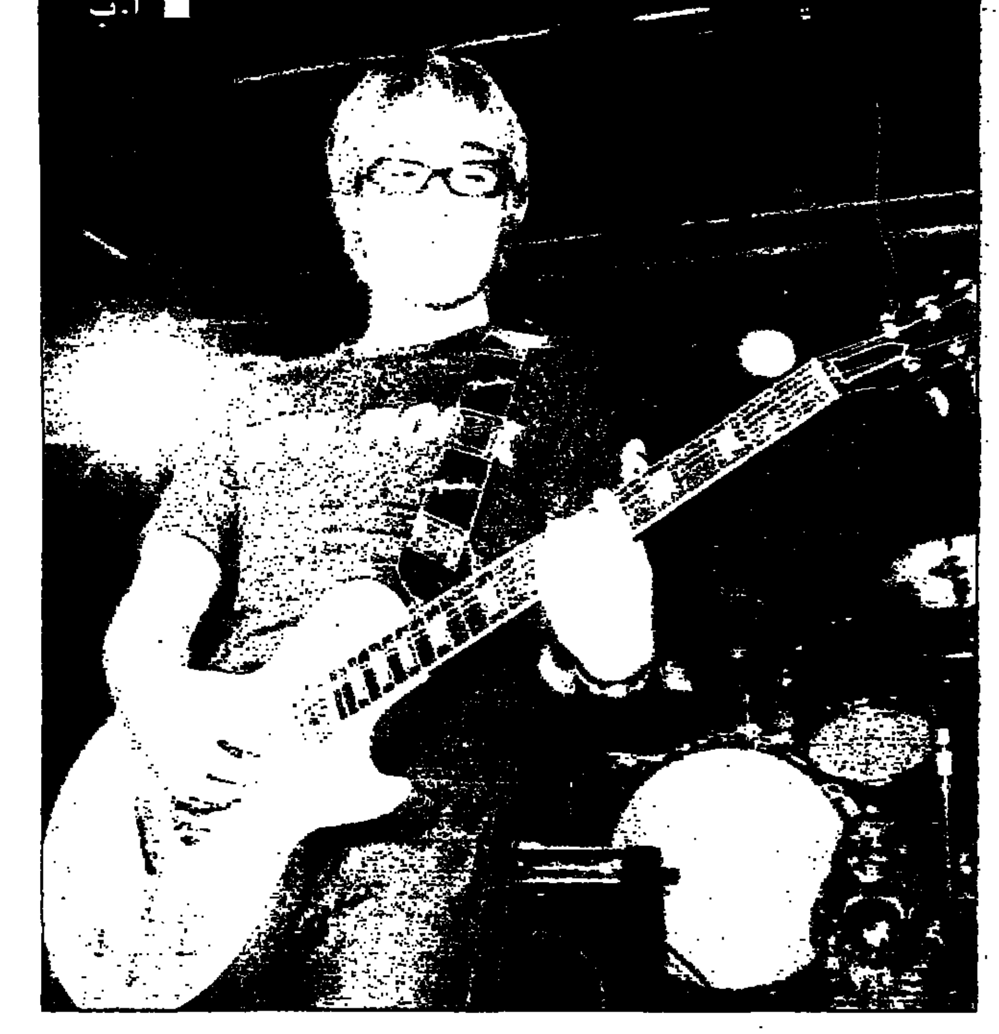
الحياة الاجتماعية التي فرضها عليه الكولونيل الذي تعامل مع ألفيس على انه استثمار نقدي ضخم ويجب امتصاص هذا المورد بأقصى سرعة قبل نضوبه... هذا كله ادى الى تقهقر الجودة الفنية للاعمال التي قدمها ملك الروك والتقصر التطوير والتحديث في اعماله على عملقة حجم فرقته... وتسرب الجمهور من بين يدي ألفيس الذي توجه الى فرق موسيقية اكثر عمقاً في الطرح وباتصال مع واقع المجتمع الاميركي في الفترة من نهاية عقد الستينات حتى وفاته. هذه العوامل حاصرت حياة ألفيس الشخصية وألقته في هاوية الادمان على الكحول والمخدرات حيث كان يتناول اكثر من 10 اصناف من الحبوب المهدئة فأصبح جسده مخزناً للمواد السامة.

كان ظهور ألفيس الاخير على شاشة B.B.C حيث غنى «رسالة من ألفيس للمسيح» واستخدم فيها موسيقى دينية تبشيرية تعكس مدرسته الموسيقية الاولى "الكنيسة وتراتيم السماء" واستحق اداؤه في تلك الليلة كل الاحترام... وبدى انه اللقاء الاخير.

لقد اثر ألفيس على حياة الاميركيين كما لم يؤثر احد من قبل. وعندما سمعوا نبأ وفاته قبل عشرين عاماً... هرع عشرات الآلاف ليحتشدوا امام قصره (جريسلاند) ليلقوا نظرة الوداع الاخيرة. إنه امر صعب ان نتخيل كيف ان موسيقاه المليئة بالحياة التي اثرت على الملايين وخففت عن الكثيرين شعورهم القاسي بالوحدة، واعطت اولئك المتعبين سبباً للحياة لينظروا بأمل الى الحياة الواعدة. في حين انه يموت بمنتهى القسوة.

لقد كان ألفيس وحيداً. حزيناً عندما سقط على ارضية حمامه بدون حراك في 16 آب 1977. لقد مات ألفيس والكل يعرف ذلك وتم دفنه. إلا ان حادثة موت الملك كانت ولا تزال الاكثر غموضاً على الاطلاق!

فبعض الناس قالوا: ان الجثة لم تكن تشبه ألفيس بريسلي. اصدقاء ألفيس اكدوا ان سلوك الملك كان قبل وفاته غريباً. فقد كان هناك حفل لألفيس والمعروف عنه انه يحضر لاي حفل زياً يرتديه ويقوم بصبغ شعره والتدرب على الاغاني التي كان سيؤديها. لكن الملك لم يفعل اياً من ذلك ولم يهتم بهذه الحفلة ابداً. وقال لاحد اصدقائه المقربين: «سأشتاق لك كثيراً». اما احد مساعديه فقد ذكر ان ألفيس ابتسم له وقال: «سأبدو جميلاً بالكفن».0



■ أ.ب

SEAN LENNON

يحمل شعلة والده

● جون لينون محطة هامة في تاريخ الفن الحديث...استطاع ان يؤسس مدرسة فنية تحررت من فكرة الفن لاجل الفن وغلبت الجانب الانساني التحرري الرافض للقيود الفكرية التي تفرضها قوى ظلامية متعددة المنابع، ابتداء من كهنة الموروث العقائدي البالي وحتى وحوش السياسة ورأس المال..وكاد اسطورة الروك ان يحطم ما بناه صناع سينما هوليود والاعلام الغربي..فكان الحل مع هذا الانجليزي المتغطرس رصاصة اخترقت جسده واوقفت مده الابداعي الذي استطاع ان يصهر جمودا فكريا في عقول اجيال استتدت على تلقي ثقافة تلفازية فارغة.

معظم المؤرخين والنقاد الذين قدموا دراسات تحليلية على اسس اكاديمية لحياة جون لينون الفنية التي بدأها مع فرقته الاولى QUARRY MEN في عام 1956 والتي اخذت اسم البيتلز في عام 1960 وحتى اليوم المشئوم الثامن من ديسمبر عام 1980 ... توقفوا طويلا عند هذا اليوم وبالتحديد مع طريقة الـ FBI في اغلاق ملف اغتيال لينون والاكتفاء بانه عمل اقدم عليه مختل عقليا. مصطلح "مختل عقليا "يمسح الغبار عن احداث مؤلمة عالقة في تاريخنا العربي... ومن الواضح ان منشأ الطلقة التي استقرت في جسد لينون لا يختلف عن تلك التي استقرت في جسد كونت برنادورت وبوب مارلي وغسان كنفاني وناجي العلي ومعين بسيسو وفرج فودة ومارتن لوثر كينغ التي تصادف ذكرى اغتياله الثلاثين يوم غد. النهج الذي اتخذته القوى الظلامية في تصفية المبدعين التحررين جسديا لم يردع SEAN LENNON الذي فقد والده وهو في الخامسة من العمر..وورث عشق الموسيقى عنه .... YOKO ONE التي احتضنت زوجها والدماء الساخنة تنزف من جسده قبل 18 عاما تتحدث عن تجربة ابنها في عالم الموسيقى: "انه جيد جدا..والاهم من حقيقة كونه جيد انه مولع في عشق الموسيقى..ولا يمكنك ان تمنع احدا عن شيء اذا احبه. واذا احببت شيئا سوف تحققه..هذا كان حالي مع جون".0

Working Class Hero

JOHN LENNON

As soon as you're born they make you feel small
By giving you no time instead of it all
Till the pain is so big you feel nothing at all
A working class hero is something to be

They hurt you at home and they hit you at school
They hate you if you're clever and they despise a fool
Till you're so fucking crazy you can't follow their rules
A working class hero is something to be

When they've tontured and scared you for twenty odd years
Then they expect you to pik a career
When you can't really function you're so full of fear
A working class hero is something to be

Keep you doped with religion and sex and TV
And you think you're so clever and classless and free
But you're still fucking peasants as far as I can see
A working class hero is something to be

There's room at the top they're telling you still
But first you must learn how to smile as you kill
If you want to be like the folks on the hill
A working class hero is something to be
If you want to be a hero well just follow me 0

ملاك الموت يؤجل رحلة ميتاليكا

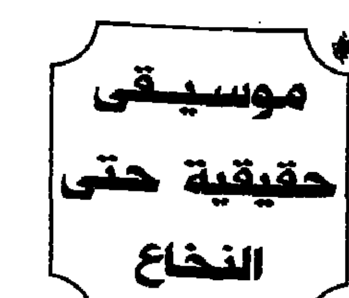
لارس عازف الدرامز في فرقة ميتاليكا

□ ام. تي -في - نيوز

● اجبرت فرقة ميتاليكا على تأجيل جولتهم العالمية التي كان يفترض ان تبدأ يوم الجمعة الماضي في نيوزيلندا بعد وفاة LONE ULRICH والدة عازف الدرمز لارس في جنوب كاليفورنيا بعد ان عانت من مرض مزمن حفلة نيوزيلندا اجلت حتى 17 من الشهر الجاري وبذلك حظيت سيدني بافتتاح جولة ميتاليكا العالمية ليلة امس في نيوكسل بالهواء الطلق..ويتبع الجولة الاسترالية جولة اسيوية ستبدأ في 24 من نيسان في سيئول وتنتهي في 9 ايار في توكيو وبعدها ترتاح الفرقة لتستعد للجولة الاميركية التي ستبدأ في 24 من شهر حزيران.0



فرقة باك بون من اليمين بيل ..ايد .. ريك ■ أ.ب

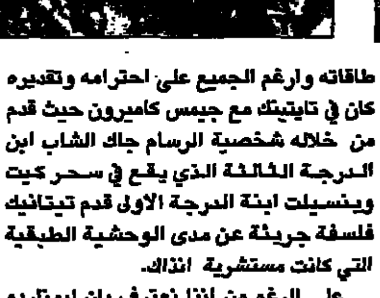


● لانقاذ فرقة GRATEFUL DEAD العريقة التي خمد وميضها مع رحيل الاب الروحي للفرقة وعازف الجيتار الاسطوري JERRY GARCIA في 9 آب من عام 1995 يعود BILL KREUTZMANN احد اقطاب الفرقة المبدعين ليلتف حول (درمزه) RICK BARNET و EDD COOK ويقدموا لنا فرقة روك آندرول تحمل طابع الاصالة والخبرة بجانب التطور والحداثة ممثلة بالبوم يضم 11 اغنية ويحمل نفس اسم الفرقة BACKBONE للمهتمين بموسيقى روك وبلوز حقيقية حتى النخاع حاولوا ان تحصلوا على نسخة من هذا العمل المميز ولن تندموا.0

الاخيرة LAST PAGE
اليوم السابع
الجمعة 1998/4/3 العدد (322)

اختار اسمه بنفسه قبل ان يولد







□ اليوم السابع ـ تحرير الامير

● ليوناردو ديكابريو، انه بدون شك اجمل شاب على وجه الارض ولكنه لم يدرك بعد انه رائع الى هذا الحد.. فهو مجرد فتى ما زال يشق طريقه. نشأ ديكابريو وترعرع في حي الفقراء في هوليوود من والدين «هيبيين»، اما اسم ليوناردو فقد اطلقته عليه والدته تيمناً بالرسام الايطالي ليوناردو دافنشي حيث تقول: اخترت اسم ليوناردو عندما تلقيت ركلة خفيفة من الجنين الذي احمله في احشائي اثناء وقوفي امام احدى لوحات الرسام دافنشي كان هذا الجنين هو طفلي الاول ليوناردو وكانت الركلة بمثابة رسالة منه اليّ ليختار اسمه بنفسه.

كان والدا ليوناردو منفصلين في عيد ميلاده الاول ولكنهما ما زالا متزوجين قانونياً. الاب والام لهما اشد التأثير في وظيفة ابنهما. حيث تهتم والدته بالشؤون المالية اما والده فيهتم بالنصوص المقدمة اليه.

عندما ظهر في فيلم Rompe Rom كان في العاشرة ولكن ظهوره الاول كان وهو في الخامسة من عمره حيث كان اسمه آنذاك Lenny Williams ولكن في الرابعة عشر قرر الاحتفاظ باسمه الحقيقي ليوناردو ديكابريو لا احد يستطيع القول ان ليو لم يقم بواجباته على اكمل وجه فقد عانى الامرين قبل ان يهزم 400 صبيّ كانوا يأملون في الحصول على دور في Bobias Wallf. ولكن ليوناردو هو الذي فاز بالدور ليجد نفسه وهو ابن التاسعة عشرة آنذاك ثائراً جديداً بروح ممزقة على وشك ان تلتهمه هوليوود.

بدا كصبي ساحر امام شارون ستون وجين هاكمان في فيلم The Quick and the Dead اتبع هذا الفيلم بآخر مع جيم كارول بعنوان The Basket ball Diaries الذي بقي لسنوات ينتظر شاباً قوياً يقدم شخصية مدمن مخدرات وشاعر عاشق للحياة. فألقى ديكابريو نفسه في هذا الدور وقضى العديد من الاسابيع يحضر لفيلم يعتمد على المشاهد الاسترجاعية. ثم انفجر فيلم كالقنبلة في Total Eclips.. كصبي لا يملك قدرات فنية ولم يدرس التمثيل مطلقاً. جاء ظهوره وفي سن مبكرة مفاجأة للنقاد الذين صنفوه انه الفتى الذي سيخطف الاضواء من نجوم هوليوود حيث اثبت ليو ان الامر لم يأت معه رمية من غير رام وخصوصاً بعد ظهوره بفيلم What Eating Gilbert Gape حيث قدم فيه شخصية الاخ المعوق لجوني ديب.

شارك ليو في احد البرامج التلفزيونية مثل (سانتا بابرا ونيوليسيا) كما وقدم العديد من الافلام التعليمية مثل How todeal with aparent who takesDrugs و Micky's Safety Club

وانضم لاسرة عمل Growing Pains سنة 1991. وكانت مدة العرض لحسن حظه قصيرة. سنة 1992 قدم The Boys Life اما فيلم روميو وجولييت كان انطلاقته الحقيقية وسبب شهرته الواسعة مع النجمة كلير دينيس والتي كانت تلعب دور فتاته جولييت. هذا العمل الشكسبيري الهائل الذي قدم لنا مسرحية روميو وجولييت الخالدة بطابع عصري جديد مغلف بروح التسعينات.. لعب فيه ليوناردو بدون شك دور روميو الفتى العاشق الوسيم الذي يعشق جولييت حتى الموت ليكون شرب السم اهون عليه من فقدان حبيبته الجميلة.

كما وقدم دراما عائلية بعنوان Marvin's Room كان يشاركه البطولة ميريل ستريب حيث كان اتجاه هذا الفيلم الى العاطفة الا انه وازن نفسه بجرعة من المرح لعب فيه ليوناردو دور صبي مراهق كثير المشاكل يكتشف ان لديه خالة لم يعرف عن وجودها من قبل ما استدعي الامر ان تقوم والدته بدفن خلافاتها مع شقيقتها لاجل ابنها ليو.

ومن غرفة مارفيز انتقل بنا الى The Man In The Iron Mask المأخوذ عن رواية من الادب الكلاسيكي الكتسدرا دوماس ويلعب فيه دور ملك شاب يتعرض لضغط شديد ممن حوله.

ولكن العمل الذي اظهر فيه ليوناردو كل طاقاته وارغم الجميع على احترامه وتقديره كان في تايتنك مع جيمس كاميرون حيث قدم من خلاله شخصية الرسام جاك الشاب ابن الدرجة الثالثة الذي يقع في سحر كيت وينسيلت ابنة الدرجة الاولى قدم تيتانيك فلسفة جريئة عن مدى الوحشية الطبقية التي كانت مستشرية انذاك.

على الرغم من اننا نعترف بان ليوناردو اصبح نجم اليوم فانه يبدو ان عشاق ليو اعلنوا هذا الاعتراف من مجرد افتتاح فيلم تايتانيك.

ولكن للنجاح والشهرة دائما ثمناً غالياً فتبقى الشائعات تلاحق المشاهير حيث ذكرت احدى الصحف ان النجم ليوناردو على علاقة غرامية مع " ديمي مور" التي تكبره ب"15" عاماً واقامت بان هذا الشاب يقضي معظم اوقات فراغه في بيت ديمي اثناء غياب زوجها بروس ويليس عن بيت الزوجية ولكن ليوناردو وديمي انكرا هذه الشائعة ولم يعيرا اي التفات لهذه المطبوعة الرخيصة0

الرسم بالرمل..مهنة اختبار الصبر والهدوء والثقة!!

□ اليوم السابع - تحقيق وتصوير: ريم الخوري - دمشق

● «الفن اليدوي» من اقدم الفنون البشرية واكثرها غنى وتنوعاً، فالايدي المبدعة والروح الفنية العالية، والحس المرهف انتجت عبر الحضارات اعمالاً فنية خالدة ومميزة، و«الرسم بالرمل» واحد من هذه المهن اليدوية القديمة التي ما تزال تمارس.. وان على نطاق ضيق، لكن نتائجها المذهلة جديرة بالاهتمام والمشاهدة.زجاجات ملونة غاية في الابداع والاتقان يظن الناظر اليها، انها مرسومة على سطوح الزجاجات الخارجية، لكنه حين يحملها بين يديه يكتشف ان المادة المملوءة في داخلها ما هي الا رمل ناعم مرتب بطريقة مدهشة ومنظمة للغاية، وبأشكال مختلفة والوان زاهية.

فن الرسم بالرمل عُرف اولاً، على مستوى الوطن العربي - في الاردن وتحديداً في مدن جرش والعقبة والبتراء حيث تتوفر المادة الاولية لهذا الفن وهي -رمل المزار- الذي يتميز بسهولة انزلاقه وجفافه وسهولة تلوينه وحبيباته الناعمة التي تخدم العمل في هذه المهنة الفنية اليدوية بالكامل، اذ - ونظراً لدقتها - لا يمكن ادخال اي نوع من الآلات الكهربائية او الميكانيكية على اي مرحلة في مراحل تصنيعها.

مهنة متوارثة

في مدينة «القطيفة» الواقعة الى الشمال الشرقي من العاصمة السورية دمشق، رجل في السبعين من العمر اخذ مهنة الرسم بالرمل داخل «القوارير الزجاجية» عن والده، وسنجد اليوم ابنه يعمل في هذه المهنة ايضاً.يقول محمد عبد الكردي الابن: استفدت في متابعة ابي لعمله في تعلم المهنة، كذلك حفظت الخطوات الاساسية التي تمكنني من الوصول الى افضل نتيجة لعملي، ومع الوقت بدأت اعرف ان الصبر والهدوء وطول البال هي الصفات الاولى والرئيسية للعمل في الرسم بالرمل، ثم يأتي التعلم والحس الفني الخاص ليعطي زجاجات الرمل الملون خصوصيتها الجمالية.

الساعة الرملية

يتابع محمد قائلاً: الرسم بالرمل مهنة متعبة، تستهلك جهداً ووقتاً طويلاً، فبعض الزجاجات تحتاج لايام معدودة، وبالمقابل هناك زجاجات اخرى لا تأخذ ساعتين او ثلاث في العمل المتواصل. هذا كله يتبع لنوع الرسم المطلوب وشكله وتعقيداته، ولكن من المهم جداً ان يكون لدى الرسام تركيز عالٍ في عمله لأن اصلاح الخطأ في هذا النوع من الرسم قد يكلفه افراغ محتويات زجاجية عمل بها مدة طويلة قد تصل الى اربع وعشرين ساعة.

ولا يعتمد محمد في رسوماته على تحديد الرسم على السطح الخارجي للزجاجة التي يرسم داخلها بالرمل، الا في حالة كتابة الاسماء والحروف فهو يعمد الى كتابتها بالصمغ داخل الزجاجة ليلتصق الرمل عليها وتظهر بشكلها الطبيعي، اما الاشكال والرسومات الاخرى فهو يعتمد برسمها على خبرته وخياله وبما يمكن ان تكونه بعد انتهاء العمل.

يبدأ محمد بصنع الزجاجة التي تحمل رسم الصحراء ويشرح طريقة العمل قائلاً: ابدأ بالرسم من قعر الزجاجة: أنزل اولاً الرمل الاصفر وهو ارضية اللوحة، ثم الرمل البني ليعطي منظر التلال والجبال وبعد ذلك ارسم الجمال: ابدأ بالارجل اولاً ثم الرقبة ثم السنام وهكذا حتى ينتهي شكل الجمل، ولكني في ذات الوقت أدخل الالوان الاخرى: الرمل الازرق للسماء والابيض للغيم وبعض بقع رملية سوداء للطيور، في النهاية اختم الزجاجة بزخرفة عادية او رمل ملون مختلط في كل الوان الرسمة واسدّها بقليل من الجبصين، من المهم جداً ان لا تبقى فراغات بين الرمل لانها تشوه الرسم في حال تحريك الزجاجة او قلبها رأساً على عقب.

الزجاجات الصغيرة، هي الاصعب في عملها لانها تحتاج لدقة كبيرة وحساب الابعاد والمقاسات لتخرج الرسمة واضحة ومتناسقة وهذا النوع من الزجاجات يفرض عليّ احياناً نوعاً محدداً في الاشكال والالوان وتداخلاتها.



قطعة فنية دقيقة مصنوعة بالرمل الملون

يمكن التشكيل بالرمل في مختلف انواع الزجاجات

يَدَويّ، مئة بالمئة

يستخدم محمد في عمله تقنيات وادوات بسيطة للغاية هي عبارة عن اقماع مختلفة الاطوال والاحجام كل منها يناسب نوعاً معيناً من الزجاجات: كبيرة او صغيرة، مربعة، مستطيلة، دائرية، وكذلك من الادوات المهمة في عمله الاسياخ الحديدية الرقيقة التي تسوي الرسومات داخل الزجاجات، والمكابس الصغيرة التي تستخدم لرص الرمل بعد تشكيله كي لا تتلف الرسمة في حال تحريك الزجاجة. بهذا المكبس يدفع «محمد» الرمل في وسط الزجاجة الى جوانبها الداخلية فيتماسك ويلتصق بها وتأخذ اللوحة شكلها النهائي.



احدى مراحل العمل لصنع زجاجة الرمل الملون

وماذا لو حدث خطأ في رسم الرمل، ماذا تفعل، يجيب محمد: صحيح ان هذا شيء مربك لكنه يحدث احياناً، في الزجاجات الكبيرة اعمد لاصلاح الخطأ الى تحريك الرمل بالمكبس والاسياخ، اما الزجاجات الصغيرة فاعمد لافراغها لأن اصلاحها يأخذ جهداً اكبر من تفريغها واعادة رسمها.

في السنوات الأولى لعملي تكسرت زجاجات كثيرة بين يدي، واحياناً في مراحلها الاخيرة، لكن الخبرة والعمل في هذا المجال منحاني تحكماً اكبر بالزجاجة وبحجم الكبس الذي تحتاجه لتثبت الرسومات.

الرمل فوق الماء..

هل المهن اليدوية - مثل الرسم بالرمل موضوع حديثنا - قابلة للتطور، لم انها بدأت بالانحسار لصالح الصناعات الحديثة؟ يبتسم محمد وهو يجيبني: نحن الآن في نهاية القرن العشرين ومع ذلك انا اعمل في مهنة، وبتقنيات ومواد اولية تعود الى آلاف السنين هذا يعني ان المهن اليدوية ليست في خطر وان تراجعت الى حد ما لصالح المهن الحديثة الآلية، وهي تبقى جزءاً من تراث يحاول الناس الحفاظ عليه - على الاقل - كإرثٍ عن اهلهم او عن المناطق التي عاشوا وتعلموا الحرفة فيها.بالنسبة للرسم بالرمل، احاول هذه الفترة ان اقدم عملاً جديداً، او لنقل تقنية جديدة تعتمد على تثبيت الرمل فوق الماء، ثمة قوانين فيزيائية وكيميائية تحكم هذه الطريقة في العمل لانها تحتاج لتثبيت الرمل فوق الماء دون ان يغرق، مبدئياً قمت بالتجربة ونجحت الى حد ما، لكنها تحتاج للتجريب اكثر، لاصل الى أعلى درجة في الاتقان فيها.

الرسم بالرمل فوق الماء احدث «تقنية» لهذه المهنة

طرائف

الحوادث الطريفة التي يمر بها محمد اثناء عمله كثيرة، خاصة التي تحدث معه ومع اشخاص، اجانب في غالبيتهم، يتعرفون على هذا النوع من العمل للمرة الاولى، فمثلا يقول له البعض: ما هذا ؟ سكر، تراب هل تقوم بخدعة بصرية؟ البعض الآخر حين يجلس مع محمد ليراقب عمله يتابع باعجاب ما يفعله ويدرك كيفية انجاز اللوحات داخل الزجاجة، لكنه بالتأكيد - يعلق محمد ضاحكاً - لن يستطيع ابداً معرفة سر المهنة.من اطرف القصص التي جرت مع محمد هذه التي يرويها ويبتسم كثيراً حين يتذكرها انه في بداية عمله في «الرسم بالرمل» في احدى المرات جاءنا سائح خليجي اراد ان يشتري زجاجة فيها رسمة سجادة دقيقة جداً، وطبعاً كان والدي قد سمح لي بصنع جزء منها فاعتبرت نفسي انني صانعها بجدارة، حملها السائح بين يديه واخذ يراها في كل الجهات لكن دون ان يقلبها، وسألني الن يتبعثر الرمل اذا قلبتها رأساً على عقب، وفوراً اجبته بثقة عالية جداً: بالطبع.. لا.. وحملتها بين يديّ وبحركة سريعة قلبتها رأساً على عقب امامه، ولكن لسوء الحظ لم يكن ابي قد كبس الرمل جيداً داخلها فاختلطت الالوان واقلت الرسمة وكان موقفي محرجاً للغاية، امام ابي الذي ظن انّي كبست الرمل جيداً قبل قفل الزجاجة، وامام السائح الذي اخذ يرمقني مندهشاً ولكن السائح لاحظ ارتباكي، وكان لطيفاً للغاية - فقال: لا بأس الزجاجة جميلة الآن لقد اصبحت لوحة تشكيلية غريبة، واخذها، وعلى ذكر الحادثة، اؤكد لك ان زجاجات الرمل الملون لا تتلف رسوماتها الا في حالتين: انكسار الزجاجة، او عدم كبس الرمل صورة جيدة - مثلما حصل معي-بعض الزجاجات المصنوعة من زجاج جيد ورمل مرتب ومتماسك تبقى مئات السنين على حالها بشرط ان تكون مقفلة من اعلاها بجبصين متماسك.واضاف محمد: «مستقبلاً ساعلم المهنة لاولادي - كما فعل ابي - ولك ان وجدت لديهم الرغبة والاهتمام ولكن بصراحة شديدة - لن اعمد الى تعليمها لأي شخص من خارج عائلتي لأني اريدها ان تكون ارثاً خاصاً بنا، حفظه والدي عن جدي وسأعمل جهدي لأجعل احفادي يحافظون عليه في المستقبل».0



محمد عبده الكردي يصنع قطعة جديدة وامامه عدد من القطع بأحجام مختلفة